

كتاب

اللُّهجة الشَّهِيَّة في نحو اللُّغة السَّرِيَّانية

على كلا مذهبي الغربيين والشرقيين

قد جمعها السيّد اقليدس يوسف داود الموصليّ السريانيّ
مطران دمشق من افضل الكُتب المحويّة

ورثها بطريقة جديدة منية على اصول علم اللغات وعلم المطلق
ورادها موائد حمة كثيرة كل ذلك تطبيق اللُّغة السريانيّة على
اللغات العبرانيّة والعربيّة والبابليّة

وافتحها بستة محصرة في تاريخ اللُّغة السريانيّة
وكتابتها وآدابها

طبع في الموصل

في دير الآباء الدومسكيين ١٨٧٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

في صفات اللغة

العصل الأول

في تعريف اللغة السريانية ومصلها

اعلم ان اللغة السريانية كانت يوماً لغة امة عظيمة ساكنة في قسم كبير من ارض آسيا. اي بلاد الشام والحيرة والعراق وآتور وما يجاور هذه البلاد. وكانت هذه البلاد كلها يقال لها عند اليهود ارام لان ارام من سام هو الذي تنوَّأها وعمرها بسلكه. وكذا ورد اسمها في العهد القديم المكتوب في العبرانية * ولذلك فاللغة السريانية لا تُسمى في العهد القديم اراماً ارامية. وهذا هو الاسم الاصل لها على ما رى. والسريان انفسهم يسمون الاسم خاصة يعرفون لعنهم * واما اسم السريانية فرعم قوم انه اسم اعجمي وضعه اليونانيون اولاً للاراميين ثم دخل بين السريان وسائر الأمم الى اليوم. ولكن هذا القول رعم باطل لا اصل له. اولاً لانه قول بلا سند ولا بينة. وثانياً لان الناقين من السريان الاتدميين في بلاد اتور وكردستان الى يومنا هذا يسمون لعنهم لساهم سريانية (سهدوميه وهو محرف سهدوميه) وليس لها عندهم اسم آخر. وكيف يصدق ان امة صحيحة تترك اسم لساهم وجسها وتستبدل به اسماً آخر اعجمياً. ولا سيما اذا كانت هذه الامة كسريان هذا العصر الذين هم في الغالب جابون داهم الفلاحة والراعاة ولا اخملاط

لم مع الاقوام المجاورة لهم فضلاً عن الامة اليونانية التي هي قاصية جداً عنهم *

ثم اعلم ان اللغة السريانية هي احدى اللغات المعروفة بالسامية اي التي يتكلم بها بنو سام . واشهر اللغات السامية هي العربية والعبرانية والسريانية والحبشية وفروعهن * وانما ذكرنا العربية اولاً بين اللغات السامية لان العربية باعتراف جميع المحققين هي اشرف اللغات السامية من حيث هي لغة واقدمهن واغناهن . ومعرفتها لازمة لكل من يريد ان يتقن حسناً معرفة سائر اللغات السامية ولاسيما السريانية *

ولغة السريانية خلال وسمة تترين بها وتشرف على غيرها * ونحن نذكر هنا اخصها * فالأولى انه بها نزل جانب من الكتاب المقدس من الله سبحانه على قلوب اوليائه . وذلك ان أكثر نبيق دانيال وجزءاً من سفر عزرا وسفر نحميا وغير ذلك من العهد القديم مكتوبة في الاصل باللغة السريانية . وينتج الاعتقاد ايضاً ان انجيل متى كتب في الاصل بهذه اللغة * والخلة الثانية هي ان ربنا يسوع المسيح وامه المغبوظة مريم العذراء ورسلة الاطهار تكلموا بهذه اللغة . لانه من المعلوم ان اليهود في زمان المسيح لم يكونوا يتكلمون باللغة العبرانية لغة اجدادهم بل بالسريانية . كانوا قد تعلموها في بابل حيث سبأهم الى هناك بختنصر ملك بابل وحفظوها بعد رجوعهم الى ارضهم * والعلماء العبرانيون انفسهم وهم المعروفون بالربانيين يسمون لغة اليهود منذ ذلك الزمان ارامية او سريانية وربما سموها آثورية . ولو ان هذه اللغة السريانية المستعملة عند اليهود نسي في العهد الجديد عبرانية وذلك لان العبرانيين كانوا يستعملونها . لالانها كانت في نفسها عبرانية . كما

إذا سُمِّي الواحد اللغة العربية مصرية لأن أهل مصر يستعملونها لا لأنها في نفسها لغة مصرية * فهذه اللغة تكلمت سيدتنا مريم وربنا يسوع والمحاربون لأنها كانت لغة أرضهم وجنسهم * الخلة الثالثة لتعريف اللغة السريانية هي أنها من جملة اللغات الطقسية القديمة المشرفة في كنيسة المسيح . فإن السريانية كانت الثانية بعد اليونانية في استعمال الكنيسة أباهما في القديس وسائر الأمور الدينية . ان لم نقل أنها كانت الأولى وذلك أرجح . لأن أول كنيسة أقامها الرسل بعد صعود المسيح كانت في اورشليم كما هو ظاهر ولا شك فيه . ولغة أهل اورشليم كما ذكرنا كانت في ذلك الزمان السريانية ولو مختلفة قليلاً عن سريانتنا * وإلى الآن السريانية هي اللغة الطقسية لأكثر نصارى بلاد المشرق * الخلة الرابعة هي أن السريانية هي من جملة لغات ملائمة الكنيسة مع اليونانية واللاتينية وبعدها . فإن ملائمة الكنيسة كلهم حينما وجدوا وفي أي عصر كانوا لم يكسوا إلا بأحدى هذه اللغات الثلاث أي إما باليونانية أو اللاتينية أو السريانية *

فهذه الخلال وغيرها تزدان اللغة الآرامية وتفصل على غيرها * وهذا ما جعل العلماء الأفاضل يعظمون قدر هذه اللغة ويحلمونها . حتى أنه في أغلب مدارس أوروبا قد اعتاد الأفرنجيون منذ أزمان ان يدرّسوا اللغة السريانية بعد اليونانية والعبرانية * ونرى بغاية من الأسف أن السريانيين أنفسهم ولاسيما الغربيين منهم صاروا منذ زمان يحنقون هذه اللغة الشريفة التي يجد الغرباء في أقاصي أطراف الدنيا في تعلمها ويصرفون بهم الجزيلة في توسيع علمها . حتى أنك قلما تجد الآن في هذه البلاد السريانية من يبذل أدنى سعي في إحكام لغته هذه القديمة *

الفصل الثاني

في انواع اللغة السريانية

اعلم ان اللغة الارامية او السريانية قد اصابتها في مرور الدهور الكثيرة عليها شيء كثير من التغيير ولا يعلم به الا الله كما هو حال سائر اللغات وكل الامور البشرية * ومن ذلك حدث ان اللغة الارامية اختلفت باختلاف الاماكن والازمان ونقسمت الى فروع شتى * ومن جملة هذه الفروع اللغة المستعملة في بابل اي في العراق في زمان جلاء بختنصر . وهي التي نزل بها سفر دانيال النبي وغيره من اسفار العهد القديم كما ذكرنا سابقا . وهي التي تعلمها اليهود في الجلاء وصاروا يستعملونها بعد رجوعهم كما راينا مع تغيير يسير ادخلوه فيها * ونسئ هذه اللغة في العهد القديم ارامية مجردا . وعلما اليهود بسمونها ارامية او سريانية كما راينا . ونسئ في العهد الجديد عبرانية . ولكن علماء الافرنج يسمونها كلدانية نسبة الى الكلدانيين الذين كانوا اشهر قوم في ارض بابل او العراق * والعرب يسمون هذه اللغة نبطية . وهي تختلف قليلا عن السريانية الدارجة في زماننا . بل هي من وجوه افصح منها . وكثير من كتب اليهود غير الكتاب المقدس مكتوبة بهذه اللغة . واشهرها الترجمات وهي كتب تتضمن ترجمة اسفار العهد القديم من العبرانية الى هذه اللغة الارامية كان اليهود يقرأونها في كنائسهم اذ فقدوا فهم اللغة العبرانية * والترجمات متعددة عندهم . فان للسفر الواحد ترجمتين مختلفتين او اكثر * ومن هذه اللغة المسماة الكلدانية ومن اللغة العبرانية صاغ علماء اليهود المعروفون بالربانيين لغة مختصة بهم يقال لها لغة الربانيين *

وأما اللغة السريانية المشهورة الآن فهي التي بعد التغييرات ^{التي} المتنوعة التي
 انتهت اليها اللغة الارامية في البلاد السريانية في نحو زمان ظهور المسيح على
 الارض. ومن ذلك الزمان اخذت هذه اللغة قراراً وثباتاً. ولم يُصِبها شيء من
 التغيير الى يومنا هذا إلا ما لا يُحْتَفَلُ بِهِ. وكلّ الكتب السريانية الموجودة
 في ايدي السريانيين قاطبةً مكتوبةً بهذه اللغة. فانه مما يوجب التأسف
 الدائم والتألم الزائد انّ الامة السريانية لم تحفظ شيئاً ولا ادنى حرف من
 كتاب او صحيفة او مسطور سابق لعهد ظهور المسيح. خلافاً لام اخرى
 مشهورة بشهرة السريان كاليهود واليونانيين واللاتينيين. فانّ كلاً من هذه
 الامم تحفظ شيئاً كثيراً مما كُتِبَ عندها قبل عصر المسيح بأكثر من الف
 سنة * ومن هذا فقدان آثار اللغة السريانية القديمة حدث انّ الامة السريانية
 لا تعرف شيئاً البتة عن اخبار اسلافها واجدادها وممالكهم وحروبهم وعوائدهم
 واديانهم وسائر ما يتعلّق بهم. وتحتاج للوقوف على ذلك الى مطالعة كتب
 الاجنبيين ولاسيما اليهود واليونانيين. لاننا لولا كُتِبَ اليهود واليونانيين لما
 عرفنا شيئاً عن احوال الاراميين القدماء والبلاد التي كانوا يسكنونها الى
 زمان ظهور المسيح *

غير انّ هذه اللغة السريانية او الارامية نفسها الشائعة اليوم هي على
 نوعين اولتغتين. احدها تسمى شرقية والاخرى غربية. والعامّة في زماننا
 هنا تسمى الشرقية كلدانية توهماً والغربية سريانية بلا قيد * فالشرقية كانت
 لغة البلاد الشرقية من البلاد الارامية. وهذه البلاد كان حدّها من جهة
 الغرب ناحية نصيبين. وكانت تشمل بلاد اثور وبابل المسماة اليوم العراق
 وماذي والجانب الشرقي من ارض بين النهرين المعروفة بالجزيرة. وهي لغة

النساطرة خاصةً حيثما وُجدوا . والغربية هي لغة السريان الكاثليك على الخصوص والموارنة والملكية واليعاقبة * ونسئ اللغة الغربية ايضاً رهاوية (**رَهَاوِيَّة**) نسبةً الى مدينة الرها التي كان افصح السريانية الغربية فيها . والشرقية نصيبية (**رَهْجِيَّة**) نسبةً الى نصيبين التي كان فيها مدرسة شائعة للنساطرة *

والفرق بين هاتين اللغتين ليس جوهرياً . بل هو في لفظ بعض الحركات والحروف وفي رسم الخط فقط كما سنرى * وهذا الاختلاف بين هاتين اللغتين ليس هو من صنيع تعبدية احد العلماء كما يتوهم بعض العامة . بل هو جار مجرى سائر الاختلافات التي ترى في كل زمان وكل مكان بين اهل بلد واهل بلد آخر في النكلم وشكل الصورة والطباع وغير ذلك * ومع ذلك فلا ينكر ان لغة الشرقيين اي التي تسميها العامة الكلدانية هي اللغة الارامية الصحيحة ولها فضل القدم على الاخرى كما سنرى ذلك في موضعه ونبين ان ابن العبري الامام المشهور بين اليعاقبة قد توهم غاية التوهم حيث ذم لغة الشرقيين وفضل عليها لغته الغربية *

ومن ذلك تفهم ان الذين ادخلوا اللغة السريانية في مدارس اوروا قد اساءوا حيث اتخذوا لفظ السريان الغربيين وهو الشائع الان في كل مدارس اوروا وما تفرع منها . وكان الاولى بهم ان يتخذوا لفظ السريانيين الشرقيين لانه الاقدم والاحسن *

وقد اعنى اية كل من طائفة الشرقيين وطائفة الغربيين بتهديب اللغة السريانية واحكامها وضبط اصولها وقواعدها وذلك منذ الماية الرابعة بعد المسيح خاصةً . واشهر المدارس التي فيها اتقنت في تلك الازمان اللغة

السريانية كانت في مدينة الرها المذكورة التي تُكنى بأم السريان وفي مدينة نصيبين . وكلتاها من مدن الجزيرة *

هذا وقد ذكرنا سابقاً ان اللغة السريانية كانت لغة اهل جانب عظيم من بلاد المشرق . الا انه منذ ظهور الاسلام قد اخذت هذه اللغة تنحى شيئاً فشيئاً من السنة عامة هذه البلاد كلها . حتى انه من زمان لم يبق قوم يتكلم باللغة السريانية الفصيحة في ناحية منها * غير ان في الجزيرة وكردستان بلاداً كثيرة قد حفظ اهلها الى يومنا هذا استعمال اللغة السريانية . الا انها سريانية فاسدة كثيرة التعريف ومبيلة بالفاظ كثيرة اعجمية لا تُحصى .

واهلها يسمونها **مهوم** اي سريانية . ومن عجيب حالهم ان بقية الاقوام الخارجة عنهم لا تسميهم بهذا الاسم بل تسميهم فلاحين وانهم فلاحية بنوع من الاحتقار فكأنهم قد فقدوا جنسهم واصلمهم في عيون الغرباء * وهذه اللغة السريانية العامية ولو انها فاسدة كما قلنا الا انها في بلاد الجزيرة اي في جبال طور عدين ونواحيها هي اقل فساداً واكثر قرباً من اللغة الفصيحة .

مع كون اهل الجزيرة يلفظون لفظ الغربيين واهل كردستان يلفظون لفظ الشرقيين * وقد اخل اهل كردستان منهم بلفظ بعض الحروف من عين اصلها كالحاء والعين . بخلاف اهل الجزيرة * وفي قرب مدينة دمشق بعيداً عنها نحو ثماني ساعات قرية اسمها معلولة اهلها يتكلمون بالسريانية وكذلك ما يجاورها من القرى الصغار . ولغة هذه البلدة هي بين لغة الشرقيين ولغة الغربيين في لفظها الا انها تقرب اكثر الى لغة الشرقيين . فان الزقاف عند اهل تلك البلدة يُلَفِّظ دائماً بالفتح في اواخر الاسماء واحياناً في الحشو ايضاً . وعندهم ايضاً التشديد وعدم المد في اواخر الكلمات *

الفصل الثالث

في الكتابة لدى السريان

ان الذي اخترع صناعة الكتابة في العالم قد اولى جنس البشر احساناً عظيماً يستحق من اجله شكراً مؤبداً . ومع هذا فلا يُعرف اسم الذي استنبط الكتابة وادخلها في العالم اول مرة ولا في اي زمان كان ذلك * الا انه مع كل ذلك يمكن ان يُعرف بنوع من التاكيد عند اي امة دخلت الكتابة اولاً . واية امة علمتها لسائر الامم *

فنقول ان الامة السريانية لها هذا الفضل العظيم على سائر الامم المعروفة من التدم بانها هي التي اخترعت صناعة الكتابة وهي التي علمتها سائر الامم * وذلك انه من المعلوم ان جميع الامم الاوروبية الغربية والشامية اخذت صناعة الخط عن الروميين اي اهل رومية المشهورين . ومن المعلوم ايضاً ان الروميين تعلموا الكتابه من اليونانيين كما تعلموا ايضاً منهم غير ذلك من الصنائع والعلوم * واليونانيون الذين بلا مرآء هم في اول طبقة بين الامم القديمة ويفوقون عليها جميعاً في الحكمة والعلوم والصنائع والفضائل قد جاد عليهم السريانيون بصناعة الخط . وذلك لا ريب فيو . فانه مسطور في صحف اليونانيين القدماء انه في نحو سنة ١٥٩٠ قبل المسيح رحلت الى ارض اليونانيين فئة من بلاد فونيفي التي هي اقصى ارض السريان غرباً . وجلبت الى هناك الحروف السريانية . وصار اليونانيون منذ ذلك الزمان يستعملونها الى يومنا هذا . وقد حفظوا الى الآن اسماءها السريانية وابتوها على الترتيب الذي هي فيو لدى السريان بخلاف ما فعل العرب حيث غيروا اسماء الحروف التي اتخذوها من السريان وغيروا نظامها . بل ان

اليونانيين حافظون أسماء الحروف السريانية بالصيغة السريانية أكثر من من السريان انفسهم . فان هذه الاسماء مُلحق الف الاطلاق في واخرها كما هي عادة السريان ان يفعلوا بالاسماء فيقولون ألفا . بيثا . جلا . دلثا . الخ * ثم ان اليونانيين قد ابقوا أكثر الحروف على الصور التي كانت لها عند السريان . الا أنهم صاروا يكتبون من اليسار الى اليمين لا من اليمين الى اليسار كالسريان * واما ان اهل فونيقيا لم يخترعوا هم بانفسهم صناعة الخط بل تعلموها من السريان الشرقيين كالباليين او الاثوريين فلا حاجة الى بيانهم . فان الفونيقيين لم يذكر عنهم في التواريخ أنهم اشتهروا بشيء في تلك الازمان القديمة بخلاف الاثوريين والباليين الذين قامت لديهم اول ممالك العالم ووضعوا قبل كل الامم المعروفة اساس العمران في الدنيا * هذا ما يخص بالامم الغربية * واما الامم الشرقية فلا شك أنها هي ايضا تعلمت الكتابة من السريان . وذلك اننا نعلم ان اليهود كانوا يعدون حروفهم بنظام الحروف السريانية اي كانوا يقولون امجد هوز حطي الخ وذلك في عصر داود النبي نفسه كما يظهر من مزاميره التي اوائل آياتها تبدئ حروفها على نسق الحروف السريانية . وبلا مرأه فلا بد من ان هذا ترتيب الحروف الهجائية اتخذته احدى الامم اعني السريانية والعبرانية من الاخرى لاتحاده التام عند كليهما * ولما كان اليهود اي العبرانيون قد قضوا اجيالاً ودهوراً في العبودية او التبعية او بلبلة الاحوال ولم يحصلوا على شيء من العمران والقوة الادبية الا في نحو زمان ملك داود النبي يتضح من ذلك ان اليهود لم يخترعوا هذا ترتيب الحروف الهجائية بل تعلموه من السريانيين * وان كانوا قد تعلموا ترتيب الحروف فلا بد من أنهم تعلموا

الحروف نفسها اي الكتابة . لانه لا يقبل العقل ان العبرانيين كان عندهم يوماً ترتيب حروف ثم تركوه واتخذوا ترتيباً جديداً للحروف من الاراميين* ثم انه من المعلوم الذي لا ريب فيه ان الفرس في الازمان القديمة كانوا يكتبون بالفلم السرياني كما تشهد التواريخ . وان الارمن قبل اختراع حروفهم الجديدة في المائة السادسة بعد المسيح كانوا يكتبون كذلك بالحروف السريانية . وان العرب اتخذوا النلم السرياني للكتابة والى الآن يستعملونه وقد احدثوا فيه تغييراً كثيراً شيئاً فشيئاً حتى صار الى ما نراه الآن عليه^(١)* فانظر كيف ان جميع الامم القديمة المشهورة تعلمت صناعة الخط الشريفة من الامة السريانية*

اما القلم الاول الذي اخترعه الاراميون فلا يعلم بتحقيق كيف كانت صور حروفه فرداً فرداً . فانه في نتاج الازمنة واختلاف الاماكن اصاب اكثر حروفه تغيير غير يسير حتى زاغت كثيراً عن اصلها* والمعلوم فقط هو انه من القلم الاصلي المذكور تولد اقلام كثيرة مشابهة بعضها لبعض مع اختلاف ازماتها واماكنها* واقدم قلم ارامي اتصل بنا عهده في الكتب المسطورة هو القلم البابلي المستعمل في زمان كورش ملك فارس . وهو اقرب سائر الاقلام الارامية الى القلم الاصلي* وهذا القلم البابلي تعلمه اليهود في

(١) من عجيب الامور ان اليونانيين قد ابقوا حروفهم على ما كانت عليه من النظام والاسماء يوم اتخذوها من الاراميين كل هذه المدة الطويلة اي مدة اكثر من ثلاثة آلاف سنة . واما العرب الذين استعاروا الكتابة من السريان منذ اقل من الف وخمسمائة سنة غيروا نظام حروفها واسماها كل هذا التغيير* ومن المعلوم ان القلم الكوفي الذي يرى في الدنانير والدرهم القديمة لا يبعد كثيراً عن القلم المعروف بالسطرنجيلي*

سببهم في ابل . وبعد رجوعهم الى ارضهم لم يزالوا يستعملونه الى يومنا هذا .
ويستعملونه القلم الاثوري . ويسمونه علماء الافرنج القلم المربع لان حروفه اكثرها
مربع تقريباً * وحروف هذا القلم مفصلة كلها بعضها من بعض في الكتابة .
وهي تشبه كثيراً الحروف اليونانية التي كما ذكرنا اصلها من الاراميين *
فترى ان اقدم قلم ارامي حُفظ الى يومنا هذا لا يستعمله الاراميون ولا
يعرفونه . بل تستعمله امة غريبة اي اليهود وهم يحترمون هذا القلم الارامي
ويعظمونه غاية التعظيم حتى انهم يتخذون كل ما يكتب به شيئاً مقدساً *
ومن هذا القلم البابلي تولد شيئاً فشيئاً القلم المعروف بالسطرنجيلي
وذلك في نواحي زمان ظهور المسيح على الارض . وهو اول قلم سرياني
عرفاً وشهرة . وحروفه كلها شبيهة بحروف القلم البابلي السابق ذكره غاية
الشبه * ولما بلغ القلم القديم اي البابلي الى الحال التي فيها سمي بعد ذلك
بالسطرنجيلي اقتصر السريان عليه ويندوا سائر الاقلام التي كانت مستعملة
قبلة . حتى انه لم يبق عندهم ادنى اثر منها . وصاروا لا يعرفون شيئاً منها
حتى وجودها نفسه * ولم يفعلوا كذلك بالاقلام التي اشتقت بعد ذلك العهد
من القلم السطرنجيلي كما سئرى . بل حفظوا معها هذا القلم نفسه ولم يزالوا
يستعملونه الى اليوم * وذلك انه كما خرج القلم السطرنجيلي بكثرة الاستعمال
الطويل من القلم البابلي . كذلك بكثرة الاستعمال تولد من القلم السطرنجيلي
قلم آخر اقل تكليفاً في الكتابة واسهل عريكة ويسوغ ان نسميه القلم العامي .
وكان هذا القلم شائعاً في القرون الاولى بعد المسيح * فخصصوا القلم السطرنجيلي
لكتابة الانجيل وسائر اسفار الكتاب المقدس . ويمكن انه من ذلك سمي هذا القلم
بالسطرنجيلي اي سطر الانجيل . وزعم قوم ان هذا الاسم لفظة يونانية معناها

الحروف نفسها اي الكتابة . لانه لا يقبل العقل ان العبرانيين كان عندهم يوماً ترتيب حروف ثم تركوه واتخذوا ترتيباً جديداً للحروف من الازميين* ثم انه من المعلوم الذي لا ريب فيه ان الفرس في الازمان القديمة كانوا يكتبون بالقلم السرياني كما تشهد التواريخ . وان الارمن قبل اختراع حروفهم الجديدة في المائة السادسة بعد المسيح كانوا يكتبون كذلك بالحروف السريانية . وان العرب اتخذوا القلم السرياني للكتابة والى الآن يستعملونه وقد احدثوا فيه تغييراً كثيراً شيئاً فشيئاً حتى صار الى ما نراه الآن عليه^(١) * فانظر كيف ان جميع الامم القديمة المشهورة تعلمت صناعة الخط الشريفة من الامة السريانية *

اما القلم الاول الذي اخترعه الازميين فلا يعلم بتحقيق كيف كانت صور حروفه فرداً فرداً . فانه في تنابع الازمنة واختلاف الاماكن اصاب اكثر حروفه تغيير غير يسير حتى زاغت كثيراً عن اصلها * والمعلوم فقط هو انه من القلم الاصلي المذكور تولد اقلام كثيرة مشابهة بعضها لبعض مع اختلاف ازماتها واماكنها * واقدم قلم ارامي اتصل بنا عهده في الكتب المسطورة هو القلم البابلي المستعمل في زمان كورش ملك فارس . وهو اقرب سائر الاقلام الازامية الى القلم الاصلي * وهذا القلم البابلي تعلمه اليهود في

(١) من عجيب الامور ان اليونانيين قد ابقوا حروفهم على ما كانت عليه من النظام واسماء يوم اتخذوها من الازميين كل هذه المدة الطويلة اي مدة اكثر من ثلاثة آلاف سنة . واما العرب الذين استعاروا الكتابة من السريان منذ اقل من الف وخمسمائة سنة غيروا نظام حروفها واسماءها كل هذا التغيير * ومن المعلوم ان القلم الكوفي الذي برى في الدنانير والدرهم القديمة لا يبعد كثيراً عن القلم المعروف بالسطرنجيلي *

سببهم في بابل . وبعد رجوعهم الى ارضهم لم يزالوا يستعملونه الى يومنا هذا .
ويستونه القلم الاثوري . ويسميه علماء الافرنج القلم المربع لان حروفه اكثرها
مربع تقريباً * وحروف هذا القلم مفصولة كلها بعضها من بعض في الكتابة .
وهي تشبه كثيراً الحروف اليونانية التي كما ذكرنا اصلها من الاراميين *
فترى ان اقدم قلم ارامي حفظ الى يومنا هذا لا يستعمله الاراميون ولا
يعرفونه . بل تستعمله امة غريبة اي اليهود وهم يحترمون هذا القلم الرامي
ويعظمونه غاية التعظيم حتى انهم يتخذون كل ما يكتب به شيئاً مقدساً *
ومن هذا القلم البابلي تولد شيئاً فشيئاً القلم المعروف بالسطرنجيلي
وذلك في نواحي زمان ظهور المسيح على الارض . وهو اول قلم سرياني
عرفاً وشهرة . وحروفه كلها شبيهة بحروف القلم البابلي السابق ذكره غاية
الشبه * ولما بلغ القلم القديم اي البابلي الى الحال التي فيها سمي بعد ذلك
بالسطرنجيلي اقتصر السريان عليه وبنوا سائر الاقلام التي كانت مستعملة
قبله . حتى انه لم يبق عندهم ادنى اثر منها . وصاروا لا يعرفون شيئاً منها
حتى وجودها نفسه * ولم يفعلوا كذلك بالاقلام التي اشتقت بعد ذلك العهد
من القلم السطرنجيلي كما سدرى . بل حفظوا معها هذا القلم نفسه ولم يزالوا
يستعملونه الى اليوم * وذلك انه كما خرج القلم السطرنجيلي بكثرة الاستعمال
الطويل من القلم البابلي . كذلك بكثرة الاستعمال تولد من القلم السطرنجيلي
قلم آخر اقل تكليفاً في الكتابة واسهل عريكة ويسوغ ان نسميه القلم العامي .
وكان هذا القلم شائعاً في القرون الاولى بعد المسيح * فخصصوا القلم السطرنجيلي
لكتابة الانجيل وسائر اسفار الكتاب المقدس . ويمكن انه من ذلك سمي هذا القلم
بالسطرنجيلي اي سطر الانجيل . وزعم قوم ان هذا الاسم لفظة يونانية معناها

مدور. كأن ذلك لسبب ان كثيرا من حروف هذا القلم له نوع من التدوير * والغالب على ظني هو ان اسم السطرنجيلي منسوب الى رجل اهتم في الازمان المتأخرة بانعاش هذا القلم ونشره بين الناس ليستعملوه اذ كان قبل ذلك قد ترك ونسي * ولا يمكن ان يكون قد حدث ذلك الا عند الغربيين . لان الشرقيين لم يتركوا قط استعمال هذا القلم * بل ان ابن العبري نفسه ذكر في تاريخه الذي عنوانه **معجم** **رحل** ان يوحنا اسقف قرنين في اواخر المائة العاشرة بعد المسح اهتم باحياء القلم السطرنجيلي في طور عديد من القريب من ماردن وكان قد بطل استعماله منذ اكثر من مائة سنة . وهكذا عماويل ابن اخي الاسقف المذكور كتب اكثر من سبعين مصحفا بهذا الخط من الكتاب المقدس وغيره من الكتب المحترمة عند اليعاقبة غاية الاحترام * ولنرجع الى الكلام عن مبادئ انتشار القلم السطرنجيلي . فنقول : انه لما خصص القلم السطرنجيلي لكتابة الكتاب المقدس كما شرحنا جعل القلم العامي المذكور لباقي الكتابات * وبقي السريانيون قاطبة على هذا الحال الى ان نتابعت الدهور على القلم العامي نفسه فتغير شيئا فشيئا . ولكن من تغيره تولد ثلاثة اقلام . احدها مختص بالنساطرة وهو المعروف الآن عند العامة بالخط الكلداني وهو اقربها للقلم السطرنجيلي واشبهها به . والثاني مختص بالسريان الغربيين اي الكاثوليكين واليعاقبة والموارنة وهو الذي به مكتوبة جميع كتبنا اليوم . وتراها في كتابنا هذا نفسه . وهو الذي ادخل في مطابع اوروبا وبه وحده طبعت الى مبادئ عصرنا هذا جميع الكتب السريانية في اوروبا وغيرها . وذلك دون الصواب . فان الذين ادخلوا الحروف السريانية اولاً في المطابع كان حقهم ان يتخذوا القلم

السطرنجيلي العام لكل الطوائف السريانية والمشهور بقدمه لا هذا الخاص بعضها والحديث في انشائه . او كان الاولى بهم ان يدخلوا في المطبعة القلمين معاً اي السطرنجيلي والعامي كما كان حال الكتابة في القرون القديمة * والقلم الثالث هو منقوص بالملكيتين وهو نادر الوجود في الكتب . ويشبه الخط العامي السابق ذكره غاية الشبه * اما الزمان الذي فيه اخذت هذه الاقلام الثلاثة الحديثة قراراً فلا يُعلم بتأكيد ولا يمكن ان يكون واحداً لثلاثتها . غير أننا نتحقق من حال الكتب المتصلة بنا من الاجيال السابقة ان القلم الغربي كان مستعملاً قبل زمان ابن العبري اي قبل المائة الثالثة عشرة * وكان القلم النسطوري هو اجد منه *

الفصل الرابع

في استنباط الحركات السريانية

اعلم ان القلم الارامي القديم كان خالياً من الحركات . فكان الفارثون يضعون الحركات من عندهم كما يفعل العرب الآن في اغلب كتبهم . ولذلك فالهونانيون لما تعلموا الكتابة الارامية ورأوا انها ليس فيها ما يعبر عن الحركات جعلوا ستة من حروف ذلك القلم علامات للحركات وهي الالف والهَاء والواو والحيك واليود والعين . وهكذا وجدت الحركات في كل الاقلام الاوروبية المشتقة كما راينا من القلم اليوناني الماخوذ عن الاراميين * غير ان الاراميين وسائر اهل اسيا الذين استعملوا الخط الارامي بقوا دهوراً يكتبون بلا حركات مع كثرة الاقلام التي نشأت عندهم في الازمان المختلفة .

حتى ان العرب لما اتخذوا الخط من السريان لم ياخذوا الا حروفاً ثم بعد ذلك اخترعوا هم الحركات المستعملة الان عندهم وذلك في مبادئ ظهور الاسلام وانتشارهم اي في نحو المائة الثامنة بعد المسيح * وكذلك فعل العبرانيون . فانهم في نحو ذلك الزمان ايضاً زادوا على القلم البالي الذي تعلموه من السريانيين ويستعملونه الى اليوم حركاتٍ مختصة بهم استنبطتها ايتمهم وذلك ايضاً في نحو المائة الثامنة بعد المسيح * واما الاراميون فبقوا دهوراً يكتبون بلا حركات^(١) . واول شيء وضعوه لدفع الالتباس في القراءة بدلاً عن الحركات كان نقطة كبيرة يرسمونها من فوق الحرف المشبه او من تحته . وهذه طريقة النقطة الكبيرة شاعت على الخصوص عند السريان الغربيين والى الان يستعملونها . واما السريان الشرقيون فقلما استعملوها او استعملوها اولاً ثم تركوها بعدما استنبطت طريقة الحركات بالنقط الدقيقة . ولذلك قلما ترى في كتبهم التي اتصلت بنا * واما الزمان الذي فيه اخترعت هذه طريقة النقطة الكبيرة فلا يمكن معرفته بتأكيد . وكأنه كان شائعاً في المائة الرابعة بعد المسيح . فان مارافرام الذي عاش في ذلك القرن يتكلم في كتبه عن اختلاف قراءة بعض الكلمات . ولو لم يكن يستعمل علامة من العلامات لما كان يمكنه ان يضبط اختلاف القراءة * واول من كتب صريحاً عن هذه

(١) ان الاراميين الاولين لما لم يكن عندهم في الخط علامات للحركات لم يكن عندهم ايضاً اسماؤها . فان يعقوب الرهاوي الذي شاع في القرن السابع في معرفة اللغة السريانية وتنقيحها واحكامها مع كثرة الكتب المفصلة التي كتبها في احكام اللغة السريانية وخطها لم يورد قط اسم فتحة او زقاف او حركة اخرى من الحركات *

الطريقة وبين قواعدها على ما اتصل بنا كان يعقوب الرهاوي الذي عاش في المائة السابعة *

ولكن العلماء السريانيين رأوا بعد ذلك ان هذه طريقة النقطة الكبيرة لم تف بالمرام ولا سيما اذ كانت الكتب قد كثرت وانتشرت العلوم بين ايدي الجماهير. فافتكروا ان يضعوا علامات مضبوطة بها تتميز كل حركة من الحركات الموجودة في اللغة السريانية من غيرها * وذكر ابن العبري ان يعقوب الرهاوي المذكور الساعة هو اول من نشم في ذلك اذ وضع علامات تُرسم في حشو الحروف للدلالة على الحركات. الا ان هذه الطريقة أهملت من وقتها ولم تشج في الاستعمال ابداً * ولكن بعد ذلك العهد بزمان غير طويل وُجدت عند السريانيين طريقتان اخريان للدلالة على الحركات وهاتان الطريقتان انتشرتا وشاعتا. وهما المستعملتان الى يومنا هذا * احدها طريقة النقط الصغار. وهي اي برسم نارة فوق الحرف ونارة تحته ونارة فوقه وتحته نقطة دقيقة او اكثر للدلالة على حركته. وهذه الطريقة شائعة عند السريان الشرقيين خاصة. وقلما يستعملها الغربيون * والطريقة الثانية هي طريقة الحروف اليونانية. وذلك ان السريان الغربيين في نحو المائة الثامنة اتخذوا من القلم اليوناني خمسة حروف يكتبونها فوق الحروف السريانية او تحته بحسب الاختيار للدلالة على حركاتها. وهكذا ترى كيف ان الاراميين استردوا شيئاً يسيراً مما كانوا قد اعاروه لليونانيين قبل قرون واجيال لا يعلم بها الا الله * وهذه الحروف اليونانية التي استعارها السريانيون وجعلوها حركات لكتابتهم هي الالف والهاء والواو والحبت والعين. اذ هي في النلم اليوناني كما ذكرنا قد جعلت علامات للحركات من قديم الزمان.

اي الالف للفتح . والهاء للكسر . والواو للضم . والحيث للكسر المشبع . والعين للضم المال * هذه الطريقة لم يستعملها الا السريان الغربيون . ولم تجر قط عند الشرقيين . ولذلك فهي جارية مجرى لفظ الغربيين لا الشرقيين * ولا يعلم بتحقيق اي هاتين الطريقتين اي طريقة النقط الصغار وطريقة الحروف اليونانية هي اقدم . ولا اسماء الذين استنبطوها ولا اماكنهم * وقد زعم بعض المتأخرين ان رجلاً اسمه ثأوفيل اصله من الرها وشاع في القرن الثامن في مدينة بغداد ادخل في الخط السرياني الحركات اليونانية . ولكن هذا زعم غير مبني على سند ولا شهادة ولا بيّنة . ولا يصدق ايضاً . لان ابن العبري قد تكلم كثيراً عن هذا الرجل وعد صفاته تفصيلاً في توارخيه . ولم يذكر عنه شيئاً مما نحن في صددنا^(١) * ويتضح من كل ما سبق انه قبل المائة الثامنة لتاريخ الميلاد اي قبل نحو الف سنة ومائة سنة لا الاراميون الشرقيون ولا الغربيون ولا اليهود ولا العرب ولا سائر الامم السامية لم يكونوا يستعملون في كتابتهم علامات للحركات *

(١) الظاهر ان ابن العبري نفسه لم يكن يعرف من هو الذي ادخل لدى السريان الحركات اليونانية . لانه لم يذكر ذلك في كتبه ولا سيما كتابه الشهير المعروف بالصحي الذي حشاه بفوائد كثيرة تاريخية مما يتعلق باللغة السريانية . واذا جاز لنا ان نظهر رأينا في هذا الامر نقول ان الأرجح عندنا ان الذين ادخلوا بين السريان الحركات اليونانية هم رهبان دير مشهور في طور عديين لليعاقبة يقال له دير قرقة . وهم الذين في نحو القرن الثامن تعبوا وجدوا في تحرير الكلمات المشبوهة في الكتاب المقدس وكتب اخرى مرجوع اليها وضبطوا قراءتها باحكام تام بالحروف اليونانية *

الفصل الخامس

في تاريخ اللغة السريانية من جهة ضبطها واحكامها

ان اقدم شيء اتصل بنا في اللغة السريانية هو ترجمة الكتاب المقدس المعروفة بالبسيطة (**ܦܫܘܬܐ**) التي على ما يُظنّ غالباً عملت في نحو اواخر القرن الاول للميلاد . ولا نعلم كيف كانت احوال اللغة السريانية ولا ما كان قد حدث فيها من التقلب ولا ما فعل لضبطها قبل ذلك العهد اي قبل ظهور المسيح * وبقيت هذه اللغة على الحال الذي كانت فيه في ذلك الزمان الى يومنا هذا من غير ان يصيبها تغيير معتبر . الاّ انها كان درسها نارة يعلو وتارة ينحط . فاننا نراها في القرن الرابع والخامس والسادس قد بلغت الى اوج الكمال وذلك في مدرستي الرها ونصيبين خاصة . وظهر في تلك الازمان فحول الكتاب السريانيين الكثيرون الذين نبغوا في كل فن وبلغوا الغاية حتى ان جميع الذين اتوا بعدهم اذ تتبعوا آثارهم لم يقدرُوا ان يدركوا شانهم الاّ من جهة واحدة دون غيرها *

ولكنّ ما يوجب العجب انّه في تلك المدة كلّها من الاحقاب لم يكن على ما نعهد عند السريان كتب نحوية او لغوية لضبط قواعد الكلام . فكان الطلاب يتلمّذون اللغة ويحكونها بالنقل والتقليد والمطالعة الكثيرة * ولم يظهر كتاب لضبط قواعد اللغة السريانية على ما اتصل بنا الاّ بعد زمان المسيح بقرون . وذلك عند الشرقيين اولاً . واقدام من يُذكر من ألف شيئاً من ذلك كان يوسف الاهوازي المعروف بالحزاي اي الرائي الذي اشتهر بالتدريس في مدرسة نصيبين المشهورة وتوفّي سنة ٥٨٠ للميلاد * واول

من اشتهر بين النحويين الغربيين كان يعقوب الرهاوي اي اسقف الرها الذي اشتهر بفنون كثيرة ولاسيما ادب اللغة السريانية وتوفي سنة ٧٠٨ . وصارت كتبه في هذا الفن عمكاً وسنداً يُرجع اليه مدّة كثيرة من الاحفاب * واشتغل من بعد هذين كثيرين بين الشرقيين والغربيين بنى نحو اللغة اُلسريانية . منهم بين الشرقيين يشوع دناح في القرن الثامن . وحنين الطيب في القرن التاسع . وايليا بن شيني اسقف نصيبين في القرن الحادي عشر . ويوحنا بن زعي في القرن الثالث عشر . وهو فاق على جميع الذين سبقوه . فانه وسّع قواعد النحو وفصلها تفصيلاً مستوعباً اذ كانت جميع الكتب النحوية التي كتبت الى زمانه مشتملة على ابواب قليلة من ابواب النحو * واشتهر في القرن الثالث عشر ايضاً بين الغربيين يعقوب البرطلي المعروف بساويرس . وله رسائل مختصرة في بعض ابواب النحو السرياني * ولكن الذي حاز قصب السبق في هذا الفن وغيره على جميع النماة السريانيين الذين ظهروا قبله وبعده هو غريغوريوس بن العبري المعروف بأبي الفرج المفران المشهور البيهقوي الذي اشتهر في القرن الثالث عشر * وله مصنفات شتى في نحو اللغة السريانية . اشهرها اثنان احدهما منظوم مختصر يقال له **مُدخل** (اي المدخل) . والآخر منشور مطول اسمه **مَقدم** (اي اللب) . وهذان الكتابان هما المعتمد عليهما في هذا الفن في زماننا هذا . فان مؤلفها قلما اهل باباً من ابواب **هك** الصناعة في احد هذين المصنفين . واطهر فيها طول باعه في معرفة فنون اللغة السريانية وآدابها * الا ان ابن العبري مع كل فضله هذا العظيم يعاب من وجه بانه في ابواب شتى من قواعد السريانية لم يدرك الاساس المبنية هي عليه ولم يتوصل

الى وضع اصول ضابطة لها . واثمة مع غزارة علمه الفاتحة كل وصف لم يكن له خبرة كافية بأحوال اللسان السرياني القديم قبل ان حصل على الهيئة التي رآه عليها *

ومن بعد عهد ابن العبري لم يظهر بين السريان كتاب معتبر في قواعد اللغة السريانية الى ان قام بين أمة الموارنة السريانية الغربية الساكنة في جبال لبنان فحول من الادباء الخبيرين بهذه اللغة وكتبوا كتباً شتى في ضبط قواعدها وذلك في القرون الثلاثة السابقة لعصرنا هذا اي السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر . منهم جرجس عميرة الذي صنف كتاباً مشهوراً في نحو اللغة السريانية باللاتينية واسحق الشدراوي ويشوع العاقوري وابراهيم الحاقلاوي وغيرهم * واعدل عن ذكر المصنفات الكثيرة المتنوعة التي ألفت باللغات الافرنجية في شرح قواعد اللغة السريانية في بلاد اوروبا في الازمان المتأخرة فاتمها لا تتم قارئ كتابنا هذا *

ونحن ولو اتينا آخر جميع هؤلاء الجهابذة راينا ان نطفل على موائدهم ونتحف بني جنسنا بهذا المختصر الذي اجتهدنا في ان يكون مستوفياً مغنياً عن غيره . وجمعنا فيه كل ما يجب معرفته لاحكام اللغة السريانية بحسب الطريقتين المشهورتين في زماننا هذا اي الشرقية والغربية * وقد امعنا النظر وتوسعنا في التبصر بالاصول الاساسية التي ترجع اليها قواعد النحو ليسهل حفظها واستيعابها . ولنوال هذا الارب كثيراً ما استعنا باللغة العبرانية وخاصة باللغة العربية اللتين هما اخنا اللغة السريانية ورضيعا لباينا *

الكتاب الأول

في القراءة والكتابة

الباب الأول

في الحروف السريانية

١ صناعة النحو يسميها النحاة السريان يونان بلفظة يونانية

نُحُو اي علم الكلام او بلفظة سريانية **نُحُو**

نُحُو اي إصلاح الكلام * والكلام جعل بعض النحاة

السريانيين اقسامه ثمانية تبعاً لليونانيين . ولكن يسوغ لنا ان

نحصر مع ابن العبري النحوي المشهور هذه الاقسام الثانية في

ثلاثة كعادة العرب اي الاسم والفعل والحرف * وقبل الشروع

في البحث عن اجزاء الكلام تفصيلاً وجمالاً يجب ان نتكلم

عن الكتابة السريانية وقراءتها * فنقول: ان الحروف يسميها نحاة

السريان **أبجدة** اي علامات او **أبجدة** ابي اوائل

او عناصر * واللغة السريانية لها اثنان وعشرون حرفاً . وهي

حروف أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت . التي اتخذها العرب

من السريان * ولكتابتها ثلاثة اقلام شائعة الآن كما ذكرنا في المقدمة. وهي القلم السطرنجيلي. والقلم الشرقي اي قلم النساطرة المعروف عند العامة بالكلداني. والقلم الغربي المستعمل يوماً عند اليعاقبة والموارنة وهو المستعمل الى الآن عند الكاثليكيين التابعين الكنيسة الانطاكية * وهذه الاقلام متشابهة الحروف بعضها لبعض كما ترى في هذا الجدول *

القلم السطرنجيلي القلم الشرقي القلم الغربي اسماء الحروف عند السريان

ك	م	ل	آف الكف
د	و	ح	بيت خمير
ب	پ	ا	جامل ^١ ملا
ج	د	و	دآلث ^١ بلكير
ق	و	و	ها (بالامالة) ^١ ه
ع	ه	ه	واو ^١ هه
ف	و	ل	زين (بالامالة) ^١ آم

(١) بعض الغربيين يلفظون بلفظ *

ط
ظ
ث
د
ذ
ر
ز
س
س
ص
ض

م
م
م
ن
ن
ه
ه
و
و
و
و

حَيْثُ (بالامالة) حَيْثُ
طَيْتُ (بالامالة) طَيْتُ
يُوزِنُ مَوْزِنًا
كَافٌ كَفًّا
لَامٌ لَمًّا
مِيمٌ مِمًّا
نُونٌ نِنًّا
سَيْكَةٌ سَيْكَةً
عَيْنٌ عَيْنًا
يَاقِظٌ
صَادِيٌّ صَادِيًّا
قُوفٌ قُوفًا

٦ ذ و ريش وِمْ وِمْ
 ٣ ٣ ه شين مَم مَم
 ١٨ ل تاو ١٨ ١٨

٢ اعلم ان هذه الحروف كلها تتصل بما قبلها في الكتابة .
 وتتصل كلها ايضاً بما بعدها الا هذه وهي / و ؟ و ١٨ و ٥
 و ا و م و ف و ل فانها لا تتصل بما بعدها * فاذا اتصلت
 الحروف بما قبلها او بما بعدها يصيب اغلبها شيء من التغيير
 وذلك في القلم الشرقي والغربي خاصة كما يتضح من هذا الجدول
 الذي فيه حرف آلف متصل بكل الحروف التي تقبل الاتصال
 بما بعدها . ثم كل الحروف متصلة بحرف بيت *

(١)

١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠

(٢)

ط	ظ	ث	ظ	ط	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ
ظ	ظ	ظ	ظ	ظ	ظ

في لفظ الحروف السريانية

٣ (٢) اعلم ان الف السريان قائمة مقام حرفين عربيين وها الهزة والالف . ولكن نحة السريانيين لم يميزوا بينها ولا اتجهوا على فرقها كما لم يتبها عليه اهل اكثر اللغات الا فرنجية * فالالف السريانية كلما جاءت في اول الكلمة فهي همزة . وتقبل جميع الحركات . نحو **أ** . **أ** . **أ** . **أ** . **أ** . وكذلك اذا جاءت متحركة بعد ساكن في وسط الكلمة نحو **أ** (اللفظ شال بالامالة) . **أ** (اللفظ نشال) .

بُعْدًا (اللفظ طمًا) . وفي هذه الالفاظ وامثالها يغلط
 الغربيون غالبًا في زماننا اذ يلفظون بحذف الهزة شال
 (بالامالة) . نيشال (بامالة فتحة النون) . طامًا^(١) انخ * وان
 جاءت الالف في آخر الكلمة او في وسطها ساكنة بعد زقاف
 او فتاح او رباح او حباص كانت حرف علة من جنس
 الحركة التي قبلها او علامة لها . نحو **مُدَا** . **وَا** . **كَل** . غير ان
 الشرقيين لا تنجي عندهم الالف بعد حباص ابدًا * وقد اعناد
 الغربيون منذ زمان يعقوب الرهاوي ان يضعوا الالف مكان A
 وهو اول حرف من الحروف اليونانية في الالفاظ المستعارة من
 تلك اللغة . نحو **باص** . **ملا** . **وم** * وبعض الغربيين
 المتأخرين يزيدون ايضًا الالف في كلمات شتى غلطًا كما في
باص (خبر) . **باص** (تاج) . **مدا** (معول) . **وَا**
 (قتال) . بدل **باص** . **باص** . **مدا** . **وَا** * .

٤ ثم اعلم ان الالف تُلَفَّظُ يودًا عند الغربيين كلما جاءت
 متحركة بعد زقاف . نحو **اُم** . **اُو** . **اُو** . فيلفظون زاياح .

(١) اعلم ان الشرقيين ايضًا يلفظون في زماننا هذه الكلمة ومشتقاتها
 الزقاف على الميم لا على الهزة . فيقولون مثلاً **باص** (طمًا) *

آيار. قايم (بالامالة) . وأما الشرقيون فيلفظون زآخ . آخز .
 قائم (بالامالة) * ولكن اذا جاءت الالف متحركة بعد غير
 الزقاف فالغربيون ايضاً يلفظونها همزة . نحو **هـ** (استفهم) .
أَوْفَا (أهوية) *

٥ (هـ) هذا الحرف هو اول حرف من حروف
حجج التي لكل منها لفظان . احدهما يسمى مقشئ اي
 ملفوظاً به بالتقشية اي بالجفاء ويعلم بنقطة فوقه . والآخر
 مركباً اي ملفوظاً به بالتركيخ اي باللين ويعلم بنقطة تحته *
 ونقطة التركيخ والتقشية كبيرة حمراء عند الغربيين . وصغيرة
 سوداء عند الشرقيين * ونحن في هذا الكتاب كله عبرنا عنها
 بدائرة صغيرة نقوم مقام النقطة الحمراء حيثما كتبنا الكلمات على
 طريقة الغربيين * وذلك لان ادوات المطبعة لم تسوّغ لنا ان
 نرسم نقطة حمراء * فحرف البيث من حروف **حجج**
 بالتقشية لفظه كالباء العربية . نحو **ح** . فتلفظ بان . وبالتركيخ
 لفظه كالفاء الافرنجية (٧) والباء اليونانية . نحو **أ** . فتلفظ
 آفا * غير ان الشرقيين قد افراطوا في تليين البيث حتى أنهم
 يلفظونها كالواو . وذلك خطأ ظاهر * واعلم ان الغربيين قد

تركوا في زماننا لفظ بيت المرتحة . وعندهم كل بيت هي مفشاة
في اللفظ . وذلك عيب آخر مبين ^(١) *

(ك) هذا الحرف بالتقشبية لفظه كالجيم المصرية
والكاف الفارسية . وهو لفظ الجيم الاصيلي القديم عند العرب .
وبالتركيخ يُلفظ كالغين العربية *

(و) بالتقشبية هو دال عربية . وبالتركيخ هو ذال معجمة *
٦ (هـ) الهاء السريانية تحب كثيرا ان تخفى في اللفظ .

ولذلك كثيرا ما تُحذف . وذلك شائع خاصة في ضمير الغائب
المرفوع اي هـ وفروعه نحو **هـ** فتلفظ **حايو** والجورور
والمنصوب كما في **هـ** (يديه) . **هـ** (اقلته) .
فتلفظ **ايداو** . **هـ** وفي فعل **هـ** (كان) كما سئرى *

٧ (هـ) هي كالواو العربية . فتكون تارة حرف علة من
اصل الكلمة نحو **هـ** . **هـ** . وتارة تكون علامة للحركة .
وذلك اذا كانت الحركة ضما مطبقا او مفتوحا . نحو **هـ** .
هـ . **هـ** *

(١) اعلم ان اليهود ايضا في اغلب بلاد المشرق لا يلفظون البيت في

زماننا هنا الامفشاة . مع ان لغتهم وكتبهم نوجب تمييز التركيخ من التقشبية *

١ (م) هذا الحرف ايضاً يكون تارة بمنزلة الياء العربية . وتارة علامة للحركة وذلك اذا كانت الحركة حياصاً نحو **مَجْمَع** . او كسرة مطولة نحو **مُجَمِّع** . **مُجَمِّع** . **مُجَمِّع** (فان الشرقيين يلفظون **مُجَمِّع**) * ثم ان الشرقيين قد يفعلون بعكس الغربيين الذين يلفظون احياناً الالف ياء كما راينا . فانهم يلفظون اليوز **آلَفَا** في **مُسْمِيهِ** (بدل **يُسْمِيهِ**) (حيوة) و **مُجَمِّعِيهِ** (اولاً) و **مُسْمَعِيهِ** (اخيراً) * واعلم ان بعض الغربيين المتأخرين يزيدون في الخط يوزاً في مواضع كثيرة لا تقتضي ذلك . وهو خطأ مبين . فيكتبون مثلاً **آمَمَمَجِي** . **حُجَجَا** . **مُجَمِّعِي** . والصواب **آمَمَمَجِي** . **حُجَجَا** . **مُجَمِّعِي** * .

(ص) هذا الحرف هو من حروف **حجج** . ففي التشية يلفظ كالكاف العربية نحو **فَهْوَا** . وفي التركيب يلفظ كالحاء نحو **حُجَجِي** * .

٢ (ل) اللام السريانية مرققة ابداً . الا ان السريانيين الغربيين يفتحونها اي يغلطونها في لفظه واحدة ابي اسم الله العظيم . فيقولون **اللَّهُ** بالتفخيم كالعرب . وكذلك يغلطون

اللام في الاسماء المشتقة منه . وليس كذلك جمعة . فانهم يلفظونه **لَكْتَمًا** بالترقيق * واما الشرقيون فلا تخميم عندهم *

١٠ (لم) هذا الحرف له في اللغة السريانية خاصة لا توجد في العربية . وهو انه كثيرا ما يُحذف اما لفظا فقط واما لفظا وخطا . وذلك بعضه قياسي وبعضه سماعي . ويُشترط في كل ذلك ان تكون النون في الاصل ساكنة * فمن القياسي حذف النون من مضارع الافعال الثلاثية المبتدئة بالنون ومن امرها . وذلك لفظا وخطا . نحو **أَصَفَا** (أَفْرَع) ومن **وَصَفَا** (إِفْرَع) مضارعا وامرا من **يَصِفُ** (فَرَع) * ومن السماعي حذف النون لفظا وخطا من **حُجِّلَا** (جَنَّب) . **حُجِّلَا** (عَنَز) . **أَفْتَا** (وجه بدل أنف) . **مَعْتَا** (حَنَك) . **جِنْفَا** (جَنَفَة) . **جِنْبَا** (جُبْنَة) . **حَجْبَا** (لِبْنَة) . **تَانَا** (تِينَة) . **مَعَانَا** (حنطة) . بدل **يُنْحَا** و **حُنْأَا** و **أَنْقَا** و **مَعْنَا** الخ * ومنه **أَنْتَا** (انت) وفروعه . و **مَعْمَلْنَا** (مدينة) . وذلك لفظا فقط *

١١ (لا) اذا جاءت العين قبل الهاء تلفظ عند الغربيين

هزة . نحو **حَاهُ** . **أَلْحَاهُ** . فيلنظرون **أَلْأَاهُ** *

وإذا اعتبرت حسنًا الحروف السريانية ترى أنها قد جمعت كل الحروف العربية أما بنفسها وأما بفروعها. إلا حرفين لا يوجدان في غير اللغة العربية. وهما الضاد والظاء * بل ان السريانية فيها حرفان لا يوجدان في العربية. وهما الباء المركبة والفاء المقشاة *

الباب الثاني

في الحركات لدى السريان الشرقيين

١٤ يسمي علماء السريان الحركات **نُصْقًا** أو **أَمْتًا** * وقد اختلف النحاة السريانيون المتقدمون في عدد الحركات السريانية وأسمائها. فمنهم من جعلها ثمانية. وبعضهم جعلها سبعة. وغيرهم ستًا. وأكثرهم حصرها في خمس * وأكثر الاختلاف حاصل من الاختلاف الموجود بين اللغتين السريانيتين الشرفية والغربية اللتين قد سبق الكلام عنها في المقدمة * فاعلم ان لغة السريانيين الشرقيين في زماننا هذا لها سبع حركات. يعبرون عنها بطريقة النقط الصغار كما سبق الكلام في المقدمة *

وماك في جدول الحركات الشرفية واسماءها الشائعة الآن
ولفظها :

الحركات الشرفية	اسماء الحركات	لنظ الحركات
◌◌◌	فَهْمَةٌ فَتَاح	فتح مطبق
◌◌◌	وَدَفَةٌ زِفَاف	فتح مُشَبَّع أو مدّ الألف
◌◌◌	وَلَدَةٌ وَدَبْفَةٌ	كسر مطبق
◌◌◌	زِلَامٌ سَهْلٌ	كسر بالمدّ والإمالة الى الفتح
◌◌◌	وَلَكْدَةٌ فَكْدَةٌ	كسر مُشَبَّع أي مدّ الياء
◌◌◌	زِلَامٌ شَدِيدٌ	ضم مطبق مائل الى الفتح
◌◌◌	مُتَبَيِّنَةٌ حَبَاصٌ	ضم مُشَبَّع
◌◌◌	ذَهَبَةٌ رِيَّاحٌ	
◌◌◌	حَضْبَةٌ عِيَّاقٌ	

١٥ فترى من هذا الجدول انّ كلاً من الحركات السريانية
هو نقطة او نقطتان تُرسمان مع الحرف بحكم مخصوص له *
فالفتاح^(١) نقطتان احدها من فوق الحرف والاخرى من تحته .

(١) ما يتحقق الاعتبار ان اسم هذه الحركة اي الفتاح قد اخذ من لفظ

وتحتمله جميع الحروف. نحو **فَجِم** (مَنْ) **فَجِد** (لَمَّا) . الأقبل الواو فيقلب زقافاً كما سنذكر* ولفظ الفتح كلفظ الفتحمة العربية بإطباق. نحو **بَصَدَقَات** (تجاسر) **بَصَدَقَاتِهِ** (رَحِمَتِنَا) . فتلفظ **أَمْرُح** و**تَحَنَّنَن*** غير أن الفتح به يُشَبَّعُ كأنه زقاف إذا لم يكن في الكلمة حركة أخرى. نحو **جِه** (تَهَبَ) . **كِم** (لَنَا) . فتلفظ **بازولان***

١٦ هذا إذا جاء بعد الفتح حرف ساكن. فان كان ما بعده حرفاً متحركاً. فعند ذلك يُشَدَّدُ الحرف الذي بعد الفتح. نحو **بَلِكِم** (طَلْنَا) و**بَجِد** (أَنْبَع) و**بَجَبَس** (سَجَّ) . فتلفظ **طَلَّن** و**أَبَع** و**شَجَّ***

١٧ وشد من ذلك كلمات شتى قد اعناد السريان الشرقيون ان لا يشددوا فيها الحرف المتحرك بعد الفتح. واشهر هذه الكلمات **بُتْسَة** (أَب) . **بُتْسَة**^(١) (الله) . **بُتْسَة** (ملاك) .

الفتح ليس فقط الاراميون اي السريان الشرقيون والغريون بل ايضا العبرانيون والعرب مع انهم في اساء بنية الحركات يختلفون اختلافاً عظيماً بعضهم من بعض *

(١) اعلم ان السبب في ان هذه الكلمات لا يشدد الحرف الذي بعد ألفها هو ان الألف فيها هي في الاصل متحركة مجردة من الاخلاص. ثم لما

بَدَّوْ (ادوم) . بَدَّوْ (اخبر) . بَدَّوْ (فرَح) . ثم كلمات ياتي فيها الفتح قبل الريح فيصعب عليهم تشديدهُ لانهُ محسوب كحروف الحلق التي عند العبرانيين لا تشدد . فمن هك الكلمات بَدَّوْ (بارك) . بَدَّوْ (قريب) . بَدَّوْ (قَرَب) . بَدَّوْ (بارد) . بَدَّوْ (مر) . وكذلك بَدَّوْ (ارضى) . لسبب العين . بَدَّوْ (صحيح) . بَدَّوْ (صَحَّ) بَدَّوْ (ابتداء) . بَدَّوْ (رفع) . ومشتقاتها . فان الفتح في كل هك الكلمات يُلفظ كالزقاف فلا يُشدد ما بعده . بل يقال آفا وآها . وقس على ذلك *

١٨ وشذ أيضاً الفتح الذي على ما قبل آخر الكلمة الساكن . فانه اذا نحرَّك هذا الحرف الاخير في التصريف بلحوق حرف به لم يُشدد ذلك الحرف . وعند ذلك يُلفظ الفتح كالفتح العربي اي اختلاسا . نحو بَدَّوْ (لما) و بَدَّوْ (واحد) و بَدَّوْ (سبَّح) . فانه ان

لم يمكن تسكينها كقاعدة الحروف التي عليها حركة مختلصة وجب تحريكها بفتح مختلس فلم يبق موضع للتشديد * وانما اشباع الفتح في مثل هك الكلمات هو من غلط العامة وكان حقه ان يُلفظ بالاختلاس * واما بَدَّوْ فاصلة بَدَّوْ بفتح مختلس على الآف . ثم لصعوبة اللفظ حوّل هذا الفتح الى اللامذ التي قبله . وفس على ذلك بَدَّوْ . فان اصله بَدَّوْ بإمكان الواو *

لحق بأواخر هذه الكلمات شيءٌ يوجب تحريك أواخرها . يُقال
مثلاً **خِدِه** ^(١) (كفى وحَسَب) و**بِدِه** (واحد هو) و**تَجْتَبِم** (سَجِن)
فتُلَفَّظ كَدُو وَحَدُو وَشَجَّيْن (بإمالة فتحة الحاء) * إلا أن عامة
الشرقيين في زماننا يلفظون الفتحاح في أمثال هذه الكلمات
كالزقاف أي بالاشباع . وذلك خطأ واضح *

١٩ وأما الزقاف فعلامته نقطتان ترسمان بانحناء من فوق
الحرف . وكل الحروف نقبله * ولفظه كلفظ الفتحاح ممدوداً أي
كلفظ الفتحة المشبعة في قولك هاذا . نحو **مَدَّة** (أي شيء) . **مَدَّة**
(هذا) . **مَدَّة** (رب) . فتلفظ مانا وهانا ومازياً * غير أن الشرقيين
المتأخرين يُعابون بكل حق لأنهم يلفظون الزقاف كالفتحاح
المطبق أي بلا مد إذا جاء بعده ساكن . فيشتبه بذلك الزقاف
مع الفتحاح . فانهم يلفظون مثلاً **مَدَّة** (رب) و**مَدَّة** (تامة)
و**مَدَّة** (عالم) مَرِيًا وَشَلْبًا وَعَلْبًا كَانَهَا مَكْتُوبَةٌ بِالْفَتْحِ . وكان
حتم أن يقولوا مَرِيًا وَشَالْبًا وَعَالْبًا . وقد ذمهم لذلك ابن
العبري وعنهم تعنيفاً شديداً في كُنَائِيهِ النُحُوبِ الْمُنْتَوِرِ
وَالْمَنْظُومِ *

(١) العامة يلفظون في زماننا **خِدِه** كَدُو بالنقشية والتشديد *

٢٠ اعلم انَّ الشرقيين لا يرسمون فتاحاً قبل الواو ابداً .
بل كلما اقتضى القياس ان يكون قبل الواو فتاح يرسمون على
ذلك الحرف زقافاً بدل الفتاح . نحو **ذَهْدٌ** (اعترِف) **بُهْلِكُ**
(اِنَّكَ) . والاصل **ذَهْدٌ** . **بُهْلِكُ** * وشذ من ذلك الكلمات التي
تكون بالفتاح بمعنى وبالزقاف بمعنى آخر . فثلاً يلتبس المعنيان
يُيقون الفتاح للذي يقتضيه . نحو **عَهْمَةٌ** (مستحقة) مؤنث **عَهْمَةٌ** .
و**عَهْمَةٌ** (مساوية) مؤنث **عَهْمَةٌ** . وكذا **دَهْمَةٌ** (تسكري) و**دَهْمَةٌ**
(سكري) * واما الغريون فربما جعلوا حركة ما قبل الواو
فتاحاً حيث يقتضي القياس ان يكون زقاف نحو **هَوَّهٌ** بدل **هَوَّهٌ**
(ذلك) . و**هَوَّهٌ** بدل **هَوَّهٌ** (دعوا) *

٢١ واما الزلام فهو نوعان شديد وسهل . وعلامة كليهما
نقطتان من تحت الحرف . مستقيمتان للشديد ومخنبتان للسهل
وبعضهم يسمي الشديد قصيراً والسهل طويلاً * اما لفظ الزلام
السهل فهو كلفظ الكسرة العربية المطبقة اي بلا مد . فان جاء
بعدها حرف منحرك وجب تشديده كما يشدد المتحرك بعد الفتاح
نحو **يَهْلِكُ** (كلمة) . **يَهْلِكُ** (عجل) . **يَهْلِكُ** (منك) . **يَهْلِكُ** (علي) .
فتلفظ **مِلْنَا** و**عَجَلَا** (بجيم مصر) و**مِنَاخ** و**عِلَايَا** بالتشديد في **يَهْلِكُ**

ويجئته لأن ما بعد الزلام فيها متحرك *

٢٢ وشذ من هذه القاعدة الزلام الذي قبل آخر الكلمة .
فإنه ان لحق بآخر الكلمة جزء اجنبي يوجب حركة هذا الحرف
الاخير من الكلمة . فعند ذلك يُلْفِظُ الزلام بالاختلاس كالكسرة
العربية المختلصة تقريباً كما قلنا عن الفتح ولا يكون ثم تشديد
نحو **يُجِئِك** (أَدْخِلْ) . فان اتصل بوضير المتكلم مثلاً نقول **يُجِئِك**
أَعْلَيْنِ . (أَدْخِلْنِي) **لَا أَعَيْنِ** . وقس على ذلك **يُجِئِك**
عَظْبُهُ . **يُجِئِك** بَارَكَنْ . **يُجِئِك** سَكْتُوا * غير ان **يُجِئِك** اذا اتصل
بوضير . شُدَّتْ نونُهُ . نحو **يُجِئِك** (منك) فتلفظ **مِنَّاخ** *

٢٢ وشذ من هذه القاعدة ايضاً الزلام الذي تاخذه حروف
العلّة في اوائل الافعال وما يشتق منها لتسهيل لفظها في المواضع
التي قياسها يقتضي تسكين تلك حروف العلّة مثال ذلك **يُجِئِك**
(اتى) و**يُجِئِك** (أكل) و**يُجِئِك** (عَلِمَ) بدل **يُجِئِك** . فان الالف
واليوز في امثال هذه الكلمات يقتضي القياس ان يُحْدَفَ منها
حركة مختلصة كانت لها في الاصل (طالع هـ) كما تُحْدَفُ من
يُجِئِك و**يُجِئِك** مثلاً . فلما لم يمكن لفظها بسكون ردوا اليها حركة
الاختلاس فلم يكن موضع للتشديد * غير ان عامة الشرقيين في

زماننا تشدد في مثل هذه الكلمات ايضاً وذلك خطأ مبين *
 ٢٤ وإذا جاء الزلام السهل في آخر الكلمة يُلفظ كالفتحة
 المالة اي كحرف E الا فرنجية . نحو **بوسه** (يكون) و**عجيه** (هادئ) *
 وكذلك يلفظ الشرقيون المتأخرون الزلام السهل كالفتحة المالة
 ممدودة او كحرف E اي كالزلام الشديد اذا جاء في ما قبل الحرف
 الاخير نحو **بجيه** (كهل) و**بجيد** (قبل) . فلا يقولون **شلم** و**قبيل**
 كما يقتضي القياس . بل **شلام** و**قبال** (بامالة الالف الممدودة) .
 وذلك عيب مبين *

٢٥ واما الزلام الشديد فلفظة كالالف الممدودة المالة اي
 كحرف E الا فرنجي ابدأ . وله مواضع لا ياتي الا فيها * وسياتي
 ذكر هذه المواضع القياسية في محله (٢٦٤) * ولك ان تعتبر ان
 تسمية الطول والقصر في الزلام لم يبينها النحاة الشرقيون على لفظه .
 فان الزلام الاول اعني المسمى الطويل لفظة في الحقيقة اقصر
 من لفظ الزلام الثاني الذي يقال له القصير . لكن على شكلها
 في الكتابة *

٢٦ واما الحباص فهو نقطة تُرسم دائماً تحت اليوز . ولا
 يأتي الحباص بلا يوز ابدأ . ولفظة كللفظ الكسرة المشبعة اي

مدّ الياء . نحو **فَلَيْد** (خفيف) . **فَلَيْد** (بضع) . فتلفظ قَلِيلٌ
 ونَسِيمٌ * فان جاء بعده حرف ساكن بقي لفظ المدّ . نحو **مَجِيدٌ**
 (محبوسة) . **مَجِيدٌ** (شرّ) . فيقتضي القياس ان يُلَفِّظَ حَيْشَتَا
 (بلين الباء) **وَبَيْشَتَا** . الا ان اهل العصر يلفظون الحباص في هذه
 الالفاظ وامثالها كالزلام السهل تقريباً اذ يقولون **حَوْشَتَا** و**بَشَتَا** *
 اعلم ان الحباص لا يضاعف الحرف الذي بعده ابداً *

٢٧ واما الرواح والعماق فكلٌ منها نقطة تُرْسَمُ دائماً مع
 الواو . للرواح من فوق . وللعماق من تحت * ولفظ الرواح (ونسي
 ايضاً **بُشَيْدٌ**) كالضمّة المائلة الى الفتحه اي كحرف O الا فرنجي .
 نحو **يَجِيدٌ** (يكتب) . **يَجِيدٌ** (تجة) . **يَجِيدٌ** (خذ) * والعماق
 (ويسى ايضاً **دُبَيْدٌ**) لفظه كالضمّة العربية مطبقة ان جاء
 بعدها ساكن . ومشبعة ان جاء بعدها متحرك . نحو **يَجِيدٌ** (اثم) .
يَجِيدٌ (طفل) . **يَجِيدٌ** (يدخلون) . **يَجِيدٌ** (تقديس) . فتلفظ
شُقْرًا و**عُولًا** و**نِعْلُونُ** و**قُودَاشًا** * وشذت الفاظ قليلة فيها يكون
 الحرف بعد العماق مشدداً . اشهرها **سُودَةٌ** (حب) . **سُودَةٌ** (حُضن) .
سُودَةٌ (جب) . **سُودَةٌ** (اسفنجية) . **سُودَةٌ** (اترج) . **سُودَةٌ** في
 تصريفه بالضمائر (كل) نحو **قَلْبِ** (كلنا) *

٢٨ ولا يكون الرواح والعماق بلا واو ابداً. إلا كلمتين فقط يكون فيها الرواح بلا واو. وهما فد (كل) وبيد (من اجل) بدل فد وبيد *

٢٩ اعلم ان الرواح حقه ان يشدد الحرف الذي بعده اذا كان متحركاً كالفتاح والزلام الطويل. إلا ان السريان الشرقيين المتأخرين لا يشددون اغلب الاحيان حيث يقتضي القياس بل يقلبون الرواح الى عماق. فيقولون مثلاً سهثثة (تبشير). سهثثة (نقديس). سهثثة (مخ) بترك التشديد. والصحيح سهثثة و سهثثة و سهثثة اي سبارا وقد اشأ ومحا *

الباب الثالث

في الحركات لدى السريان الغربيين

٣٠ اعلم ان ابن العبري في كتاب الصحي عد الحركات السريانية كما بعدها الشرقيون بل جعلها ثمانية اذ زاد عليها حياصاً ثانياً وسى احدهما طويلاً والاخر قصيراً. إلا انه في كتاب المعلنا المنظوم جعلها خمساً فقط. وهذا هو الواقع في الحقيقة

عند السريان الغربيين. فإن الحركات عندهم خمس فقط منذ عهد العلماء القرفيين السابق ذكرهم^(١) * ولها طريقتان عندهم الطريقة اليونانية اي بالعلامات المستعارة من الحروف اليونانية. والطريقة السريانية اي طريقة النقط الدقيقة المستعملة عند الشرقيين. وهي فقط لثلاث حركات كما ستري * واسماء الحركات عند الغربيين تتفق مع الشرقيين في الفتح والزقاف والحجاص. وتختلف في الباقيتين * وهاك جدولاً يحوي الحركات المستعملة عند الغربيين بالطريقتين واسماءها ولفظها *

الطريقة اليونانية	الطريقة السريانية	اسماء الحركات	لفظها
٧	÷	وَأِفْتَاخ	فتح مطبق او مشبع
٨	≡	اَضْبَاخ	ضمّ مائل الى الفتح
٩	با	مَجْبَاخ	كسر مشبع اي مدّ الياء
١٠	∴	وَجْبَاخ	كسر مطبق او مشبع بامالة
١١	هـ	اَوَفْ حَبْرَاخ	ضمّ مطبق او مشبع

(١) اعلم ان يعقوب الملقب بساويرس البرطلي اليعقوبي الذي اشتهر في مبادئ المائة الثالثة عشرة في كتاب النحو الذي ألفه وسماه **وملاحق**

اعلم انَّ الغربيين معتادون ان يرسموا دائماً علامة الحباب
بنقطة كبيرة تحت اليوز . وعلامة العصا بنقطة كبيرة تحت
الواو اذا وافق عماق الشرقيين . وفوقها اذا وافق رواح
الشرقيين . فلا يتركون هذه النقط ابداً ولو أنهم يتركون بقية
الحركات حتى أنهم لا يتركونها ايضاً ولو رسموا على اليوز او
الواو الحركات اليونانية . بخلاف سائر الحركات فانها لا يرسمونها
الا باحدى الطريقتين اي إما اليونانية وإما السريانية . وإما
الحباب والعصا فكثيراً ما يرسمون لها النقطة والعلامة
اليونانية معاً *

٢١ اما الفناج فان جاء بعده ساكن . كان كالفتحة العربية
المطبقة . نحو **حَبَلًا** (تعبت) **هَلِيم** (عقلك) . فتلفظ
عَهَلْتْ وهَوْنُوخ (بالامالة الى الفتح) * وان جاء بعده متحرك .
كان كالفتحة المشبعة اي مدّ الالف . نحو **هَوَس** (افسد) .
هَلَا (قتل) فتلفظ سَارَاخْ وقَاطَال (بامالة فتحة الطاء الى
الكسر) *

سريانياً زاد على هذه الحركات الخمس حركة سادسة سماها **حَدَمًا** وهي
عماق الشرقيين . وسمى الفناج ايضاً **هَلُ** فوجازاً اي ملجماً كأنه يلجم
المحرف *

٢٢ وأما الرقاف فيلنظ كحرف ١٥ الافرنجي أي كالضمة المائلة
الى الفتح مطبقة قبل الساكن ومشبعة قبل المنحرك كما سبق.
نحو **قَهْمًا** (بائس). **قَهْمًا** (كاهن). **قُؤُوا** (جيل).
قُؤِجِم (كتابنا) *

٢٣ وأما الحباص فلنظة كلنظ الحباص عند الشرقيين
مطلقاً * والأصل فيه ان لا يكتب الأ مع الياء. إلا ان الغربيين
اذ كانت عادتهم ان يقلبوا الزلام الشديد الذي عند الشرقيين
ولاسيما الذي ياتي بعدة الف الى حباص جرى من ذلك أنه عندهم
كثيراً حباص مع الالف. نحو **قَادًا** (عادل). **قَادُوا** (بئر).
قَادُوا (مقال) * وقد يقلبون الزلام السهل والشديد الخالي
من الالف واليوذ الى حباص فيبقى بلا يوذ ولا الف. نحو
قَامًا (ليل). **قَامًا** (نجيا). **قَامًا** (جهنم). **قَامًا** (صخ).
قَامًا (المسكونة) * إلا ان الغربيين المتأخرين يزيدون
الفا في مثل هذه الكلمات. فيكتبون **قَامًا**. **قَامًا**. او يوذا. نحو
قَامًا. **قَامًا** بدل **قَامًا**. وذلك خطأ واضح *

٢٤ وأما الرباص فان جاء بعده ساكن. كان كزلام
الشرقيين اي كالكسرة العربية المطبقة مطلقاً. نحو **قَامًا** (سفر).

مَلْحَمًا (ملح). فتلفظ سِفْرًا وَمِلْحًا بِإِمَالَةٍ الْفَتْحَةِ إِلَى الضَّمِّ *
وإن جَاءَ بَعْدَهُ مُتَحَرِّكٌ كَانَ كَالزَّلَامِ الشَّدِيدِ عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ. نَحْوُ
حَدُونًا (زمان). **هَدُونًا** (خبر) *

٣٥ وإمَّا الْعَصَاصُ فَيُشْمَلُ الرُّوَّاحُ وَالْعَمَاقُ اللَّذِينَ عِنْدَ
الشَّرْقِيِّينَ. وَمِثْلُهَا لَا يُكْتَبُ إِلَّا مَعَ الْوَاوِ الْأَوَّلِ فِي **فَنًا** وَمِثْلُهَا
كَمَا سَبَقَ * وَلَفْظَةٌ كَالضَّمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ مَطْبُوقَةٌ قَبْلَ سَاكِنٍ. وَمَشْبَعَةٌ قَبْلَ
مُتَحَرِّكٍ. نَحْوُ **حَبْمَانًا** (منزل). **هَبْمَانًا** (سوق) *

٣٦ فتري من كل هذا الشرح ان كل حركة من حركات
الغريبين الخمس كلها اذا جاء بعدها حرف ساكن لُفِظَتْ
باطباق. واذا جاء بعدها مُتَحَرِّكٌ لُفِظَتْ بِإِشْبَاعٍ * وَإِنَّ ثَلَاثًا مِنْ
حَرَكَاتِ الْغَرِيبِينَ تُقَابِلُ كُلَّ مِنْهَا حَرَكَتَيْنِ مِنْ حَرَكَاتِ الشَّرْقِيِّينَ
وَلِذَلِكَ فَابْنُ الْعَبْرِيِّ فِي كِتَابِ الصَّحِيحِيِّ جَعَلَ فِي اللُّغَةِ السَّرْيَانِيَّةِ
رِبَاصِينَ وَحِبَاصِينَ وَعَصَاصِينَ وَسَمَّى الْأَوَّلَ مِنْ كُلِّ مِنْهَا طَوِيلًا
وَالْآخَرَ قَصِيرًا * فَالرِّبَاصُ الطَّوِيلُ عِنْدَهُ هُوَ الَّذِي يُقَابِلُ الزَّلَامَ
السَّهْلَ. وَالرِّبَاصُ الْقَصِيرُ هُوَ الْمُقَابِلُ لِلزَّلَامِ الشَّدِيدِ. وَالْحِبَاصُ
الطَّوِيلُ يُقَابِلُ الْحِبَاصَ. وَالْقَصِيرُ يُقَابِلُ الزَّلَامَ الشَّدِيدَ الْمَكْتُوبَ
بِالْيُوزِ. وَالْعَصَاصُ الطَّوِيلُ يُقَابِلُ الْعَمَاقَ أَي رِبَاصَ الشَّرْقِيِّينَ

والقصير يقابل رواحم * واعلم ان كل كلمة تنتهي بحرف ساكن قبله حركة. فالحركة التي قبله تُلَفَّظ عند الغربيين بالمدّ اية بالاشباع مها كانت الحركة. نحو **مَدْنُ** (رَبَّنَا). **أَلَا** (اذهب). **صُنُ** (دعانا). **وَهْ كَفُ** (عربون). **أَهْجَاهُ مَجْ** (وعدت). فتلفظ بالمدّ فتاج الريش في الاولى. ورباص الزين في الثانية. وزقاف الريش في الثالثة. وعصاص البيث في الرابعة. وحباص الدالك في الخامسة *

الباب الرابع

في ذكر الفرق بين الشرقيين والغربيين في القراءة وفي بيان القراءة الصحيحة القديمة

٢٧ اذا قابلت الفصل السابق مع الفصل الذي قبله. يتضح لك ان الفرق في لفظ الحركات بين الشرقيين والغربيين هو (١) ان الغربيين لا يشددون الحروف ابداً. و(٢) انهم يلفظون الزقاف بالميل الى الضم. و(٣) انهم يجعلون كلا الرواح والعماق عصاصاً اي عماقاً * وزد على ذلك (٤) انهم اعني الغربيين في مواضع كثيرة يجعلون حباصاً بدل الزلام الشديد. نحو **آمَعْلُ**

(أخر). **مَمَحْنَدًا** (مسكين). **دَاوِدًا** (حجر). **دَانَا** (عادل).
هَارِبًا (جِنِّ). **حَارِبًا** (عيد). **أَجْمَلًا** (الدنيا). **وَمَهْلًا** (راس).
مَهْرًا (فضة). فانَّ الحِجَاصَ في هذه الأسماءَ وإمثالها هو زلام
شديد عند الشرقيين * (٥) ثمَّ انَّ الشرقيين يخالفون الغربيين في
وضع الحركات لكلمات كثيرة. نحو **أَوَّلًا** (عجب). فانَّ الشرقيين
يضعون فتاحًا على تاءه. ونحو **أَبَدًا** (شرط). فانَّ الشرقيين
يضعون زلامًا على تاءه * وأكثر ما فيه يخلف الشرقيون من
الغربيين في وضع الحركات لا في لفظها يصيب فيه الغربيون ولاسيما
الألفاظ الأعجمية كالإيونانية مثلاً التي من عادة الشرقيين ان يشوّهوها
بعض التشويه. نحو **أَهْلِكُمْ** و **أَقْمَمَهُمْ**. فانَّ
الشرقيين يرفعون الجمل في الأولى ويفتحون الألف في الثانية
فيقولون **يُؤَهِّلِكُمْ** (انجيل). و **يُؤَمِّمُهُمْ** (استف). وذلك
خطأ * (٦) ثمَّ انَّ الشرقيين يخلفون ايضاً من الغربيين في رسم
بعض الحركات للكلمات الأعجمية المتفق عليها الطائفتان في
اللفظ ولاسيما اليونانية. وذلك ان فتح اليونانيين او غيرهم اي A
يعبر عنه الشرقيون بالزقاف والغريون بالفتاح. نحو **أَوَّلًا**
(علل). و **وَيْهَبُهُ وَمَلَمَّهُ** (عهد). وضمهم اي O يعبر عنه الشرقيون

بالروح والغريوت بالزقاق . نحو **مُذَلِّفٌ مُذَلِّمٌ** (لاسيما) .
ذَهَبُهَا بِأَوْه لُصْهَا (عَرَشٌ) * ثمَّ انَّ الغريبين قد اعتادوا
ان يزيدوا في كتابة الكلمات اليونانية مع كل حركة ما يوافقها
من حروف العلة اي الالف والواو والياء * ومن ذلك حدث
ان الالفاظ الاعجمية تراها غالباً مختلفة الكتابة بين الشرقيين
والغريبين *

٢٨ فاذا عدلنا عن اختلاف الحركات في بعض الكلمات
بين الشرقيين والغريبين . فلنا ان نبحث هاهنا عن اختلاف لفظ
الحركات نفسها بين الطائفتين الذي شرحناه سابقاً . ونسأل اي
الطريقتين افضل واقدم وعلى الخصوص في امر لفظ الزقاق
وامر تشديد الحروف * فنجيب : ان ابن العبري في كتابيه النخوين
المنثور والمنظوم قد فضل طريقة الغريبين على طريقة الشرقيين
في ذلك . ولكنه لم ياتِ بدليل مقنع لاثبات زعمه * والصحيح هو
ان طريقة الشرقيين (بمعزل عن العيوب التي ذكرناها في لفظهم
في الفصل السابق) هي الطريقة الصحيحة القديمة * والادلة على ذلك
كثيرة . اخصها (١) اولاً ان الغرباء الاولين كاليونانيين واللاتينيين
لما اوردوا في اساطيرهم كلمات سرانية منقولة بحروفهم . اوردوها

بحسب لفظ الشرقيين لا بحسب لفظ الغربيين . فمن ذلك ما ورد في العهد الجديد من الالفاظ السريانية بالحروف اليونانية فانه كلة على لفظ الشرقيين : نحو **مَوقَ . مَوقَ** (في رسالة بولس الاولى الى اهل قورنثس ١٦ : ٢٢) فمكتوب فيها **مَارَنَ لا مُورَنَ** وأثا لا اثو . وكذلك **مَوقَ مَوقَ مَوقَ مَوقَ** (في انجيل متى ٢٧ : ٤٦) . فمكتوب فيه **لَها لا لَمو . وشَبَقْتَانِي لا شَبَقْتُونِي** . وفي انجيل مرقس (٤١ : ٥) **مَوقَ مَوقَ** مكتوب **طليثا لا طليثو * (٢)** ثانيًا ان الكلدانيين اي اهل بابل في زمان دانيال النبي اي قبل المسيح باكثر من ستاية سنة كانوا يلفظون اللغة الارامية لفظ الشرقيين الذي عنه البحث . وذلك ان نبوة دانيال المكتوبة بهذه اللغة تشهد بذلك اذ هي مكتوبة بالحركات العبرانية التي لا ريب في لفظها * ولايضاح ذلك هاك جملة من نبوة دانيال (١ : ٣) مكتوبة بحروف هذا الزمان ومحرّكة كما يلفظها اليهود بحركات يونانية ومعها الشدة العربية حيث يجب التشديد : **لِجَهْ جِبْ نَرُّو مَلَكْدَا
حِجِبْ رَلَمَرْ وِوِيهْ جِ وَهَمْدِهْ اَمَمَّهْ مَلَمَّهْ فِجَا مِهْ
اَمَمَّهْ مَلَمَّهْ اَمَمَّهْ حَمَمَّهْ وِهْ وَا حَمَمَّهْ مَلَمَّهْ
خَاجِلَا ... (٤ : ١) هِجْزَاهَا حَاوَا حَمَلَا لِحَمَّهْ اَمَمَّهْ**

حَمْدًا / هَمْدًا / كَهْمًا * فانظر كيف ان الاراميين منذ ذلك العصر القديم كان لفظهم لفظ السريان الشرقيين الذين في عصرنا بعينه * (٢) ثالثًا من المعلوم عند الخبيرين ان السريانية والعربية والعبرانية هي في الاصل لغة واحدة. والحال ان الزقاف والتشديد في السريانية يقابله فتح وتشديد في العربية والعبرانية. وحسبنا ان ناتي بامثلة من العربية * اما الزقاف فحواثق ساق. وهاج تاج. وهاج كتاب. وهاج غالب. وهاج سلام. وهاج قام. وهاج لسان. وهاج بان. وسائر صيغ الاسماء والافعال. فانك ترى فيها جميعا الزقاف فتحة لاضمة * واما التشديد فحواثق خل. وهاج سن. وهاج حب. وهاج عم. وهاج سكين. وهاج جب. وهاج لب * وكذلك سائر الصيغ الاسمية والفعلية التي هي في العربية بالتشديد من ذلك من الافعال وزن فعل وتصريف المضاعف قياسا. ووزن فعال ووزن فعيل من الاسماء قياسا مطردا. نحو هاج حكم. وهاج قتل. وهاج فسر. وهاج بزوني (اي يهوني). وهاج جبار. (الصحيح هاج واما زيدت النون خطأ لتمييزه من هاج رجل). وهاج ديان. وهاج فدان. وهاج قديس. وهاج صديق * (٤) رابعًا يتضح

ذلك من قاعدة الروكاخ والفوشاي. فإنه حيثما كان الحرف
 مشدداً عند الشرقيين وجب ان يكون منقشاً عند الغربيين ايضاً
 كالحرف الساكن بعد متحرك. نحو **زَكَيْتُ** (زَكَيْتُ) و**فُكَيْتُ** (فُكَيْتُ).
 فلو كان عدم التشديد الذي عند الغربيين صحيحاً لوجب ان
 تكون هذه الحروف وامثالها مركبة لا منقشة كما في **اُجَا** (غالب).
 و**فُكَيْتُ** (فاتح) * راجع قواعد التركيب والتفشية التي ستاتيك *
 (٥) خامساً يتضح ذلك من الالفاظ السريانية المعربة اي المتخذة
 من اللغة السريانية. فان العرب بعد ظهور النصرانية في المشرق
 قد ادخلوا في لغتهم الفاظاً كثيرة سريانية اكثرها دينية. وهذه
 الالفاظ تشهد بصحة لفظ السريان الشرقيين ونقص لفظ الغربيين.
 فانهم قالوا مثلاً قيس من **قَيْسِيَّة** . وشماس من **شَمَّاسِيَّة** . وساعور
 من **سَاعُورِيَّة** . ومفريان من **مَفْرِيَانِيَّة** . ومعدان من **مَعْدَانِيَّة** .
 وعماذ من **عَمَّازِيَّة** . وقُدَّاس من **قُدَّاسِيَّة** . وغير ذلك كثيراً جداً.
 كل ذلك بالتشديد وبلفظ الزقاف كالفتحة المشبعة بحسب
 طريقة الشرقيين^(١) * فهذه الادلة وغيرها تبين جلياً ان طريقة

(١) وعلى هذا القياس يجب ان نقول شُبَّان من **شَبَّانِيَّة** ومعدعان

من **مَعْدَانِيَّة** . لا شبنون ومعدعون كما يقول بعض عامة العصر *

وذلك لفظاً لا خطأ . وسواءً كانت الكلمة التي قبل الالف
متصلة بها . ام مفروقة . نحو **خَافُوا** (في الارض) **وَمِنْ حَيْثُ**
(للمعرفة) **مَعَهُمْ** (من الطريق) . فيلنظ **حَدُّوا** .
وَمِنْ حَيْثُ . **مَلِكُهُمْ** * .

الباب السادس

في طبع الحروف السريانية

٤٣ قد ذكرنا في المقدمة ان اللغة السريانية واللغة
العربية هما من اصل واحد بل انهما كانا في الاصل لغة واحدة
هي لغة سام بن نوح . وذلك ظاهر الى الآن من اتحادها في
الاصول اللغوية وفي صوغ الكلمات اشتقاقاً وتصريفاً كما سترى
في مجال هذا الكتاب كله * غير انه لما انفسخت اللغة السريانية
من العربية في الزمان الذي لا يعلم به الا الله وصار كل منهما
لغة مستقلة قائمة بنفسها . اصاب اللغة السريانية تغيير ما في
كلماتها كما في تصريفها . وهو الذي جعلها لغة قائمة بذاتها
متميزة من سائر اللغات السامية * ونحن قد راينا ان نقابل في
هذا الفصل الحروف والحركات السريانية مع الحروف والحركات

العربية ليظهر جلياً اتحاد اللغتين وفرقها * فنقول وبالله المستعان:

٤٢ (/) الالف السريانية الاصلية اي غير التي هي لإعانة

الحركة تكون همزةً في فاء الفعل وعينه نحو (أَجَلًا) اكل .

حَلًا (سأل) * وأما في لام النعل فتكون في الغالب

حرف علة ولو قابلها في العربية همزة . نحو جَلًا (قرأ) . جَلًا

(برأ) . جَلًا (بنى) . رَجُلًا (صبأ يصبو) . وقد تكون همزةً

نحو مَعْدًا طمث * راجع الواو *

(ح) اليث لا يقابلها في العربية إلا الباء . وكذلك

سائر الحروف التي لا نذكرها لا يقابل كلاً منها إلا الحرف

الذي مثله * وقد تكون اليث ميماً في العربية . نحو أَحَلًا زَمَن .

وهو بالميم اقدم لأنه كذا في العبرانية وفي سريانية بابل القديمة

المسماة الكلدانية *

(د) الجمل لا يكون إلا جيماً * وقد يكون ضاداً . نحو

سَمِيرٌ ضَحِك . وفي العبرانية صَمًا بقلب الضاد الى سين *

(و) الدالـث يقابل تارة الدال وتارة الذال . وإذا قابل

الذال كان في العبرانية بالزَيْن ابداءً * فالاول نحو بُوها داس .

اَسْبِرًا يد * والثاني نحو بُوها ذَهَبٌ . بُوها ذئب . بُوها

هذه **وَيْنٌ** ذَكَرَ **حَمَّوْ** عذر (اي اعان) . وكلّ هذه الالفاظ
وامثالها هي في العبرانية بالزین بدل الذال * فترى من ذلك
انّ هذه الكلمات وامثالها كانت في الاصل بالذال . فقلب
ذالها الاراميون الى دال والعبرانيون الى زاي * وقس على
ذلك الضاد والظاء والثاء كما سيأتي قدّامك *

٤٤ (٥) اعلم انّ حروف العلة هي الالف والواو والياء
تبدل بعضها ببعض بين اللغة العربية والسريانية وكذا العبرانية .
كما تبدل في كلّ من هذه اللغات بنفسها وكثيراً ما تكون بدل
الهزة العربية . لانّ العرب يحبون الهزة اكثر من غيرهم *
والعبرانيون كثيراً ما يستعملون الهاء مكان الالف او الهزة . فهي
عندهم حرف علة *

(١) فلما تكون الزين بدل الصاد . نحو **أَوْمًا صِدِّيقٌ** .
أَدَعُوْ صغير . وفي العبرانية ايضاً هذه الكلمات وامثالها هي
بالصاد *

(٢) الحيث نقابل تارة الحاء نحو **مُجِلُّ حَبْلٌ** . **مُكَلُّ**
حُلُو . **مُكَلُّ حِمَارٌ** . **مُكَلُّ حُبٌّ** . وتارة الحاء نحو **مُجِلُّ**
خبال . **مُكَلُّ خَلٌّ** . **مُكَلُّ سَخِينٌ** . **مُكَلُّ خَمْرٌ** . **مُكَلُّ خَابٌ** *

٤٥ (٧) الطيث تقابل الطاء والظاء العربيتين. وكذلك في العبرانية * فالأول نحو **جَهَلًا** بَطَلَ . **مَبْهُفٍ** خَطَفَ . والثاني نحو **مُجَمِّمًا** ظَيَّ . **صَمَمًا** قَيْظَ . **مَهْمَهًا** ظَهَرَ . **مَلَمَمًا** ظَلَّمَ * وإذا كانت الطيث في العربية ظاء فهي في العبرانية صادي غالباً. وقد تكون طيناً ايضاً * وقد نُقِلَبَ النَّاءُ العربية في السريانية الى طاء وكذلك العبراني . نحو **مَهَلًا** قَتَلَ * وبالعكس قد تكون الطاء العربية تاواً في السريانية . نحو **صَمَمًا** قَسَطَ . والكلدانية القديمة توافق العربية في هذه الكلمة *

٤٦ (٨) راجع ما قلنا في الواو. واعبر ان واو المِثَالِ العربي نُقِلَبَ ابدأ الى يوز في السريانية والعبرانية . نحو **مَلَمَجٍ** وُلِدَ . **مُؤَجِبًا** وهب *

(٩) الكاف السريانية لا تكون الا بمقابلة الكاف العربية * والتقشية والتركيخ في ذلك سواء . وكذلك سائر حروف التركيخ *

(١٠) اللامذ قد تكون بدل النون العربية . نحو **مُزَلَمَلًا** صَمَّ *

(١١) النون السريانية تكون كثيراً بدل الميم العربية في

الضمائر وامثالها . نحو **أَنْتُمْ** . **هَؤُلَاءِ** . **قَرَأْتُمْ** *
 ٤٨ (هـ) السِّمَكُ تقابل الشين العربية كثيرا . وبالعكس
 الشين تقابل السين العربية . وهذا من عجيب الامور اللغوية .
 والعبرائي يوافق السرياني في ذلك . غير ان السمك العبرانية
 التي تقابل الشين العربية تكتب بصورة الشين . وهذا دليل على
 ان السمك المقابلة الشين العربية كان لها لفظ خصوصي غير السين
 العربية * فمن الاول نحو **هَوَّه** . **شَهْد** . **حَمَم** / **بَشَر** . **وَنُهَا** **فَرَش** .
هَدَا / **شَعَرَ** . **حَمَم** / **عَشَرَ** * ومن الثاني نحو **هَجَم** **سَكَن** **هَبَّو**
 سور . **هَجَلًا** **سَج** . **دُهْن** **فَسَّر** . **مُهْمَل** **اخرس** *

٤٩ (و) العين السريانية تقابل ثلاث احرف عربية .
 اي العين والغين والضاد . وكلما كانت الضاد عينًا في السريانية
 كانت في العبرانية ضادًا . لان الضاد مخنصة بالعرب . فقلبها
 الاراميون الى عين والعبرانيون الى صاد * فمن الاول نحو **هَدَجَا**
 ساعة . **حُمَلُ** **عَيْن** . **حَمَلًا** **عَبِل** . **وَجُر** **رَعَى** * ومن الثاني نحو
حَمَدًا **غَيْم** . **جَدَج** **غَلَب** . **دَجِد** **بَغِي** . **حَدَج** **غَرَب** . **دَه** **وَجِدَا**
 غراب . **مَدَد** / **مَغَارَة** * ومن الثالث نحو **حُمَل** **ضَان** . **حُد** / **أَوْحَل** **أَرْض** . **دَمَدًا** **بَيْضَة** . **وَحَمَل** **رِضْوَان** . وهذه وامثالها

في العبرانية لها صادٌ بدل الضاد * فكلُّ ضادٍ عربيّة تُقلَّب الى عين في السريانية الأما ندر. فاذا كان عينٌ في الكلمة التي فيها ضادٌ. قلبَ السريانيون تلك العين الى همزة لتسهيل اللفظ نحو
 /حَدَقُ/ (ضِعْف). /كَلَدُ/ (ضلع). /أَجَدُ/ (ضبع). /إِبُوؤُحْدُ/ (ضفدع). والاصل **حَدَقُ** و**حَدَا** و**حَدَا** و**حَبُوؤُحْدُ**.
 وهذه الاسماء هي في العبرانية **رَحَلَا** و**رَحَلَا** و**رَحَلَا**. وأما الضعف فلا اثر له فيها * (ر) البصادي قد تكون بدل الضاد العربية. نحو **حَدَمُ** عَرَضَ. **حُحُ** عَضَّ *
 (و) وقد تكون الريش بدل النون العربية نحو **حَدَمُ** اثنين: **حَدَا** ابن. **حَدَمُ** بنت * ولكن النون تظهر في الجمع. نحو **حَدَمُ** بنون *

٥ (هـ) قلماً تكون الشين اصلها شينا عربيّة. نحو **حَدَمُ**

شمس. بل غالباً اصلها سين. كما سبق الكلام في السمكت *

٥ (ل) التاو تكون في الاصل تارة تاءً عربيّة نحو **حَدَمُ**

تَيْن. **حَدَمُ** تنور. وتارة تكون تاءً مثلثة. وعند ذلك تكون التاء شينا في العبرانية. نحو **حَدَمُ** ثلاث. **حَدَمُ** ثدي. **حَدَمُ** ثور.

حَدَمُ ثقل. **حَدَمُ** حرث *

٥٢ هذا اشهر ما يصيب الحروف العربية من التغيير في السريانية * وزد على ذلك على وجه العموم ان الافعال المبتدئة بالنون قد تُحذف نونها فتحوّل الى الاجوف نحو **بصا** بدل **بصوا** نشق. او الى مهوز الفاء نحو **اللا** نزل. وحرف العلة من المثال يُقلب الى نون نحو **بصا** و**قف** (لزم) *

٥٣ ثم ان النقل بين الحروف وقلب الحرف الواحد الى ما يقاربه في مخرج النطق كثير بين اللغتين. نحو **هذنه** بشر. **هؤو** ضدع. **هعبير** مسك. **هؤو** ثغر. **منير** حرق. **هؤو** سكت. **هؤو** قرع. **هؤو** ضلع. **هؤو** ضعف. **هؤو** ركض. **هؤو** ركة * ومن قبيل ذلك نقل المعنى الى معنى يقاربه اي الى اعم او اخص او ما اشبه حتى الى عكسه. نحو **مكرب** وثب (فعد). **هؤو** هلك (مشى). **اللا** نزل (ذهب). **هؤو** شهر (قبر). **هؤو** تاريخ (شهر). **هؤو** عظم (عظم الفخذ). **هؤو** كرش (بطن). **هؤو** بطن (حبل). **هؤو** بيت (خجل). **هؤو** فعد (جنا). **هؤو** نظر (حفظ). **هؤو** ابرة (ريشة). **هؤو** ظن (غار يغار). **هؤو** بعير (بهيمة). **هؤو** اصله **هؤو** أنف (وجه). **هؤو** مرج (تجاسر).

بُها حَسَّ (وجع). وَهْ / رَوِي (سَكِر). مَهْدَقَم حَس (صَبَرَ).
 بَلَّا قَل (خَفَّ). بِيْفِن سَفَر (حَسَن). مَكْهَلْ خَلَق (قَدَّر
 او قَضَا). بِيْخَم ظَمِن (حَمَل). بِيْجِدْ طَغَا (نَسِيَ). مَبْجَم
 سَلِخ (خَلَع). أَمَكْزْ أَمَرَ (قَالَ). دَلَّا قَوْل (صَوْت). بُوْب طَيْب
 (خَبِر). حَمَفْ بَس (شَرَّ). بِلْ سَلَا (هَدَا). أَلْبَا أَنْثَى (امْرَأَةٌ).
 مَسْجَحْج (عِيد). حَنْهَلْ عَرَش (سَوِيَر). أَعْدَا اسْت (فَعَر
 او اسْفَل). مَهْهَبْ حَسَد (عَار). كُ جاز (زَال) *

الباب السابع

في طبع الحركات السريانية

٥٤ من المعلوم ان الحركات في اللغة العربية ثلاث. وكلُّ
 منها إما مشبَعٌ وإما مطبقٌ او مخنلسٌ. فالمشبع نحو زارُو وفي
 في زاروني. والمطبق نحو قَدَّ وبيغ وتمُّ في قد بعتم. والمخنلس نحو
 قُوتٍ ولَّ في قُنيلٍ * فاعلم ان الحركات السريانية اذا تأملتْها
 بعين التبصّر تجد أنها كلها تنتمي الى هذه الحركات العربية الثلاث
 بانواعها الثلاثة * وهاك تفصيل ذلك. واعلم أننا في هذا البحث
 كلُّه نعتبر طريقة لفظ الشرفيين لا طريقة لفظ الغريبيين. وإننا

في الكلام على الالفاظ العربية لا نعتد بحركة الاعراب فتحسبها كلها ساكنة الآخر كما هي في الاصل * فنقول:

٥٥ (١) ان الفتحة المشبعة يُعبر عنها في السريانية بالزراف وهذا قياس مطرد يشمل الاسماء والافعال في صوغها واشتقاقها وتصريفها وكذلك اكثر ما ياتي قدامك . نحو سَكَّة خال . سَكَّة ساق . حَبَّة كتاب . سَكَّة حيار . ثَمَّ بات . قَمَّ كتاب . حَمَّة كاتبة . قَمَّة شاهد . دَمَّ دارات . مَكَّة مقام * والكسرة المشبعة يُعبر عنها بالحياص . نحو بَحَّ سمين . مَكَّة نقيم . مَكَّة مقيم . مَكَّة كيس . مَكَّة تصنعين . مَكَّة قائمين . وما شذ من ذلك من الاسماء الجوفاء فهو حديث بلا شك . نحو حَمَّة عيد . مَكَّة ربح * والضم المشبعة يُعبر عنها بالعماق . نحو مَكَّة روح . مَكَّة سور . مَكَّة قوموا . مَكَّة اموت . مَكَّة تصنعون . مَكَّة تصومون *

٥٦ (٢) واما الحركات المطبقة في العربية فتكون بالحركات المطبقة بالسريانية ايضاً . اي الفتح بالفتح . والكسر بالزلام السهل . والضم بالعماق . وهذا قياس مطرد لا يصبه استثناء الا نادراً * فمن ذلك جميع الحركات المطبقة التي في

اوزان الاسماء والافعال . فانها لا تختلف في اللغتين العربية
والسريانية الا نادرا . نحو فَعَلَ وَفَعَّالٌ وَفَعُولٌ وَمَفْعَلٌ وَمَنْعُولٌ
وَفِعْلٌ وَفِعْلِيلٌ وَفِعْلَالٌ وَفُعْلٌ وَفُعْلُولٌ مِنَ الاسماء . وَاَنْتِ وَأَنْتُمْ
وَهُمْ وَهُمْ وَكُمُ مِنَ الضمائر . وَيَفْعَلُ وَيَفْعُلُ وَيَفْعِلُ وَفَعْلٌ وَتَفَعَّلَ
وَاسْتَفَعَّلَ وَمُدُّ وَنَهْدٌ مِنَ الافعال ومشتقاتها الفعلية والاسمية .
فانه في كل هذه الصيغ الحركة المطبقة هي واحدة في اللغتين
على النسق الذي شرحناه * وما شذ من ذلك الفتحه التي قبل
الياء الساكنة . فانها كثيرا ما يُعَبَّرُ عنها بالزلام القصير . نحو **اقوم**
اثنين . بجم عين . وذلك للينها * ومن ذلك تفهم ان تميز في لغة
الشرقيين الرواح من العماق اللذين لا يميزان في لغة الغربيين .
فانك ان اردت ان تعلم عن العصاص الغربي ارواح هو في
الاصل ام عماق في الافعال والضمائر خاصة . فعليك بان تنظر
الى الكلمة او الصيغة التي تقابل في العربية . فان رايت فيها واوا
مدودة فاعلم ان ذلك هو عماق . نحو **اقوم** يشهدون . **اقوم**
تحسبون . **اقوم** اقوم . **اقوموا** * وان رايت في الكلمة
العربية التي تقابل السريانية ضمة مطبقة او مخنسة فاعلم ان ثم
رواحا . نحو **اقرب** . **اقرب** (اي انهب) . **اقرب** (اي

أتهب) . **مَدْرُوعَةٌ** منهم . **بُتْمَةٌ** انتم * واعلم ان المطبقات في العربية من فتحة وكسرة وضمّة كثيراً ما تبدل في السريانية بعضها من بعض ولاسيما الكسر والضم . كما يحدث ذلك في اللغة العربية نفسها *

٥٧ (٢) وإما الحركات المختلطة فهذه قواعدها * (١) كل حركة مختلطة يتبعها حرف محرّك باطباق او مدّ يجب حذفها ويبقى حرفها ساكناً نحو **مَدْرُوعَةٌ** سمع . **بُتْمَةٌ** برأ . **مَدْرُوعَةٌ** مقيم . **مَدْرُوعَةٌ** مقام . **بُتْمَةٌ** سينان . **مَدْرُوعَةٌ** قنيل . **مَدْرُوعَةٌ** تشبعون . **بُتْمَةٌ** أسلمت **بُتْمَةٌ** احبسك . **مَدْرُوعَةٌ** اورثة * وهذه القاعدة شائعة خصوصاً في الحروف المنردة المختلطة بالاسماء والافعال لفظاً وخطاً . كالواو واللامذ والدالك والبيث والميم والتاو والنون . فانها كلها ساكنة اذا جاء بعدها متحرّك . نحو **مَدْرُوعَةٌ** ليوم . **مَدْرُوعَةٌ** وسوق . **مَدْرُوعَةٌ** يسوق . **بُتْمَةٌ** الذي يدخل . **مَدْرُوعَةٌ** مبارك . وقيس البواقي *

٥٨ (٢) فان كان الحرف الذي كان في الاصل متحرّكاً بحركة مختلطة احد حروف العلة اي الواو والالف واليوز . وجب تحريكه لصعوبة لفظه ساكناً . وذلك بالزلام السهل اذا

الحروف السريانية * فان حُفظت جيداً هذه الضوابط يسهل على الطالب غاية ما يكون إحكام قواعد تصريف الاسماء والافعال السريانية * ولا يخفى ما في هذه الاحوال التي تغلب على الحروف السريانية بالتسكين المفرط وقلة الحركات من فظاظة اللفظ وثقله . واين ذلك من سلاسة اللفظ العربي ولين حروفه حيث لا يتوالى ساكنان ابداً ولا يُبتدأُ بالساكن * الا ان السريانيين من عادتهم ان يخففوا شيئاً من هذا الثقل في اللفظ اذ يحركون آخر الكلمة المنتهية بساكن اذا تلاها كلمة مبتدئة بساكن . وحياناً يحركون ايضاً الحرف الساكن الذي يتبعه ساكن آخر في حشو الكلمة كما سترى ذلك كله في الفصل الآتي * وهكذا لا يبقى من صعوبة اللفظ في اللغة السريانية الا انتهاء الكلمة بالساكنين وهذا يوجد في العربية نفسها . والابتداء بالساكن . وهذا فقط بلامرأه يجعل ثقلاً شديداً في اللفظ وخصوصاً اذا كان الحرف الساكن والحرف الذي بعده كلاهما من مقطع واحد . نحو **حِجَّةٌ** (بالهم) . **لَحْمٌ** (للروح) . **مَدِينَةٌ** (مِيت) . **نَوْمٌ** تدين *

الباب الثامن

في بقية علامات الخط

٦١ اعلم ان نحة السريان يُسمون العلامات المصطلح عليها في الخط غير الحروف **فَهْتَقْل** فوحامات اي محددات . والنقط يسمونها **بِقْل** * فمن الفوحامات خُطِيط صغير مائل قليلاً يرسم فوق الحرف او تحته * **وَالخُطِيط يسمونه هَهْتَقْل** * **وَالخُطِيطات** ثلاثة انواع . يسمي احدها **مَدِينَة** اي **مُهَيَّجًا** او **محرَّكًا** . والثاني **مَدِينَة** اي **حائثًا** . والثالث يقال له **مَدِينَة** اي **مبطل** *

٦٢ أما المهجي فيرسم تحت الحرف الساكن الذي يتبعه ساكن او بين الساكنين المتواليين من تحتها . والمقصود به هو ان يُحرَّك الحرف الاول منها بحركة اليباص لتسهيل اللفظ * اما الغرييون فهذا تحريك اول الساكنين جارٍ عندهم مطلقاً بدون قيد بشرط ان يكون الساكنان في كلمة واحدة * مثال ذلك **مَدِينَة** (مخافة) . **مَدِينَة** (حَمَل) . **مَدِينَة** (مغربي) . **مَدِينَة** (يشبعون) . فانهم يلفظون بتحريك

السابقة هذه الكلمات وهي **ذَهَبٌ ذَهَبٌ ذَهَبٌ** (حَاثٌ) . **ذَهَبٌ ذَهَبٌ ذَهَبٌ**
 (مَعِيدٌ) . **ذَهَبٌ ذَهَبٌ ذَهَبٌ** (عُنْتُمْ) . **ذَهَبٌ ذَهَبٌ ذَهَبٌ** (ثَوْرُهُمْ) . **ذَهَبٌ ذَهَبٌ ذَهَبٌ**
 (رُبْعُهُمْ) . فإنَّ الساكن الأول فيها يبقى ساكناً ولو تبعه حرف
 من الحروف المهجبة *

٦٤ وبعكس المهجي المرهطان . فأنه خطٌ صغير يُرسم عند
 الشرقيين فوق أول الساكنين الذي لا يُهجي دلالة على أنه يُلفظ
 بالسكون . وذلك يكون إذا كان ثاني الساكنين احد الحروف
 الهجائية غير التسعة المذكورة في المهجي * مثال ذلك **يَهْدِيهِمْ**
 (حُمِلٌ) . **يَهْدِيهِمْ** (يشبعون) . **يَهْدِيهِمْ** (يفرح) . فإنها
 تُلفظ ببقاء الحرف الأول الساكن في كل منها على سكونه *

٦٥ وأما المبطل فهو خطيب يُرسم ايضاً فوق الحرف
 للدلالة على أنه لا يُلفظ . نحو **أَلَمْ يَلْمِزْهُ** فتلفظ **أَلَمْ يَلْمِزْهُ** بحذف النون
 وإلهاً لفظاً * ومنهم من يرسم المبطل تحت الحرف . وعليه غالب
 الغريبين *

٦٦ قد قلنا سابقاً انَّ الغريبين يحركون على الاطلاق أول
 الساكنين في كلمة واحدة . فاعلم انهم يحركون ايضاً كذلك أول
 الساكنين في كلمتين متتابعين اي آخر الكلمة الساكن اذا تبعته

كلمة أو لها ساكن . وذلك لفظاً فقط لا خطاً . نحو **قُبَيْبٌ** (أما رأى) . **أَنْتَ دَعَوْتَ** (انت دعوت) . **لَا تَكُنْ بِعُضَيْبٍ** (الى الابد يسبحونك) . فنلفظ كأنها مكتوبة **قُبَيْبٌ** (أما أنت) .
لَا تَكُنْ بِعُضَيْبٍ *

٦٧ وأما النخاة الشرفيون فاذا انتهت كلمة بساكن وتبعها ساكن فلا يحركون الساكن الاول . بل يمدون الحركة التي قبله . ويرسمون عليها خطاً موازياً للسطر يسمونه **نَخْبَةٌ** اية جرّاراً . نحو **كَلْبَةٌ كَلْبٌ** (ليكسر نفسي) . **عَلَيْتَ حَبِيبٌ** (تم بعون) * فان جاء بعد آخر الكلمة الساكن حرف متحرك رسموا تحت الحركة التي قبل الساكن ذلك الخط . ويسمونه عند ذلك **صَهْبَةً** اي مغلياً . نحو **دِرْجٌ دِرْجٌ** (خجل مني) * وكل ذلك من المحسنات التي يتتبعها المدققون في تزيين الكلام والنخط . الا انها ليست واجبة . ولذلك فقلها تجدها مستعملة * واكثر ما يستعمل الشرفيون في النخط المهجي ثم المبطل * والغريبون لا يرسمون في الغالب الا المبطل *

٦٨ ثم ان من الفوحامات النقط الكبار التي ترسم فوق الحروف او تحتها لتميز معانيها * فمن ذلك النقطة الواحدة .

وهي تُرْسَم فوق **هَ** (ذلك) . وتحت **هَ** . وفوق **هَ** ضمير المفرد
المؤنث المتصل مفردًا وجمعًا نحو **لِحَمَلِهِنَّ** (نفسها) و **أُجُودَتِهِنَّ**
(آبَاؤُهَا) * ومن الافعال تحت الفعل الماضي من الثلاثي
المجرد الغائب نحو **هَ فَمِر** (رجع) . وكذلك تحت ماضي المخاطب
المفرد المذكر والمؤنث من اي وزن كان . نحو **أَمَّا جَسَدُ**
(سُبَّحْتَ) * واما ماضي المتكلم المفرد فيُرْسَم له نقطة من فوق .
نحو **لَمَعَلَّجِي** (نزلت) . **مَرَامِي** (رايت) * واما مؤنث الغائب المفرد
فمنهم من يعلِّمه بنقطتين كبيرتين احدهما وراء التاو والاخرى
تحتها . نحو **حَدَّوَجِي** (هربت) . والغريبون المتأخرون بنقطة واحدة
كبيرة خلف التاو نحو **لَمَحَّجِي** . واما الشرقيون فيرسمون له
غالبًا نقطتين دقيقتين تحت التاو نحو **بَدِيحِي** * كل ذلك في
الفعل الماضي وهو جارٍ في الاستعمال ويجب حفظه * واما المضارع
فليس له نقطة واجبة : الا ان الغريبين اذا كان المضارع من وزن
أَفْعَل يُفْعَل . فقد يرسمون له نقطة كبيرة من فوق بين حرف
المضارعة وبين فاء الفعل . نحو **لَفَعَل** (نَوَّهَل) من **أَهَّهَب**
وكذلك اسم الفاعل واسم المفعول اللذان من هذا الوزن . اي
قبل فاء الفعل نحو **مُفَعِّلًا** (مستقبل) * وان كان من فَعَّل

يفعل كانت نقطته بين فاء الفعل وعينه . نحو **نَهَضَ** (نعدل) من **هَمَّ** * وكذلك اسم الماعل واسم المفعول المشتقان منه .
 نحو **مَدْفَعًا** (مقبول) * وأما اسم الناعل الذي على وزن فاعل فيُرسَم له نقطة كبيرة من فوق فاء الفعل . نحو **قَاتِلًا** (قاتل) .
مُعَلِّمًا (عاش) . **قَضَمَكُم** (واضعون) . وهذا واجبة مراعاة * وأما اسم المفعول الذي من الناقص المجرد فالغريبون يرسمون له نقطتين كبيرتين مدورتين احدهما من فوق نحو اليمين والآخرى من تحت نحو اليسار . نحو **خَبْرًا** (مخلوق) . **ذَبِيلًا** (مكسوب) .
مُجَلِّدًا (حلّو) * وترسم النقطة الكبيرة في كلمات اخرى لا ضابط لها من فوق او من تحت لتمييز اللفظ الواحد من اللفظ الآخر نحو **وَبَدَلًا** (دين) . **وَبَدَلًا** (ديان) . **وَبَدَلًا** (للآب) . **وَبَدَلًا** (ذئب) *
 ٦٩ ومن انواع النقط السيامي **هَمَّقَدًا** . وهو نقطتان كبيرتان تُرسمان فوق الكلمة للدلالة على الجمع . فان كان في الكلمة راء . يكتفى بنقطة واحدة مع نقطة الراء * والسيامي يُرسم على جميع الاسماء المجموعة مذكرة كانت او مؤنثة . نحو **خَبْلًا** (أطفال) . **نَهَمًا** (نساء) . **خَلْبًا** (بنات) . **هَمَّقَدًا** (اسوار) . وعلى كل الافعال والصفات المجموعة المؤنثة لا

المذكورة. نحو **أَتَاكَ** (ذهبين) . **أَلَيْتُمْ** (آيات) . **أَلْفَيْتُمْ**
 (تبقين) . **أَلَيْتُمْ** (جيدات) . **أَلْمَكْمَتُونَ** (عجيبات) *
 ويرسم السيامي ايضاً على الصفة المذكورة المجموعة بالياء والنون
 اذا قامت مقام الموصوف. نحو **حَصْبًا** / **أَوْ مَقَمَّ** / **أَمَّا**
حَصْبًا مَلَأًا (في المدينة عشرة صديقين) * **وَالَا** فلا يرسم
 له سيامي. نحو **هَلْم** / **أَوْ مَقَمَّ** / **أَلْفًا** هؤلاء صديقون *
 ويرسم ايضاً على اسم الجمع الذي لا جمع له ولو كان مفرداً .
 نحو **حُدَّتَا** (ضان) . **قُودِمَا** (خيل) . وعلى الاسم الذي يكون
 بمعنى المفرد والجمع وذلك اذا جاء بمعنى الجمع فقط. نحو
أَلْفًا (أناس) . **مَعْتَمًا** (مساوات) . فان جاءت هذه الاسماء
 بمعنى المفرد فلا يرسم عليها سيامي * وكل اسم عدد مضاف الى
 الضمير. ياخذ السيامي. نحو **أَلْفَتُمَا** (اثناهما) . **أَلْفَتُمَا**
 (ثلاثكم) . وليس كذلك غير المضاف. نحو **أَلْفَتُمَا** (اثنان) .
مَعْتَمًا (خمسة) . **أَوْ حَصْمًا** (اربعون) * ومما ياخذ السيامي من
 الحروف المضافة **حَلِيمًا** (سوى) . **وَسَبُونًا** (حول) . **وَلَحْمًا**
 (بازاً) . اذا أُضيفت الى ضمير. نحو **حَلِيمَتُمَا** (سواء) .
وَسَبُونَتُمَا (حولك) . **لَحْمَتُمَا** (بازائنا) . واعلم ان الضمائر واسماء

الإشارة والاسماء الموصولة لا تأخذ السيامي ولو كانت مؤنثة .
 نحو **هَئِم** (هِنَّ) . **أَلْهَم** (أَتْن) . **هَلَم** (هُلَا) . **أَمَلَم**
 (اللواتي) *

ومن عوائد الشرقيين أنهم يرسمون نقطتين كبيرتين من
 تحت **هيه** (هو) و **هيه** (هي) و **هيه** (كان) في ماضي كَلِه مني ما
 جاءت الهاء مقرونة في هذه الكلمات . فان جاءت الهاء مسقطه
 ترسم نقطة واحدة نحو **هيه** (كان يسمع) . **هيه**
 (هو مخوف) . **هيه** (هي بعيدة) *

الباب التاسع

في الحروف التي تُكْتَب ولا تُقْرَأ

٧٠ كثيرة هي الحروف التي تُسْقَط أي تُكْتَب ولا تُقْرَأ *
 والإسقاط نوعان . إسقاط أصلي . وإسقاط عَرَضِي * فَمَا يُسْقَط
 الإسقاط الأصلي الألف في **أَهْل** (أناس) . والعرب أيضاً قد
 يسقطون الألف ويقولون ناس) و **أَهْمَل** (نسيب) . و **أَهْمَل**
 (آخر) . و **أَهْمَل** (آخر) . و **أَهْمَل** (سر) * والهاء في **هَهْمَل**
 (رومية) . و **هَهْمَل** (يهودي) . و **هَهْمَل** (ثقة او دالة

او حرّية). وفي فعل **مُهَجَا** (اعطى) احياناً كما سترى . وفي ضمير الغائب المفرد المتصل الذي قبله واو بعصاص وبعده يوذ . نحو **اَجِبْتَهُمَ** (ابوه) . **وَقَتَلْتُمُوهُمَ** (قتلوه) * فان كان قبل الواو التي قبل الهاء فتح . تُسْقَطُ الهاء واليوذ معاً . نحو **اَيُّوتَهُمَ** (يداه) * وتُسْقَطُ الهاء من فعل **هَوَى** (كان) في ماضيه كَلِّهِ وفي **هَوَى** (هو) و **هَوَّبَا** (هي) اذا اتصلت هذه الكلمات في اللفظ بما قبلها كما سترى *

والدالّث تُسْقَطُ في **كَبَبُوا** (بيعة) . فيلفظ الشرقيون **كَبَّة** والغربيون **كَبَّأ** . وفي **مُعَبِّبُوا** (جديد) * والواو تُسْقَطُ في ماضي جمع الغائب المذكور وامره اللذين ليس قبل واوها حرف علّة نحو **بِهَجَّه** (اخذوا) . **اَزَلَّه** (اذهبوا) * فان كان قبل الواو حرف علّة لُفِظَت الواو . نحو **هَدَّه** اصله **هَدَّاه** (دعوا) . **هَدَّاه** (بدأوا) * واليوذ تُسْقَطُ من ضمير المخاطب المؤنث المنفصل والمتصل قاطبة نحو **اَنْتَ مَا** (انتِ) . **حَمْدُهَا** (بيتكِ) . **اَزَلَّهَا** (ذهبِ) * و احياناً ضمير المتكلم برمته . نحو **حَمَا** (ابني) * وتُسْقَطُ اليوذ ايضاً من **اَمْلِكَمَا** (متى) لانها في الاصل

أَمْجُومًا كَتَبِي الْعَرَبِيَّةَ . وَمِنْ هَكَأ (بَغْتَةً) . وَمِنْ أَيْمُومًا
 (اَمَس) وَ مَجْلُومًا (مِنْذِ اَمَس) وَ اَعْمُومًا ^(١) (عَامَ
 اَوَّلِ) * وَالشَّرْقِيُّونَ يَسْقُطُونَ الْيُوذَ اَيْضًا مِنْ وَهْ هَمْكَس
 (رومية) وَ اَلْهَمْزُجِب (اَنْطَاكِيَّة) . فَيَلْظُونَ ذَهْ هَمْز
 وَ مَجْمُوعَةٌ *

وَاللَّامُذُ تُسْقَطُ فِي مَمْدَكَل (كَلَام) . وَ كَتَل
 (اَمْوِاج) . فَكَلَل (عَرَائِس) . دَكَلَل (رَاعٍ) . مَدَهَكَل
 (مِظْلَةٌ) . حَكَلَل (غَلَات) . حَكَلَل (عِلَل) . وَ فِي
 فَعْل اَلَا اَحْيَانًا كَمَا سِيَانِي قَدَامِك *

وَالْبِيمُ زَائِدَةٌ فِي مَقْتَمَد (بَجَار) . حَقْتَمَد (شَعُوب) .
 هَمْتَمَدَل (اَدْوِيَّة) *

وَالنُّونُ تُسْقَطُ فِي مَدِيْمَدَل (مَدِيْنَةٌ) . هَجِيْمَدَل
 (سَفِيْنَةٌ) . مَمْتَمَدَل ^(٢) (مَسْكِيْنَةٌ) . اَجَلَدَل (مَرَّةٌ اَوْ دَفْعَةٌ) .

(١) اعلم ان يعنوب الرهاوي نص على ان لا تُكْتَب اليوذ في الممكس
 و مدهمكس و اعموم . وقد اصاب . لان اليوذ لا معنى لها في هذه
 الكلمات ولا سبب *

(٢) الشرقيون يلفظون هذه الكلمة بابقاء النون ميممجة *

اجْبَبَلًا^(١) (مشتراة) . اَلْبَابُ (امرأة) . اَلْبَاءُ (انت)
وتصرفته . اَلْبَحْبُ (جبار) . اَلْبَبُ (من) . اَلْبَبُ (سنة) .
وعند الشرقيين فقط اَلْبَبُ (لبان) *
والريش تُسْقَطُ في اَلْبَبُ (بنت) مضافة . لا في اَلْبَبُ
(بنتي) ولا اَلْبَبُ (ابنة) مقطوعة *
وأما الاسقاط العرضي فسترى مواضعه في ما ياتي قدامك *

تنبيه

اعلم أننا من هنا فصاعدًا في كتابنا كله نستعمل لرسم
الكلمات السريانية قلم الغربيين وطريقتهم . ولكن قصدنا ليس
هو ان نقتصر بحثنا على لغة الغربيين فقط . بل مرادنا ان نشمل
بذلك لغة الشرقيين ايضاً * ولذلك فحيثما كان بين الشرقيين
والغربيين اختلاف في حركات الكلمة او حروفها رسمنا في المتن
طريقة الغربيين وذكرنا في الحاشية طريقة الشرقيين * فحيثما لا
تجد في الحاشية شيئاً فاعلم ان تلك الكلمة تُكْتَبُ بلا خلاف
بين الطائفتين *

(١) الشرقيون يلفظون **اَلْبَبُ** بإبقاء النون *

الكتاب الثاني

في تصريف الاسم

الباب الأوّل

في اوزان الاسم

٧١ الاسم يقال له في السريانية **مُحَدِّدًا** * واعلم ان السريان لا تُعَرَّبُ الاسماءَ عندهم اي لا تتغير او اخرها باختلاف تركيبها كما يحدث في العربية واليونانية ولغات اخرى * الا أنهم اي السريان يطلقون او اخر جميع الاسماء بالف تحكي تنوين العرب. وانما قلنا انها تحكي تنوين العرب لانها تُحَدِّفُ في الاضافة وفي تصريف الاسم كما يُحَدِّفُ التنوين في الاضافة وفي التصريف. ولذلك فترى جميع الاسماء السريانية المفردة والمجموعة غير جمع المذكر السالم مخنومةً بِالْفِ اي بمدّ الفتح. نحو **حَجَبُ** (عبد). **مَلِكُ** (مَلِكَة). **حَنَّتْ** (بنات) * اما المفرد غير التاوي والتاوي اي الخنوم بتاو التانيث فاذا قِسْتَهَا على اصلها الذي هو في العربية ترى انه كثيراً ما يصيبها تغيير عند اخذها الف الاطلاق.

وذلك ان الحرف الذي قبل الآخر يجب حينئذ ان يسكن ان لم يكن بعد مد او مشدداً (٥٩) وعند ذلك يصيب الاسم ما شرحناه من التغير في الباب السابع من الكتاب الاول * وقد وردت اسماء لا تنتهي بالف الاطلاق. وهي قليلة جداً يسهل عدّها. من ذلك **رُجُومًا** (ضلال). **رُجُومًا** (خفية). **عُقُوبًا** (عنكبوت). **عُقُوبًا** (١) (شرط). **عُقُوبًا** (سدى). وأكثر الاسماء العجيبة. نحو **جَمَلًا** (٢) (الدنيا). **هَمَلًا** (٣) (جيم). **أَهْفُوبًا** (٤) (آلة). **جُمُوءًا** (٥) (عهد) *

٧٢ اذا استقرت جميع الاسماء السريانية تجد انها لها صيغ معلومة محدودة لا تتفاوتها. كما في العربية * واول شيء لنا ان نعتبره في الاسماء السريانية من هذا القبيل عدد حروفها ثم اوزانها * ٧٣ اما من جهة عدد الحروف فالاسماء السريانية بعضها حاصل من حرفين بعد الحذف. وبعضها ثلاثي. وبعضها رباعي. وبعضها خماسي * وكل من الثلاثي والرباعي والخماسي اما مجرد

(١) عند الشرقيين التاو مزلومة * (٢) الشرقيون يلفظون التاو

بزلام شديد * (٣) الشرقيون بالروح * (٤) عند الشرقيين

بِهَذِهِ على ما جاء سابقاً (٦:٢٢) * (٥) عند الشرقيين **بِهَذِهِ** *

وأما مزيد فيه * ولا يمكن ان يتخطى الاسم في اللغة السريانية عدد الخمسة في حروفه الاصلية كما في اللغة العربية. وكذلك حال جميع اللغات * ولا حاجة الى التنبيه اننا في كل هذا البحث عن الاسم نعدل عن الالف التي في آخره لانها كما رأينا ليست الا تنوين العرب * وتنبه ايضا اننا في كل هذا البحث عن اوزان الاسماء السريانية نعتبر لفظ الشرقيين لانه هو الاصح لضبط الاوزان وتعيينها لا لفظ الغربيين (٢٨) *

٧٤ اما الاسماء المحاصلة من حرفين فهي في الغالب الاسماء العربية نفسها التي حالها كذلك. وهي **أَجْرًا** (أب). **حَدًا** (ابن). **أَمْرًا** (اخ). **بُؤْمَرًا** (دم). **مَعْدًا** (اسم). **أَنَا** (نوع). **نَاطِرًا** (تدي). **مَعْدًا** (حم). **مَؤْمِرًا** (يد). **مُدًا** (ماية). **مَعْدًا** (سته) * وهذه الاسماء تتميز من غيرها بان كلاً منها لا يظهر فيه الأحرفان اصليان بحركة على ثانيها. وذلك ان **أَجْرًا** و**أَمْرًا** و**مَؤْمِرًا** انما حُرِّكَ أوَّلُ حرف فيها لتسهيل اللفظ. لانه غير ممكن لفظ الالف واليوز في أوَّل الكلمة ساكتين. ولذلك فهذه الحركة في **أَجْرًا** و**أَمْرًا** هي حركة مخنسة لا مشبعة كما رأينا في (٥٨). وكذلك **مَؤْمِرًا** كان واجباً ان تكون **مَؤْمِرًا** بسكون اليوز على وزن **حَدًا**. ثم حُرِّكَت

اليوز بالزلام لتسهيل اللفظ. فصارت **مِيزًا**. ثم خُفِّفَتْ أكثر بقلب الزلام الى الحباص الذي يوافق اليوز. فصارت **أَمِيزًا** * وأما الاسماء ذوات الحرفين التي اولها متحرك بحركة مشبعة او بتشديد ما بعده فليست من هذا الباب. نحو **بُؤُوزًا** (جيل). **هَبُوزًا**^(١) (سوق). **وَهْمًا**^(٢) (راس). **مَطَّلًا** (خل) *

٧٥ وأما الاسماء الثلاثية المجردة فلها ثلاثة اوزان فقط ويسمى الوزن عند السريان **أَمْعَدًا** * وهذه الاوزان ثانياها ساكن قاطبة. واولها مفتوح في الوزن الاول نحو **دَجِينًا** (قبر). ومكسور بالزلام السهل في الوزن الثاني نحو **مَدَلِمًا** (ملح). ومضموم بالعصا في الوزن الثالث نحو **مَهْجَمًا**^(٣) (قدس) * وكذلك المضاعف. وهو ان يكون الاسم من حرفين ثانياها مشدد (عند الشرقيين) اما بالفتاح نحو **حَمْدًا** (عم). واما بالزلام السهل نحو **حَمَلًا** (سن). واما بالعاق نحو **مَهْدًا** (حب) * وكذلك الاجوف وهو ان يكون الاسم ذا حرفين صحيحين اولها محرك بحركة مشبعة يتبعها حرف علة مكتوبة او مقدرة. وذلك اما بالزفاف فيكون

(١) باعتبار ان الواو هي علامة العصا لا حرف * (٢) عند

الشرقيين بزلام شديد * (٣) لا يُعْتَدُّ بالواو لانها علامة العصا *

غالبًا حرف العلة مقدرًا معه نحو **خَلَا** (بال). وإما بالمحباص
 فيتبعه يوذ نحو **جَمَلًا** (دين). أو الف نحو **حَدَّوْ** (عيد). أو
 يُقدَّر معه حرف العلة نحو **وَمَّا** (راس). وإما بالعصاص اي
 العاق المشبع ولا يكون بلا واو نحو **وَبِمَا** (روح). أو يكون
 ثانيه حرف لين اي واو أو ياء قبلها فتاج نحو **مُدَا** (صوم).
وَمَلًا (كَيْل) * وكذلك الناقص. ويكون آخره اما واو نحو
رَمَاهَا (صَحْو). و**مَرَاهَا** (نظر). وإما يوذًا نحو **لَجَمًا** (ظبي).
 و**هَجَمًا** (سي). و**هَجَمًا** (جُرُو) * ويسوغ عدَّ المهوز معه.
 نحو **هَجَمًا** (قرع). و**هَجَمًا** (نصف الشهر). و**هَجَمًا** (كثرة) *

٧٦ ولا يمكن ان يكون الثلاثي المجرد في السريانية أكثر من

هذه الاوزان الثلاثة للسبب الذي شرحناه سابقًا (٥٧ و ٥٩).
 وهو ان حركة الاختلاس يسقطها السريانئون من اللفظ. فلا
 يمكن ان يكون في السريانية اسم على وزن من اوزان العربية
 متحرك الاول والثاني اي فَعَل او فَعُل او فَعِل او فَعَل او فَعُل او
 فَعِل او فَعَل. فالاوزان الثلاثة السريانية المشروحة تشمل الاوزان
 العشرة العربية كلها * ولا يظهر في هذه اللغة اثر تحريك الحرفين
 ابدًا ولو حُذفت الف الاطلاق من آخر الاسم بالجزم الذي

سياتي الكلام عنه. الأ في موضع واحد وهو ان يكون الحرف الثالث من الاسم احد حروف **حجج**. فإنه ان كان ذلك الاسم الذي فيه هذا الحرف هو في الاصل على وزن من الاوزان المتحركة الثاني فعند ذلك ياخذ ذلك الحرف الروكاخ لا الفوشاي الذي ياخذهُ الحرف المتحرك بعد ساكن. نحو **حجج** (برد). **حجج** (ذهب) * فتركيخ الدالك في المثال الاول والبيت في المثال الثاني مع وجودها بعد حرف ساكن دليل واضح على ان الساكن الذي قبل كل منها هو في الاصل متحرك * ٧٧ وهذه الاوزان الثلاثة السريانية تشمل ايضا الاسماء الثلاثية المجردة التي زيدت في آخرها تاوا للتانيث * فالمتوح الاول منها نحو **حجج** (حربة). من السالم. و **حجج** (١) (جنة) من المضاعف. و **حجج** (حوبة) و **حجج** (شائبة اي عجوز) و **حجج** (ايلة) من الاجوف. و **حجج** (فرح) من الناقص * و **حجج** (حكمة) من السالم. و **حجج** (١) (علة) من المضاعف. و **حجج** (شيعه) من

(١) هنا يُجذَف التشديد لانه يُجذِث حركة مخرجة مخرجة. والحركة المخرجة

الاجوف . وقَمِيحٌ اصله قَمِيحٌ بسكون اليوز (ناحية)
 ورجحٌ اصله رَجِحٌ من الناقص (أمر من الامور) * والمضموم
 نحو نَمِيحٌ (قبيلة) من السالم . وَصَلِحٌ ^(١) (قلة) من
 المضاعف . وورثٌ (صورة) من الاجوف * وقس على ذلك
 المهموز نحو مَلِحٌ (سؤال) *

٧٨ ثم اعلم أن الاسماء المجردة عند اخذها تاو التانيث
 كثيراً ما يُحذف معها حرف من الحروف الاصلية . نحو مَلِحٌ
 (سِنَّة) . مَلِحٌ (سِنَّة) . مَلِحٌ (شَفَّة) . مَلِحٌ (ابنة) . مَلِحٌ
 (اُخت) . مَلِحٌ (آخرة) * وتأمل أنه قد يكون المضاعف والاجوف
 والمحذوف منه على شكل واحد . نحو مَلِحٌ (عروس من الاكليل)
 فهو مضاعف . وقَمِيحٌ (راس) فهو اجوف . ورجحٌ (ابنة) فهو
 محذوف منه * واتميز هذه الاصول الثلاثة بعضها من بعض تنفع
 غاية ما يكون مقابلة اللغة العربية *

٧٩ ثم إن الاسماء المجردة بأخذها تاو التانيث قد يصيبها
 تغيير . فتأخذ صيغاً غير الاوزان الثلاثة المذكورة . كتحويل
 الحركة من الحرف الأول الى الثاني . نحو مَلِحٌ (رقيقة) .

(١) راجع الحاشية السابقة *

و **فَلَمَّجًا** (ناحية) . وكحريك الثاني مع الاول لتخفيف اللفظ
وَجَسَّجًا^(١) (ذبيحة) و **وَمَدَدَجًا** (دمعة) . وكحريك
 الحرف الثالث اذا كان حرف علة نحو **مَسْبُوبَةً** (فَرَح) كما
 سبق *

٨٠ هذا اشهر أحكام الاسم الثلاثي المجرد * وأما الثلاثي
 المزيد فيه فهو ما كان فيه شيء زائد على الحروف الاصلية *
 والزيادة نوعان . نوع يكون بتضعيف أحد حروف الاسم او
 بإشباع احدى حركاته . ونوعٌ بدخول حرف اجنبي على حروفه *
 ٨١ أما النوع الاول من الزيادة فهو ان يكون في الاسم
 احدى حركات المد اي الزقاف والمجاص والعماق . او حرف
 مشدّد بعد فتاح او زلام او رواح * وبذلك تُبنى للاسم الثلاثي
 صيغٌ عبر الصيغ الثلاث المجردة التي سبق شرحها * وهاك اشهر
 هنك صيغ المزيد فيه بالنوع الاول :

(١) **فَعَّلَ** * وهو يُخَفِّفُ تشديكٌ ويُحَدِّفُ فتاح عينه اذا
 أُلْحِقَتْ بِهِ الف الاطلاق (٥٧) . نحو **مَهْمَمًا** (تَرْس) . **فُفْمًا**
 (وزنة) . فان اصلها **سَكَّرَ** و **كَكَّرَ** * وليس كذلك اذا أُلْحِقَتْ

(١) الشرقيون يزلون الحرف الثاني بالمهجي *

به تاو التانيث . فان التشديد يظهر . نحو **أَنْتُمْ** (رسالة) .
مَهْلِكٌ ^(١) (سلسلة) * .

(٢) **فَعَلَّ** بتشديد اللام بعد كسر او فتح * وهو يُحَدَفُ
 حركة فائه (٥٧) . نحو **فَدَلَّ** (دَفَّ) . **فَنَدَّ** (دخن) .
فَنَدَّ (بيت صنم) . **فَأَيْمًا** (اثنية) . **فَنَبُؤًا** (حَبَّ) * وهذا اذا
 لحقته تاو التانيث يحذف تشديده (٥٧) . نحو **هَسَبًا** (ساحة) *
 فان اصله **سَحَرْنَا** * .

(٣) **فَاعَلَّ** * وهو مع الف الإِطْلَاقُ تُسَكَّنُ عينه . نحو
مُجَمِّدًا (خاتم) . **قَهْرًا** (كاهن) . **حُدَمَدًا** (عالم) . وكذلك
 بتاو التانيث . الا انه لتخفيف اللفظ تظهر حركة عينه اما بالكسر
 نحو **صُنَمَدِيًّا** (قائم اي علم) . واما بالفتح نحو **قَهْمِيًّا** (عظم
 الظهر) **قَهْمِيًّا** (طائر) * .

(٤) **فُعَالٌ** * وهو تُسَكَّنُ فاقه ابدًا . نحو **هَلَلًا** (سنان)
هَلَمَدًا (سلام) **هَافِيًا** (الحف) **حَمِيًّا** (عادة) . الا اذا كان
 اوله اليا او يوذًا فتحرك (٥٩) نحو **هَمِيًّا** (وسادة) **هَمَمَدًا** (بهار) *
 وقد تحذف الالف لفظًا نحو **أَنْعًا** (أناس) * وبتاو التانيث نحو

(١) الغريون مجبسون الشين الاولى *

هَدْنًا (قع) . هَدِنًا (ائاث) هَدِنًا (كيلة) *

(٥) فَعِيل * وهو يحذف حركة الفاء (٥٧) نحو هَدَمًا

(قنيل) هَدَمًا (كرية) ولكن الالف تُحَرِّك نحو أَجَبًا

(حزين) وكذا اليوز نحو هَجَبًا (وليد) (٥٩) * وكذا بتاو

التأنيث نحو هَدَمًا (صفة) *

(٦) فَعُول * وهو كذلك يحذف حركة الفاء (٥٧) .

نحو اِدْعُوهُ (صغير) . اِدْعُوهُ (قع) * وكذا التاو . نحو

مَدْعُوهُ (خرزة) *

(٧) فَعَالٌ وَفِعَالٌ وَفُعَالٌ * الاول نحو فَعَدًا (فدان) .

مُدَكَّمًا (ملاح) * والثاني نحو قَدَمًا (كِنارة) . هَدَمًا

(شِمال) * والثالث نحو هَدَمًا^(١) (تفتيش) . هَدَمًا^(١)

(قداس) *

(٨) فَعِيلٌ * نحو هَدَمًا (سكين) . هَدَمًا

(قديس) *

(٩) فَعُولٌ * نحو فَعَدًا (فَرَّوج) . هَدَمًا (تَفاحة) *

(١٠) فَعُولٌ * نحو هَدَمًا (نحلة) *

(١) حَقَّة ان يكون بتشديد ما بعد الواو كما سبق (٢٩) *

(١١) فاعال * نحو **هَلَبْنَا** (شيطان) . **وَجَلَلْنَا** (ليف) *

(١٢) فاعول * نحو **مَدَدْنَا** (سَيْل) . **مُدَدْنَا**

(فلس) *

(١٣) فاعيل * نحو **هَمَمْنَا** (خَصِي) . **فَجَجْنَا** (خشبة

يَلَفَّ عليها النسيج) *

(١٤) فيعال * نحو **وَمَنَّ** (دينار) . **صَجَّوْنَا** (رباب) *

(١٥) فيعول * نحو **هَمَجْنَا** (١) (بوق) *

(١٦) فوعيل * نحو **وَجَبْنَا** (قِثَاءَة) * وقس على هذه

الاوزان كلها مؤنثاتها التي بالتاو *

٨٢ وأما النوع الثاني من الزيادة فيكون بدخول حرف او

أكثر من حروف الزيادة على الحروف الاصلية * واحرف الزيادة هي:

ا . او . هـ . و . ي . م . ن . هـ . ل . * وقد يتفق في كلمة

واحدة النوعان من الزيادة كلاهما . نحو **مَدَدْنَا** (نوء البحر)

فأنه فيه الميم زائدة من النوع الاول . والواو من النوع الثاني *

وقد تكون الزيادة بتكرير احد حروف الكلمة . نحو **قَنَاقَانَا**

(قنات) . **اُؤْمِنْنَا** (شعاع) * فهذه حروف الزيادة بانواعها

اذا دخلت واحدةٌ منها او اكثر على احرف الاسم الاصلية تولدت بها صيغٌ جديدةٌ ذات اربعة احرف الى عشرة من اصلية وزائدة * واكثر الاسماء التي حروفها الاصلية اربعة او خمسة تُقاس اوزانها على اوزان مزيدات الثلاثي. بل ان اكثر الرباعيات المجردة اصله ثلاثيٌ زيد حرفاً من احرف الزيادة لغرضٍ من الاغراض غير محصور بقياس * وليس هذا محل استيفاء كل ذلك. وكذلك لا حاجة الى ايراد جميع الصيغ الرباعية والخماسية المجردة والمزيد فيها والثلاثية المحاصلة من احد نوعي الزيادة او من كليهما معاً في كلمة واحدة * وقد استقرى ابن العبري في كتاب الصعي بتفصيل مستوفٍ جميع صيغ الاسماء السريانية مبتدئاً من ذي الحرفين ومنتهاً الى ذي الاحد عشر حرفاً ومن ذي الحركة الواحدة الى ذي خمس الحركات من دون اعتبار حروف الزيادة وتمييزها من الحروف الاصلية وعاداً مع حروف الكلمة حروف الحركات اي الالف والواو واليوز وحاسباً ايضاً تاو التانيث والفاء الاطلاق من حروف الكلمة الاصلية^(١). فبلغ

(١) لا حاجة الى التنبيه ان ابن العبري يعلمو هنا لم يراع حق المراعاة

الاصول الصرفية المبنية عليها اللغات السامية والسريانية معها *

بذلك عدد جميع الصور التي استقرها صورتين ومائتين صورة
مختلفة بعضها من بعض في عدد الحركات وترتيبها وفي عدد
الحروف . اصغرها **وُودِدا** (دم) واكبرها **وُودِدا** **وُودِدا**
(الترائي) *

الباب الثاني

في تذكير الاسم وتنايبه

١٢ الاسم في السريانية أما مذكر وأما مؤنث * أما المؤنث
فعلامته التاء زائدة في آخره . نحو **وُودِدا** (قرية) . **وُودِدا** ^(١)
(صلوة) . **وُودِدا** (صيبة) * وإنما قلنا التاء زائدة لأن التاء
الاصليّة لا تجعل الاسم مؤنثاً نحو **وُودِدا** (بيت) . **وُودِدا** (صدق) .
وُودِدا (زينة) . **وُودِدا** (عرق) . **وُودِدا** (صدأ) * وشذ
من ذلك أسماء شتى هي مؤنثة بلا تاو او لها تاو اصليّة . منها
اسماء الحروف الابدئية كلها نحو **وُودِدا** . **وُودِدا** .
والباقي * ومنها اسماء المدن والبلاد كلها نحو **وُودِدا** . **وُودِدا** .

(١) بالرواح على الواو *

أَهْوَأَكُمْ * ومنها أسماء جنس كثيرة. وهما ك أشهرها مرتبة
على حروف ايجد :

أَهْوَأَكُمْ (استار وهو عيار رومي).	أَهْوَأَكُمْ (أحانة). (أذن).
أَهْوَأَكُمْ (سكون النوا (هبيضة).	أَهْوَأَكُمْ (ضفدع).
أَهْوَأَكُمْ (ارنب).	أَهْوَأَكُمْ (طريق).
أَهْوَأَكُمْ (ارض).	أَهْوَأَكُمْ (يد).
أَهْوَأَكُمْ (خصية).	أَهْوَأَكُمْ (افعى).
أَهْوَأَكُمْ (قراو اسفل).	أَهْوَأَكُمْ (رواق).
أَهْوَأَكُمْ (اتان).	أَهْوَأَكُمْ (ضلع).
أَهْوَأَكُمْ ^(٢) (بئر).	أَهْوَأَكُمْ (سفينة).
أَهْوَأَكُمْ (ركبة).	أَهْوَأَكُمْ (طنفسة).
أَهْوَأَكُمْ (بهيمة).	أَهْوَأَكُمْ (تقدمة).
أَهْوَأَكُمْ (بقعة).	أَهْوَأَكُمْ (ضبع).
أَهْوَأَكُمْ (بقر).	أَهْوَأَكُمْ (حلة).
أَهْوَأَكُمْ ^(٣) (جهنم).	أَهْوَأَكُمْ ^(١) (اسفنجة).

(١) بتشديد الجامل * (٢) بالزلام الشديد وبلا الف *

(٣) بالزلام الشديد على الجامل *

سَجَلًا (لبلاب).	عَنْكَبَاتٍ (عنكبوت).
مَهْزُوجًا (لقلق).	مَهْزُوجًا (فوج او زمرة).
مَدْبِجًا (فك).	مَهْزُوجًا (جرن).
مَسْرُوجًا (خنصر).	مَهْزُوجًا (جوالق).
مُحَلًّا (حقل).	مَهْزُوجًا (عجلة).
مُهَجَّبًا (ضلال).	مَهْزُوجًا (شمال).
مُهَمَّبًا (خفاء).	مَهْزُوجًا ^(١) (نحلة).
مُهَمَّبًا (طير بمعنى الجمع).	مَهْزُوجًا (دبة وذبابة).
مُهَمَّبًا (ظفر).	مَهْزُوجًا (ذنب).
مُهَمَّبًا (حمامة).	مَهْزُوجًا (جداة).
مُهَمَّبًا (يمين).	مَهْزُوجًا (جنب).
مُهَمَّبًا (ابن آوى).	مَهْزُوجًا ^(٢) (مادة).
مُهَمَّبًا ^(٣) (حجر).	مَهْزُوجًا (عنصر).
مُهَمَّبًا (كبد).	مَهْزُوجًا ^(٤) (ستر).
مُهَمَّبًا ^(٥) (قيص).	مَهْزُوجًا (زق).

(١) بالرواح على الواو * (٢) بالواو * (٣) بزلام شديد *

(٤) بالزلام الشديد على الكاف * (٥) بالرواح *

مَدْحَبٌ (معين ماء).	مُدَّعٍ (ثريا).
مَدَّوْ (نار).	مُدَّوْ (وزنة).
مَدَّعٌ (نفس).	مُدَّعٍ (جناح).
مَدَّعٌ (نجدة).	مُدَّعٍ مَدَّعٍ (نعام).
مُدَّعٌ (مكيال).	مُدَّعٍ (كف).
مُدَّعٌ (سكين).	مُدَّعٍ (فرطاس).
مُدَّعٌ (تروس).	مُدَّعٍ (بطن).
مُدَّعٍ (سلوى).	مُدَّعٍ (كف).
مُدَّعٌ (يسار او شمال).	مُدَّعٍ ⁽¹⁾ (كتيبة).
مُدَّعٍ ⁽²⁾ (سيف).	مُدَّعٍ (لوح).
مُدَّعٍ (رسالة).	مُدَّعٍ (لقن).
مُدَّعٍ (عنق او ذؤابة).	مُدَّعٍ (منجل).
مُدَّعٍ (الهباء).	مُدَّعٍ (حمل).
مُدَّعٍ (عين).	مُدَّعٍ (بقرة).
مُدَّعٍ (ورك).	مُدَّعٍ (ملح).
مُدَّعٍ (عاصف).	مُدَّعٍ (دائق).

(1) بالروح * (2) بتركيز الفاء وبالزلام الشديد على السين الثانية *

مَلَقْفَبُ (١) (جرادة بيضاء)

لا جناح لها .

مَمْعَلُ (كوز) .

مَمْنُ (قرن) .

مَمَّصَبُ (قارب) .

مَمَّكَلُ (كلاب) .

مَمَّيْلُ (رجل) .

مَمَّسُ (ريح) .

مَمَّحُ (خبازي) .

مَمَّحَا (رغوة) .

مَمَّسُ (رَحَى) .

مَمَّيْلُ (خيل) .

مَمَّطُ (قطيع) .

مَمَّسُ (٢) (صدأ) .

مَمَّسُ (٣) (منديل) .

مَمَّسُ (ضأن) .

مَمَّسُ (عنان او سحاب) .

مَمَّسُ (عُرْف الدابة) .

مَمَّسُ (عِرْق الشجرة) .

مَمَّسُ (عَقِب) .

مَمَّسُ (سرير) .

مَمَّسُ (ضباب) .

مَمَّسُ (فَدَّان) .

مَمَّسُ (دَف) .

مَمَّسُ (قُرْعَة) .

مَمَّسُ (بيت صنم) .

مَمَّسُ (رسالة) .

مَمَّسُ (عصفور) .

مَمَّسُ (قننذ) .

مَمَّسُ (جعبة) .

(١) الشرقيون يفتحون الدال * (٢) النوا اصلية * (٣) بالروح

مِفْعَالٌ (الْحَجِيمُ) .	أَجْبَلًا ^(١) (المسكونة او الدنيا)
مَكْبُورٌ (جُنَّةٌ) .	أَمَلَدًا (دُودَةٌ) .
مَنْزِلٌ (سِنٌّ) .	أَمْعَلًا (جَنُوبٌ) .
مَنْزِلٌ (سُرَّةٌ) .	أَلْوَمًا ^(٢) (شَرْطٌ) .

ومن الاسماء اليونانية كل ما كان آخره فتاحًا او حياصًا (اي زلامًا شديدًا عند الشرقيين) نحو خَامِلٌ (منبر) .
 أَهْمَلٌ (جوهراً) . جَمِيمٌ (عهد) . أَلَمٌ (ضرورة) .
 او في آخره مَفٌّ نحو أَقْهَمٌ (فضية) . خَامِمٌ
 (قاعدة) * واعلم ان من الاسماء التي في آخرها تاوٌ اصلية ما
 تُعتبر تاوها زائدة فتكون مؤنثة نحو مَعْدِيَةٌ (غضب)^(٣) *
 ١٤ ومن الاسماء ما يكون تارة مذكراً وتارة مؤنثاً . وهاك

اشهر ذلك :

تُرَابٌ (هَوَاءٌ) .	تُرَيْبِيَةٌ (مَقْصُورَةٌ) .
تُرْمَلٌ (أَيْلٌ) .	تُرْمَلِيَةٌ ^(٤) (صَكٌّ) .

(١) بالزلام الشديد على التاو * (٢) الشرقيون يزلون التاو * (٣) كان
 مَعْدِيَةٌ في الاصل هي مَعْدِيَةٌ بتاوين * (٤) ويقال ايضاً مَعْدِيَةٌ

فَهْدًا (قوس) .	فَهْدًا (جَهْل) .
وَهْبًا (روح) .	وَهْبًا (عَرَق) .
وَصْبًا (رفيع) .	وَصْبًا (دير او قصر) .
وَأَبْجًا (رعدة) .	سَكْنًا (حمار) .
مَجْبَلًا (سبيل) .	مَنْحَلًا (حرية او حَرْب) .
مَهْمَلًا (سَاء) .	مُهَلًا (فتة او جماعة) .
مَهْمَلًا (شمس) .	مُجَّلًا (ذات) .
تَامِنًا (جنن) .	بُهْنًا (سمكة) .
ومن الاسماء المؤنثة قَدَلًا	فَهْوًا (قمر) .
(كلمة) اذا عني به الافنوم الثاني	فُهْمًا (سوس) .
من اقانيم الثالوث المقدس	رَجْدًا (اصبع) .
كان مذكراً *	رُسْسًا (نسخة) .
	صَدْبَمَلًا ^(١) (قنديل) .

(١) فَعْدِمَكَة

الباب الثالث

في تثنية الاسم وجمعه

١٥ اعلم أنَّ السريان قد اضاعوا المثني الذي كان في اللغة السامية الاصلية وحفظه العرب. ولم يُبقِ السريان الا في اسماء قليلة جداً تنتهي كلها بيوز ونون قبلها زلام قصير * وهي **مَؤَم** (اثنان) . **مَؤَمَم** (اثنان) . **مَدَام** (مائتان) . **مَدَرَم** (مصر) * واذا ارادوا التثنية في الاسم جمعه وقرنوه بلفظة **مَؤَم** او **مَؤَمَم** *

١٦ وأما جمع الاسماء فعلامته خطأ هي النقطتان الكبيرتان المسامتان سيامي . وقد مرَّ ذكره * واما صوغ الجمع فيكون باحدى الصيغتين اللتين احدهما هي في الاصل للمذكر . وهي ان ينتهي الاسم بيوز ونون . وهناك كما ترى تقابل جمع المذكر السالم عند العرب . وهي اعم منه عند السريان في الاستعمال لانه ليس عند السريان جمع مكسر كما عند العرب * والصيغة الثانية هي في الاصل للمؤنث . وهي ان ينتهي الاسم بالف وتاء . وهي كما ترى تقابل جمع المؤنث السالم الذي عند العرب * ولنا ان نبتدئ

بالكلام على الصيغة الاولى * فنقول ان صيغة جمع المكسر لها قواعد كثيرة. وهما اشهرها :

(١) كل اسم مذكر او مؤنث مخنوم بالالف الإطلاق ليس قبلها تاء التانيث يُجمع بإبقاء الالف وقلب الزقاف التي قبلها الى زلام. نحو **مَدِينَاتُ** (كتاب) **مَدِينَاتُ** **الْأَهْلِ** (الاهل) **الْأَهْلِ** **زَمْرَةٌ** (زمرة) **زَمْرَةٌ** **رَمِيَّةٌ** (يد) **رَمِيَّةٌ** *

(٢) كل اسم ثلاثي مذكر مخنوم بيوز وهو مفتوح الاول وساكن الوسط يُجمع بنقل الفتح الى الحرف الثاني فقط نحو **حَجَمَاتُ** (مخار) **حَجَمَاتُ** **جَدْيَاتُ** (جدي) **جَدْيَاتُ** **وَجَمَاتُ** (طاهر) **وَجَمَاتُ** * وشذ من ذلك **رُومَاتُ** (متفق) **رُومَاتُ** **رُومَاتُ** (أسد) **رُومَاتُ** **رُومَاتُ** (صبي) **رُومَاتُ** **رُومَاتُ** (كسرة) **رُومَاتُ** **رُومَاتُ** (صدر) **رُومَاتُ** **رُومَاتُ** (قراي شدة البرد) **رُومَاتُ** **رُومَاتُ** (رحى) **رُومَاتُ** * وأما **رُومَاتُ** فان كان موصوفاً بمعنى انبار كان جمعه **رُومَاتُ**. وان كان صفةً بمعنى فصير كان جمعه **رُومَاتُ** *

(٣) كل اسم ثلاثي مذكر مخنوم بيوز وهو مزقوف الاول وساكن الحشو يُجمع بفتح الحشو فقط وتارةً بفتح الحشو وقلب

اليوز الى هُيَالٌ . نحو أهُمُّمٌ (طيب) اهُتُّهُيَالٌ ^(١) وَوَيْمٌ (جَنْزَل)
 قَوْمٌ . هُحْمٌ (ضالٌّ) هُحْمٌ . هُمَمٌ (مستحقٌّ) هُمَمٌ .
 مَدَمٌ (سيدٌ) مَدَمٌ و مَدَمُهُيَالٌ ^(١) . وَحَمٌ (راعٍ) قَحْمٌ
 و قَدَمُهُيَالٌ ^(١) . هُمَمٌ (ساقٍ) هُمَمُهُيَالٌ ^(١) *

٤ كل اسم ثلاثي مخنوم ييوز وهو معصوص الأول وساكن
 الثاني يُجمع بفتح الثاني وقلب اليوز الى هُيَالٌ . نحو اهْوَمٌ ^(١)
 (مذود) اهْوَمُهُيَالٌ ^(١) . هَهْوَمٌ (كرسيٌّ) هَهْوَمُهُيَالٌ .
 هَهْمَمٌ (فرسٌ) هَهْمَمُهُيَالٌ . حَبَجَمٌ (مجراة)
 حَبَجَمُهُيَالٌ * وشذَّ هَنْمٌ (زاوية) هَنْمُهُيَالٌ ^(٢)
 هَهْوَمٌ (جرو) هَهْوَمٌ . سَبَجَمٌ (الظلمة الدامسة)
 سَبَجَمٌ . قَبْوَمٌ (بغلٌ) قَبْوَمُهُيَالٌ و قَبْوَمٌ جِالٌ .
 حَبْوَمٌ (قصب الذريرة) حَبْوَمُهُيَالٌ ^(١) و حَبْوَمٌ جِالٌ .
 مَدَمٌ (مدٌّ) مَدَمٌ و مَدَمُهُيَالٌ *

٥ كل اسم مفعول من ذي الاربعة الناقص اي كل صفة

(١) عند الشرقيين بزقاف الريش كما في عدد ٢٠ *

(٢) بالرواح *

(٣) بمعنى آماق . والأفعال حَبْوَمُهُيَالٌ . وكل ذلك بالرواح *

في أولها ميم زائدة وآخرها يوذٌ يجمع بفتح الحرف الذي قبل اليوذ فقط . نحو **مُذَمِّمًا** (مرذول) **مُذَمِّمًا** . **مُذَمِّمًا** (مرتفع) **مُذَمِّمًا** . **مُذَمِّمًا** (مَكَل) **مُذَمِّمًا** ^(١) *
 وشذ **مُذَمِّمًا** (اصله **مُذَمِّمًا** مَثَاءة) **مُذَمِّمًا** .
 و **مُذَمِّمًا** (مذراة) **مُذَمِّمًا** لأنها ليستا من الصفات *
 (٦) كثيرٌ من الاسماء الخالية من علامة التانيث يخرج من

القواعد في جمعها . وأشهر ذلك :

أَهْوَاءٌ (هواء)	أَهْوَاءٌ .
أَيْدِيٌّ (يد)	أَيْدِيٌّ .
أَلْفٌ (الف)	(والغريبون يكتبون الجمع غالباً أَلْفًا بيثين) .
أَقْدَامٌ	أَقْدَامٌ (أبٌ جسدي)
أَقْدَامٌ (أم)	أَقْدَامٌ (أبٌ روحي)
أَقْدَامٌ (أمة)	أَقْدَامٌ .

(١) اعلم أنه في لغة بابل القديمة التي سميها الافرنج الكلدانية كل الاسماء المذكورة الأقبلاً منها يجمع هذا الجمع اي باليوذ المشددة المزقوفة فكانوا يقولون مثلاً **مُذَمِّمًا** (مَلِك) **مُذَمِّمًا** . **مُذَمِّمًا** (سور) **مُذَمِّمًا** .
مُذَمِّمًا (رَجُل) **مُذَمِّمًا** *

وَسُتْلًا .	أَمْدِيًّا (ذراع) أَمْدًا .
سُفْلًا (حم) سَفْتَةٌ .	أَهْلِيَّيْمَةً (غلوة)
سُفْنًا (خمر) مَصْفَةٌ .	أَهْلِيَّيْمَةً .
سُفْنًا (حمار) سَفْبَةٌ .	أَسْنَدًا (آخر) أَسْتَدًا .
وَسُفْنًا بِالزَّفَافِ .	أَوْحُدًا (ارض) أَوْحُدِيًّا .
سُفْلًا (حنل) مَقْلًا .	أَيَّوًا (مكان) أَيَّوِيًّا .
وَسُفْنِيًّا .	كُنْدًا (بيت) كُنْدِيًّا .
مُهْمًا (يوم) مَهْمَةٌ .	كُصْمَدًا (طيب) كُصْمَدِيًّا .
وَمُهْمِيًّا .	كُنْدًا (ابن) كُنْدِيًّا .
مُدًّا (بحر) مَهْمَدًا يَمِينِ	كُنْدِيًّا (انسان) كُنْدِيًّا .
(وَالغَرِيْبُونَ يَلْفِظُونَ بِمِيمٍ وَاحِدَةً)	كُنْدِيًّا (جناح) كُنْدِيًّا .
كُنْدِيًّا (كبد) كُنْدِيًّا .	وَكُنْدِيًّا .
كُنْدِيًّا (قيص)	كُنْدِيًّا (دير) كُنْدِيًّا .
كُنْدِيًّا	كُنْدِيًّا (نوع) كُنْدِيًّا .
كُنْدِيًّا (جناح) كُنْدِيًّا .	كُنْدِيًّا (حية) كُنْدِيًّا .
وَكُنْدِيًّا .	كُنْدِيًّا (روبا) كُنْدِيًّا وَكُنْدِيًّا .
كُنْدِيًّا (رفيق) كُنْدِيًّا .	كُنْدِيًّا (قوة او عسكر) كُنْدِيًّا .

خَمِيْرٌ (عَيْب) خَمِيْرٌ

و خَمِيْرٌ .

خَمِيْرٌ (سِرير) خَمِيْرٌ .

زَيْجٌ (اصْبِع) زَيْجٌ

و زَيْجٌ .

مَبْلٌ (عَضُو) مَبْلٌ

و مَبْلٌ .

صَنْدٌ (قَرْن) صَنْدٌ وَ صَنْدٌ .

صَهْدٌ (قَوْس) صَهْدٌ .

وَكْرٌ (كَبِيْر) وَكْرٌ وَ وَكْرٌ .

وَكْرٌ (مَعْلَم) وَكْرٌ .

وَبْسٌ (رُوْح) وَبْسٌ .

وَبْسٌ (رِيْح) وَبْسٌ .

وَبْسٌ (رِيْح اَي رَايْحَةٌ)

وَبْسٌ .

مَمْلٌ (اَسْم) مَمْلٌ

و مَمْلٌ .

دَبْرٌ (بَطْن) دَبْرٌ

دَبْرٌ (كَتْف) دَبْرٌ

لَاخٌ (قَلْب) لَاخٌ

و لَاخٌ

لَاخٌ (لَيْل) لَاخٌ

و لَاخٌ

مَنْزٌ (سَيْد) مَنْزٌ

نَهْرٌ (نَهْر) نَهْرٌ

نَهْرٌ (نَار) نَهْرٌ .

نَفْسٌ (نَفْس) نَفْسٌ

دَوَاءٌ (دَوَاء) دَوَاءٌ

حَمَلٌ (عَيْن) حَمَلٌ اِذَا كَانَتْ

بِمَعْنَى الْعَضُو الْبَاصِرِ وَ حَمَلٌ

اِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى عَيْنِ الْمَاءِ .

حَمَلٌ (وِرْك) حَمَلٌ

حَمَلٌ (شَعْب) حَمَلٌ

بِمَعْنَى مِثْلِ مَمْلٌ .

و **لَاوًا** (ثدي) **لَاوَمًا** . | **لَاوِمًا** (ائمية) **لَاوِقَمًا** .
 ٨٧ هذه اخص قواعد جمع الاسماء الخالية من علامة
 التانيث * واما الاسماء المنخومة بتاء التانيث فحكمها قياسا ان تزحف
 الحرف الذي قبل التاو . نحو **سَجَدُهُا** (جهالة) **سَجَدَمًا** .
هَوَاقًا (خصومة) **هَوَقًا** . **مَرَارًا** (مرارة) **مَرَارًا** . **رَبَوًا**
 (صورة) **رَبَوًا** . **مَجْمَدًا** (حكمة) **مَجْمَدًا** .
مَكْبَمَدًا (متعافية) **مَكْبَمَدًا** . **خَبَبَنًا** (مقصورة)
خَبَبَنًا * فان كان في الكلمة حرف مُسَقَطٌ رُدُّ لفظه . نحو
مَدِيْبَنَدًا (مدينة) **مَدِيْبَنَدًا** . **حَبَبًا** (بيعة) **حَبَبًا** .
مَمَسَّنَدًا (مسكنة) **مَمَسَّنَدًا** * غير ان كثيرا من
 الاسماء يصيبه تغير عند جمعه . وهاك اخص قواعد ذلك :
 (١) كل صفة ثلاثية الحروف تغيرت فيها صيغة المذكر
 تُجْمَعُ بِرُدِّ صِغَةِ الْمَذْكَرِ اليها . نحو **مَكْبَبًا** (حلوة)
وَحَمَمًا (مخلوقة) و **مَكْبَبًا** (جارية) و **حَصَنًا**
 (عقيمة) و **مَجْنَنًا** (رفيقة) . فانها تُجْمَعُ **مَكْمَمًا**
وَسَجِنًا و **حَتَمًا** و **مَلَمَمًا** و **حَصَنًا** . لان المذكر
مَكْمًا و **حَمَمًا** و **مَلَمَمًا** و **حَصَنًا** و **سَجِنًا** *

(٢) كل موصوف ثلاثي ساكن الأول وما قبل التاو
 يُجمع بنقل حركة الحرف الثاني الى الأول اذا كانت الحركة
 زلاماً. نحو **مَعْدِيَا** (مصاغ) **سَعْتِيَا**. **فِيَلِيَا**
 (غدير) **قِيَلِيَا**. وكذلك **فِيَمِيَا** (ناحية) و **خِيَمِيَا**
 الموصوف (خليقة). إلا ان الجباص يُقلب الى زلامر فيقال
قَتْمِيَا و **خَتْمِيَا** *

(٣) كل اسم ثلاثي من الناقص مزقوف الثاني يُجمع
 بفتح الثاني وقلب تاو الى هاء نحو **مَدِيَا** (جزء) **مَدِيَا**^(١).
حَدِيَا (ضحية) **حَدِيَا**^(١) * وشد **مَدِيَا** (روية) **مَدِيَا**.
مَدِيَا (صباح) **مَدِيَا**. **خَدِيَا** (طلب) **خَدِيَا**.
فَدِيَا (نهر) **فَدِيَا**. **بَدِيَا** (نفاية) **بَدِيَا**. **سَدِيَا**
 (حماة) **سَدِيَا**. **عَدِيَا** (لب) **عَدِيَا** *

(٤) كل اسم متحرك الثاني وفي أوله يوذ حُرُكت لتخفيف
 اللفظ يُجمع بحذف حركة التخفيف ورد الاسم الى القاعدة
 الثانية. نحو **مَجْمَدِيَا** (سلفه) **مَجْمَدِيَا**. **مَرَبِيَا**
 (قرضة) **مَرَبِيَا** *

(١) الشرقيون يزقنون النون كما في عدد ٢٠ *

(٥) كل اسم حرفاً السابقان لحرفه الاخير الاصلية كلاهما
مفتركان يُجمع باسكان الحرف الثاني منها لئلا يجتمع حركتان
مختلفتان متابعتان في السريانية (طالع ٥٩). نحو **بُؤِجِسْجَا**
(ذبيحة) **بُؤِجِتْجَا** . **قُنْسْجَا** (طائر) **قُنْتْسْجَا** . **مُصْبْجَا**
(محرق) **مُصْبْجَا** . **مُدْفَهْ لَاجَا** (سقطة) **مُدْقُكْجَا** .
مُسَهْوْجَا (فرصة) **مُسَهْوْجَا** . **مُدْحُكْجَا** (مقبولة)
مُدْحُكْجَا . **مُدْحُكْجَا** (ساوية) **مُدْحُكْجَا** .
بُؤِجِسْجَا (بينة) **بُؤِجِسْجَا** *

(٦) كثير من الاسماء الموثقة لا يتبع قاعدة في جمعه . وهاك
اشهر ذلك على نسق الحروف الالمجدية :

أَهْمْجَا (حائط) أَهْمْجَا .	أَهْمْجَا (امة) أَهْمْجَا .
أَهْمْجَا (خصية) أَهْمْجَا .	أَهْمْجَا (رفعة) أَهْمْجَا .
أَهْمْجَا (ضيعة) أَهْمْجَا .	أَهْمْجَا (اخرى) أَهْمْجَا .
أَهْمْجَا (اسفل) أَهْمْجَا .	أَهْمْجَا (حقد) أَهْمْجَا .
أَهْمْجَا .	أَهْمْجَا (امراة) أَهْمْجَا .
أَهْمْجَا (حى) أَهْمْجَا .	أَهْمْجَا (شفاء) أَهْمْجَا .
أَهْمْجَا (آية) أَهْمْجَا .	أَهْمْجَا .

حَدَبَةٌ (جمرة)

حَدَمَةٌ

حَدِيحٌ (جنة)

حَدِيحَةٌ (جنة)

حَدِيحِيٌّ

حَدِيحِيَّةٌ (مسة)

وَحْدَةٌ (نحلة)

وَحْدَةٌ

وَحْدِيٌّ (مكان) وِوَحْدِيٌّ

وَحْدِيَّةٌ (ذنب)

وَحْدِيَّةٌ

وَحْدِيَّةٌ^(١) (عرق) وِوَحْدِيَّةٌ

وِوَحْدِيَّةٌ (شبه) وِوَحْدِيَّةٌ

وِوَحْدِيَّةٌ (دمعة) وِوَحْدِيَّةٌ

وِوَحْدِيَّةٌ

وِوَحْدِيَّةٌ (هاوية) وِوَحْدِيَّةٌ

حَدِيحٌ (نهيبة) حَدِيحٌ

حَدِيحِيٌّ (حصرم) حَدِيحِيٌّ

حَدِيحِيَّةٌ (بحث) حَدِيحِيَّةٌ

حَدِيحِيَّةٌ (بردعة)

حَدِيحِيَّةٌ

حَدِيحِيَّةٌ (بنت) حَدِيحِيَّةٌ

حَدِيحِيَّةٌ (رغد) حَدِيحِيَّةٌ

حَدِيحِيَّةٌ (جنة) حَدِيحِيَّةٌ

حَدِيحِيَّةٌ (قصة يطعاً بها)

السراج حَدِيحِيَّةٌ

حَدِيحِيَّةٌ (زاوية)

حَدِيحِيَّةٌ

حَدِيحِيَّةٌ (جزء) حَدِيحِيَّةٌ

حَدِيحِيَّةٌ (لباد) حَدِيحِيَّةٌ

حَدِيحِيَّةٌ (قطاف)

حَدِيحِيَّةٌ

(١) التاو اصلية وليست للتانيث *

مَلِكِيَّةٌ (زفرة) مَلِكِيَّةٌ.

مَعْرُوفٌ (ورك) مَعْرُوفٌ.

مُخَيَّرٌ (اخت) مُخَيَّرٌ.

مُحْسِنٌ (حاجة) مُحْسِنٌ.

مُحْسِنٌ.

مُهَيَّبَةٌ (نقطة) مِهْيَبَةٌ.

مُجَا (ذات) مُجَا.

قَلْبٌ (نهر) قَلْبٌ.

قَهْوٌ (كوة) قَهْوٌ.

كَلْبٌ (كنة او عروس) كَلْبٌ.

فَكْلٌ وفَكْلٌ.

فَلْحٌ (ملحفة) فَلَاحٌ.

فَلْبٌ (رُسخ) فَلْبٌ.

فَصْفٌ (نعل) فَصْفٌ.

فَهْمٌ (إيهام) فَهْمٌ.

فُجٌ (حنطة بريّة) فُجٌ.

لَجْبٌ (لبنة) لَجْبٌ.

وَهْمٌ.

هَلْمَةٌ (هنا) هَلْمَةٌ.

أَجَلٌ (مرّة) أَجَلٌ.

وَأَجَلٌ.

أَحْمَةٌ (صغيرة) أَحْمَةٌ.

أَحْمَةٌ.

أَجْدٌ (زفت) أَجْدٌ.

أَمْدٌ (مهاز) أَمْدٌ.

أَمْدٌ (مهاز) أَمْدٌ.

أَمْدٌ.

سُجٌ (شوكة) سُجٌ.

سُجٌ (جديدة) سُجٌ.

سُجٌ (دائرة) سُجٌ.

سُجٌ.

سُجٌ (غلاف) سُجٌ.

سُجٌ (خرزة) سُجٌ.

سُجٌ (حنطة) سُجٌ.

مَلْجَأٌ (مظلة)
 مَلْجَأٌ (مظلة)
 مَلْجَأٌ (كنز)
 مَلْجَأٌ (حوتة)
 مَلْجَأٌ (كلمة)
 مَلْجَأٌ (شعرة)
 مَلْجَأٌ (قنة)
 مَلْجَأٌ (مغارة)
 مَلْجَأٌ (قياس)
 مَلْجَأٌ (مصفاة)
 مَلْجَأٌ (نبوة)
 مَلْجَأٌ (نجاسة)
 مَلْجَأٌ (كناسة)
 مَلْجَأٌ (نسمة)

مَلْجَأٌ (صحيفة)
 مَلْجَأٌ (أذى)
 مَلْجَأٌ (رباط)
 مَلْجَأٌ (مائة)
 مَلْجَأٌ (مجملة)
 مَلْجَأٌ (منجل)
 مَلْجَأٌ (جزية)
 مَلْجَأٌ (معرفة)
 مَلْجَأٌ (حلفان)
 مَلْجَأٌ (بلا اختلاف)
 مَلْجَأٌ (منخل)
 مَلْجَأٌ (ضربة)
 مَلْجَأٌ (مقيم الميراث)
 مَلْجَأٌ

حَنْجَرًا (عنبية) حَنْجَرًا.	مُحَارًا (مكيال) مُحَارًا.
حَنْجَرًا (سيرا أو قيد)	مُهْرًا (فتار) مَهْرًا.
حَنْجَرًا.	مُهْرًا (غصن) مَهْرًا.
حَنْجَرًا (غش) حَنْجَرًا.	و مَهْرًا.
قَبْرًا (خد) أَقْرًا ^(١) .	مُهْرًا (فرس)
قَبْرًا (فطر)	مُهْرًا و مَهْرًا.
قَبْرًا	مُهْرًا (ساحة) مَهْرًا.
قَبْرًا (قرعة) قَبْرًا.	مُهْرًا (سكة) مَهْرًا.
قَبْرًا (راحة اليد)	مُهْرًا (شعيرة) مَهْرًا.
قَبْرًا	مُهْرًا (سفينة) مَهْرًا.
قَبْرًا (قرعة) قَبْرًا.	و مَهْرًا.
قَبْرًا (أريكة أو مهد)	مُهْرًا (شفة) مَهْرًا.
قَبْرًا	مُهْرًا (جفنة) مَهْرًا.
قَبْرًا (ظلف) قَبْرًا.	مُهْرًا (غلة) مَهْرًا.
و قَبْرًا.	مُهْرًا (علة) مَهْرًا.

(١) الغالب في قَبْرًا أنه يُجسب جمعًا لا مفرد له فان قَبْرًا قَبْرًا

تجددما في الاستعمال *

مَجْمَعًا (جززونة)
 مَجْقًا
 مَضِيًا (سبت واسبوع)
 مَقَّأ
 مَجْبِيًا (لوزة مرة) مَجْبِيًا
 مَكَلًا (دم جامد) مَكَلًا
 و مَقَّلًا
 مَلْبَجِيًا (قارورة)
 مَلْبِقِيًا
 مَطَّلًا (سنة) مَطَّلًا
 مَدِيًا (ساعة) مَدِيًا
 مَنَحَلًا (زلقة) مَنَحَلًا
 مَسَاسًا^(١) (اساس)
 مَسَاسًا
 مَاتِيًا (بقره) مَاتِيًا
 مَاتِيًا (تينه) مَاتِيًا

قُنِيًا (نخالة) قُنِيًا
 رِيحِيًا (امر) رِيحِيًا
 رِيحِيًا (صلوة) رِيحِيًا
 رِيحِيًا (همة) رِيحِيًا
 رِيحِيًا (ضرس او ناب)
 رِيحِيًا و رِيحِيًا
 مَعَلِيًا (جرة) مَعَلِيًا
 مَعَمَلِيًا (قامة) مَعَمَلِيًا
 و مَعَمَلِيًا
 مَعَمَلِيًا (جرة) مَعَمَلِيًا
 مَعَمَلِيًا (عقدة) مَعَمَلِيًا
 مَعَمَلِيًا (قشرة) مَعَمَلِيًا
 مَعَمَلِيًا (برد) مَعَمَلِيًا
 مَعَمَلِيًا (شهوة)
 مَعَمَلِيًا
 مَعَمَلِيًا (سنبلة) مَعَمَلِيًا

(١) عند الشريطين مَجْمَعًا مَجْمَعًا *

وَأَاتِجًا | تَأْتِجًا (ذيل الثوب)
 أَجْدِجًا (ثار) أَجْتِجًا | تَأْتِجًا وَتَأْتِجًا *

فترى من ذلك ان كثيرا من الاسماء يُزاد يودًا قبل تاو
 جمعه. وما يُزاد يودًا في جمعه قياسًا الاسماء المصغرة بالسمك.
 نحو أَمْدِهْمُجًا (نَعِيَّة) أَمْدِهْمُجًا *

٨٨ قد رأيت في ما سبق ان كثيرا من الاسماء المذكورة
 يُجمع جمع التانيث . وبالعكس ان كثيرا من الاسماء المؤنثة
 يُجمع جمع التذكير * فاعلم ان تذكير الاسم الجمع وتانيثه لا
 يُعتبران من لفظه . لكن من مفردو . ولذلك فمثلاً مَمْدِجًا
 و نَهْدِهْجًا و مَدْدِهْجًا هي مذكرة لان مفرد كل منها مذكر .
 وبالعكس أَمْبِجًا و حَمْبِجًا و أَهْبِجًا مؤنثة لان مفرداتها مؤنثة *
 ورايت ايضا ان من الاسماء التي لها معنيان ما يختلف جمعها
 باختلاف معانيها . نحو أَمْدِجًا و وَبْسًا و حَمْبًا * ومن
 ذلك ايضا قَهْلًا . فانه بمعنى راس الجسم جمعه قَهْلًا . وبمعنى
 راس القوم اي رئيسهم جمعه قَهْلًا * ومن ذلك حَمْدِجًا
 (بيضة) جمعه حَمْدًا . و حَمْدِجًا (خوذة) جمعه حَمْدِجًا ^(١) *

(١) اعلم ان الشرقيين يلفظون حَمْدًا و بَيْتًا و بَيْتًا .

١٩ ثم ان من الاسماء ما لا يُجمع من ذلك **سَلَامًا**
 (خطية) . **صَدَقًا** (حق) . **هَنُؤًا** (صدق) . **سَلًا**
 (رافة) . **وَمَدًا** (دواة) . **هَمْدًا** (سحنة) . **سَبَلًا**
 (حلاوة) . **هَبْجًا** (شحم) . **هَدَفًا**^(١) (شمع) . وكل
 الاسماء السريانية التي لا تاخذ الف الاطلاق . نحو **أَجْمَلًا**
 (الدنيا) . **أَلْبًا** (شرط) *

٢٠ وبالعكس من الاسماء المجموعة ما لا مفرد له . واشهر
 ذلك **مَعْمًا** (حيوة) . **مَتَمًا** (مياه) . **قُسَمًا** (مراح) .
كَلَلًا (امواج) . **بُؤَمًا** (ثمن) . **أَقْبًا** (وجه) .
سَيِّوًا (بعض) . **جَبَهًا** (عظام) . **فَلَهًا**
 (شوارع) . **أَلَجَسًا** (عدس) * ومن ذلك **حَمَسًا**^(٢)
 (حر) . فانه لا مفرد لثانيه . ولكن اوله يتصرف كالعادة *

٢١ ومن الاسماء ما لا يختلف جمعه من مفرده . وإنما يميز
 الجمع من المفرد بالسيامي . من ذلك **هَمَلًا** (سماء سموات) .
أَنَامًا (انسان وناس) * ومن اسماء الجمع الدالة على الكثرة
 ما يكون للجمع والمفرد بلفظ واحد بدون تمييز . من ذلك

(١) بالروح (٢) عند الشرقيين بالزلام الشديد على المحيط *

خَدْبَةٌ (ماشية) . قَسْفٌ (ديب) . حُتْلٌ (خان) .
 ذُبْحٌ (خيل) . ذَمْدَمٌ (قطع) . لَمْنٌ (طير) *

٩٢ وقد رايت في ما سبق ان كثيرا من الاسماء يجمع جمعين او اكثر * فاعلم ان النحاة السريانيون قد ميزوا في الاستعمال الجمعيين اللذين لمفرد واحد . وجعلوا احدها للكثرة والآخر للقلّة . فجمع القلّة يكون للاثنين وما بعد الى العشرة . وجمع الكثرة يكون لما عدا ذلك من العدد * فيقال مثلا
 رُوْدٌ رُوْدِيْمٌ (اربعة ايام) و رُوْدٌ رُوْدِيْمٌ مَعْتَدٌ
 (اربعون يوما) . وكذا مَعْتَدٌ (حير) للقلّة و مَعْتَدٌ
 للكثرة . و رَمِيْمٌ (ايدٍ او يدان) للقلّة و رَمِيْمٌ للكثرة *
 ٩٣ الى هنا كل ما يختص بجمع الاسماء السريانية اصلا *
 واما الاسماء الاعجمية التي اكثرها تتخذ من اليونانية والفارسية فان كان لها صيغة الاسماء السريانية جمعت كالاسماء السريانية .
 نحو نَمْرِيْمٌ (مزارق) نَمْرِيْمٌ . نَمْرِيْمٌ (حلة) نَمْرِيْمٌ .
 رَقْمَمَةٌ^(١) (اسقف) رَقْمَمَةٌ . رَقْمَمَةٌ (حربة)
 رَقْمَمَةٌ * وان كانت على صيغتها الاعجمية فهناك قاعدتها :

(١) عند الشرقيين رَقْمَمَةٌ *

(١) كل اسم مخنوم بحرف إيتا اليونانية أي آخره محبوس عند الغربيين ومزوم عند الشرقيين. يُجمع بالحق لها بآخره. نحو **جَوْجَمَصَا** ^(١) (عهد) **جَوْجَمَصَا** ^(٢) (ضرورة) **رُتَمَصَا**. إلا أن العادة أن يكتب واو بدل الالف في مثل هذه الكلمات نحو **رُتَمَتَمَصَا** (أثيناس المدينة وهو اسم مجموع) * وكذلك يُجمع الخنوم بالف قبلها فتاح عند الغربيين أي الذي هو مخنوم في اليونانية بحرف ألفا وهو مؤنث. نحو **رُتَمَصَا** (جوهر) **رُتَمَصَا** *

(٢) كل اسم آخره **هَها** يُجمع بقلب **هَها** إلى **هَه**. نحو **هَهِهَهِهَهِهَ** ^(١) (مجمع) **هَهِهَهِهَهِهَ** ^(٢) (نسطوري) **هَهِهَهِهَهِهَ**. والشرقيون في مثل هذه المجموع يجعلون رواحاً بدل العصا. فيقولون مثلاً **هَهِهَهِهَهِهَ**. وذلك خطأ لأن هذه المجموع في اليونانية آخرها **ov** لا **o** *

(٣) كل اسم آخره **هَ** يُجمع بوضع الف قبله فتاح

(١) عند الشرقيين **جَمَمَتَمَصَا** (٢) عند الشرقيين **رُتَمَتَمَصَا** *

(٣) عند الشرقيين **هَهِهَهِهَهِهَ** *

مكان فـ . نحو **رَهْبَتِكُمْ** ^(١) (انجيل) **رَهْبَتِكُمْ** .

غير ان الشرفيين يكتنون زفانًا بدل الفتاح *

(٤) كثيرٌ من الاسماء المذكورة التي تنتهي بالف يزداد في

جمعه **ها** . نحو **رَهْبَتِكُمْ** (عقيدة) **رَهْبَتِكُمْ** ^(٢) *

(٥) الاسماء التي في آخرها **م** يستوي فيها المفرد

والجمع الا بالسيامي . نحو **رَهْبَتِكُمْ** (مقدمة)

رَهْبَتِكُمْ *

الباب الرابع

في جزم الاسماء

٩٤ قد رأينا ان الاسماء في اللغة السريانية قد غلب

عليها ان يُلحق بآخرها الف الاطلاق * فاعلم ان هذه الالف لا

تثبت في الاسماء على الدوام . بل تُحذف فيرجع الاسم غالبًا الى حالته

الاصلية التي كان فيها قبل ان اخذ الف الاطلاق . ويسمى هذا

حذف الالف من آخر الاسم في السريانية **رَهْبَتِكُمْ** اي جزماً *

(١) الشرفيون يلفظون **رَهْبَتِكُمْ** . (٢) الشرفيون يكتبون

رَهْبَتِكُمْ *

وهذا الجزم يحدث لسببين اي **إِمَّا** للتنكير و**إِمَّا** للاضافة * **أَمَّا** التنكير فلأنَّ السريان لا اداة عندهم للتعريف كآل العريئة . فاذا قصدوا في معنى الاسم العموم من دون تعيين شخص . **عَبَرُوا** عن ذلك بجزم الاسم * مثال ذلك **حَجَبٌ** . فأنه ولو كان هذا الاسم عارياً من اداة تعريف فهو بنفسه يدلُّ على رجل معين او على جنس الرجال او على ذات الرجل او على رجل غير معين . فان اردت فيه تخصيص معنى التنكير قلتَ **حَجَبٌ** بالجزم * فتري أنَّ الاسم بالف الاطلاق يكون معرفةً ويكون نكرةً . والمجزم لا يكون الا نكرةً * و**إِمَّا** الاضافة فلأنَّ الف الاطلاق هي مقابلة لتنوين العرب . فيجب حذفها في الاضافة كما يُحذف التنوين عند العرب * وكلُّ من ذلك أحكام لابد من شرحها افراداً^(١) . فنقول :

١ . جزم التنكير في الاسماء الخالية من علامة التانيث

٩٥ الاصل في جزم هذه الاسماء المفردة ان تقطع من الاسم

(١) من عجيب الامور ان النحاة السريانيين في كلامهم على جزم الاسماء لم يميزوا بين التنكير والاضافة كان لكليهما حكماً واحداً ولم ينج ابن العبري نفسه من هذه الشائبة *

الحركة في آخره فيغدو آخره ساكناً. نحو **قَادِرًا** ^(١) (عادل) **قَلْبًا**.
قُدْرًا (كتاب) **قُدْرًا**. **مُدْرًا** (بجر) **مُدْرًا**. **وُدْرًا** ^(٢) (راس)
وُدْرًا. **رُدْرًا** (جبل) **رُدْرًا**. **خُبْرًا** (شريف) **خُبْرًا**.
قُدْرًا (خدمة) **قُدْرًا**. **رُدْرًا** (زينة) **رُدْرًا** ^(٣).
قُدْرًا (مخلص) **قُدْرًا**. **صُدْرًا** (خدر) **صُدْرًا**.
مُدْرًا (معلم) **مُدْرًا**. **كُدْرًا** (كثير) **كُدْرًا**.
وُدْرًا (لذيذ) **وُدْرًا**. بدل **هُدْرًا** **هُدْرًا** * غير ان

من الاسماء كثيراً يصيبه في الجزم شي من التغير. وهاك اشهر ذلك:

(١) كل اسم ثلاثي متحرك الاول بفتح او زلام وساكن
 الثاني يجزم باسكان اوله وزلم ثانيه. نحو **مَلِكًا** (ملك)
مَلِكًا. **نَفْسًا** (نفس) **نَفْسًا**. **رَجُلًا** (رجل)
رَجُلًا. **كَلْبًا** (كلب) **كَلْبًا**. **بَطْنًا** (بطن) **بَطْنًا**.
عَبْدًا (عبد) **عَبْدًا**. **حَلْمًا** (حلم) **حَلْمًا** *
 وكذلك يقال **جُنْدًا** (جانب) **جُنْدًا** بنون لا تُقرأ لان
 اصله **جُنْدًا** *

(١) بالزلام الشديد (٢) الشرقيون يقولون **قُدْرًا** (٣) وقد يقال

رُدْرًا شذوذا *

(٢) فان كان في آخر الاسم الذي هنك صفتُه احد حروف
الحلق او الريش اخذ فتاحًا بدل الزلام (بمقتضى ٤٠) . نحو
قَمَسًا^(١) (زهرة) قَصَب . قَبِيحًا (جَسَد) قَبِيح .
تَجِدًا (منبع) بَجَلًا * ومثلها يُقال شذوذًا اُجِدًا (زمان)
اِحِب . قُنَمَدًا (كَرَم) قَنَمَر . سَمَلًا (حَقْل) سَمَلًا .
بُؤْمِنًا (لحيّة) بُؤْم . مَجِلًا (ذليل) مَجَلًا . بُؤْفِيًا
(درجة) بُؤْفِيًا * ومن الشذوذ رُفِينًا (عصفور) رُفِينًا
بزلم الصادي لتمييزه من رُفِينًا (صباح) رُفِينًا . والاسماء
المحذوف منها حرف كما سترى *

(٣) وان كان في اول الاسم الثلاثي المفتوح الاول او
المربوصه والساكن الثاني الف أو يوذ . وجب تحريك اوله ايضًا
لتخفيف اللفظ (كما في ٥٨) اي بربص الالف وحبص اليوذ .
نحو تَمَدِنًا (حَمَل) تَمَدِنًا^(٢) . تَجِلًا (حزن) تَجِلًا^(٣)
(بفتح البيث شذوذًا) . وكذلك تَلَجِلًا (فُلُك) تَلَجِلًا^(٤) .
ثُمَّ مَلَجِبًا (وَاَد) مَلَجِبًا^(٥) . مَمَسًا (شهر) مَمَسًا^(٦) . مَلَجِبًا

(١) الشرقيون بزلون الفاء * (٢) بزلام شديد * (٣) الشرقيون

يرسمون فوق اليوذ الفاء دقينة *

(وتر) **مَجْرُؤٌ** * وشذ **لَافًا** (آلف) **لَافٍ** . **رُفْدًا**
 (ارض) **رُفْوًا** (٤٠) . **رُهَاؤًا** (مكان او أثر) **رُهَاؤًا** (٤٠) *
 وأما الذي في اوله واو فلا يجزم . نحو **هَوْؤًا** (وردة) . **هَحْبًا**
 (وعد) *

(٤) كل اسم ثلاثي اجوف اي في وسطه واو او يوذ
 مفتوح الاول ففي جزمه يُجْعَل حركة ما قبل اليوذ حياصًا
 قصيرًا عند الغربيين وزلامًا شديدًا عند الشرقيين . وحركة ما
 قبل الواو عصا صًا عند الغربيين ورواحًا عند الشرقيين . نحو
مَسَلًا (قوّة) **مَسَلًا** **سَيْدًا** . **حُمَلًا** (عين) **حَمَمًا** **بِجَم** .
مُهَقَلًا (طَرَف) **مُهَقِلًا** **مُهَقِلًا** . **مُهَمَلًا** (يوم) **مُهَمَلًا**
مُهَمَلًا * وشذ **حُمَلًا** (بيت) **حُمَلًا** * الا ان اكثر الاسماء
 الواوئية لا تجزم . نحو **رُهَدًا** (ميعاد) . **رُهَدًا** (فتنة) .
مُهَمَلًا (موت) . وغيرها كثيرًا * وأما **مُهَمَلًا** (ذهن)
وَمُهَمَلًا (لون) فالشرقيون يقولون في جزمها **مُهَمَلًا** و **مُهَمَلًا**
 مثل **مُهَمَلًا** . والغربيون يقولون **مُهَمَلًا** و **مُهَمَلًا** *

(٥) كل اسم ثلاثي مزقوف الاول وساكن الثاني يجزم
 بربص ثانيه . نحو **مُهَمَلًا** (شهيد) **مُهَمَلًا** . **مُهَمَلًا** (سيد)

مُدَا . وَسُفَا (صديق) وَسَمِر . هُجُوَا (ساهر) هُجُوَا
(طالع ٤٠) * وشذُّ حُلُمَا (عالم) حُلُمَا *

(٦) كلُّ اسمٍ ثلاثيٍّ من الناقص منخَرَكِ الأوَّلِ وساكنِ
الثاني . فان كان موصوفًا لم يجزَمَ غالبًا . نحو سَهْمَا (حية) .
رُؤْمَا (أسد) . سَرَاهَا (روياء) . الأَلَمَا (نذب) أَلَمَا
وَهَلَمَا (هدو) هَلَمَا بإسقاط اليوز * وان كان صفةً
جُزِمَ بتسكينِ أوَّلِهِ وربصِ ثانيهِ وجعلِ يوزهِ الفَا . نحو جُؤِمَا
(طاهر) جُؤِمَا . مُمَمَمَا (قديس) مُمَمَمَا . قُنَمَمَا (قصير)
قُنَمَا . قَامَا (بهي) قَامَا . لَامَا (تعب) لَامَا *

(٧) كلُّ اسمٍ ثلاثيٍّ معصومِ الأوَّلِ وساكنِ الثاني يجزَمُ
بتحويلِ العصاصِ الى الحرفِ الثاني ويكون رواحًا عند الشرقيين
نحو جُهَمَمَا (جسم) جُهَمَمَمَا . جُهَمَمَمَا (رُكبة)
جُهَمَمَمَمَا . هُجُوَمَمَا (قدس) هُجُوَمَمَمَا . هُجُوَمَمَمَمَا
(نور) هُجُوَمَمَمَمَمَا . هُجُوَمَمَمَمَمَا (مجد) هُجُوَمَمَمَمَمَمَا *
وشذُّ أهُؤُمَا (طريق) أهُؤُمَا . أهُؤُمَمَا (لقاء) أهُؤُمَمَا . أهُؤُمَمَمَا
(طول) أهُؤُمَمَمَمَا *

(٨) كلُّ اسمٍ حروفه أكثر من ثلاثة ساكن ما قبل الآخر

يُجَزَمُ بفتح ما قبل آخره نحو **هَمْزًا** (هيكلاً) **هَمْزًا**.
ذَهَبًا (كرسي) **ذَهَبًا**. **مَدِينًا** (مذبح) **مَدِينًا**.
أَهْلًا (حلة) **أَهْلًا**. **بَلَدًا** (ظلم) **بَلَدًا** *

وكذا ما كان أصله أربعة أحرف فحذف منه حرف. نحو
مَدِينًا (أخذ) **مَدِينًا** (عقل). **مَدِينًا** (مخرج). فيقال
 فيها **مَدِينًا** و **مَدِينًا** و **مَدِينًا** لأن أصلها **مَدِينًا**
 و **مَدِينًا** و **مَدِينًا** * وأما **مَدِينًا** (كلام) و **مَدِينًا**
 (مظلة) فالغربيون يقولون في جزمها **مَدِينًا** و **مَدِينًا**.
 والشرقيون **مَدِينًا** و **مَدِينًا** بفتح ما قبل اللامذ *

(٩) كل اسم ذي حرفين ساكن الأول يجزم بربص أوله
 نحو **مَدِينًا** (اسم) **هَمْرًا**. **بَدِينًا** (دم) **بَدِينًا**. ولكن **بَدِينًا** (ابن)
بَدِينًا (٤٠). وكذا يُقال **بَدِينًا** (يد) **بَدِينًا** أو **بَدِينًا**. لأن أصله **بَدِينًا**
 بسكون اليوز ثم بزلها * وشد **بَدِينًا** (اب) و **بَدِينًا** (اخ). فأنهما
 لا يُجَزَمَانِ ^(١) *

(١٠) فترى مما مضى شرحه أنه لا يُجَزَمُ إلا الأسماء السريانية
 محضاً والأعجمية التي أعطيت صورة أسماء هذه اللغة * فان كانت

(١) إلا أن الشرقيين يجزمون **بَدِينًا** و **بَدِينًا** فيقولون **بَدِينًا** و **بَدِينًا** *

الاسماء العجيبة مخنومة بفتاح عند الغربيين لم يجرز جزمها نحو
أَهْمَا (جوهر) * وشذ من ذلك **حَرَمَا** (منبر) فإنه يُقال
 في جزمه **حَمَر** *

(١١) كل اسم مجموع مخنوم بالرياء يجرز بحمص آخره والمحاق
 يوذ ونون به^(١). نحو **مُلْكَقَا** (ملوك) **مُلْكَقِيم**. **أَمِيرَا**
أَيِدَا / **أَبِيَّيْم**. **مَعْتَقَا** (اسماء) **مَعْتَقِيم** * وشذ **هَلْكَمَا**
هَلْكَم (صبيان) * وكذلك تُجرز الاسماء الثلاثية الموصوفة التي

(١) الصحيح هو ان النحاة السريانيون الى الآن لم يعتبر منهم احد مثلنا
 ومثل العلماء الافرنجيين ان الاسم المفرد المجزوم يُجمع باليود والنون اي ان
حُجَّتَم مثلاً هو جمع **حُجَّة** لا جمع **حُجَّةَا** * وبيان صحة هذا رأي
 العلماء سهل جداً. وذلك (١) انه مثلما يُقال **حُجَّة** مثلاً للدلالة على رجل
 غير معين كذلك يُقال مثلاً **لَوْم** **حُجَّتَم** للدلالة على رجلين غير
 معينين ولا يُقال **لَوْم** **حُجَّةَا** بذلك المعنى * (٢) وان الصفة اذا كانت
 خبراً تكون للمفرد المذكور بالجرز وللجمع باليود والنون وللمؤنث بالالف والجمع
 بالنون. نحو **الْكُورَا** **هَبَّوَمَا** الله قدوس. **هَبَّوَمَا** **هَبَّوَمَمَا**
شَهِدَاوُ قديسون. **هَبَّوَمَمَا** **هَبَّوَمَمَا** مريم قديسة. **هَبَّوَمَمَا** **هَبَّوَمَمَمَا**
 هولاء قديسات * فنرى ان جمع اليود والنون يقابل المفرد المجزوم المذكور
 مثلما جمع النون المؤنث يقابل المجزوم المفرد المؤنث *

جمعها بيوذ مزقوفة والـف . اي بإسكان اليوذ فتح ما قبلها
 ووضع النون مكان الالف . نحو **خَلْمًا** (بنون) **خَلْبٍ** . **اتَمَّا**
 (انواع) **الْبِم** . **هَلْمًا** (سنون) **هَلْبٍ** * ولكن غير الثلاثي
 تُحذف يوذهُ وَيُحْبَصُ ما قبلها . نحو **مَهَلْمًا** (مشارب)
مُقَلْمًا * وكذلك تُجْزَمُ الاسماءُ التي في جمعها تبقى على زقاف
 المفرد . نحو **أَنْعَمًا** (ناس) **أَنْعَمٍ** . **قُطْمًا** (قطع) **قُطْمٍ** *
 (١٢) الصفات التي جمعها بيوذ مزقوفة والـف . تُجْزَمُ بقلب
 اليوذ والالف الى يوذ ونونٍ قبلها زلام . نحو **قُفْمًا** (خفيون)
قُفْمٍ . **هَقْمًا** (اصفياء) **هَقْمٍ** * وانتهى ان هذه الصفات
 المجموعة بيوذ ونونٍ قبلها زلام لا يُرْسَمُ عليها سيامي *

٢ . جزم التنكير في الاسماء المخبومة بتاء التانيث

٩٦ تُجْزَمُ الاسماءُ المخبومة بتاء التانيث للتنكير بقطع

التاو وحركتها من آخر الاسم * فان وُجِدَ في آخر الاسم عند
 ذلك واو او يوذ ساكتان سكوناً اصلياً وكان الاسم موصوفاً
 لا صفةً بقي على حاله . نحو **لَمَحْبَةً** (نعمة) **لَمَحْبَةٌ** . **لَاهُؤْبَةً**
 (شكر) **لَاهُؤْبٌ** . **حُجْبَةً** (عبودية) **حُجْبَةٌ** . **قَلْبَةً**

(ناحية) **قَبِّ** . **مُجْدِبُ** / (شَيْع) **مُجْدِبُهُ** * وشدُّ **وُدْبُهُ** /
 (عظمة) (فان مجزومة **وُدْبُهُ** * وان كان ما قبل التاو غير اليوذ
 والواو الساكتين او كان سكونها عرضياً لا اصلياً او كان الاسم
 صفةً لاموصوفاً . وجب بعد اسقاط التاو نقل زقافها الى الحرف
 الذي قبلها . وفي ذلك يصيب الاسماء تغييرٌ كما سترى * والمراد
 بالسكون العرضي هو ان يكون الاسم في الاصل على وزن ليس
 فيه عصاص او حياص . مثال ذلك **مُجِبُهُ** / (فرح) و**رُئَسِبُهُ** /
 (شئمة) و**مُجِبُهُ** / (حيوان) و**مُجِبُهُ** / (صية) . فان **مُجِبُهُ** /
 اصله **مُجِبُهُ** / على وزن **مُجِبُهُ** . و**رُئَسِبُهُ** اصله بسكون
 الحيث و**مُجِبُهُ** / اصله بسكون اليوذ . و**مُجِبُهُ** / اصله **مُجِبُهُ** /
 بسكون اللامد *

٩٧ اذا كان ما قبل التاو حرفاً صحيحاً ساكناً . او حرف علة
 ساكناً عرضاً . فاذا اردت جزمهُ فخذ جمعه واقطع من آخره **هُ** /
 التي هي علامة الجمع . وما بقي ازقف آخره بألفٍ فهو المطلوب ^(١) .

(١) ما يوجب التعجب والاستغراب ان هذه قاعدة جزم الاسماء التاوية مع
 وضوحها وبيان ماخذها لم ينتبه اليها احد من النحاة السريانيين على ما نعهد .
 فاننا لم نجد لها اثرًا في كتاب نحو سرياني من الكتب الكثيرة التي طالعناها
 حتى المؤلفات الافرنجية *

نحو **حَدِيْبَةٌ** (عذراء) **حَدِيْبَةٌ** **حَدِيْبَةٌ** .
حَدِيْبَةٌ (عروس) **حَدِيْبَةٌ** **حَدِيْبَةٌ** . وكذا **حَدِيْبَةٌ** (علنة)
حَدِيْبَةٌ . **حَدِيْبَةٌ** (شهوة) **حَدِيْبَةٌ** * وإن كان الاسم جمعه
بالزلام اي بلاتاو . فاقرب الزلام الى زفاف . وبذلك يكون
لك المجزوم الذي تطلبه . نحو **حَدِيْبَةٌ** (ساعة) **حَدِيْبَةٌ** .
حَدِيْبَةٌ (كلمة) **حَدِيْبَةٌ** * وترى في هذه الالف التي بها
ينتهي الاسم المجزوم أثر الهاء التي تنتهي بها الاسماء المؤنثة العربية
في الوقف . نحو ساعة وحكمة * وتنفهم من ذلك ان **حَدِيْبَةٌ** و**حَدِيْبَةٌ**
مثلاً اصلها **حَدِيْبَةٌ** و**حَدِيْبَةٌ** كما في العبرانية والعربية .
فقلبت في السريانية الهاء ألفاً وذلك لما ذكرناه في عدد ٦ من
ان السريان يحبون كثيراً ان يخفوا الهاء في اللفظ * ويظهر ايضاً
ان **حَدِيْبَةٌ** (نعمة) و**حَدِيْبَةٌ** (شكر) مثلاً هما في الاصل **حَدِيْبَةٌ**
و**حَدِيْبَةٌ** وانها على وزن ترقوة وتعزية العربيتين . فان العبرانية
ايضاً حافظة هاتين الصيغتين كاللغة العربية * ونحقق من كل
ذلك ما قلناه سابقاً . وهو ان الالف التي في اواخر الاسماء
السريانية ما هي الا تنوين العرب . فان تنوين العرب اذا حذف
من آخر الاسم المخنوم بقاء التانيث . ظهرت الهاء . نحو **حَدِيْبَةٌ** * **حَدِيْبَةٌ** *

وكذلك على ما قررنا نقول **فُنُسُجًا** (طائر) **فُتُسُجًا**
فُنُسًا . **مُكَلِّهَاتًا** (هزيع) **مُكَلِّهَاتِيًا** **مُكَلِّهَاتِيًا** . **أَعْدَمَسَا**
(نسجة) **أَعْقُسَا** **أَعْمَسَا** . **رُؤْمَلِكَا** (ارملة)
رُؤْمَلِكَا **رُؤْمَلَا** . **أَبْعَجِيَا** ^(١) (تضرع) **أَبْعَجِيَا**
أَبْعَجِيَا . **أَجْدِيَا** (ثار) **أَجْدِيَا** **أَجْدَا** . **مَدْعُوسَا**
(قياس) **مَدْعُوسَا** **مَدْعُوسَا** . **أَحْدَقُؤَا** (صغيرة)
أَحْدَقُؤَا **أَحْدَقُؤَا** . **وُجَبِيَا** (طاهرة) **وُجَبِيَا** **وُجَبَا** .
تَامَكْبِيَا (عجيبة) **تَامَكْبِيَا** **تَامَكْبِيَا** . **مَدَسَقِيَا**
(ضربة) **مَدَسَقِيَا** **مَدَسَقَا** . **سَيُوبِيَا** (فرح) **سَيُوبِيَا**
سَيُوبَا . **سَهِيَا** (حيوان) **سَهِيَا** **سَهَا** . **رُؤْسِيَا**
(شتية) **رُؤْسِيَا** **رُؤْسَا** . **هَضِيَا** (سبت) **هَضَا**
هَضَا . **أَسْمِيَا** (اخزي) **أَسْمِيَا** **أَسْمِيَا** . **هَجَبِيَا**
(سفينة) **هَجَبِيَا** **هَجَبِيَا** . **أَجَلَا** (دفعة) **أَجَلَا**
أَجَلَا . **مَدِيْبَتَا** (مدينة) **مَدِيْبَتَا** **مَدِيْبَتَا** . **سَلَاِبِيَا**
(قوية) **سَلَاِبِيَا** **سَلَاِبِيَا** . **هَضَلْبِيَا** (ساوية)
هَضَلْبِيَا **هَضَلْبِيَا** * **وَشْدُ** **وَبَقِيَا** (موضع) **وَبَقَا**

(١) عند الشرقيين الشين مفتوحة *

و بِهِمْزٍ . حَمَّجٍ (قرية) . حَمَّجٍ (ساعة) . حُمَّجٍ
و هَلَا *

٩٨ كل اسم مذكر أو مؤنث مجموع بالحاق بِأُ باآخره
يُجَزَمُ جمعه للتنكير بإسكان هذه التاو وقلبها الى نون . نحو
حَمَّجٍ (عذارى) . حَمَّجٍ (مَدِينٌ)
حَمَّجٍ (أَيَّامٌ) . حَمَّجٍ (رِيعَةٌ)
و هَلَا *



٢ . جزم الاضافة في الاسماء المذكرة

٩٩ الاضافة في السريانية تكون بإسناد الاسم لفظاً الى اسم آخر. وبذلك يصيب الاسم الاول اي المضاف تغيير يسمى عند النحاة السريان **حُجْمًا** اي جزمًا . لأنه غالباً يكون بقطع شيء من الاسم * وسبب هذا النوع الثاني من جزم الاسم هو الاضافة أما الى الاسم . نحو **حُجْمَةُ الْإِبْرَاهِيمِ** (ابن الله) **حُجْمَةُ مَدِينَةٍ** (ساعة الموت) . وأما الى ما يقوم مقام الاسم . نحو **حُجْمَتِهَا حَقِيلًا** (كلبى القداسة) *

١٠٠ فاذا ثبت ذلك فاعلم ان لجزم الاسم المفرد المخالي من علامة التانيث للاضافة قاعدة واحدة هي قاعدة جزم التنكير نفسها . فعليك بمراجعتها . نحو **مُلْكُهُ** (مَلِك) **مُدْكِرٍ . حُمْلًا** (عين) **حَمَمٍ** * فترى ان **مُدْكِرٍ** و **حَمَمٍ** مثلاً يكون جزمها إما للتنكير وإما للاضافة *

١٠١ وشذ من هذه القاعدة أسماء قليلة . أشهرها **مُدْنَمًا** (سيد) . **حُمْلًا** (بيت) . فأنها في جزم التنكير يقال فيها **مُدْنَمًا** و **حُمْلًا** . وفي جزم الاضافة يقال فيها **مُدْنَمًا** و **حُمْلًا** *

١٠٢ ثم ان من الاسماء ما لا يُستعمل إلا مجزوماً للاضافة .

وهي كلها أسماء مكان او زمان على وزن مفاعل . أشهرها **مُحَمَّلًا**
حَمَلًا (مسافة منظر العين) . **مُكَبَّلًا** **رُقَقًا** (اسفار وجه) .
مُدَمَّلًا **جَلَدًا** (قضاء الوطر) . **مُدَهَّبًا** **جَاوًا** (مرعى
 سهم) . **مُدَمَّنًا** **إِزْوَئِيًّا** (وقت صباح الديك) . **مُدَامِيًّا**
حَمَلًا (لحظة عين) *

١٠٢ وأما الأسماء المجموعة الخالية من تاو التانيث فتجزم
 بقلب الف آخره الى يوذ وفق ما قبله . نحو **قَهَّ** (رؤوس)
قَهَبًا . **حَمَلًا** (عيون) **حَمَلًا** . **حَمَلًا** (بيوت) **حَمَلًا** .
حَمَلًا (سنون) **حَمَلًا** . **حَمَلًا** (بنون) **حَمَلًا** . **حَمَلًا**
 (ناس) **حَمَلًا** . **حَمَلًا** (مكملون) **حَمَلًا** **حَمَلًا**
 وقس عليه . وكذا **بُؤَيْبًا** (طاهرون) **بُؤَيْبًا** برده الى صيغته
 الاصلية . وفس سائر ما على وزنه . نحو **هَمَلًا** (متساوون)
هَمَلًا . **هَمَلًا** (مقدسون) **هَمَلًا** *



٤ . جزم الاضافة في الاسماء المؤنثة

١٠٤ قاعدة جزم الاسماء المفردة المخنومة بتاو التانيث
 للاضافة هي ان تاخذ المجزوم للتذكير من الاسم الذي تريد جزمه .
 وتلحق بآخره تاوا ساكنة . وتقلب الزقاف الذي قبلها فتاحا ان
 كان ما قبلها مزقوفا . والا فتتركه على حاله . نحو **خَيْبَةٌ**
 (عذراء) **خَيْبَةٌ** . **قُلٌّ** (عروس) **قُلٌّ** . **رُومَةٌ**
 (ارملة) **رُومَةٌ** . **سُفْرٌ** (مقدسة) **سُفْرٌ** .
سُفْرٌ (حيوان) **سُفْرٌ** . **مَدِينَةٌ** (مدينة) **مَدِينَةٌ** .
لُحْمَةٌ (نعمة) **لُحْمَةٌ** . **مَلَكَةٌ** (ملكة) **مَلَكَةٌ** .
تَأَهُؤِبَةٌ (شكر) **تَأَهُؤِبَةٌ** . من **خَيْبَةٌ** و **قُلٌّ**
 و **رُومَةٌ** و **سُفْرٌ** و **سُفْرٌ** و **سُفْرٌ** و **مَدِينَةٌ**
 و **لُحْمَةٌ** و **مَلَكَةٌ** و **تَأَهُؤِبَةٌ** * وشذ من ذلك
حَنْبَةٌ (قرية) **حَنْبَةٌ** . **حَنْبَةٌ** (ابنة) **حَنْبَةٌ** بحذف
 الريش لفظا . **أَوْبٌ** (شبر) **أَوْبٌ** . **مَدِينَةٌ** (بحيرة) **مَدِينَةٌ** .
سُفْرٌ (حيوة) **سُفْرٌ** (بمعنى الحيوة) و **سُفْرٌ** (بمعنى
 الحيوان) *

١٠٥ واما الاسماء المجموعة بتاو التانيث سواء كانت مؤنثة

ام مذكرة فقاعدة جزمها ان تسكن ناوها فقط . نحو **مُلْكُهُ** |
 (مالك) **مُلْكُهُ** . **رُقْحُهُ** | (اراضي) **رُقْحُهُ** .
بُيُوتُهُ | (طاهرات) **بُيُوتُهُ** . **مُهْمَتُهُ** | (ايام) **مُهْمَتُهُ** .
رُحْمُهُ | (رعاة) **رُحْمُهُ** *

جدول الجزم

١٠٦ هـاك جدولاً مجوي مثالا لكل من الاسماء المذكورة
 والاسماء المختومة بتاو التانيث اصليا ومجزوما مفردا وجمعا

الباب الخامس

في تانيث الصفات

١٠٧ الاسم إما موصوف (موصوفه) وإما صفة (موصوفه) * أما الصفة فتصرف كما في العربية . أي تتبع موصوفها في التذكير والتانيث والافراد والجمع * فاذا قد شرحنا سابقاً قواعد جمع الاسماء التي نعم الموصوف والصفة بقي لنا ان نشرح هنا قواعد تانيث الصفة * فنقول :

١٠٨ ان الصفة المخنومة بالف الاطلاق تؤنث بإسكان آخرها والحاق تاو مزقوفة به . نحو **مُحَبَّبَةٌ** (حسن) **مُحَسَّنَةٌ** (حسنة) . **وَكَبِيرٌ** (كبير) **وَكَبِيرَةٌ** (كبيرة) . **اِحْتَوَى** (صغير) **اِحْتَوَتْ** (صغيرة) * وهذه القاعدة تصح ايضاً في الموصوفات التي تشبه الصفات في تمييز مذكرها من مؤنثها . نحو **حُلُمٌ** (غلام) **حُلُمَةٌ** (جارية) * فان كان الاسم المذكر لامة الفأية همزة . بقيت في التانيث . نحو **كَثِيرٌ** (كثير) **كَثِيرَةٌ** . **لَذِيذٌ** (لذيذ) **لَذِيذَةٌ** . **مُهَبَّبٌ** (بغضب) **مُهَبَّبَةٌ** * غير ان هذه القاعدة قد يصيبها شذوذ . وهاك اشهره :

(١) بالرواح *

(١) كل صفة ثلاثية من غير الناقص مفتوحة الأول
 وساكنة الثاني توثت بنقل التاج الى الحرف الثاني. نحو هَجَبًا
 (صبي أو غير) هَجَبًا. سَجَبًا (رفيق) سَجَبًا. مَجَبًا
 (جديد) مَجَبًا بدل مَجَبًا. حَصَمًا (صعب) حَصَمًا *
 وشذ هَلَقًا (نجس) هَلَقًا. بَيْقًا (حي) بَيْقًا.
 مَنَعًا (أخرس) مَنَعًا. مَنَعًا (وثني) مَنَعًا.
 مَلَمَدًا (يتيم) مَلَمَدًا ويقال ايضاً بموجب القياس
 مَلَمَدًا (٥٨) وكل اسم موصوف يذكر ويوثت. نحو
 قَلْبًا (كلب) قَلْبًا *

(٢) كل صفة ثلاثية من الناقص مفتوحة الأول وساكنة
 الثاني يسكن اولها ويحبس ثانيها. نحو مَهْمًا (قدوس)
 مَهْمًا. خَنَمًا (مخلوق) خَنَمًا. قَصِيرًا (قصير) قَصِيرًا.
 هَلَمًا (صبي) هَلَمًا. قَامًا (بهي) قَامًا *

(٣) كل صفة ثلاثية مزقوفة الأول وساكنة الثاني يزلم
 ثانيها في ثانيها. نحو وَنَمًا (حُب) وَنَمًا. قَنَمًا
 (مخلص) قَنَمًا. ولكن يقال قَنَحًا (واف) قَنَحًا
 و سَجَبًا (جائر) سَجَبًا مثلاً (٤٠) *

(٤) ولكن اذا كانت الصفة في آخرها يوذ اي من
 الناقص . اخذت اليوذ في تانيثها حباصا . نحو **وَحْمًا** (راعٍ)
وَحَبَّيًّا . **وُوهُمًا** (شقي) **وُوهَمَّيًّا** . **أُهْمًا** (طيب) **أُهْمَبَّيًّا** *
 وشذ **مُدْنَمًا** (سيد) **مُدْنَمَّيًّا** *

(٥) كل صفة مذكرة على وزن **مَعَل** او **مُنَعَل** (والميم في
 السريانية مفتوحة) **يُفَعَّح** عينها عند تانيثها * فالاول نحو **مَدَهْمًا**
 (مجيد) **مَدَهْمَبَّيًّا** . **مَدَجِيْمًا** (مبارك) **مَدَجِيْمَبَّيًّا** .
مَدَلَكَمًا (مرتفع) **مَدَلَكَمَبَّيًّا** * والثاني نحو **مَدَسِيْمَدًا** (محروم)
مَدَسِيْمَدَبَّيًّا . **مُدْنَمَمًا** (مبعد) **مُدْنَمَمَبَّيًّا** *

(٦) كل صفة مخنومة بنون زائدة تاخذ في تانيثها حباصا
 قبل تاو التانيث . نحو **مَدَلَجِيْمًا** (معلم) **مَدَلَجِيْمَبَّيًّا** .
مَدَسَلَمًا (رحمان) **مَدَسَلَمَبَّيًّا** . **مَدَهْمًا** **وَمُنَمًا** (محلول)
مَدَهْمًا **وَمُنَمَبَّيًّا** . **مَدُهْمَدًا** (فهم) **مَدُهْمَدَبَّيًّا** .
أَوْهَمَدًا (ترجمان) **أَوْهَمَدَبَّيًّا** . **مَدَسَلَمًا** (ساوي)
مَدَسَلَمَبَّيًّا *

(٧) ومن الشواذ **رَمَعْنَدًا** ^(١) (آخر) **رَمَعْنَدَبَّيًّا** ^(١) . وعند

(١) بالزلام الشديد *

الغريبين فقط **مَدْمَدُنًا** ^(١) (مسكين) **مَدْمَدُنًا** ^(١) .
اِجْمَلًا (مشترى) **اِجْمَلًا** . وكثير من الموصوفات التي
 يتميز فيها المذكور من المؤنث . نحو **رَجُلًا** (رَجُل) **رَجُلًا**
 (امرأة) . **رُجُلًا** (أَب) **رُمُلًا** (أُمُّ) . **رُمُلًا** (اخ) **سُجُلًا**
 (اخت) . **خُنًا** (ابن) **خُنِيًا** (بنت) . **سُمُلًا** (حم)
سُمُلِيًا (حماة) . **حُجُبِيًا** (عبد) **رُمُلِيًا** (أمة) .
سُمُنًا (حمار) **رُمُنًا** (آتان) . **سَهْمِيًا** (حصان)
سَهْمِيًا (فرس) . **دُهِيًا** (بغل) **دُهِيًا** (بغلة) *
 ١٠٩ تأمل ان الصفة المؤنثة المفردة اذا جُزمت جزم
 التنكير خرجت صيغتها كصيغة الصفة المذكورة الباقية على
 الف الاطلاق . وكل ذلك واضح مما سبق شرحه في الباب
 الرابع . نحو **رَجُلًا** فانه مذكراً صفةً بالف الاطلاق ومجزومة
رَجُلًا . ومؤنثاً صفةً مجزومةً للتنكير واصلاً **رَجُلًا** * وكذا
رُمُلًا مجزومة **رُمُلًا** مذكراً وهو ايضاً مجزوم **رُمُلًا**
 مؤنثاً . و **مُدُنِيًا** مجزومة **مُدُنِيًا** مذكراً وهو ايضاً مجزوم
مُدُنِيًا مؤنثاً * وقس على ذلك *

(١) بالزلام الشديد *

الباب السادس

في الأسماء المركبة

١١٠ ان اللغات السامية لا تحب الأسماء المركبة ابي

الحاصلة من كلمتين او اكثر. الا ان السريانية لكثرة امتزاج

اهلها يوماً باليونانيين تكثر فيها الاسماء المركبة * واشهر الاسماء

المركبة في السريانية: **حَدُّعُ** (انسان اصله **حَدَّ** اي

ابن الناس). **حَدَّعُ جِدًّا** (عدو). **حَدَّعُ مِدًّا** (خصم).

حَدَّعُ بَرًّا (مقاتل). **حَدَّعُ بَرًّا** (حُرٌّ). **حَدَّعُ بَرًّا**

(لفظه). **حَدَّعُ بَرًّا** (ثلأب). **حَدَّعُ بَرًّا** (عاج اي

عظم الفيل). **حَدَّعُ بَرًّا** (اساس). **حَدَّعُ بَرًّا** (عَنَّا ظِي).

حَدَّعُ بَرًّا (اسمانجوني). **حَدَّعُ بَرًّا** (شكر).

حَدَّعُ بَرًّا (وَضَعُ اليد). **حَدَّعُ بَرًّا** (تكلف او

اجتهاد). **حَدَّعُ بَرًّا** (وكيل) * فكل من هذه الاسماء وامثالها

ولو كان مركباً من اسمين يُحَسَّبُ كالاسم الواحد. ولذلك

ففي جمعها تُقاس على سائر الاسماء الحاصلة من لفظة واحدة.

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد على الحيث * (٢) عند الشرقيين

نحو **خَدْتِكُ بِيَجَا** . **مَدَقُّمًا** . **مَعْلَكُهُتَا** * الأ أن
حَنْعَا و **حَنْبَا** **طَلَا** و **رُكْحَنْزَا** و **وُخْمَدَا** و أمثالها
 عند جمعها يُجْمَعُ الجزآن منها معاً . نحو **حَنْتَعَا** . **خَتْجَا** **طَلَا** .
وُكْبَا **حَتْجَا** . أو الجزء الأول فقط . نحو **رُكْبَا** **صَنْزَا** *
 وأما **حَنْسَرَا** فيُجْمَعُ **حَنْتَا** **سَرَا** *

الباب السابع

في نسبة الاسم

١١١ نسبة الاسم (ويقال لها **حُمْلُهَا**) تكون في
 السريانية كما في العربية بان تُلْحَقُ بآخر الاسم بعد حذف الف
 الاطلاق منه **يَا** اي **يودَا** . الأ أن السريان يزقنون ما قبل
 اليودا اذ كان العرب يكسرون ما قبلها . وكذلك العبرانيون
 يكسرون ما قبل **يَا** النسبة * فتقول من **الْكُهْ** (الاله)
الْكُهْمَا (الالهي) . ومن **مَهْوَمَا** (سُورِي) وهو جد السريان
مَهْوَبِمَا (سرياني) . ومن **اهْوَمَكَا** ^(١) (اورشليم) **اهْوَمَكَمَا**
 (اورشليمي) . ومن **مَهْبَبَمَا** (مسيح) **مَهْبَبَمَا** (مسيحي) *

(١) بالوواح *

١١٣ الأ أن من الأسماء ما يصيبه تغيير عند اختِ ياء النسبة . نحو مَكْرُوم (مصر) مَكْرُومًا (مصري) . وَهَذِهِمَا (١) (رومية) وَهَذِهِمَا (رومي) . مَعْنُومًا (اسرائيل) مَعْنُومًا (اسرائيلي) . أُجْرًا (اب) أُجْرُهُمَا (ابوي) . إِهْزُومًا (٢) (الرها) إِهْزُومًا (رهاوي) . خَجَلًا (بابل) خَجَلُمًا (بابلي) . نِنَّوًا (نينوى) نِنَّوُمًا (نينوي) . دَمَشَقًا (دمشق) دَمَشَقُمًا . حَمَلَكًا (عماليق) حَمَلَكُمًا . حَقِيقُهُمَا (قفدوفية) حَقِيقُهُمَا *

١١٣ وعند السريان حرف آخر للنسبة وهو النون . يلحقونها بآخر الاسم كاليوز . ولا تكون الأ في النسبة الى أسماء الجنس . أشهرها وَهْومًا (رومي) . أَوْحَلًا (ارضي) قَيْبُهُمَا (جسدي) . بَعْمَلًا (جسي) . مَعْمَلًا (ساوي) . حَبَّأُلًا (يعي) من وَهْومًا وَأَوْحَلًا وَقَيْبُهُمَا وَمَعْمَلًا وَمَعْمَلًا وَحَبَّأُلًا *

١١٤ وقد يزيدون في اواخر هذه الأسماء المنسوبة بالنون يوز النسبة ولاسيما اذا ارادوا الدلالة على النسبة الى اسم منسوب .

(١) دَهْومًا * (٢) عند الشرقيين بالرواح *

فيقولون **وَبُسْمًا** و**أَوْحُلْمًا** و**وَقِيَّةً** **نَمًا** من **وَسْمًا** و**أَوْحُلْمًا** و**وَقِيَّةً** **نَمًا**. وهلم جرا * وكان الفرق بين **وَبُسْمًا** و**وَقِيَّةً** **نَمًا** مثلاً هو ان **وَسْمًا** منسوب الى الروح نفسه . و**وَقِيَّةً** **نَمًا** منسوب الى ما يختص بالروح او الى ما يشبه الروح . وقس على ذلك *

١١٥ واما النسبة الى الاسماء العجيبة فقد اتخذها السريان غالباً من اللغات العجيبة نفسها . وذلك لشدة ما زجتهم ومجاملتهم للام الغريبة * ولذلك فالاسماء العجيبة ينسب اليها غالباً بلا ضابط . نحو **كَمِبَبَب** ^(١) (منطق) **كَمِبَبَب** او **كَمِبَبَب** (منطقي) . **كَمِبَبَب** (نسطور) **كَمِبَبَب** (نسطوري) . **كَمِبَبَب** (اريوس) **كَمِبَبَب** (اريوسي) **كَمِبَبَب** (مدرسة) **كَمِبَبَب** (مدرس) . **كَمِبَبَب** ^(٤) (انجيل) **كَمِبَبَب** (انجيلي) **كَمِبَبَب** (هرطقة) **كَمِبَبَب** ^(٥) (هرطوتي) .

(١) **كَمِبَبَب** * (٢) **كَمِبَبَب** اسم عبراني . ونسبته **كَمِبَبَب** متخذة

من اليونانيين * (٣) **كَمِبَبَب** * (٤) **كَمِبَبَب** * (٥) **كَمِبَبَب** *

جِهَادٌ ^(١) (جهاد) **جِهَادٌ** (مجاهد) *
 غير ان النسبة الى الأعلام اليونانية التي تنتهي بلفظة **هه**
 ينسب اليها غالباً بقطع **هه** من آخرها وإلحاق يوذ النسبة
 بآخرها. نحو **ههؤملاجهه** (قورثس) **ههؤملاجهه**.
أقفههه (افسس) **أقفههه**. **قهههه** (بولس)
قهههه *

١١٦ ثم ان من الأسماء السريانية او المجمعولة كالسريانية ما
 ينسب اليه على غير ما شرحنا سابقاً. وأشهر ذلك **خازن** ^(٢)
 او **خازنؤ** او **خازنؤ** (خازن) من **خازنؤ**.
عموديؤ او **عموديؤ** (عمودي) من **عموديؤ**.
سفان (سفان) من **سفانؤ**. **موسيقى** (موسيقى) من
موسيقىؤ. **ضارب بالرباب** (ضارب بالرباب) من **ضاربؤ**.
حارس الخدر (حارس الخدر) من **حارسؤ**. **قروبيؤ**
 (بستاني) من **قروبيؤ**. **سرياني** (سرياني) و **سريانيؤ**
 (وثني أو أممي) من **سريانيؤ**. **ارام** (ارام). **قرويؤ**
 من **قرويؤ**. **سريانيؤ** (سرياني) من **سريانيؤ**.

(١) **جِهَادٌ** * (٢) بالزلام الشديد على الجمال *

رَمَدَةٌ (حَمِيلٌ أَوْ خُرَيْفٌ) . رَجِيْلَةٌ (رُجَيْلٌ) .
 لَحْمَةٌ (طَفِيلٌ) . قَلْحَةٌ (كَلْبٌ) *

١١٩ وقد تجتمع العلامتان معاً في اسم واحد . نحو
 رَجِيْلَةٌ (رُجَيْلٌ صَغِيرٌ) . رَمَدَةٌ (رَجِيْلَةٌ) .
 لَحْمَةٌ (صَغِيرٌ) . لَحْمَةٌ (صَغِيرٌ) . لَحْمَةٌ (صَغِيرٌ) .
 رَمَدَةٌ (مَرِيَّةٌ صَغِيرَةٌ) . رَمَدَةٌ (بَنِيَّةٌ صَغِيرَةٌ) .
 رَمَدَةٌ (عَيْنَةٌ مَاءٌ) *

١٢٠ وَشَدُّ لَحْمًا (الْحَبَّةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي النَّخْلِ)
 لَحْمًا بِالزَّفَافِ (لَقِيْطٌ) . لَحْمًا (جَرِيْسٌ)
 لَحْمًا (جَرِيْسٌ) . لَحْمًا (النَّخْلُ)
 لَحْمًا (الشَّيْخُ) *

الباب التاسع

في أسماء العدد

١٢١ يتدئ العدد (مَلْمَلًا) بالواحد . وهو للذكر
 مَمِيٌّ . وَالْمَوْنُثُ مَمِيٌّ . وَيُذَكَّرُ بَعْدَ الْاسْمِ نَحْوَ لَحْمًا مَمِيٌّ

(١) في العربية الأيمر والعنروس كلاهما بمعنى الخروف *

(طِفْلٌ) . **ثَلَاثِيًّا** مِثْرًا . او قبله نحو **مِثْرًا ثَلَاثِيًّا** .
 (رَجُلٌ) . **مِثْرًا ثَلَاثِيًّا** (امرأة) * وللثلاثين **ثَلَاثِيًّا** مذكراً .
 و **ثَلَاثِيًّا** مؤنثاً . ويأتي بعدها المميز جمعاً وذلك بالنون غالباً .
 نحو **ثَلَاثِيًّا مِثْرًا** (يومان) **ثَلَاثِيًّا مِثْرًا** (أخنان) *
 ١٢٢ وأما بقية اسماء العدد الى العشرة فهي كالعربية .

للمذكر بالف الاطلاق التي اصلها هاء . وللمؤنث بالقطع . وهي:

للمؤنث	للمذكر
ثَلَاثِيًّا (ثلاث)	ثَلَاثِيًّا (ثلاثة)
رُبُوعًا (اربع)	رُبُوعًا (اربعة)
خَمْسًا (خمس)	خَمْسًا (خمسة)
سِتًّا (ست)	سِتًّا (ستة)
سَبْعًا (سبع)	سَبْعًا (سبعة)
ثَمَانِيًّا (ثمان)	ثَمَانِيًّا (ثمانية)
تِسْعًا (تسع)	تِسْعًا (تسعة)
عَشْرًا (عشر)	عَشْرًا (عشرة)

١٢٢ وبعد ذلك تاتي المركبات كما في العربية الى تسعة

عشر . وهي:

للمؤنث

مِئَاتُ عَشْرَةٍ (احدى عشرة)

عِشْرُونَ (اثنتا عشرة)

ثَلَاثُونَ (ثلاث عشرة)

أَرْبَعُونَ (اربع عشرة)

أَوْ خَمْسُونَ

سِتُّونَ (خمس عشرة)

سَبْعُونَ (ست عشرة)

ثَمَانُونَ (سبع عشرة)

تِسْعُونَ (ثمانى عشرة)

مِئَاتُ عَشْرٍ (تسع عشرة)

للمذكر

عِشْرُونَ (احدى عشر)

ثَلَاثُونَ (اثنا عشر)

أَرْبَعُونَ (ثلاثة عشر)

خَمْسُونَ أو سِتُّونَ

(اربعة عشر)

سَبْعُونَ

أَوْ ثَمَانُونَ (خمسة عشر)

تِسْعُونَ أو مِئَاتُ عَشْرٍ

(ستة عشر)

سَبْعُونَ أو ثَمَانُونَ

(سبعة عشر)

تِسْعُونَ أو مِئَاتُ عَشْرٍ

(ثمانية عشر)

مِئَاتُ عَشْرٍ أو مِئَاتُ عَشْرٍ

(تسعة عشر)

تنبه انّ المؤنثات من هذه الاسماء المركبة يرسم عليها السيامي
 (٦٩) بخلاف المذكرات . وانّ الجزء الاول من كل منها هو
 بالتاء للمذكر وبلا تاء للمؤنث الا المركب الاول والمركب الثاني
 كما في العربية *

١٢٤ واما العنود فيستوي فيها المذكر والمؤنث كما في

العربية . وهي

عُجْبِيَّة (سبعون)	عُجْبِيَّة (عشرون)
ثَمَانِيَّة (ثمانون)	ثَلَاثِيَّة (ثلاثون)
تِسْعِيَّة (تسعون)	أَرْبَعِيَّة (اربعون)
	خَمْسِيَّة (خمسون)
	سِتِّيَّة (ستون)

١٢٥ واما المعطوفات فالجزء الاول من كل منها وهو
 العقد لا يتغير . والجزء الثاني يختلف بين المذكر والمؤنث
 اختلاف المفردات كما في العربية * وتأمل انّ السريان يذكرون
 العدد الكبير قبل الصغير * وهاك مثال ذلك :

للمؤنث	للمذكر
خَمْسَمِئَةٍ وَسَبْعِيًّا (احدى وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَسَبْعٍ (واحد وعشرون)
خَمْسَمِئَةٍ وَبَيِّنِيًّا (اثنان وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَبَيِّنِينَ (اثنان وعشرون)
خَمْسَمِئَةٍ وَثَلَاثِيًّا (ثلاث وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَثَلَاثِينَ (ثلاثة وعشرون)
خَمْسَمِئَةٍ وَأَرْبَعِيًّا (اربعة وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ (٢٤)
خَمْسَمِئَةٍ وَخَمْسِيًّا (خمسة وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَخَمْسِينَ (٢٥)
خَمْسَمِئَةٍ وَسِتِّيًّا (ستة وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَسِتِّينَ (٢٦)
خَمْسَمِئَةٍ وَسَبْعِيًّا (سبعة وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَسَبْعِينَ (٢٧)
خَمْسَمِئَةٍ وَثَمَانِيًّا (ثمانية وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَثَمَانِينَ (٢٨)
خَمْسَمِئَةٍ وَتِسْعِيًّا (تسعة وعشرون)	خَمْسَمِئَةٍ وَتِسْعِينَ (٢٩)

١٢٦ وكذلك المائة والالف يستوي فيها المذكر والمؤنث

وها **مِئًا** ^(١) (مائة) . و**أَلْفٍ** (الف) * أما **مِئًا** فهي على

(١) هو في الاصل مَهْمُوزٌ عَلَى وَزْنِ مَا . الا انه غالبًا يُنْقَلُ فِي لَفْظِهِ الزَّخَافِ

من الهزة الى الميم فيلنظ **مِئًا** *

حال واحدة * وأما **الْأَلْفِ** فيقال فيها ايضاً **الْأَقْل** بالف الاطلاق وذلك للمذكر فقط . وأما **الْأَلْفِ** فتكون للمذكر والمؤنث . نحو **هَبْ لِي أَلْفًا** او **الْأَقْلَ وَبِنْتَيْمَ** (اعطني الف دينار) . **رَمَى لَبَّ الْأَلْفِ زَيْتَمَ** (عندي الف عصفور) * واذا كررت الالوف يجمع **الْأَقْل** الى **الْقَبِ** بخلاف **مُدَّال** . وتُقرن بها المفردات مؤنثة مع **مُدَّال** ومذكورة مع **الْأَقْل** كما في العربية * وهاك ذلك في جدول :

مُدَّال (مائة)	الْأَلْفِ او الْأَقْل (١٠٠٠)
مُدَّالِيمَ ^(١) (مائتان)	مَائِقَمَ (٢٠٠٠)
مُدَّالِمُدَّال (٢٠٠)	مَائِقَمُ (٢٠٠٠)
رُودُ مُدَّال (٤٠٠)	رُودُ مَائِقَمَ (٤٠٠٠)
مُدَّعَمُدَّال (٥٠٠)	مُدَّعَمُ (٥٠٠٠)
مُدَّالِمُدَّال (٦٠٠)	مُدَّالِ مَائِقَمَ (٦٠٠٠)
مُدَّعَمُدَّال (٧٠٠)	مُدَّعَمُ (٧٠٠٠)
مُدَّعَمُدَّال (٨٠٠)	مُدَّعَمُ (٨٠٠٠)

(١) ترى في هذه اللقظة اثر المثنى العربي الذي ضاع من اللغة السريانية

ولم يبق الا في هذه الكلمة وفي **مَائِقَمَ** و**مُدَّعَمُ** *

لَمُعَدَّةٍ (٩٠٠) | أَلْعَدَّةِ (٩٠٠٠)
 ويقال ايضاً لجمع مَدَّاءٍ مَدَّاءَةٌ. ولجمع لَأَقْفَرٍ
 لَأَقْفَرًا. وذلك اذا لم يُذكر بعدها مميّز * ويقال لعشرة الآلاف
 وَوَحْدِيَّةٍ (ربوة) وفي الجزم وَوَحْبَةٍ. وجمعها وَوَحْدِيَّةٌ * وفي
 الاضافة يقال لَأَلْفِ لَأَلْفِيَّةٍ (الف الف) وَوَحْدَةٍ وَوَحْدِيَّةٍ
 (ربوة ربوات) *

١٢٧ اعلم ان مميّز العدد اي اسم الجنس الذي يعدُّ يكون
 دائماً جمعاً في السريانية. واكثر حاله ان يُجمع بالنون. نحو مَعْدَةٌ
 مَعْدَتِكُمْ (خمس ايام). لَمَعْدَةٌ مَعْدَتِكُمْ (تسع ساعات).
 مَعْدَتِيَّةٌ مَعْدَتِيَّةٌ (احدى عشرة امة). لَمَعْدَتِيَّةٌ
 وَوَحْدِيَّةٌ (ثلاثماية راعٍ) *

١٢٨ واذا اراد السريان ان يشيروا الى تقسيم العدد
 كرروا اسم العدد. نحو مَعْدِيَّةٌ مَعْدِيَّةٌ (موحد او واحداً واحداً).
 مَعْدِيَّةٌ مَعْدِيَّةٌ (أحاد او واحدة واحدة). مَعْدِيَّةٌ مَعْدِيَّةٌ وَمَعْدِيَّةٌ مَعْدِيَّةٌ
 مَعْدِيَّةٌ مَعْدِيَّةٌ (مثنى). مَعْدِيَّةٌ مَعْدِيَّةٌ وَمَعْدِيَّةٌ مَعْدِيَّةٌ (ثلاث)
 وهلم جرا *.

١٢٩ وتضاف أسماء الأعداد الى الضمائر للدلالة على

الاستغراق. وتضاف بعلامة الجمع (١٤٨) وبعد الاثنين تاخذ
كلها ناء والتأنيث قبلها زقاف للمذكر والمؤنث نحو **لَاؤْمِيَةٌ**
باليماي (كلاهما). **لَاؤْمِيَتُم** (ثلاثتكن). **لَاؤْمِيَتُهُنَّ**
(اربعتهن). **مُعَلِّمَاتُهُنَّ** (خستنا). **مُعَلِّمَاتُهُنَّ** (ستتهن).
لَاؤْمِيَتُهُنَّ (كلنا كما). **لَاؤْمِيَتُهُنَّ** (ستتكن).
وقس على ذلك *

١٢٠ ومن أسماء الأعداد الأصلية تشتق الصفات العددية.

فيقال **أَوَّلُهُمْ** (أول). **ثَانِيَةٌ** (ثاني). **ثَالِثَةٌ** (ثالث).
رَابِعَةٌ (رابع). **خَامِسَةٌ** (خامس). **سَادِسَةٌ** (سادس).
سَابِعَةٌ (سابع). **ثَامِنَةٌ** (ثامن). **تَاسِعَةٌ** (تاسع).
عَاشِرَةٌ (عاشر). **حَادِي عَشْرَةٌ** (حادي عشر).
ثَانِي عَشْرَةٌ (ثاني عشر). **ثَالِث عَشْرَةٌ** (ثالث عشر).
وهلم جراً إلى **خَمْسِينَ** (عشرون). **ثَلَاثُونَ**.
أَرْبَعُونَ (اربعون). إلى **تِسْعِينَ** (تسعون) * وتؤنث
هذه الصفات على حسب القاعدة. نحو **أَوَّلِيَّتُهُ** (أولى).
ثَانِيَةٌ (ثانية). **ثَالِثَةٌ** (ثالثة). وهلم جراً *

٢٢١ غير أن السريان بدل هذه الصفات المشتقة يستعملون

غالبًا أسماء العدد نفسها مقرونة بحرف ؟ التي هي علامة الاضافة
 فيقولون مثلاً **أَحَدًا / وَثَمَانِيًا** (السنة الاولى) . **قِسْمَةً**
وَالْيَوْمِ (الفصل الثاني) **عُدَّةً / وَسِبْخَةً** (الساعة
 الحادية عشرة) . **مُهَدَّدًا / وَوَحْدًا** (اليوم الاربعون) .
 وفيس على ذلك *

١٢٢ وأما علامات الاعداد عند السريان فهي الحروف
 الهجائية نفسها . وليس عندهم ارقام عددية كالأرقام الهندية *
 وطريقة الحروف عندهم هي الطريقة المعروفة عند العرب بحساب
 الجمل . اي / (١) ا . (٢) ب . (٣) ج . (٤) د . (٥) هـ . (٦) و .
 (٧) ز . (٨) ح . (٩) ط . (١٠) ي . (٢٠) ك . (٣٠) ل .
 (٤٠) م . (٥٠) ن . (٦٠) هـ . (٧٠) و . (٨٠) ز . (٩٠) ح .
 (١٠٠) ط . (٢٠٠) ي . (٣٠٠) ك . (٤٠٠) ل * وباقي الاعداد
 يعبر عنها بتركيب هذه الحروف . نحو **حـ** (٢٤) . **هـهـ** (٦٨) .
هـهـهـ (١٤٧) . **هـهـهـهـ** (٣٩١) * وإذا اردت ما بعد ٤٠٠ . فاقرن
 حروف المئات نحو **هـهـ** (٥٠٠) . **هـهـهـ** (١٠٠٠) . **هـهـهـهـ** (٧٠٠٠) *
 إلا أن الغالب ان تجعل حروف الآحاد نفسها للآلاف وحروف
 العشرات للمئات التي بعد الاربع المائة . ويشرط ان تكون اولاً

الآلاف ثم المئات ثم العشرات ثم الآحاد لئلا تشبه بعضها
ببعض. نحو ~~فهمه~~ (١٨٦٦). ~~حدها~~ (٢٧٤١). ~~مله~~

* (٢١٥٥)



الكتاب الثالث

في الاسماء المهمة

الباب الاول

في الضمير على وجه العموم

١٢٣ الضمير سماء النخاة السريانيون القدماء **سَلِك**

سَلِك اي نائب الاسم تبعاً لليونانيين . ووضع له ابن العبري

اسماً آخر وهو **سَلِكُجُ** اي مضمرة تبعاً للعرب *

١٢٤ اعلم ان الضمير عند السريان نوعان منفصل

ومتصل * اما المنفصل فهو المسند اليه . وهو

للجمع	للفرد
سَلِكُ (نحن)	سَلِكُ (انا)
سَلِكُكُمْ ^(١) (انتم)	سَلِكُكِ (انت)
سَلِكُكُمْ (انتم)	سَلِكُكُمْ (انت)
سَلِكُهُمْ ^(١) (هم)	سَلِكُهُ (هو)
سَلِكُهُنَّ (هن)	سَلِكُهَا (هي)

(١) بالرواح *

السريانية والعبرانية بدل الميم العربية. فترى ان علامة الجمع في الاسماء وفي الضمائر هي في الاصل واحدة *

١٢٦ واعلم ان هذه الضمائر المنفصلة اذا جاءت في موضع مبتدا وسبقها خبرها او فصلت الغائبات منها بين المبتدا والخبر اصابها تغيير في الغالب. وذلك انه تُحذف همزة **تُرنا** وهاء **هؤ** و **هؤم** وتُحذف حيث **مطم** اذا سبقها نون الجمع وتُقلب **هؤلق** الى **هؤلق**^(١). و **هؤتم** الى **هؤتم** * واذا جاءت **هؤ** بعد **هؤ** قيل فيها **هؤم** بدل **هؤهؤ** * واذا جاءت **هؤ** المسقطه الهاء بعد زقاف. قلب الزقاف الى فتاح. نحو **هؤم** (هو طاهر) بدل **هؤم** * واذا جاءت **هؤم** المسقطه الهاء بعد زقاف يُقلب عند الشرقيين الى فتاح نحو **هؤم** (ما هي). وكذا الزلام الذي في **هؤم**. فيقولون **هؤم** ولكن الغربيين يقولون **هؤم** و **هؤم** بالزقاف * وهاك بيان ما يصيب الضمائر المنفصلة من التغيير عند ما تفصل بين المبتدا والخبر وذلك في مثال:

(١) بالرواح

هُؤُؤًا مَلِّمْ (نحن هنا)	هُؤُؤًا نَأْ (انا هنا)
هُؤُؤًا نَلْمُكُمْ (انتم هنا)	هُؤُؤًا نَأْ (انت هنا)
هُؤُؤًا نَلْمُكُمْ (اتن هنا)	هُؤُؤًا نَلْمَا (انت هنا)
هُؤُؤًا نَلْمُكُمْ (هم هنا)	هُؤُؤًا هَ (هو هنا)
هُؤُؤًا نَلْمُكُمْ (هن هنا)	هُؤُؤًا هَا (هي هنا)

١٢٧ وأما الضمير المتصل فيقابل المنصوب والمجرور في العربية. وهو المنفصل بعينه قبل ان دخلته لفظة / ولكن بشي * من التغيير. وذلك ان / تجعل حركتها حاصاً. والتاو في المخاطب كلُّه تُقَاب إلى كاف لجانستها في مخرج اللفظ. وتُحذف حيث مَلِّمْ ونونها الزائدة. وكل ذلك جارٍ في العربية والعبرانية ايضاً * وتُرَدُّ بِهَلْ وِهَلْم إلى اصلها وهو الهاء بعدها ميم الجمع التي يقلبها السريان إلى نون (٤٧) * وكل ذلك تراه في هذا الجدول متصلاً باسم فُؤُؤًا:

المفرد	الجمع
فُؤُؤًا (كتابي)	فُؤُؤًا (كتابنا)
فُؤُؤًا (كتابك)	فُؤُؤًا ^(١) (كتابكم)

فُجِّبَ (١) (كتابك)	فُجِّبَ (كتابك)
فُجِّبَهُ (١) (كتابة)	فُجِّبَهُ (٢) (كتابهم)
فُجِّبْنَاهُ (كتابتها)	فُجِّبْنَاهُمْ (كتابتهم)

وهاك جدولاً ثانياً فيه الضمير متصل بفعل **جَنَدَ**

المفرد	الجمع
جُنْدٌ (دعائي)	جُنْدٌ (دعانا)
جُنْدِيرٌ (دعائك)	جُنْدِيرًا (١) (دعائكم)
جُنْدِيَّ (دعائك)	جُنْدِيَّ (دعائكن)
جُنْدِيَّاتٌ (دعاه)	جُنْدِيَّاتُنَّ (١) (دعاهم)
جُنْدِيَّهِنَّ (دعاهن)	جُنْدِيَّاتُهُنَّ (دعاهن)

١٢٨ اعلم ان ضمير المتكلم وهو اليوز يُسْقَطُ غالباً في اللفظ اي كلها اتصل بفعل وكلها اتصل باسم او حرف لم يكن معها علامة الجمع. وشذ من ذلك **قُلْنَا** (كُلِّي) و**وَكُنَّا** (مُعَلِّي) و**كُنَّا** (بي) و**كُنَّا** (لي). فان اليوز فيها لا تُسْقَطُ في اللفظ * وهذا اسقاط لفظ ياء المتكلم معلوم في العربية ايضاً. وقد ورد كثيراً في القرآن. نحو آيائي فاعبدون بدل فاعبدوني * واذا

(١) بالزلام الشديد * (٢) بالرواح

أُتصل هذا الضمير بالفعل فصلت نون بينهما كما في العربية *
 وأما نون المتكلمين فكانت في الاصل متحركة بالفتح كما في
 العربية وفي سريانية بابل القديمة التي يقال لها الكلدانية^(١). ثم
 لكثرة الاستعمال أسكنت النون في اللغة السريانية المعهودة *
 ١٣٩ وأما المخاطب فحرفه الاصل الكاف المقلوبة عن
 التاو كما رأينا. وهذه الكاف في الاصل هي مفتوحة للمذكر
 ومكسورة للمؤنث كما هي في العبرانية والعربية. الا ان السريان
 اسكنوها. وابقوا للمؤنث علامة كسر الكاف اي يوذًا لا تُقرأ
 وكسروا ما قبل الكاف حيثما كان مزقوفًا للمذكر ليميز المؤنث
 من المذكر كما يفعل العامة في بعض البلاد العربية اذ يقولون
 مثلاً هذا كتابك *

١٤٠. وأما الغائب المذكر فأصله الهاء تُضم في العربية او
 تُكسر. نحو اخوه وبه * وفي السريانية ايضاً كانت كذلك. اي
 تُكسر اذا جاء قبلها واو او يوذ ساكتان وتُضم في غير ذلك *
 الا أنهم بعد ذلك استنقلوا الضم فحذفوه. واعتاضوا عنه بإشباع
 حركة الحرف الذي قبله نحو **فَجِجِه** و **مَلِكِه** اصلها

(١) اء في هذه اللغة بدل **حَجِجِه** **حَجِجِه** مثلاً يقال **حَجِجَتِه** و **حَجِجَتِه** *

حُجِّجَهُ و**قَدِّدَهُ** * وأما الكسر فأبتوه زماناً. ثم بكثرة الاستعمال حذفوه هو وهاءه. إلا إذا كان ما قبلها واو معصوص فتُسْقَطُ الهاء وحدها وتُلْفَظُ اليوز * ولكن مع ذلك بقيت الهاء ويوزها مرسومتين في الخط إلى يومنا هذا إذ إن ضمير الغائب يكون كثيراً هاءً ويوزاً يُكْتَبَانِ ولا يُقْرَأَانِ. أو تُقْرَأُ اليوز وحدها كما ذكرنا. نحو **هَمَمَتَا** (ادَّعُهُ) . و**أَسَمَتَا** (اخوه) . و**حُتَّتَتَا** (عيناؤه) . و**هَمَمَتَا** (دعائه) . فهذه الالفاظ كانت تُلْفَظُ يوماً قَرِيبِي وَأَحُوِّي وَعَيْنُوِّي وَقَرَائِي. إلا أنها تُلْفَظُ في يومنا هذا قَرِيبُو وَأَحُوِّي وَعَيْنَاوُ وَقَرَائِي *

١٤١ وأما مؤنث الغائب فيميز خطأ من المذكور بنقطة كبيرة تُرْسَمُ فوقه دائماً * وهاءه كانت مفتوحة كما في العربية ثم أُسْكِنَتْ وَضُمَّ ما قبلها حيثما كان مزلوماً بزلام شديد للمذكور نحو **وَهَنَ** (راسها) . **هَدَنَ** (زارها) * فان كان ما قبلها يوزاً او واوا ساكتين لم يحدث تغيير فيها ولا في الهاء بخلاف المذكور. نحو **أَمَبَتِنَ** (يداها) . **هَدَنَ** (زوربها) . **أَسَمَتِنَ** (اخوها) *

١٤٢ جمع المذكور المخاطب والغائب علامته هي النون بدل

الميم العربية (٤٧) تُلحق بالكاف للخطاب والهَاء للغائب قبلها
ضمُّ مطبق اي رواح (٥٦) * والنون ايضاً هي علامة جمع
المؤنث. إلا أن ما قبلها مكسور *

هذه اشهر احوال الضمير المتصل بالاسم والفعل والحرف
في مقابلة النصب والجر * وأما أحكام الاسماء والافعال والحروف
عند اتصال الضمير بها فسياتي قدامك ذكرها * وكذلك سياتي
ذكر الضمير المتصل بالفعل بمقابلة المرفوع العربي في باب
تصريف الفعل *

الباب الثاني

في اتصال الضمير بالاسم والحرف

١٤٣ قد سبق ذكر الضمائر المتصلة . وهي تتصل بالاسم
والحرف على حدٍ سوى * واتصالها على نوعين . اتصال افراد
واتصال جمع * أما اتصال الافراد فيكون لجميع الاسماء المنخومة
بالزقاف مذكرة ومؤنثة مفرداً وجمعاً بالتاو بعد قطع الزقاف
منها الا الاسماء المنخومة بياء مزقوفة مفتوح ما قبلها نحو **بِقِيمًا**
(طاهرون) **مَلِكًا** (مرتفعون) . ولاكثر الحروف * واحكامه

أَنْ يُسَكَّنَ الحَرْفَ قَبْلَ اليُوذِ وَقَبْلَ جِبَاً وَجِمَمَ وَهَمَّ
وَهَمَّ. وَيُزَقَّفُ قَبْلَ كَافِ المَذْكَرِ وَهَاءِ المَوْثُوثِ. وَيُزَلَمُ قَبْلَ
كَافِ المَوْثُوثِ وَهَاءِ المَذْكَرِ. وَيُفْتَحُ قَبْلَ النُّونِ * وَبَيَانَ ذَلِكَ فِي

هذه الامثلة التي قدّامك :

سَلَمًا (يبتنا)	سَلَمًا (يبتني) (١)
سَلَامِي (يبتكم) (٢)	سَلَامِي (يبتك)
سَلَامِي (يبتكن)	سَلَامِي (يبتك) (١)
سَلَامِي (يبتهم) (٣)	سَلَامِي (يبتة) (١)
سَلَامِي (يبتهن)	سَلَامِي (يبتها)
سَلَامِي (صلاتنا)	سَلَامِي (صلاتي) (٢)
سَلَامِي (صلاتكم) (٣)	سَلَامِي (صلاتك)
سَلَامِي (صلاتكن)	سَلَامِي (صلاتك) (١)
سَلَامِي (صلاتهم) (٣)	سَلَامِي (صلاتة) (٢)
سَلَامِي (صلاتهن)	سَلَامِي (صلاتها)
سَلَامِي (سادتنا)	سَلَامِي (سادتي) (٢)
سَلَامِي (سادتكم) (٣)	سَلَامِي (سادتك)

(١) التاؤم بالزلام الشديد * (٢) بالرواح على الواو * (٣) بالرواح *

مُدَّةُهُ بِأَيْمٍ (سادتكُنْ)	مُدَّةُهُ بِأَيْبٍ ^(١) (سادتكِ)
مُدَّةُهُ بِأَيْهٍ ^(٢) (سادتهم)	مُدَّةُهُ بِأَيْهٍ ^(١) (سادته)
مُدَّةُهُ بِأَيْهَمٍ (سادتهنَّ)	مُدَّةُهُ بِأَيْهٍ (سادتها)
لَهُ بِأَيْ (عندنا)	لَهُ بِأَيْمًا (عندي)
لَهُ بِأَيْبٍ ^(٣) (عندكم)	لَهُ بِأَيْبٍ (عندك)
لَهُ بِأَيْمٍ (عندكنَّ)	لَهُ بِأَيْبٍ ^(١) (عندكِ)
لَهُ بِأَيْهٍ (عندهم)	لَهُ بِأَيْهٍ ^(١) (عنده)
لَهُ بِأَيْهَمٍ (عندهنَّ)	لَهُ بِأَيْهٍ (عندها)

٤٤٤ وشذ من هذه القاعدة ثلاثة أسماء وهي من الأسماء الخمسة العربية المشهورة. اعني **أَبٍ** (اب) و**أَخٍ** (اخ) و**مَعْلٍ** (حم). فانها تاخذ الواو مع جميع الضمائر الا المفرد المتكلم * وهاك مثال ذلك :

أَبٍ (ابونا)	أَبٍ ^(١) (ابي)
أَبٍ بِكُمْ (ابوكم)	أَبٍ بِكُمْ (ابوك)
أَبٍ بِكُنَّ (ابوكنَّ)	أَبٍ بِكُمْ (ابوك)
أَبٍ بِهُمْ (ابوهم)	أَبٍ بِهُمْ ^(٤) (ابوهُ)
أَبٍ بِهِنَّ (ابوهنَّ)	أَبٍ بِهِنَّ (ابوها)

(١) التاو بالزلام الشديد * (٢) بالرواح * (٣) بالزقاف لا بالفتاح * (٤) اليوذ تلفظ *

وكذا **أَسَبًا** . **أَسْبِي** . **أَسَخ** * ولكن يقال **أَسَبًا** .
سَعْبِي . **سَعْبِي** . **أَسَخ** بالسكون *

١٤٥ وأما بقية الأسماء والحروف التي يتصل بها الضمير اتصال افراد فان كان ما قبل حرفها الاخير متحركاً فهي تجري على الامثلة الواردة سابقاً . وتجري على تلك الامثلة ايضاً الأسماء الثلاثية التي اولها مفتوح او مزلوم او معصوم وثانيها ساكن .
نَحْوُ قَدِيمًا (جسدي) . **سَلَامًا** (حلي) . **صَهْبًا** (قدسي) *

١٤٦ وان كانت الأسماء او الحروف على غير ذلك فأنها يصيبها تغيير مع الضمائر التي ما قبلها ساكن (١٤٣) اي اليوز **وَقِفًا** و **قِيمًا** و **وَقِيمًا** و **وَقِيمًا** * وهاك اشهر ذلك في الأسماء الخالية من علامة التانيث :

(١) كل اسم ثلاثي مزقوف الاول وساكن الثاني . **يُجْرِك** ثانيه بالحركة التي ياخذها في الجزم (٥ : ٩٥) . **نَحْوُ وَصِدًا** (صديق) . **وَصِدًا** (صديقي) . **وَصِدِيكُم** (صديقكم) .
وَهَلَمَّ جَرًا . **نَحْوُ دَلَمًا** (عالم) . **دَلَمًا** (عالي) ويقال ايضاً **دَلَمًا** * **وَشَدَّ مَعْدَمًا** (خاتم) و **قُدْلًا** (فاعل)

فأنها لا يتحرّك ثانيها * وشذّ أيضاً **مُدْمًا** (سيد) فأنه تحذف
 يوزة في تصريفه كله بالضائر اي يؤخذ له **مُدْمًا** . فيقال **مُدْمًا**
مُدْمًا **مُدْمِيرٌ مُدْمِيْفٌ** الخ * ولا يُقال **مُدْمًا** **مُدْمِيْمٌ**
مُدْمِيْمٌ الخ * وما يُحرّك ثانيه شذوذاً **مُدْمِيْمًا** (مكان) وذلك
 مع اليوز فقط . فيقال **مُدْمِيْمًا** *

(٢) الاسماء الثلاثية التي في آخرها يوز وهي متحرّكة الاول
 ساكنة الثاني يُحبص يوزها قاطبةً . نحو **مُدْمِيْمًا** (صي)
مُدْمِيْمًا (صي) . **مُدْمِيْمًا** . وكذا **مُدْمِيْمًا** (فكري) .
مُدْمِيْمًا (عطشي) . **مُدْمِيْمًا** (مخناري) . **مُدْمِيْمًا** (راعي)
 من **مُدْمِيْمًا** و **مُدْمِيْمًا** و **مُدْمِيْمًا** * الا ان
 الشرقيين مع يوز المتكلم يسقطون يوز الاسم ايضاً في اللفظ .
 فيقولون **مُدْمِيْمًا** و **مُدْمِيْمًا** و **مُدْمِيْمًا** (صدري) اي ظل
 وصه وحذ *

(٣) في الاسماء غير الثلاثية المخنومة يوز يُفتح ما قبل
 اليوز مع ضمير المتكلم . وعند ذلك تحذف يوز الضمير . ويحبص
 مع باقي الضائر . نحو **مُدْمِيْمًا** (كرسي) **مُدْمِيْمًا** (كرسي)
 و **مُدْمِيْمًا** (كرسيكم) * وكذا **مُدْمِيْمًا** (مشرب)

مُدْعَمَاتُ مَدْعَمَاتٍ *

(٤) الأسماء والحروف الحاصلة من حرفين أولهما ساكن يُزَلَمُ أولهما بالزلام الشديد مع اليوز وبالسهل مع الباقيات . نحو بَدَتْ (ابني) . جَذِبَتْ (ابنكم) * وكذا جَدَّتْ (مني) جَدْرَتْ (منهم) * وكذا تاخذ الزلام الشديد مع اليوز الأسماء الحاصلة من حرفين أولهما مزلوم . نحو لَيْتَتْ (قلب) لَيْتَتْ (قلبي) *

(٥) كل اسم مذكّر ذي أربعة احرفٍ متحرّكٍ الأول وساكن الثاني والثالث يُفْتَحُ ما قبل آخره . نحو مَدِبِحُ مَسَا (مذبح) مَدِبِحُ مَسَا (مذبحي) . مَدِبِحُ مَسَا (هيكل) مَدِبِحُ مَسَا (هيكلكم) * ومثل ذلك المحذوف منه حرف . نحو مَدِبِحُ مَسَا (عقل) مَدِبِحُ مَسَا (عقلي) . وكذلك يُقَالُ مَدِبِحُ مَسَا (كلام) مَدِبِحُ مَسَا (كلامهم) . و مَدِبِحُ مَسَا (مظلة) مَدِبِحُ مَسَا (مظلتي) *

١٤٧ وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْمُؤَنَّثَةُ الْمُخْتَوِّمَةٌ بِتَاوِ التَّانِيثِ فَهِيَ

قواعدها :

(١) كل اسم أوله متحرّكٍ وثانيه وثالثه ساكنان يُفْتَحُ فِيهِ ما قبل التاو . نحو مَدِبِحُ مَسَا (حربة) مَدِبِحُ مَسَا . مَدِبِحُ مَسَا

(فرح) **مُفْرِحَاتٌ** . **مُفْرِحَاتٌ** (سجود) **مُفْرِحَاتٌ** . **قَلْبَاتٌ**
 (عجوبة) **قَلْبَاتٌ** . **سَمَاتٌ** (حيوان) **سَمَاتٌ** . **قَلْبَاتٌ**
 (حقد) **قَلْبَاتٌ** *

(٢) كل اسم حاصل من حرفين أصليين أي مضاعف
 أو اجوف أو ناقص وهو متحرك الأول يُفْتَحُ ثانيه . نحو **مُفْرِحَاتٌ**
 (جنة) **مُفْرِحَاتٌ** . **قَلْبَاتٌ** (نهيبة) **قَلْبَاتٌ** . **مَلِكَاتٌ**
 (كلمة) **مَلِكَاتٌ** . **مُدْرِكَاتٌ** (ساعة) **مُدْرِكَاتٌ**
 (ساعتكن) . **دُحْرَاتٌ** (كآبة) **دُحْرَاتٌ** . **مُفْرِحَاتٌ** (ذخيرة)
مُفْرِحَاتٌ . **مُفْرِحَاتٌ** (كفاية) **مُفْرِحَاتٌ** . **مُدْرِكَاتٌ**
 (سنة أي نوم) **مُدْرِكَاتٌ** * ومن الشواذ **مُدْرِكَاتٌ** (سنة)
مُدْرِكَاتٌ . ومنها أيضاً **دُحْرَاتٌ** (بنت) فأنه مع اليوز فقط تُفْتَحُ
 ريشة **دُحْرَاتٌ** ومع باقي الضمائر تُفْتَحُ بيته نحو **دُحْرَاتٌ** الخ *
 وبعكس ذلك **مُدْرِكَاتٌ** (خبر) فأنه مع اليوز لا يتحرك ثانيه
 ومع الباقيات تُفْتَحُ فيقال **مُدْرِكَاتٌ** **مُدْرِكَاتٌ** * ويجوز
 الوجهان في **حَبَاتٌ** ^(١) (بيعة) و **مُدْرِكَاتٌ** ^(١) (مسكنة)
 و **مُدْرِكَاتٌ** (سفينه) وأمثالها التي فيها حرف لا يُقْرَأ . أي

(١) بالزلام الشديد *

حَبَابًا وَحَبَابًا . وَحَبَابًا حَبَابًا وَحَبَابًا حَبَابًا *

والوجه الأول أفصح *

(٣) وأما بقية التاوييات فلا يصيبها تغيير مع الضمائر

المسكنة ما قبلها ولو كان فيها الحرف الذي قبل التاوساكنة .

نحو حَبَابًا حَبَابًا (بتولني) . حَبَابًا حَبَابًا (طعامي) .

حَبَابًا حَبَابًا (رفيقتي) . حَبَابًا حَبَابًا (نسمتي) . حَبَابًا حَبَابًا

(عجلني) . حَبَابًا حَبَابًا (وسطي) . ويقال ايضاً حَبَابًا حَبَابًا .

حَبَابًا حَبَابًا (مصيدتكم) . حَبَابًا حَبَابًا (قصري) . حَبَابًا حَبَابًا

(والدني) . حَبَابًا حَبَابًا (صديقتي) . حَبَابًا حَبَابًا (تنهدي) .

حَبَابًا حَبَابًا (معرفتي) . حَبَابًا حَبَابًا (سلفتي) . حَبَابًا حَبَابًا

(مركبي) . حَبَابًا حَبَابًا (رباطي) . كل ذلك بدون ادنى

تغيير في صيغ الأسماء *

١٤٨ هذه هي اخص احكام الضمائر المتصلة اتصال

الافراد * وأما اتصال الجمع فحكمه ان تكون الضمائر المتصلة

مسيبقة بيوز مفتوح ما قبلها وهي يوز جمع التذكير في نحو

حَبَابًا حَبَابًا (رجال) * وتتصل الضمائر اتصال الجمع بجميع

الاسماء المجموعة بالزلام مذكرة ومؤنثة نحو حَبَابًا حَبَابًا (آباء) .

نَهَارًا (نِسَاءً) . قَدَامًا (بِيوت) . وبالْأَسْمَاءِ المَجْمُوعَةِ بِيُوذٍ مَزْقُوفَةٍ
 نَحْوِ مَدَامًا (سَادَةٌ) . جَدِيَانًا (جَدِيَان) . وَبِكَثِيرٍ مِنَ الحُرُوفِ
 نَحْوِ سَلْبِ (عَوْض) . حَالًا (عَلَى) . وَوَجْهٍ تَصْرِيفِ الضَّمَائِرِ
 مَعَ هَذِهِ الأَسْمَاءِ وَالحُرُوفِ تَرَاهُ فِي الأمثلةِ الَّتِي قَدَامَكَ :

———— (١) قَدَامًا (كُنْب) ————

قَدَامَتِي (كُنْبِي)	قَدَامَتِي (كُنْبِي)
قَدَامَتِكُمْ (كُنْبِكُمْ)	قَدَامَتِكُمْ (كُنْبِكُمْ)
قَدَامَتِكُمْ (كُنْبِكُمْ)	قَدَامَتِكُمْ (كُنْبِكُمْ)
قَدَامَتِهِمْ (كُنْبِهِمْ)	قَدَامَتِهِمْ (كُنْبِهِمْ)
قَدَامَتِهِمْ (كُنْبِهِمْ)	قَدَامَتِهِمْ (كُنْبِهِمْ)

———— (٢) نَهَارًا (نِسَاءً) ————

نَهَارَتِي (نِسَائِي)	نَهَارَتِي (نِسَائِي)
نَهَارَتِكُمْ (نِسَائِكُمْ)	نَهَارَتِكُمْ (نِسَائِكُمْ)
نَهَارَتِكُمْ (نِسَائِكُمْ)	نَهَارَتِكُمْ (نِسَائِكُمْ)
نَهَارَتِهِمْ (نِسَائِهِمْ)	نَهَارَتِهِمْ (نِسَائِهِمْ)
نَهَارَتِهِمْ (نِسَائِهِمْ)	نَهَارَتِهِمْ (نِسَائِهِمْ)

———— (٣) **هَلَسَ** (سنون) ————

هَلَسَ (سنونا)

هَلَسْتُمْ (سنوكم)

هَلَسْتُمْ (سنوكن)

هَلَسْتُمْ (سنوهم)

هَلَسْتُمْ (سنوهن)

هَلَسَ (سني)

هَلَسْتَ (سنوك)

هَلَسْتَا (سنوك)

هَلَسْتَا (سنوه)

هَلَسْتَا (سنوها)

———— (٤) **هَلَسَ** (قدام) ————

هَلَسْتُمْ (قدامنا)

هَلَسْتُمْ (قدامكم)

هَلَسْتُمْ (قدامي)

هَلَسْتُمْ (قدامك)

وهلر جراً الى **هَلَسْتُمْ** (قدامهن) *

١٤٩ ترى من هذه الامثلة ان يوذ المتكلم المتصلة اتصال

جمع تظهر في اللفظ بخلاف اليوذ المتصلة اتصال افراد. وان

كاف المخاطب يستوي فيها المذكر والمؤنث لفظاً. وان اليوذ

تميز المؤنث من المذكر خطأ فقط. وان الضمائر كلها مسبوقه

بيوذ الجمع الا الغائب المذكر فتقلب معه اليوذ الى واو *

١٥٠ وتنبه ان الكلمات المتصلة بها الضمائر اتصال جمع

تاخذ السيامي اذا كانت اسماً ولا تاخذ اذا كانت حروفاً الا

فَلَدَيْهِ (ما عدا) و مِيْؤُهُ (حول) و لَحْمٍ ^(١) (ازاء) .
 نحو فُلْدَيْهِمْ (ما عداك) . مِيْؤُوهُمَا (حوله) * وكذلك
 لا تاخذ السيامي هُوْبَجًا اذا أُضيفت الى الضمائر بمعنى الطوي .
 نحو هُوْبَجِ (طويباي) . هُوْبَجِيْمَر (طويباك) . هُوْبَجِيْمَهُ
 (طويباهم) * ومثله لَسْتُهُ و خَلْسَتُهُ (وحد) . نحو
 لَسْتُهُمَا (وحدي) . خَلْسَتُهُمَا (وحك) *

١٥١ اعلم انّ ما تتصل به الضمائر اتصال جمع هَمَّتُمْ
 (سماء) و مَلَّتُمْ (ماء) لأنها في الحقيقة جمعان مثل هَمَّتُمْ
 ولو أنّها لا مفرد لها . وكذلك هُوْمَتُمْ (ثين) . نحو هَمَّتُمْ
 (سماءك) . مَدَّتُمْ (ماؤة) . هُوْمَتُمْ (ثنها) * وأما
 الاسماء التي تكون بصورة الافراد وهي تدلّ على جماعة لا مفرد
 لها منها فتتصل بها الضمائر اتصال افراد . نحو خَلَّتُمْ (غنم)
 خَلَّتُمْ (غنم) . قُوْبُهُمْ (خيل) . قُوْبُهُمْ (خيلنا) * وشذ
 رُهُمْ . فانّ الضمائر تتصل به اتصال جمع . نحو رَهُمْ
 (أناسي) . رَهُمْ (اناسهم) * وكذلك هَمَّتُمْ
 (قرى) جمع هَمَّتُمْ (قرية) تتصل به الضمائر اتصال افراد

(١) بالزلام الشديد *

لا اتصال جمع . نحو **هَدُؤَيْبَا** (قرأي) مثل **قُدُؤُفَا**
هَدُؤُمِيرَا (قراك) **هَدُؤُمِيرَا** (قراء) **هَدُؤُمِيرَا** (قراها) .
 ولكن يقال **هَدُؤُمِيرَا** **هَدُؤُمِيرَا** الخ . وقد جاء **هَدُؤُمِيرَا**
 بيوزين بدل **هَدُؤُمِيرَا** *

١٥٢ اعلم ان الصفات المجموعة بيوز مزقوفة قبلها مفتوح
 يجوز ان تاخذ بيوزين في تصريفها كله الا مع المتكلم المفرد .
 فتقول مثلاً من **سَقَمُوا** (اطهار) : **سَقَمُوا** **سَقَمُوا**
سَقَمُوا **سَقَمُوا** **سَقَمُوا** **سَقَمُوا**
سَقَمُوا **سَقَمُوا** **سَقَمُوا** **سَقَمُوا** *
 وكذا من **مَلَكُوا** (عَلِيُون) **مَلَكُوا** **مَلَكُوا**
مَلَكُوا الخ * ويجوز ايضاً **سَقَمُوا** **سَقَمُوا** الخ
 و **مَلَكُوا** **مَلَكُوا** **مَلَكُوا** الخ بيوز واحدة مثل
مَلَكُوا الخ * واما **مَلَكُوا** (صبيان) فيقال فيه **مَلَكُوا** **مَلَكُوا**
مَلَكُوا الخ *

١٥٣ ومن الضمائر المتصلة الالفاظ المركبة من لفظة **جُمَلَا**
 والضمائر المتصلة اتصال افراد . وهذه **جُمَلَا** مركبة من **جُمَلَا** علامة

الإضافة التي كانت يوماً تُلفظ **جُوبٌ** ^(١) ومن اللام التي هي أداة
مُلك * فيقال **جُوملكم** (لي) **جُوملكم** (لنا) **جُوملكم** (لك)
جُوملكم (لك) **جُوملكم** (لكم) الخ * وتُستعمل هذه الألفاظ
بمعنى المُلْك إذا لم يقترن بها اسمها. نحو **هنا جُوملكم** **هنا**
هنا جُوملكم (هذا لي لا لك). وتُستعمل أيضاً كثيراً مع
الاسماء بدل الضمائر المتصلة ولاسيما إذا كان الاسم لغرابية صيغته
لا يحتمل أن يتصل به شيء. نحو **هنا جُوملكم** (ابني) **وأنا**
جُوملكم (اخوك). و**هنا جُوملكم** (معليكم) بدل
هنا **جُوملكم** و**هنا جُوملكم**. ونحو **هنا جُوملكم** (شرطنا).
هنا جُوملكم (ضلالته). **هنا جُوملكم** (أفعاك).
جُوملكم (عهودهم) *

إلى هنا ما يختص بأحكام الضمائر المتصلة بالاسماء والحروف *
وإما اتصالها بالأفعال فستراه في كتاب الفعل *

(١) إن سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية يقال فيها **جُوم** بدل
و. نحو **جُوم** **هنا** بدل **هنا** *

الباب الثالث

في اسم الإشارة والاسم الموصول والاسم الاستفهامي

الفصل الأول

في اسم الإشارة

١٥٤ اسم الإشارة في السريانية يشبه ما في العربية . وهو في الأصل للمفرد المذكر **ذَا** بدل **ذُو** (ذَا) . وللمفرد المؤنث **ذِي** (ذِي) . ولجميعها **أَحْم** (أَوْلَاءٌ) باختلاس حركة الالف * فترى أن السريانية والعربية تستويان في لفظ هذا اسم الإشارة الأصلي عدا اختلاف يسير * إلا أن السريان لا يستعملون اسم الإشارة هذا إلا مقرونًا بلفظة **هَذَا** (أداة التنبيه) فيقولون **هَذَا ذَا** بدل **هَذَا ذُو** (هذا) للمفرد المذكر . و **هَذَا ذِي** (هاذي) للمفرد المؤنث . و **هَذَا أَحْم** (بحذف الهزة لتسهيل اللفظ) لجمعها ^(١) *

(١) اعلم أن السريان بلغتهم المعهودة الآن لا يقرنون اسم الإشارة بكاف المخاطبة كما يفعل العرب بقولهم ذاك ذيك اولئك الخ * ولكن السريان البابليين في لغتهم المعروفة بالكلدانية كانوا يستعملون ذلك اذ يقولون **ذُو ذَا** (ذاك) . و **ذِي ذِي** (ذيك) . و **أَحْم** (اولئك) الخ *

١٥٥ وَيُسْتَعْمَلُ لِلإِشَارَةِ إِلَى البَعِيدِ **وَهُ** (ذلك) . **وَهُ** (تلك) . **وَهُ** (أولئك مذكراً) . **وَهُ** (أولئك مؤنثاً) .
 وَاِنْتَبِهْ أَنَّ هَذِهِ الأَلْفَاظَ كُلَّهَا تُكْتَبُ بِنُقْطَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ فَوْقٍ كَمَا أَنَّ
 الضَّمَائِرَ المُنْفَصِلَةَ تُكْتَبُ بِنُقْطَةٍ مِنْ تَحْتِ * وَهَذِهِ الأَلْفَاظَ مَرْكَبَةً
 مِنْ **وَهُ** (اِدَاةُ الإِشَارَةِ) وَالضَّمَائِرَ المُنْفَصِلَةَ . فَإِنَّ **وَهُ** ^(١) أَصْلُهُ
وَهُ / **وَهُ** . وَهَذَا أَصْلُهُ **وَهُ** / **وَهُ** . وَهَذَا أَصْلُهُ **وَهُ** / **وَهُ** .
 وَهَذَا أَصْلُهُ **وَهُ** / **وَهُ** * وَكَمَا ذَكَرْنَا سَابِقًا أَنَّ مِنْ طَبِيعِ الهَاءِ
 فِي اللُّغَةِ السَّرْيَانِيَّةِ أَنْ تُسْقَطَ فِي اللَّفْظِ إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ
 مُتَّصِلَةً بِمَا قَبْلَهَا (٦) * فَلَمَّا تَحَوَّلَتْ **وَهُ** / **وَهُ** بِذَلِكَ إِلَى **وَهُ** / **وَهُ**
 خَفَّفَ لَفْظُهَا وَصَارَتْ **وَهُ** . وَقَسَّ عَلَيْهَا البَوَاقِي *

١٥٦ اَعْلَمُ أَنَّ **وَهُ** قَدْ يُجْزَمُ أَيُّ تُسَكَّنُ نُونُهُ بِشَرَطِ أَنْ
 يَأْتِيَ قَبْلَ الأَسْمِ المِشَارِ إِلَى فِيعُودِ **وَهُ** . نَحْوُ **وَهُ** / **وَهُ** (هَذَا الرَّجُلُ) * وَإِذَا جَاءَ بَعْدَ **وَهُ** لَفْظَةُ **وَهُ** (هُوَ) وَبَعْدَ
وَهُ / لَفْظَةُ **وَهُ** (هِيَ) تُفْتَحُ النُّونُ وَتُرْقَفُ الدَّالُكُ وَتُسْقَطُ الهَاءُ

(١) عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ بِالزَّرْقَافِ . وَالْقِيَاسُ يَتَنَصَّى ذَلِكَ . فَالْفَتْحُ الَّذِي

عِنْدَ الْغَرِبِيِّينَ فِي **وَهُ** خَطَأٌ مَبِينٌ *

كالعادة. فيقال **هَؤُلَاءِ** اختصاراً (هذا هو) و**هَؤُلَاءِ** ^(١)
(هنا هي) *

الفصل الثاني

في الاسم الموصول

١٥٧ للاسم الموصول تُستعمل لفظة **وَ** متصلة باوّل كلمة
من صلتها. وهي لا تتغيّر مع المذكر والمؤنث مفرداً وجمعاً. نحو
هَؤُلَاءِ ^(٢) **وَقِيصَم** (سجان يسوع الذي خلصنا).
خَبِيرًا **وَمَدِينَةً** **وَمَلِكًا** (مباركة مريم التي ولدتك).
هَؤُلَاءِ **وَأَيُّكُمْ** (ادع الرجال الذين هناك). وقس
جمع المؤنث *

١٥٨ وقد تُسبق **وَ** باسم الإشارة البعيد. نحو **هَؤُلَاءِ**
وَأُولَئِكَ (ابن الرجل الذي قلت
عنه). أو بالاسماء الاستفهامية التي نذكرها في العدد الاتي وهي **مَنْ**
مَنْ **مَنْ** وذلك لتقوية المعنى. نحو **مَنْ** **مَنْ** **مَنْ**

(١) الشرقيون يفتحون الدالك (١٢٦) * (٢) عند الشرقيين اليوذ

جاءَ **هَمْ** بعد **مُك** قيل **مُكَّه** اختصاراً (٦) أو **هَمْ** بما قيل
مُك هَمْ بابقاءِ الهاءِ خطأً * وقد تزايد **لُ** مع **مُك** . فيقال
مُكُّل (أي شيء) . فان جاءَ بعدها **هَمْ** قيل **مُكَّه** اختصاراً
(ما هو) و**مُكُّل هَمْ** بابقاءِ الهاءِ خطأً (ما هنك) * وقد يُسكَّن
آخرها فيقال **مُك** (ماذا) * ويقال ايضاً **مُكِّق** بدل **مُك** *
١٦١ ومن الاسماءِ الاستفهامية **مُكِّد** (كم) . وهو مركَّب
من كاف التشبيه و**مُك** (ما) *

الكتاب الرابع

في تصريف الفعل

الباب الأول

في تصريف الفعل على وجه العموم وفي الفعل السالم

الفصل الأول

في انواع الفعل وصيغته واوزان الثلاثي المجرد منه

١٦٢ الفعل يسميه النحاة السريانيون **مَدَلَجًا** اي كلمة تبعًا لليونانيين * والفعل من جهة عدد حروفه نوعان ثلاثي نحو **مَدَلَجًا** (قتل) ورباعي نحو **مَدَلَجَم** (ترجم). وكل منهما إما مجرد كالمثالين الواردين وإما مزيد فيه نحو **أَمَدَلَجًا** (قتل) و**أَمَدَلَجَم** (ترجم) *

١٦٣ وصيغ الفعل ثلاث. الماضي (**أَجَلَّ بِحَجْنٍ**). والمضارع (**أَجَلُّ بِحَجْمٍ** اي المستقبل). والأمر (**أَجَلِّ**) * ومن عجيب الامور ان اللغة السريانية الدارجة في لساني اهل كردستان واهل جبال الطور كليهما قد ضاع منها الفعل الماضي والفعل المضارع ولم يبق فيها الا فعل الامر. واشتقاقه

فيها كاشتقاقه من المضارع في السريانية الفصيحة * وإنما اهل
 تلك البلاد يستغنون عن الفعل الماضي باسم المفعول على
 الصيغة التي سنشرحها فيقولون مثلاً **مَهَبَلًا** **كَمَّ** (قتلت)
 بدل **قَتَلْتَهُ** . ويستغنون عن المضارع باسم الفاعل نحو
رَأَى (يذهب) بدل **رَأَى** * غير ان لغة اهل معاوية التي كما
 ذكرنا في الفصل الثاني من المقدمة هي احدى القرى المجاورة
 لدمشق قد حُفِظَتْ فيها صيغتا الفعل بعينها *

ويشتق من الفعل المصدر ويقال له **أَنَا** **لَا مَدِيَّةٌ** اي
 النوع غير المحدد تبعاً لليونانيين . واسم الفاعل (**حَجَجِيَّةٌ**) .
 واسم المفعول (**مُهَبَلًا**) *

١٦٤ ويُقسَم الفعل من جهة تصريفه الى سالم وهو ما
 سلمت حروفه الاصلية من حرف علة او تضعيف او همز نحو
مَهَبَلًا (قتل) و**مَهَبَلًا** (ترجم) . ومهموز وهو ما كان
 احد حروفه الاصلية همزة نحو **رَبِيًّا** (أكل) و**رَبِيًّا** (سأل)
 و**رَبِيًّا** (دنس) . ونونى وهو ما كان اول حروفه الاصلية
 نوناً نحو **رَبِيًّا** (خرج) . ومضاعف وهو ما كان حرفاً الثاني
 والثالث من جنس واحد نحو **رَبِيًّا** (نهب) اصله **رَبِيًّا** . ومعتل

وهو ما كان احد حروفه الاصلية حرف علة اي واوا او يوذا
او الفاء نحو **نَجَسَ** (نفس) اصله **نيس** و**بهنم** (اتن)
و**جنا** (دعا) *

١٦٥ فاذا ثبت ذلك فاعلم ان افعال كل نوع من هذه
الانواع المشروحة قد يكون لها قياس واحد او اكثر مختلفة في
ترتيب حروفها وحركاتها. ويسمى القياس وزناً في العربية. والنحاة
السريانيون يسمونه **لهجتها** * ولا بد لنا في البحث عن اوزان
الافعال ان نزيها جميعاً بالحروف الثلاثة من فعل كعادة العرب
لانه بذلك يسهل ضبطها ويتضح ماخذها غاية ما يكون. فنسبي
الحرف الاول من الحروف الاصلية من كل فعل فاءً. والحرف
الثاني عيناً. والحرف الثالث لاماً *

١٦٦ فنقول ان الفعل الثلاثي السالم المجرد له ستة

اوزان. اي

- ١ فعل يفعل (بفتح الماضي وضم المضارع) **جاء** **تعلّم**
- ٢ فعل يفعل (بفتح الماضي وكسر المضارع) **حجّب** **تلخّب**
- ٣ فعل يفعل (بفتح الماضي والمضارع) **فجّب** **تججّب**
- ٤ فعل يفعل (بكسر الماضي وفتح المضارع) **نفس** **نفس**

٥ فعل يفعل (بكسر الماضي وضم المضارع) **مَجَّيْمًا تَعَلَّمَتَا**

٦ فعل يفعل (بضم الماضي والمضارع) **مَجَّيْمَةٌ تَعَلَّمَتْ**

فترى انَّ فِعْلًا يَفْعَلُ بكسر الماضي والمضارع الموجود في العربية لا يوجد في السريانية. ويوجد بدلاً عنه في السريانية وزنٌ لا وجود له في العربية وهو فَعِلٌ يفعل بكسر فضم *

١٦٧ اعلم انَّ كلَّ ما في لامه احد حروف المحلق

والریش لا يمكن ان يكون بالكسر في الماضي ولا في المضارع. فيكون اما بالفتح واما بالضم (٤٠) * ولكن الوزن الثالث الذي هو بالفتح لا يشترط فيه ان يكون في عينه او لامه احد حروف المحلق كما في العربية. فقد يكون افعال من هذا الوزن لا حرف حلق فيها كما سترى * واعلم انَّ اكثر هذه الاوزان الستة استعمالاً هو الاول والثالث ثم الرابع ثم الثاني. واقلها الخامس. واقلها ايضاً السادس *

١٦٨ ولتمرين الطالب نضع هنا جملة من الافعال على

كل وزن من الاوزان الستة :



افعال على الوزن الاول اي بفتح وختم

- حَيَّه (اظهر) . حَبَّلا (ثقب) . حَبَّنه (فحص) .
 حَبَّلم (سد) . حَبَّفه (احتقر) . حَبَّرو (نقص) . حَبَّير
 (برك) . حَبَّجلا (جبل) . حَبَّيلا (ضفر) . حَبَّير
 (جذم) . حَبَّلم (جزم) . حَبَّرو (ختن) . حَبَّلا (منع
 او حرم) . حَبَّلك (نحت) . حَبَّنه (أفنى) . حَبَّج
 (سرق) . حَبَّنه (انتهر) . حَبَّيرو (قشر) . حَبَّيلا (حلق) .
 حَبَّيب (ذبح) . حَبَّيبا (رفض) . حَبَّير (داس) . حَبَّنه
 (طعن) . حَبَّير (هدم) . حَبَّيبا (همهم) . حَبَّيلا
 (هس) . حَبَّير (رجع) . حَبَّنه (زجر) . حَبَّك (صلب) .
 حَبَّنه (نسخ) . حَبَّو (زحم) . حَبَّو (زرع) . حَبَّو (بدد) .
 حَبَّها (حبس) . حَبَّس (زحم) . حَبَّيرو (احاط) .
 حَبَّها (سافر) . حَبَّك (خطف) . حَبَّك (خاط) .
 حَبَّك (جمع) . حَبَّها (خفق) . حَبَّير (كفى او منع) .
 حَبَّو (قتل) . حَبَّها (حسب) . حَبَّها (صاغ) .
 حَبَّلم (ختم) . حَبَّجلا (طبع) . حَبَّلم (ظلم) . حَبَّنه
 (طر) . حَبَّيرو (طرد) . حَبَّها (هجم) . حَبَّها (جمع) .

- قُبِّقَ (كفر) . قُبِّقَ (كتب) . قُبِّقَ (امسك) .
 قُبِّقَ (لحس) . قُبِّقَ (سن) . قُبِّقَ (منج) .
 قُبِّقَ (خطب) . قُبِّقَ (عصى) . قُبِّقَ (نظف) .
 قُبِّقَ (مسح) . قُبِّقَ (مد) . قُبِّقَ (مص) .
 قُبِّقَ (قاسى) . قُبِّقَ (صف) . قُبِّقَ (قلب) .
 قُبِّقَ (اسند) . قُبِّقَ (سد) . قُبِّقَ (زار او صنع) .
 قُبِّقَ (هدى) . قُبِّقَ (هدم) . قُبِّقَ (عدل) .
 قُبِّقَ (غزل) . قُبِّقَ (عطف) . قُبِّقَ (جار) .
 قُبِّقَ (عصر) . قُبِّقَ (استاصل) . قُبِّقَ (كفل) . قُبِّقَ
 (هرب) . قُبِّقَ (نصف او قسم) . قُبِّقَ (عبد) .
 قُبِّقَ (قطع) . قُبِّقَ (امر) . قُبِّقَ (نشر) . قُبِّقَ
 (وفى) . قُبِّقَ (خلص) . قُبِّقَ (فصل) . قُبِّقَ
 (بسط) . قُبِّقَ (صبغ) . قُبِّقَ (حلب) . قُبِّقَ
 (نصب) . قُبِّقَ (قبر) . قُبِّقَ (سبق) . قُبِّقَ
 (قتل) . قُبِّقَ (قطف) . قُبِّقَ (عقد) . قُبِّقَ
 (كشف) . قُبِّقَ (رصح) . قُبِّقَ (ثار) . قُبِّقَ
 (طرد) . قُبِّقَ (رمز) . قُبِّقَ (رقص) . قُبِّقَ (رسم) .

هَجَبُ (ترك) . **هَجَّبَ** (سَجَّسَ) . **هَجَّبَهَا** (سحق) .
هَجَّبَ (بعث) . **هَجَّبَهُ** (استلَّ) . **هَجَّبَلَا** (حمل) .
هَجَّبَ (كسر) . **هَجَّبَهَا** (ردع) . **هَجَّبُوا** (شقَّ) * وفي الاجمال
ان جميع الافعال التي ليست على احد الاوزان الخمسة الباقية
تاتي على هذا الوزن الاول الا ما قلَّ جداً *

افعال على الوزن الثاني اي بفتح وكسر

اَجَبَ (اشترى) . **اَجَبَ** (صنع) . ولا ثالث لها من
السالم *

افعال على الوزن الثالث اي بفتحين

جَبَلَا (بلع) . **جَبَلَى** (نبت) . **جَبَلَهَا** (هجم) .
جَبَّرَ (جلا البرص) . **جَبَّبَهَا** (حدث) . **جَبَّبَهُ**
(كلَّ بصرًا) . **جَبَّبَى** (كره) . **جَبَّبَ** (قاد) . **جَبَّبَ** (ذكر) .
جَبَّبَ (وكف) . **جَبَّبَهَا** (اضاء) . **جَبَّبَهَا** (اشرق) .
جَبَّبَهَا (سطم) . **جَبَّبَهَا** (رتل او زمَّر) . **جَبَّبَهَا** (صرخ) .
جَبَّبَهَا (اصطب) . **جَبَّبَهَا** (فلج) . **جَبَّبَهَا** (دار) . **جَبَّبَهَا**

(ابيض) . سَبَّحَ (فهم) . سَبَّحَ (تعافى) . سَبَّحَ (ارتد) .
 سَبَّحَ (امتنع وقوي) . سَبَّحَ (نقص) . سَبَّحَ (غرق) .
 سَبَّحَ (لجأ) . سَبَّحَ (عثر) . سَبَّحَ (خجل) . سَبَّحَ (نما) .
 سَبَّحَ (انقبض حيآء) . سَبَّحَ (حسر طرفه) . سَبَّحَ
 (فرك) . سَبَّحَ (عصى) . سَبَّحَ (اناز) . سَبَّحَ (نسك) .
 سَبَّحَ (نبأ او اشهر) . سَبَّحَ (اوضح) . سَبَّحَ (اشبه) .
 سَبَّحَ (لصق) . سَبَّحَ (شبع) . سَبَّحَ (ظن) . سَبَّحَ
 (اجر) . سَبَّحَ (كفى) . سَبَّحَ (عبر) . سَبَّحَ (ذكر) .
 سَبَّحَ (وافق) . سَبَّحَ (فاج) . سَبَّحَ (تعب) . سَبَّحَ
 (غطس) . سَبَّحَ (سكن) . سَبَّحَ (توفي) . سَبَّحَ (غرب) .
 سَبَّحَ (عرض) . سَبَّحَ (اغتنى) . سَبَّحَ (التقى) . سَبَّحَ
 (زال) . سَبَّحَ (فسد) . سَبَّحَ (تخطى) . سَبَّحَ (تشقق) .
 سَبَّحَ (كلب) . سَبَّحَ (طار) . سَبَّحَ (فتح) . سَبَّحَ
 (صهل) . سَبَّحَ (اشرق) . سَبَّحَ (قفز) . سَبَّحَ (ضجر) . سَبَّحَ
 (فرق) . سَبَّحَ (ربيض) . سَبَّحَ (فرح) . سَبَّحَ (رشح) . سَبَّحَ
 (ارخى) . سَبَّحَ (سهر) . سَبَّحَ (نبت) . سَبَّحَ (نط) .
 سَبَّحَ (سمع) . سَبَّحَ (زاغ) . سَبَّحَ (حسن) . سَبَّحَ

(تطلب) . اَجَبَ (كسر) . اَبَّوْ (تعجب) . اَبَّه (انذهل) .
 اَبَّوْ (تعجب) *

افعال على الوزن الرابع ابي بكسر وفتح

جَبَّه (هدأ) . جَبَّوْ (خزي) . جَبَّه (دب) . جَبَّه
 (بطل) . جَبَّه (حبل) . جَبَّه (طاب) . جَبَّه (انحنى) .
 جَبَّه (ضحك) . جَبَّه (اجرب) . جَبَّه (فني) .
 جَبَّه (لزم او لصق) . جَبَّه (خاف) . جَبَّه (نام) .
 جَبَّه (انظنا) . جَبَّه (عرق) . جَبَّه (خرب) . جَبَّه
 (اخرس) . جَبَّه (اظلم) . جَبَّه (طحن) . جَبَّه (زال) . جَبَّه
 (تدنس) . جَبَّه (ذاق) . جَبَّه (حل) . جَبَّه (تردى) . جَبَّه
 (استحي) . جَبَّه (كمن) . جَبَّه (جاع) . جَبَّه (لبس) .
 جَبَّه (صلح) . جَبَّه (مضغ) . جَبَّه (لفز) . جَبَّه
 (شهد) . جَبَّه (ركب) . جَبَّه (احمر) (1) . جَبَّه
 (لصق) . جَبَّه (عسر) . جَبَّه (قوي) . جَبَّه (عتق) .
 جَبَّه (انصف) . جَبَّه (افتقر) . جَبَّه (خفق) . جَبَّه (1)

(1) الشرفيون بالفتح *

(جنا) . فَوَجَّيَا (غضب) . وَوَجَّيَا (ركض) . وَوَجَّيَا (احب) .
 فَوَجَّيَا^(١) (دمدم) . وَوَجَّيَا (تنكس) . وَوَجَّيَا (رجف) . وَوَجَّيَا
 (ارعد) . وَوَجَّيَا (سخن) . وَوَجَّيَا (رقد) . وَوَجَّيَا (حل او
 سكن) . وَوَجَّيَا (سكن) . وَوَجَّيَا (اكل) . وَوَجَّيَا (سمن) .
 وَوَجَّيَا (آل او بقي) . وَوَجَّيَا (نحف) . وَوَجَّيَا (واظب) .
 وَوَجَّيَا (ثبت) . وَوَجَّيَا (قوي) .

افعال على الوزن الخامس اي بكسر وضم

وَوَجَّيَا (سجد) . وَوَجَّيَا (قرب) . وَوَجَّيَا (سكت) .
 ولا رابع لها من السالم *

فعل على الوزن السادس وهو بضمين

وَوَجَّيَا (افشعراً) . ولا ثاني له *

١٦٩ واعلم ان من الافعال ما يختلف وزنه باختلاف معناه *
 فمن ذلك وَوَجَّيَا . فان مضارعه وَوَجَّيَا بمعنى كفل وضمين
 وغربل . وَوَجَّيَا بمعنى غرب وغاب * وَوَجَّيَا . فمضارعه

(١) الشرقيون بالفتح *

تَهْدِيًّا بمعنى طبع او رسم . وَتَهْدِيًّا بمعنى غرق * وَهَدَبًا .
 فمضارعهُ تَهْدِيْتُ بمعنى ارسل . وَتَهْدِيْتُ بمعنى تعرى وخلع *
 وَفَدَبًا . فمضارعهُ تَفْدِيْتُ بمعنى عبد وخدم . وَتَفْدِيْتُ
 بمعنى فلع واشتغل . وَتَفْدِيْتُ . فان مضارعهُ تَفْدِيْتُ بمعنى
 حسد . وَتَفْدِيْتُ بمعنى غار يغار * وَتَفْدِيْتُ تَفْدِيْتُ بمعنى قتل .
 وَتَفْدِيْتُ تَفْدِيْتُ بمعنى خرب * وَفَدَبًا تَفْدِيْتُ بمعنى
 انتصف . وَفَدَبًا تَفْدِيْتُ بمعنى قسم * ثُمَّ ان الغريبين
 يلفظون ماضي حَمَّرَ بالكسر اذا كان بمعنى السجود . وبالفتح
 اذا كان بمعنى الركوع . ولكن الشرفيين مفتوح عندهم دائماً *

الفصل الثاني

في اوزان الثلاثي المزيد فيه والرباعي

١٧٠ اعلم ان الفعل في السريانية كما في العربية قد تكون
 مع حروفه الاصلية حروف زائدة فيختلف وزنه باختلاف الزيادة *
 فالثلاثي المزيد فيه له تسعة اوزان . وهي :

١ فَعَّلَ . نحو فَطَّلَا

٢ أَفَعَلَ . نحو أَفَعَلْنَا

٣ سَفَعَلَ . او شَفَعَلَ . نحو هَضَبٌ وَعَلَبٌ

٤ فَعَلَعَلَ . نحو مَلَمَلَمٌ

٥ افْتَعَلَ . نحو اِبْرَاهِيمُ

٦ تَفَعَّلَ . نحو اِبْرَاهِيمُ

٧ تَأَفَعَلَ . نحو اِنَّا هُنَا

٨ استَفَعَلَ او اشْتَفَعَلَ . نحو اِهْتَضَبْتُ وَاِهْتَلَبْتُ

٩ افْتَعَلَعَلَ . نحو اِبْرَاهِيمُ

اما الوزن الاول اي فَعَلَ فزيادته في طريقة الشرقيين هي حرف مثل عينه اذ هي مشددةٌ عندهم كما هي عند العرب والعبرانيين . وفي طريقة الغربيين هي اِطْلَاقُ فائِهِ بِحَرَكَةِ الفتح المشبعة * واما الوزن الثاني فزيادته الالف او الهزة في اولِهِ * واما الثالث فزيادته هي السين او الشين في اولِهِ . والشين في الاستعمال اكثر من السين بكثير * واما الوزن الرابع فزيادته حرفان من جنس عينه ولامه في آخرِهِ . وهو نادر الوجود *

واما بقية الاوزان فهي حاصلة من زيادة تاو المطاوعة على الحروف الاصلية . وذلك ان السريان كالعرب اذا ارادوا الدلالة على مطاوعة الفعل زادوه في اولِهِ تَاءً . الا ان العرب نقلوا التاء

جميع اوزان الثلاثي المزيد فيه *

١٧٢ واما الرباعي المجرد فله وزن واحد. ومزيد واحد

ايضا بزيادة التاو في اول المجرد كما شرحنا. وهما:

١ فَعَلَّلْ نَحْوَ مَلَانِي

٢ تَفَعَّلَلْ نَحْوَ اِبْرَاهِيمِي

وهذان الوزنان في صيغتها يشبهان سَفَعَلَ واستَفَعَلَ. ولا

يختلفان منها في التصريف وسائر الاحكام ما عدا الاصل *

بل ان اغلب الافعال الرباعية اصلها ثلاثة احرف زيدت بلا

قياس حرفاً من حروف الزيادة (٨٢) اي الواو نحو اِبْرَاهِيمِي

(تلوي). او اليوز نحو هَمْدِي (احتمل) وِخْلِي (ارعب).

او الميم نحو اِبْرَاهِيمِي (نخل) وِاِبْرَاهِيمِي (افتقر).

او الهاء نحو هَمْدِي (آمن). او النون نحو هَمْدِي (حس).

او الريش نحو خَمْدِي (دحرج). او التاو نحو اِبْرَاهِيمِي (اخر).

او حرفاً من جنس لام فعلها نحو خَمْدِي (استعبد). او حرفين

من جنس الحروف الاصلية نحو هَمْدِي (داوى) *

١٧٣ ترى مما سبق ان السريان ليس عندهم من صيغ

المزيدات التي عند العرب فاعل ولا تفاعل ولا افعل ولا

افَعَنْلَلَّ وَلَا افَعَلَلَّ . وَأَنَّ السَّرِيَانَ عِنْدَهُمْ وَزْنَ وَاحِدٌ قَدْ ضَاعَ
 مِنْ عِنْدِ الْعَرَبِ فِي أَصْلِهِ وَبَقِيَ عِنْدَهُمْ فِرْعَهُ وَهُوَ سَفَعَلٌ . فَإِنَّ
 الْعَرَبَ عِنْدَهُمْ اسْتَفَعَلَ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ سَفَعَلَ . وَعِنْدَ السَّرِيَانَ
 أَيْضًا وَزْنَ فَعَلَعَلَّ وَمَزِيدٌ افْتَعَلَعَلَّ لَا أَثَرَ لَهَا عِنْدَ الْعَرَبِ *
 ١٧٤ اعلم انَّ السريان ليس عندهم صيغة المجهول التي
 عند العرب والعبرانيين . فيعتاضون عنها بتاو المطاوعة كما
 ستري *

تنبيه

اعلم انَّ الافعال السريانية كلها في جميع صيغها ساكنة
 الا واخر قبل التصريف الا الناقص منها *

الفصل الثالث

في ما يصب حروف الزيادة في اوزان الافعال من التغير
 ١٧٥ اعلم انَّ اوزان الافعال المزيد فيها سواء كانت
 ثلاثية ام رباعية قد يصبها شي من التغير لتسهيل التلفظ
 بها خاصة * وهاك اشهر ذلك :
 (١) اذا كان اول الفعل الذي يزداد في اوله تاو واحدة

للمطاوعة حرفاً من حروف الصغير يُقدّم حرف الصغير على
 التاو. وحروف الصغير هي ا . هـ . م . ن . هـ . وعند ذلك
 تُقلب التاو الى و مع الزين والى ط مع الصادى * فالزين في
 نحو اَوْا . فلا يقال اُاَوْا بل اَوْا (زرع) . وكذا
 اَوْا (تلاًلاً) بدل اُاَوْا * والسمك في نحو هـهـم
 وهـهـم . فيقال اُهـهـم (استند) واهـهـم (جرد)
 بدل اُهـهـم واهـهـم * والصادى في نحو رلج
 ورلج . فيقال اُرلج (صلب) وارلج (استخيا)
 بدل اُرلج وارلج * والشين في نحو هـهـم
 وهـهـم . فيقال اُهـهـم (سحق) واهـهـم (وعد)
 بدل اُهـهـم واهـهـم *

(٢) اذا بدأ الفعل الذي ياخذ تاوا واحداً للمطاوعة

بأحد حروف الثنايا وهي و . ط . ل . يبطل المعجى (١٢) عن التاو
 اذا كانت ساكنة وتُقلب الى حرف يجانس اول الكلمة لفظاً لا خطاً
 ويدغم به . نحو اُاَوْا (تذكر) واهـهـم (غرق) واهـهـم
 (انشق) . فيلنظ اُاَوْا واهـهـم بالتشديد واهـهـم . ولا
 يجوز اُاَوْا واهـهـم واهـهـم كما يلنظ بعض العامة *

الفصل الرابع

في اركان تصريف الفعل الماضي على وجه العموم

١٧٦ ان الفعل الماضي هو اساس كل فعل واصل كل المشتقات * وصيغته من الثلاثي المجرد الأ مضاعف والاجوف يكون اول حرف منه اي فاؤه ساكناً ابداً (٥٧). نحو **حَبَلًا** (تعب) واصله **عَلَّ**. الا اذا كان الحرف الاول الفاء او يوداً فيخفف لفظها بلام الالف وحباص اليود (٥٩). نحو **رَمَدٌ** (قال) و **مَجِبٌ** (جلس) بدل **رَمَدٌ** و **مَجِبٌ** * وأما ثانيه اي عينه فيجمل الحركات الثلاث ابي الفتح واللام والعصاص^(١) كما سبق (١٦٦) *

١٧٧ وأما بقية الاوزان اي ذوات الاربعة وذوات الخمسة وذوات الستة (وهذا غاية ما يتصل اليه الفعل الماضي) فكل ذي حركتين منها منزوم ما قبل آخره الا المنوم باحد حروف الحلق او الريش فيفتح (٤٠). وكل ذي ثلاث حركات مفتوح ما قبل آخره ابداً. وباقي الحركات هي كلها فتاح الأ هزة **أَلِجْ** * فالاول نحو **صَلَّاهُ** و **رَحِمَهُ** و **مَلِكِهِ** و **رَبِّهِ**.

(١) الرواج *

والثاني نحو **تَهْلِكُ** و **تَهْلِكُ** *

١٧٨ وأما تصريف الافعال فأركانها اختلاف الضمائر من

متكلم ومخاطب وغائب والافراد مع الجمع والتذكير مع التانيث *
ويسمى النحاة السريانيون تبعاً لليونانيين المتكلم **قَهْرَهْ قَهْرَهْ قَهْرَهْ**
(الوجه الاول) . والمخاطب **قَهْرَهْ قَهْرَهْ قَهْرَهْ** (الوجه الثاني) .

والغائب **قَهْرَهْ قَهْرَهْ قَهْرَهْ** (الوجه الثالث) *

١٧٩ والحروف التي يُستعان بها في تصريف الماضي هي

التاو والنون والواو واليوذ * فالتاو تكون للمتكلم وللخاطب كله
في السريانية والعربية والعبرانية . وللغائبة في السريانية والعربية .

وتُقلب في العبرانية هاءاً الأ عند اتصال ضمير بها . كما تكون تاء
التانيث في الاسم هاءاً . فيقولون مثلاً **تَهْلِكُ** (عبرت) بدل

تَهْلِكُ * وتكون التاو في السريانية ساكنة ابدًا ما لم يتصل
بها شيء في التصريف . مرتكزة مع المتكلم والغائبة . ومقشاة مع

المخاطب * ويكون ما قبلها مزلولاً^(١) للمتكلم نحو **تَهْلِكُ**
(قتلت) . ومنتوحاً للغائبة نحو **تَهْلِكُ** (قتلت) . وساكنة

للمخاطب باجمعه . وعند ذلك فتُحرك في الجمع . نحو **تَهْلِكُ**

(١) بالزلام الشديد *

(قتلت) **مُهْلِكَةٌ** قتلتم . ومع المخاطبة ايضاً تُسَكَّن التاؤ .
 لان اليوز التي بعدها تُكْتَب ولا تُقْرَأ نحو **مُهْلِكَمَا** (قتلتي) *
 ومن المعلوم ان التاء في العربية مضمومة مع المتكلم (وأما في
 العبرانية فمكسورة باشباع لمشابهة الكسر لضم) ومفتوحة مع
 المخاطب ومكسورة مع المخاطبة وكذلك في العبرانية * والنون
 للتكلمين . وهي ايضاً ساكنة . نحو **مُهْلِم** . او تُقْرَن بها نون
 أخرى ساكنة فتُنْفَخ نحو **مُهْلِم** (قتلنا) ^(١) * والواو للغائبين
 واليوز للغائبات . وهما تكتبان ولا تُقْرَأان . نحو **مُهْلِكَا** (قتلوا)
 و **مُهْلِكَا** (قتلن) . فيُلْفِظ كلاهما **مُهْلِكَا** . الا اذا سبقها
 حرف علة ظاهر او محذوف فتُلْفِظان كما ستري *

١٨٠ قترى ان الماضي في تصريفه يبقى آخره ساكناً ابداً .
 الا مع تاو المتكلم وتاو التانيث . فانه يُزَلَم قبل تاو المتكلم
 ويُفَخ قبل تاو التانيث . وعند ذلك فقط يصيب الفعل شي *
 من التغيير في التحريك والتسكين * وضابط ذلك ان لام الفعل
 تُفَخ قبل تاو الغائبة وتُزَلَم قبل تاو المتكلم . وبذلك تُسَكَّن عين

(١) اعلم ان نون المتكلمين في العبرانية هي متحركة كما في العربية ولكن

بالضم لا بالفتح اي بحركة نون آهن التي هي اصل آهن (١٢٥) *

العمل ابداً. لأنه في السريانية لا تتجمع حركتان مختلستان
 متواليتان (٥٨). فَنَحْرُكُ الْفَاءِ فِي الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ بِالزَّلَامِ قِيَاسًا مَطْرُودًا
 نَحْوَ **فَهَلْجِ**. فَإِنَّهُ فِيهِ فُتِحَتِ اللَّامُذُ وَأُسْكِنَتِ الطَّيْثُ الَّتِي
 كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَزُلِمَتِ الْقَوْفُ الَّتِي كَانَتْ سَاكِنَةً * وَأَمَّا فِي غَيْرِ
 الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ فَإِنْ وُجِدَتِ فَاءُ الْعَمَلِ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ نَحْرُكْتَ
 بِالْفَتْحِ. وَالْأَبْقِيَتْ عَلَى سَكُونِهَا * فَالْأَوَّلُ نَحْوَ **بِإِمْلَاجِ**
بِإِمْلَاجِ. وَهِيَ مِنْ **بِإِمْلَاجِ**. فَإِنَّهُ فُتِحَتِ اللَّامُذُ فِي
 فِي الْأَوَّلِ وَزُلِمَتِ فِي الثَّانِي فَاُسْكِنَتِ الطَّيْثُ. فَوُجِدَتِ الْقَوْفُ بَيْنَ
 سَاكِنَيْنِ وَهِيَ التَّاءُ وَاللَّامُذُ. فَنَحْرُكْتَ بِالْفَتْحِ * وَالثَّانِي نَحْوَ **فَخَلْجِ**
وَأَحْنَقِ وَ**أَسْهَلُوهَجِ** وَ**بِإِمْلَاجِ**. وَهِيَ مِنْ
فَخَلْجِ وَ**أَحْنَقِ** وَ**أَسْهَلُوهَجِ** وَ**بِإِمْلَاجِ**. فَإِنَّهُ فِيهَا
 حُرُكَتِ اللَّامُذُ وَالْقَوْفُ وَالْبَيْثُ وَالْعَيْنُ بَعْدَ مَا كَانَتْ سَاكِنَةً.
 فَاُسْكِنَتِ الْحُرُوفُ الَّتِي قَبْلَهَا أَيِ الْبَيْثِ وَالرِّيشِ وَالْهَاءِ وَالْبَيْثِ.
 وَبَقِيَتْ فَاءُ الْعَمَلِ عَلَى حَالِهَا أَيِ الْقَوْفِ وَالْعَيْنِ وَالرِّيشِ وَالْقَوْفِ *
 فَتَرَى مِنْ ذَلِكَ أَنَّ **بِإِمْلَاجِ** يَشْتَبِهُ بِهِ **بِإِمْلَاجِ** فِي الْغَائِبَةِ
 وَالْمَتَكَلِّمِ. فَإِنَّهُ مِنْ كِلَيْهِمَا يُقَالُ **بِإِمْلَاجِ** وَ**بِإِمْلَاجِ** *
 ١٨١ وَأَغْلِبَ الْفَاظُ تَصْرِيفَ الْمَاضِي نَقَطَ مِنَ الْكِبَارِ

بها يتبزر بعضها من بعض خطأ. فالغائب من الثلاث **هَجَر** الجريد
والمخاطب بأجمعها نقطة من تحت. إلا الغائبة فلها نقطتان
تحت التاو او احداها من وراء التاو والآخرى من تحنها نحو
هَجَرِي او **هَجَرِي**. والغريبون المتأخرون يكتبون
بالنقطة التي وراء التاو فيكتبون **هَجَرِي** * والغائبات لمن
نقطتان من فوق. نحو **هَجَرْتَا** * والمتكلم لة نقطة من فوق.
نحو **هَجَرْتَا** * واعلم ان الشرقيين يحذفون غالباً اليوز من
ضمير الغائبات ونقطتها معها. فيكتبون **هَجَرَا** و **هَجَرَا**
و **هَجَرَا** و **هَجَرَا** بدل **هَجَرْتَا** (قتلن) و **هَجَرْتَا** (اخذن)
و **هَجَرْتَا** (ارتعن) * وهو عيب واضح *

١٨٢ وهاك امثلة لتصريف ماضي السالم:

- (١) **هَجَرَا** (قتل). **هَجَرْتَا** او **هَجَرْتَا** (١)
(قتلوا). **هَجَرْتَا** (قتلت). **هَجَرْتَا** او **هَجَرْتَا** (١)
(قتلن). **هَجَرْتَا** (قتلت). **هَجَرْتَا** (قتلت).
هَجَرْتَا (قتلتم). **هَجَرْتَا** (قتلتن). **هَجَرْتَا**
(قتلت). **هَجَرْتَا** او **هَجَرْتَا** (قتلنا) *

(١) الفتح يُلَنظُ بالاخلاس وبلا تشديد ما بعده *

(٢) وَشَبْرَ (احبٌ). وَشَهْلَةَ او وَشَهْدِيَّ^(١) (احبوا).
 وَشَهْلِيَّ (احبْتِ). وَشَهْلَا او وَشَهْلَمَ^(١) (احبين). وَشَهْلًا
 (احبْتِ). وَشَهْلِيَّ (احبْتِ). وَشَهْلِيَّ (احبين).
 وَشَهْلَمَ (احبين). وَشَهْلًا (احبْتِ). وَشَهْلًا او
 وَشَهْلَمَ (احبنا) *

(٣) اِبْسَجَه (حُس). اِبْسَجَهه او اِبْسَجَهِيَّ^(١)
 (حُسوا). اِبْسَجَهِيَّ (حُسْتِ). اِبْسَجَهَا او اِبْسَجَهْمَ^(١)
 (حُسِن). اِبْسَجَهِيَّ (حُسْتِ)... الى اِبْسَجَهِيَّ
 (حُسْتِ). اِبْسَجَهْمَ او اِبْسَجَهْمَ (حُسِنَا) *

(٤) اِبْخَه (تقوى). اِبْخَهه او اِبْخَهِيَّ^(١)
 (تقوا). اِبْخَهِيَّ (تقوتِ). اِبْخَهَا او اِبْخَهْمَ^(١)
 (تقوين). اِبْخَهِيَّ (تقويتِ). اِبْخَهَلَا (تقويتِ)...
 الى اِبْخَهِيَّ (تقويتِ). اِبْخَهْمَ او اِبْخَهْمَ (تقوينَا) *
 (٥) اِبْجَه (قبر). اِبْجَهه او اِبْجَهِيَّ^(١)

(١) الفتح يُلْفِظُ بِالِاخْتِلاَسِ وَلا يَشْدِدُ مَا بَعْدَهُ * (٢) زلام البيث

يُلْفِظُ بِالِاخْتِلاَسِ وَلا يَشْدِدُ الْحَرْفَ الَّذِي بَعْدَهُ * (٣) فتح الشين

يُلْفِظُ بِالِاخْتِلاَسِ وَلا يَشْدِدُ الْحَرْفَ الَّذِي بَعْدَهُ *

(قُبِرْتُ) ... نَرِيْمُجِيْمًا (قُبِرْتُ) . نَرِيْمُجِيْمًا (قُبِرْتُ) . الخ *

الفصل الخامس

في اشتقاق المضارع وتصريفه

١٨٢ يشتقُّ المضارع من الماضي بحذف الف الزيادة من
أوله إن وُجِدَتْ . ووضع احد احرف المضارعة في أوله . وترك
حروف الماضي على حالها من حركة وسكون . إلا الثلاثي المجرد
فإنَّ ثانيه اي عينه يحتمل الحركات الثلاث المطبقة اي الضمَّ
والفتح والكسر بمعزل عن الماضي (١٦٦) *

١٨٤ وأما حروف المضارعة فهي ثلاثة في السريانية . اي
ل و م و ن . وليس اليوز عندهم من حروف المضارعة فإنَّ
النون تاخذ مكانها^(١) * وحروف المضارعة في الاصل منحركة
بحركة الاختلاس . فتسكن اذا كان ما بعدها منحرِّكًا (٥٧) .
نحو نَمَجٍ من صَمَجٍ . و نَمَلَجٍ من مَلَجٍ . الأ
الالف فتحرِّك بالزلام^(٢) (٥٩) . نحو مَلَمَلٍ من مَلَمَلٍ *

(١) اعلم أنَّه في لغة بابل السريانية المعروفة بالكلدانية اليوز هي من
حروف المضارعة للغائب كما في العربية والعبرانية * (٢) هذا زلام الالف

وحروف المضارعة تاخذ حركة الالف الزائدة المحذوفة . نحو
تَجْمَلُ من **تَجْمَلُوا** . و**تَلْحَنُ** من **تَلْحَنُوا** .
 فيشبهه عند ذلك مضارع المتكلم بماضي الغائب . نحو **اِسْتَجِبْ**
 (تفكر هو واتفكر انا) و**اِقْمِ** (اقام هو واقم انا) *
 وتُحْرَكُ حروف المضارعة بالزلام اذا اتى بعدها ساكن (٥٨) .
 نحو **تَعْلَمُ** من **تَعْلَمُوا** . و**تَلْعَبُ** (تلعب) من **تَلْعَبُوا**
 (حل) *

١٨٥ فالالف من حروف المضارعة للمتكلم . والتاو للخطاب
 باجمعه وللغائبة . والنون للمتكلمين وللغائب والغائبين
 والغائبات *

١٨٦ ثم ان المضارع في تصريفه ساكن آخره . الا اذا لحقه
 شيء من حروف الضمائر فيتحرك . وذلك بالحباص اذا لحقه **م**
 وهي للخطابة . وبالعصاص المدود اي بالعماق (٥٦) اذا لحق به
١٥ وهي للخطابين والغائبين . وبالزقاف اذا لحق به **م** التي هي

يكون شديداً اذا تحرك ما بعده بلا تشديد نحو **يَتَيْدُ** (اقبل) . ويكون
 سهلاً اذا سكن ما بعده او تحرك بتشديد نحو **يَتَيْدُ** (اقبل) **يَتَيْدُ**
 (انهب) *

للمخاطبات والغائبات * وتأمل أن نون الافعال الخمسة العربية
(وهي في السريانية ثلاثة **تعللح** و **أهلح** و **أهلحيم**) لا تُحذف في اللغة السريانية من المضارع كما
تُحذف في العربية والعبرانية إلا عند اتصال الضمائر بها. وذلك
نادر كما سترى * واعلم أن الغريبين المتأخرين يزيدون يودًا لا
تقرأ في آخر الغائبة لتمييزها من المخاطب. فيكتبون مثلاً
أهلحك و **أصبحك** بدل **أهلح** (تقتل هي)
و **أصم** (تضع هي). وهذا عيب واضح في الكتابة. أولاً لأن
هذه اليوز لا اصل لها في العربية والعبرانية كما فيها سائر الحروف
المختصة بتصريف المضارع. وثانياً لأنها اي اليوز لا اصل لها في
السريانية نفسها لأن الضمائر المتصلة اذا اتصلت بفعل الغائبة لا
تظهر اليوز كما تظهر بقية الحروف التي لا تُقرأ. فإنه يقال من الغائبة
أهلح لا **أهلحيم** مثلاً ولكن يُقال **أهلحك**
(قتلني) من **أهلح**. وثالثاً لأنه لو كانت هذه اليوز صحيحة
لوجب ان توجد في جميع الافعال. والحال انها لا يمكن ان تكون
في الناقص بته. فإنه يكتب **أهلح** (تقرأ هي) و **أهلح**
(تعد هي) بلا يوز *

١٨٧ واذا تحرك آخر المضارع في تصريفه كما شرحنا فان كان ما قبله اي عين الفعل متحرراً باية حركة كانت أسكن (٥٧) نحو **تَعْلَقُ** من **تَعْلَقُ** فانه تحركت فيه اللامذ بالعضاص فأسكنت الطيث التي قبلها. وكذلك **تَلْحِظُ** من **تَلْحِظُ** بإسكان اليث لتحرك الدالك. وكذلك **تَلْحِظُ** من **تَلْحِظُ** بإسكان اليث لتحرك الزين. وكذلك **تَعْدُقُ** من **تَعْدُقُ** بإسكان العاء لتحرك العين * فان وجد هذا الحرف المسكن بعد حرف ساكن حرك بالفتح الحرف الذي قبله (١٨٠). نحو **تَلْحِظُ** من **تَلْحِظُ** فانه فيه تحركت اللامذ فأسكنت الطيث. واذا كانت القوف قبلها ساكنة ففتحت * وبذلك كما ترى يشتهه وزن **أَلْمَلُ** بوزن **أَلْمَلُ** فانه من كليها يقال **تَلْحِظُ** و**تَلْحِظُ** و**تَلْحِظُ** و**تَلْحِظُ** الخ *

١٨٨ فاذا حفظت هذه القواعد بضبط. سهل تصريف المضارع من اي وزن كان * وهاك امثلة لتصريف المضارع من السالم:

(١) **تَعْلَقُ** (يقتل) . **تَعْلَقُ** (يقتلون) .

أَمَلَهُنَّ (نقتل هي) . تَمَلَّتْ (يقتلن) . أَمَلَهُنَّ
 (نقتل أنت) . أَمَلَكِي (نقتلون) . أَمَلَكِي
 (نقتلين) . أَمَلَكِي (نقتلن) . أَمَلَهُنَّ (اقتل) .
 تَمَلُّنَّ (نقتل) *

(٢) نَمُسِر (يحب) . نَمَسِدِي (يحبون) . نَامُسِر
 (تحب هي) . نَمَسِمِي (يحبين) . نَامُسِر (تحب أنت) .
 نَامُسِدِي (تحبون) . نَامَسِمِي (تحبين) . نَامُسِمِي
 (تحبين) . أَمُسِر (أحب) . نَمُسِر (تحب) *

(٣) نَعْلِم (يسلم) . نَعْلَمِدِي (يسلمون) .
 نَعْلِمِي (نسلم) . نَعْلَمِي (يسلمين) . نَعْلَمِي (نسلم) .
 نَعْلَمِدِي (تسلمون) . نَعْلَمِي (تسلمين) .
 نَعْلَمِي (تسلمين) . نَعْلَمِي (اسلم) . نَعْلَمِي (نسلم) *

(٤) نَمَلِّبِي (يقلب) . نَمَلِّبِي (يقلبون) .
 نَمَلِّبِي (تقلب) . نَمَلِّبِي (يقلبن) . نَمَلِّبِي
 (تقلبين) . وهلم جرا إلى نَمَلِّبِي (أقلب) . نَمَلِّبِي
 (نقلب) *

(٥) نَمَلِّبِي (يقلب) . نَمَلِّبِي (يقلبون) .

غير ان وزن **أَمَلًا** تُسَكِّن عين فعله فتُفْتَحُ اللَّاءُ (١٨٠).
 ويوضع المهجى تحت الطيبث (٨٢). فمن **أَمَلًا** و**أَمَلِي**
 يقال **أَمَلًا** و**أَمَلِي** * وكذلك يفعل الغريون
 بسائر الاوزان التي في اولها **أَمَلًا** اي يسكنون ما قبل او اخرها.
 ويضعون المهجى تحته. نحو **أَمَلِي** و**أَمَلِي**
 و**أَمَلِي** من **أَمَلِي** و**أَمَلِي** و**أَمَلِي**.
 الأفعال واحدًا وهو **أَمَلِي**. فانهم يقولون في امره **أَمَلِي**
 بابقاء فتح الحيث لا **أَمَلِي** بخلاف الشرقيين فانهم في هذه
 الاوزان لا يسكنون الحركة الاخيرة ابدًا. بل يقولون **أَمَلِي**
 و**أَمَلِي** و**أَمَلِي** كما يقتضي القياس * والغريون انفسهم
 ايضًا في الشعر يجرّكون كالشرقيين. فيقولون مثلاً **أَمَلِي**
 (نضّرغ) **أَمَلِي** (تشجّوا) *

١٩٠. ويتصرف الامر بان تُلْحَقِ بآخره حروف الضمائر التي
 تُلْحَقُ بالفعل المضارع. الا انّ النون تُحْدَفُ من المخاطبة والمخاطبين
 كما تُحْدَفُ في العربية * وعند ذلك يُسْقَطُ لفظ واو الجمع
 ويوزن المخاطبة * ونون التانيث لا يُزْقَفُ ما قبلها لكن يُزَلَمُ بزلام
 شديد بعدّه يوز * وقد تُحْدَفُ هذه النون ايضًا. فتبقى اليوز في

الخط ولكن لا يلفظ بها * وعلى هذا تصرف هذه الافعال . وهي :

(١) **مَهَقَا** (اقتل) . **مَهَقَكَ** (اقتلني) .

مَهَقَهُ او **مَهَقَلَهُ** (اقتلوا) . **مَهَقْتُم** او **مَهَقَكَا** (اقتلن) *

(٢) **حَجِبَ** (اصنع) . **حَجَبِمَا** (اصنعي) . **حَجَبِيَه** او

حَجَبِيَه (اصنعوا) . **حَجَبِيَم** او **حَجَبِيَمَا** (اصنعن) *

(٣) **تَرَبَّؤِينَا** (اذكروا) . **تَرَبَّؤِينَنَا** . **تَرَبَّؤِينَهُ** او

تَرَبَّؤِينَهُم . **تَرَبَّؤِينَتَنَا** *

(٤) **تَرَبَّؤِينَهُم** ^(١) (من تَرَبَّؤِينَهُم) **تَرَبَّؤِينَتَنَا** .

تَرَبَّؤِينَتَهُ او **تَرَبَّؤِينَتَهُم** . الخ *

الفصل السابع

في اشتقاق المصدر الاسمي والفعلية واحكامهما

١٩١ ان المصدر في السريانية نوعان . اسمي وفعلية *

فالمصدر الفعلي يشبه المصدر الميمي العربي . وقياسه من الثلاثي

المجرد ان تضع ميماً مزلومة في موضع حرف المضارعة من الفعل

(١) عند الشرقيين **تَرَبَّؤِينَهُم** الخ كما هو مشروح سابقاً *

المضارع. وتفتح ما قبل آخره. نحو **مَدَمَلًا** (قَتَلَ) من **تَمَلَّقًا**. فتقول **مَدَحَّيْبٍ** (عَمَلٌ) من **جَدَّيْبٍ**. **مَدَنُ سَمَر** (حُبٌّ) من **وَمَبَرٍ** * ومن غيره ان تضع في مضارعه ميمًا مكان حرف المضارعة. وترقف ما قبل آخره. وتزيد في آخره عاصًا^(١) يواو. نحو **مَدَلَّؤُوبُؤِنُهُ** (اذكار) من **تَدَلَّؤُؤِنُهُ**. و**مَدَحُّعَبٍ** (هَرَبٌ) من **نَدَحَّه**. و**مَدَعَلَّحُّيْبٍ** استعباد من **تَمَدَّحَّيْبٍ**. وقس على ذلك *

١٩٢ واعلم ان المصدر الفعلي يُستعمل مقرونًا بحرف **لا** (ل) ويأخذ مكان **أَنَّ** المسبوكة بمصدر. نحو **رَجَّيْبٍ** **لَمَدَحُّعَبٍ** (اردت ان اسكن). **لا مَدَرَمٍ لَمَدَمُجِبِهِ** (لانستطيع ان نقاتل). **هُجَّجَ لَمَدَلَّؤُؤِنُهُ دَلًا مَدَمًا** (حسن الاتكال على الرب) الا اذا جاء لتقوية معنى الفعل اي لتأكيد كالمفعول المطلق العربي. فحينئذ لا يُقرن باللامذ. نحو **مَدَمُؤِنُهُ مَدَحُّعَبٍ لَمَدَمُؤِنُهُ** (رجاء رجوت الرب). **مَدَمُؤِنُهُ مَدَمُؤِنُهُ مَدَمُؤِنُهُ كَمِيرٍ** (نعظك تعظيًا) *

١٩٣ ثم ان المصدر الفعلي ان كان متعديًا وكان مفعولة

ضميراً اتصل به كما يتصل بالاسم اتصالاً أفراداً (١٤٢). وحيثُ
يُسكَّن ما قبل آخر الثلاثيِّ مع الضمائر التي أولها ساكن (١٤٦).
نحو **لَمَدَمَلِكِي**. **لَمَدَخِي**. ومع يوذ المتكلم يأخذ
نون الوقاية نحو **لَمَدَمَلِكَب**. ولكن مع الضمائر المتحرِّكات
الأول لا يتغير. نحو **لَمَدَمَلِكِي**. **لَمَدَمَلِكِي**.
لَمَدَمَلِكِي / **لَمَدَمَلِكِي**. **لَمَدَمَلِكِي** * وأما مصادر غير الثلاثيِّ فعند
اتصال الضمائر بها تأخذ نواً بعد العصاص ويكون حكمها
حكم الضمائر المتصلة باسم **لَمَدَمَلِكِي** (١٤٦ : ٢). نحو
لَمَدَمَلِكِي. **لَمَدَمَلِكِي**. **لَمَدَمَلِكِي**.
لَمَدَمَلِكِي * وهذه اللامذ تلازم المصدر ولو دخلت
عليه أداة نسبة (حرف جرّ). وعند ذلك تُزاد دالك في أوله.
نحو **لَمَدَمَلِكِي** **لَمَدَمَلِكِي** (لم يكن يكفّ من
ان يصلي) *

١٩٤ وأما المصدر الاسميّ فهو الاسم المشتقّ من الفعل
للدلالة على مجرّد حدوثه كالمصدر العربيّ الخالي من الععل. وهو
من الثلاثيِّ المجرّد كثير الأوزان ولا ضابط له. نحو **لَمَدَمَلِكِي**
(قتل) من **لَمَدَمَلِكِي**. **لَمَدَمَلِكِي** (فتح) من **لَمَدَمَلِكِي**.

(هَرَب) من حَرَب . مَدَامَجًا (محي *) من تَرِبًا *
 ١٩٥ وأما غير الثلاثي فالغالب في مصدره الاسمي ان
 يشتق من اسم فاعله الوصفي الذي سيأتي الكلام عنه (٢٠٠).
 وذلك بان تحرك آخره بالعصا وتُلحق به هِإُ . نحو
 مَدْمَدَجِبِيًا (قبول) من مَخَلًا . مَدْمَدَجِبِيًا
 (استقبال) من رُدَّخًا . مَدْمَدَجِبِيًا (استبعاد)
 من تَمَدَّجِبِيًا . مَدْمَدَجِبِيًا (اتعاض) من
 تَرَلَفَلَمًا . وللرباعيات منها الأوزن افعال اي لوزن فعل
 وفعلل وشفعل وسفعل مصدر آخر قياسي . وهو ان تحرك أوله
 بالعصا^(١) وتزقف ما قبل آخره . وما يحدث بذلك هو
 المصدر المطلوب . نحو مَدْمَدَجِبِيًا (استبعاد) من مَدْمَدَجِبِيًا .
 مَدْمَدَجِبِيًا (اشتكاء) من مَدْمَدَجِبِيًا . مَدْمَدَجِبِيًا
 (ازعاج) من مَدْمَدَجِبِيًا . مَدْمَدَجِبِيًا^(٢) (تكميل) من

(١) بالعماق *

(٢) ان التماس يقتضي ان يشدد الحرف الذي بعد الواو اي بعد
 العصا في مَدْمَدَجِبِيًا وامثاله من مصادر فعل . الا ان العادة قد جرت
 ان يُلغظ العصا هنا باشباع وبلا تشديد الحرف الذي بعده وذلك عند
 الغربيين والشرقيين *

مَكْر . سَبْكَلَّا (تفسيل) من سَكَلَا . هَذَبُوا جِا
 يَوَاوَيْن (إنقاذ) من هَذَبَا *

الفصل الثامن

في اشتقاق اسم الفاعل وتصريفه

١٩٦ اسم الفاعل نوعان . فعلي ووصفي * فالفعلي هو الذي
 يقوم مقام الفعل . وقياسه من الثلاثي المجرد على وزن فاعل
 اي ان تزوف فاء الفعل وتزلم^(١) عينه الا المخنوم بحرف حلق
 او ريش (٤٠) فتفتح عينه . نحو ضَلَّالًا (قاتل) و فُجِّبَا
 (تارك) و فُجِّبَا (فاتح) من جَبَّالًا و جَبَّبَا
 و فَبَّبَا * ويوضع نقطة كبيرة من فوق بين الحرف الاول
 والثاني (٦٨) *

ومن غير الثلاثي قياسه ان تضع في المضارع ميمًا مكان
 حرف المضارعة ليس غير . نحو مَدَّعَلَمًا (مكبل) من
 بَعَّعَلَمًا . مَدَّعَلَمًا (مهرب) من لَدَّعَلَمًا . مَدَّعَلَمًا مَدِيرًا
 (مستند) من لَمَّعَلَمًا مَدِيرًا . مَدَّعَلَمًا (مسج) من

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيين *

نَهَسَ . تَدَيَّرَ . تَدَيَّرَ (متبارك) من تَدَيَّرَ *

(١٢٧) اعلم ان اسم الفاعل الفعلي يكون في الاستعمال على نوعين . اي اما مقطوعا واما مضافا * اما حال اسم الفاعل المقطوع فهو ان يقوم مقام الفعل بقرينة الدلالة على الزمان الحاضر او ايضا على الزمان المستقبل . وعند ذلك فيتصرف تصرف الصفات المجزومة جزم التنكير * وذلك ان تسكن ما قبل آخر اسم الفاعل وتحرك الحرف الذي قبله بالفتح ان كان هو بعد ساكنا . وتلحق باخيره زقافا بالف للمؤنث . وحباصا بيوزونون لجمع المذكور . وزقافا بنون لجمع المؤنث * فالذي بلا تحريك ما بعد ساكن نحو **ذَهَبًا** (قاتل) . **ذَهَبًا** (قاتلة) . **ذَهَابًا** (قاتلون) . **ذَهَابًا** (قاتلات) : ونحو **هَدَنًا** (صانع) . **هَدَنًا** . **هَدَنًا** . **هَدَنًا** : ونحو **مَهَسًا** (مسح) . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** : ونحو **مَهَسًا** (مرتحل) . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** : ونحو **مَهَسًا** (متكلم) . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** : والذي بتحريك ما بعد الساكن نحو **مَهَسًا** (مندفع) . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** . **مَهَسًا** * .

وترى أنه يشبهه بذلك وزن **أِيَامِلًا** بوزن **أِيَامِلًا** في غير المفرد * واعتبر أن الجمع المذكور لا يأخذ السيامي *

(١٩٨) ويجري هذا اسم الفاعل المقطوع على جميع الضمائر وذلك بان تُقرن به الفاظ الضمير المنفصل المتكلم والمحاطب . وإما الغائب فلا يحتاج الى ضمير * ويصيب اسم الفاعل شي * من التغيير عند اقترانه بهذه الضمائر المنفصلة * وهاك مثالاً لذلك :

(١) **خُنَّهَا** (يهرب) . **خُنَّصَبِّم** (يهربون) . **خُنَّهَا** (تهرب) . **خُنَّصُم** (يهربن) . **خُنَّهَا أَنْتَا**^(١) او **خُنَّهَا** (تهرب انت) . **خُنَّهَا أَنْتَا** او **خُنَّهَا** (تهربين) . **خُنَّصَبِّم** **أَنْتَا** او **خُنَّصَبِّم**^(٢) (تهربون) . **خُنَّصُم** **أَنْتَا** او **خُنَّصُم**^(٣) (تهربن) . **خُنَّهَا أَنْتَا**^(٤) (اهرب للمذكر) . **خُنَّهَا أَنْتَا** او **خُنَّهَا**^(٥) والثاني قليل في الاستعمال (اهرب للمؤنث) . **خُنَّصَبِّم** **سَلَم** او **خُنَّصَبِّم**^(٦) (نهرب للمذكر) . **خُنَّصُم** **سَلَم** او **خُنَّصُم**^(٧) (نهرب للمؤنث) *

(١) الفتح هنا ينتقل في اللفظ من الالف الى القوف (٤١) . وقس على ذلك

البواقي * (٢) لا اختلاف بين الكلمتين في اللفظ * (٣) وقد يكتب

خُنَّهَا وذلك عند الشرقيين خاصة *

(٢) مَدْمُذِلًا (يقبل) . مَدْمُذِبِي (يقبلون) .
 مَدْمُذِلًا (تقبل في) . مَدْمُذِلِي (يقبلن) . مَدْمُذِلًا أَنْتَ
 أو مَدْمُذِلِي (تقبل أنت) . مَدْمُذِلًا أَنْتَ أو
 مَدْمُذِلِي (تقبلين) . مَدْمُذِلِي أَنْتَ أو
 مَدْمُذِلِي (تقبلون) . مَدْمُذِلِي أَنْتُمْ أو
 مَدْمُذِلِي (تقبلن) . مَدْمُذِلًا أَنْتِ (أقبل للمذكر) .
 مَدْمُذِلًا أَنْتِ (أقبل للمؤنث) . مَدْمُذِلِي سَلَّمَ أو
 مَدْمُذِلِي سَلَّمْتِ (تقبل للمذكر) . مَدْمُذِلِي سَلَّمْتِ أو
 مَدْمُذِلِي سَلَّمْتِ (تقبل للمؤنث) *

(٣) مَدَامُشِي (يشفي) . مَدَامُشِي سَلَّمَ .
 مَدَامُشِي سَلَّمْتِ . مَدَامُشِي سَلَّمْتِ (يشفين) . مَدَامُشِي سَلَّمَ
 أَنْتَ أو مَدَامُشِي سَلَّمْتِ (تشفي أنت) . مَدَامُشِي سَلَّمْتِ أَنْتَ الخ
 (تشفون) . مَدَامُشِي سَلَّمْتِ أَنْتَ أو مَدَامُشِي سَلَّمْتِ (تشفين) .
 مَدَامُشِي سَلَّمْتِ (تشفين أنتن) . مَدَامُشِي سَلَّمَ أَنْتِ (أشفي) .
 مَدَامُشِي سَلَّمْتِ أَنْتِ (أشفي) . مَدَامُشِي سَلَّمْتِ (نشفي) .
 مَدَامُشِي سَلَّمْتِ (نشفي) *

(٤) مَدَامُشِي (يُجِدُّ) . مَدَامُشِي سَلَّمَ الخ .

مَدْعَاكُ أَنْتَا أَوْ مَدْعَاكُمَا بِسُكُونِ الْبَيْتِ .
 مَدْعَاكُمَا أَنْتُمَا أَوْ مَدْعَاكُمَا مَدْعَاكُمَا فِي
 الْبَيْتِ . مَدْعَاكُ أَنْتَا . الْبَيْتُ * وَعَلَى ذَلِكَ نَقِيسُ كُلَّ فِعْلٍ غَيْرِ
 السَّلَامِ إِلَّا النَاقِصَ كَمَا سَتَرَى * وَاعْلَمْ أَنَّه قَدْ يُجْزَمُ الْبَيْتُ مَعَ
 الْمُؤَنَّثِ فَيَقَالُ خُنْتُكُمْ وَمَدْعَاكُمُ وَمَدْعَاكُمُ
 وَمَدْعَاكُمُ بِدَلِّ خُنْتُكُمْ أَنْتَا وَمَدْعَاكُمُ الْبَيْتُ :
 وَخَاصَّةً فِي الشَّعْرِ *

هذا للدلالة على الزمان الحاضر او المستقبل بالنسبة الى
 الزمان الذي انت فيه * فان اردت في الحاضر الدلالة على
 الزمان الماضي . قرنت اسم الفاعل بفعل هُوَ / محذوفة هاءُ في
 اللفظ بدل الضائر * فتقول مثلاً خُنْتُهَا هُوَ / (كان يهرب) .
 خُنْتُكُم هُوَ / (كانوا يهربون) . خُنْتُهَا هُوَ / (كانت
 تهرب) . خُنْتُكُمْ هُوَ / (كنت يهربن) . خُنْتُهَا هُوَ / (كنت تهرب) .
 خُنْتُكُمْ هُوَ / (كنتم تهربون) . خُنْتُكُمْ هُوَ / (كنتن تهربين) .
 خُنْتُهَا هُوَ / (كنت اهرب للمذكر) . خُنْتُهَا هُوَ / (كنت اهرب للمؤنث) .

حَتَمَ وَهَم (كَمَا نَهَرَ لِلْمَوْتِ) *

١٩٩ وأما اسم الفاعل الفعلي المضاف فهو الذي يقوم مقام الصفة المحضة . وشرطه ان يُضَاف الى مفعوله او ما يشبه المفعول . فيتصرف على قاعدة الاسماء المجزومة جزم الاضافة * فتقول في تصريف ضَلَّلاً مثلاً : ضَلَّلاً رَعَا (قاتل ناس) . ضَلَّلاً رَعَا . ضَلَّلاً رَعَا . ضَلَّلاً رَعَا . ضَلَّلاً رَعَا * وكذا تقول مثلاً من المزيد مَحَنَ مَحَاوِرَا (هازم الجن) . مَحَنَ مَحَاوِرَا . مَحَنَ مَحَاوِرَا . مَحَنَ مَحَاوِرَا . مَحَنَ مَحَاوِرَا * وقس على ذلك مثلاً مَدَعَلَمَ . مَدَعَلَمَ . مَدَعَلَمَ . مَدَعَلَمَ * فتري ان الجمع ياخذ السيامي حتى المذكور *

٢٠٠ وأما اسم الفاعل الوصفي فلا يقوم مقام الفعل . ويشبه الصفة المشبهة او صفة المبالغة في العربية * وهو من الثلاثي المجرد كثير الاوزان عديم القياس . واشهر هذه الاوزان فاعول^(١) نحو قَنَومًا (مخلص) . حَنَومًا (خالق) . قَنَومًا (كاتب) . حَنَومًا (هارب) . قَنَومًا

(١) الاصح فاعل . لان العصاص هنا هو رواج عند الشرقيين *

(ذكي) . ثم فاعل بالفتح الاطلاق نحو **قُبُهْنَا** (كاهن) .
وَمُهْدَا (محب) . ثم فعّال وهو شائع في الصنائع أكثر من
غيره نحو **نُفِئْنَا** (نجار) . **لُؤِئْنَا** (تاجر) . **مُكْهَلَا**
(حقير) . **حُفَّلَا** ^(١) (أئيم) * وسيأتي الكلام على صيغ الصفات
تصليلاً في باب مشتقات الافعال *

٢٠١ ومن غير الثلاثي قياس اسم الفاعل الوصفي ان
تزيد في آخر اسم فاعله الفعلي المؤنث لفظة **لَا** . نحو **مُهْمَجِلَا**
(محارب) من **مُهَجَا** الذي اسم فاعله الفعلي المؤنث هو
مُهْمَجِلَا . وكذا تقول **مُهْمَجِكِلَا** (مشيع) من **مُهَجَلَا** .
و **مُهْمَجِنَمَلَا** (رازق) من **مُهَجِنَمَا** . **مُهْمَجُوؤُنَلَا**
(مدرك) من **مُهَجُوؤِمِرَا** . و **مُهْمَجِمُدِكِلَا** (مقبول) من
مُهَجِمُدَلَا * فترى أنه يشبهه وزن **مُهَجِمُدَلَا** بوزن
مُهَجِمُدَلَا *

(١) عند الشرقيين زفاف على العين (٢٠) *

الفصل التاسع

في اسم المفعول

٢٠٢ اسم المفعول لا يشتق إلا من الأفعال المتعدية *
 وقياسه من الثلاثي المجرد فعيل بإسكان الفاء (٥٧). نحو
مُحِبَّبًا (قتيل أو مقتول). **مُحِبَّبًا** (محبوب). **مُحِبَّبًا**
 (مميز) * وليس عند السريان وزن مفعول بمعنى اسم المفعول *

٢٠٣ ومن غير الثلاثي قياسه ان قلب آخر حركة من
 اسم فاعله الى فتاح. نحو **مُدْمَلًا** (مقبول) من **مُدَّلًا**
 الذي اسم فاعله **مُدْمَلًا**. وكذا **مُدْنَمًا** (مهال) من
مُدْنَمًا الذي اسم فاعله **مُدْنَمًا**. و**مُدْنَمًا** (مرزوق) من
مُدْنَمًا * فان كان اسم الفاعل آخر حركة منه فتاحا لسبب
 حرف حلق او ريش (٤٠) استوى منه اسم الفاعل واسم
 المفعول. نحو **مُدْنَمًا** (مسحج ومسحج). **مُدْنَمًا** (باعث
 ومبعوث) * وقد يكون اسم المفعول من فعل على وزن فعيل
 شذوذًا. نحو **مُدْنَمًا** (مبارك) و**مُدْنَمًا** (مجدد) و**مُدْنَمًا**
 (مجلل) من **مُدْنَمًا** و**مُدْنَمًا** و**مُدْنَمًا** * ويجوز ايضا
مُدْنَمًا و**مُدْنَمًا** و**مُدْنَمًا** *

٢٠٤ واعلم ان الازان النبي زيد في اولها **تربا** لا يشتق لها اسم مفعول . بل اسم فاعلها نفسه له معنى المفعولية . نحو **مَدَّحَمًا** فلا يقال منه **مَدَّحَمًا** * الا اذا كان الوزن بمعنى الفعل المتعدي . فيكون اسم فاعله بمعنى الفاعل ولا يكون له اسم مفعول . نحو **مَدَّحَمًا** (مَدَّكِر) و **مَدَّحَمًا** (واعد) *

٢٠٥ ويتصرف اسم المفعول كاسم الفاعل . فيقال **مَدَّحَمًا** (مقتول) . **مَدَّحَمًا** (مقتولون) . **مَدَّحَمًا** (مقتولة) . **مَدَّحَمًا** (مقتولات) * وكذا نقول **مَدَّحَمًا** (معانق) . **مَدَّحَمًا** (معانقون) . **مَدَّحَمًا** (معانقة) . **مَدَّحَمًا** (معانقات) * فترى ان اسم المفعول يشتهه باسم الفاعل في غير المفرد المذكور وفي غير الثلاثي *

٢٠٦ وكما ياخذ اسم الفاعل مكان الفعل المعلوم كذلك قد ياخذ اسم المفعول مكان الفعل المجهول . فيتصرف على الضائر وبصيبتها شي من التغيير . كما ترى في هذين المثالين .
 (١) **مَدَّحَمًا** (يُقْتَل) . **مَدَّحَمًا** (يُقْتَلَن)
 (يُقْتَلُونَ) . **مَدَّحَمًا** (تُقْتَلُ هِي) . **مَدَّحَمًا** (يُقْتَلَن)

مَهْبِلًا أُنَا أو مَهْمَلًا^(١) (تُقْتَلِ انت) . مَهْبِلًا بِي
 رَأْسِي أو مَهْبِلًا بِي^(١) (تُقْتَلُونَ) . مَهْمَلًا أُنَا
 أو مَهْمَلًا مَ (تُقْتَلِينَ) . مَهْمَلًا مَ أُنَا أو مَهْمَلًا مَ
 (تُقْتَلْنَ) . مَهْبِلًا أُنَا (أُقْتَلُ لِلذَّكْرِ) . مَهْبِلًا أُنَا^(١)
 (أُقْتَلُ لِلْمَوْتِ) . مَهْبِلًا مَ أُنَا أو مَهْبِلًا بِي^(١) (تُقْتَلُ
 لِكُلِيهَا) * وإعلم أنه قد يُجزم /دا/ مع المَوْتِ وخاصةً في الشعر .
 فيقال مَهْبِلًا مَ بدلًا مَهْمَلًا أُنَا *

(٢) مَدِحَةٌ بِرَأْسِي (مبارك هو) . مَدِحَةٌ بِمِ أُنَا
 (مباركون هم) . مَدِحَةٌ بِرَأْسِي (مباركة) . مَدِحَةٌ بِمِ أُنَا
 (مباركات هن) . مَدِحَةٌ بِرَأْسِي أو مَدِحَةٌ بِمِ (مبارك انت) .
 مَدِحَةٌ بِمِ أُنَا أو مَدِحَةٌ بِمِ أُنَا (مباركون انتم) .
 مَدِحَةٌ بِرَأْسِي أو مَدِحَةٌ بِمِ (مباركة انت) . مَدِحَةٌ بِمِ
 رَأْسِي أو مَدِحَةٌ بِمِ (مباركات انتن) . مَدِحَةٌ بِرَأْسِي
 (مبارك انا) . مَدِحَةٌ بِرَأْسِي (مباركة انا) . مَدِحَةٌ بِمِ مَ
 أو مَدِحَةٌ بِمِ (مباركون نحن) * وقس على ذلك سائر الافعال
 غير السالم الا الناقص كما سترى *

(١) اللفظ هو واحد * (٢) والشرقيون قد يكتبون مَهْبِلًا مَ *

تنبيه

لك ان تعتبر من كل ما سبق ان الصفة ان كانت لتكلم
او مخاطب فلا بد من ان تُقرن بضمير. نحو **مُعِينًا لَنَا** (أفرح) *
وان كانت لغائب فان كانت بمعنى الفعل لم يجوز ان تُقرن بالضمير
نحو **ذَاهِبًا** (يقتلون). وان كانت بمعنى الاسم جاز الوجهان
نحو **مُقْبَلَةً** **وَهُدًى** **مُرًّا** او **مُحْتَمِلَةً** **لِقَا** **وَهُدًى** **مُرًّا**
(اخلاقك حسنة) *



الباب الثاني

في تصريف الفعل المهموز

الفصل الأول

في المهموز الفاء

٢٠٩ الفعل المهموز هو الذي له همزة (ويسمى بالفتح السريانيون الفاء) في فائه نحو **أَجَدَ** (قال) . او في عينه نحو **أَجَلًا** (سأل) . او في لامه نحو **أَجَلًا** (دنس) * واعلم ان السريان المتأخرين لا يلفظون الهمزة الساكنة . ففي **أَجَلًا** (سائلة) مثلاً يلفظون **أَجَلًا** * ومن غلط الغربيين انهم لا يلفظون الهمزة المتحركة نفسها فينقلون حركتها الى الحرف الذي قبلها . نحو **أَجَلًا** (اجلاء) . و **أَجَدًا** (نجاسة) . فانهم يلفظون **أَجَدًا** و **أَجَدًا** *
 ٢١٠ اما المهموز الفاء فتحرك همزته في الماضي باللام ليتمكن التلفظ بها (٥٨) . وهذا الزلام يقتضي القياس ان يُلفظ باختماس (٥٧) . ولكن المتأخرين الشرقيين يشددون الحرف الذي بعده . والغربيين يلفظونه بمد * وكذلك حال الهمزة في الامر وفي اسم المفعول * والمهموز الفاء وزنان فقط . الاول بفتح الماضي وضم

المضارع . نحو **تَأْتِي** (استاجر) **تَأْتِي** . **تَأْتِي** (امسك)
تَأْتِي . **أَجِبَا** (اكل) **تَأْتِي** . **تَأْتِي** (حقد)
تَأْتِي . **كَبِر** (ضايق) **تَأْتِي** ^(١) . **أَجِب** (خزن)
تَأْتِي . **أَجِب** (اسر) **تَأْتِي** . **أَجِب** ^(١) (لاقى) **تَأْتِي** .
تَأْتِي (سكب) **تَأْتِي** . **أَجِب** (عرف او عزم) **تَأْتِي** *
والوزن الثاني يفتح الماضي والمضارع جميعاً . نحو **أَجِب** (باد)
أَجِب . **تَأْتِي** (ذهب) **تَأْتِي** . **تَأْتِي** (اهتم) **تَأْتِي** .
أَجِب (قال) **تَأْتِي** *

٢١١ فترى ان الهمزة في المضارع تكون بزلام اذا اتى بعدها
عصا نحو **تَأْتِي** . وتكون مجباص اذا اتى بعدها فتاح
نحو **تَأْتِي** . وذلك عند الغريبين * واما الشرقيون فيقولون ما
قبل الهمزة بالزلام الشديد ابداً كيفما كانت الحركة التي بعدها .
نحو **تَأْتِي** . **تَأْتِي** . الخ و **تَأْتِي** . **تَأْتِي** . الخ *
وهذه القواعد جارية في جميع تصاريف هذه الافعال قاطبة *
٢١٢ واما اوزان المزيديات فوزن **أَفْعَلْ** تُقَابَ فيه الهمزة

(١) اعلم ان الشرقيين يفتحون الهمزة في **أَحْمَر** و **أَحْمَر** و **أَفْعَلْ** فيقولون

الى واو. نحو. **أَهَقَلَا** (اطعم) **نُهَقَلَا** من **أَقَلَا** . و **أَهَجَبِي** (املك) **نُهَجَبِي** من **أَجَبِي** * وكذا وزن شغل . نحو **هَهَمَسْنَا** (آخر) . وتاويته **أَهَمَّهَمْنَا** (تأخر) من **أَمَسْنَا** * ووزن افتعل **نُحَرَّك** فيه الهمزة بالزلام والشرقيون بالمعجمي (٨٢) نحو **أَيَّأَمَّنَا** (قيل) . **أَيَّأَقَلَا** (أكل) . والشرقيون **يَهَبِي** **يَهَبِي** . **يَهَبِي** **يَهَبِي** . والمضارع **تَهَيَّأَقَلَا** **تَهَيَّأَمَّنَا** . والشرقيون **يَهَبِي** **يَهَبِي** * **يَهَبِي** * وشذ **أَهَلَّأَسَبِي** (أمسك) . بدل **أَيَّأَسَبِي** . **تَهَلَّأَسَبِي** . **أَهَلَّأَسَبِي** . الخ * والباقيات لا اشكال فيها *

٢١٣ ان تصريف الماضي من المهور الفاء لا اشكال فيه . فتقول **أَقَلَا** . **أَقَلَعَا** . **أَقَلَجَا** . الخ . وكذا **أَيَّأَقَلَا** . **أَيَّأَقَلَعَا** او **أَيَّأَقَلَجَا** . **أَيَّأَقَلَجَا** . **أَيَّأَقَلَجَا** . **أَيَّأَقَلَجَا** . الخ * واما المضارع فالمتكلم منه يكون بالف واحدة **يَهَبِي** . **يَهَبِي** . **يَهَبِي** . الخ * وفي تصريفه : **تَهَيَّأَقَلَا** . **تَهَيَّأَقَلَعَا** . **تَهَيَّأَقَلَجَا** . الخ * **تَهَيَّأَقَلَا** . **تَهَيَّأَقَلَعَا** . **تَهَيَّأَقَلَجَا** . الخ * وفي تصريف تاويته . **تَهَيَّأَقَلَا** . **تَهَيَّأَقَلَعَا** . **تَهَيَّأَقَلَجَا** . الخ * وفي الامر من المجرد تاخذ الهمزة

فتاحًا ان جَاءَ بعدها عصا ص . وزلامًا ان جَاءَ بعدها فتاح .
 فالأول نحو **أَجِفَلَا** (كُلٌّ) و**أَصَهَفُو** (أربط) . والثاني نحو
أَمَدَنَ يَفْضِدُ (قُلٌّ) . ونقول **أَيَّأَيَّ** **أَيَّأَيَّ** **أَيَّأَيَّ** فقط **أَيَّأَيَّ** .
أَيَّأَيَّ فقط * وإما المصدر فتكون بالربا ص ابدًا . نحو
مَدَّيْ . **مَدَّيْ** . **مَدَّيْ** من **تَامَسَتْ** و**تَلَّيْ** و**تَلَّيْ** *
 وشذ **مَدَّيْ** بالحبا ص *

٢١٤ وإما اسم الفاعل فلا اشكال فيه . نحو **أَقِيلَا** (أَكَل) و**أَمَدَنَ** (قائل) * وإما اسم المفعول فتأخذ الهمزة فيه فتاحًا
 مشددًا لما بعده عند الشرقيين ومشبعًا عند الغربيين (٥٨) .
 نحو **أَجَبَلَا** (ماكول) و**أَمَجَبَ** (مَقُول) *
 اعلم ان المهموز الفاء لا يكون على وزن فَعَلَّ الا نادرًا جدًا .
 نحو **أَوْسَا** (أبعد) **تَلَّوَسَا** . و**أَلَّيْ** (ضيق) **تَلَّحَرَّ** * والالف
 تلازمه في كل تصاريفه نحو **تَلَّوَسَبُ** **أَلَّوَسَبُ** . **أَلَّوَسَا** . الخ *
مَدَّوَسَبُ * **مَدَّوَسَا** * وقس البواقي *

الفصل الثاني

في المهور العين والمهور اللام

٢١٥ المهور العين قليل في السريانية. ووزنه غالبًا يكون
 بكسرٍ ففتح نحو **جَبَأ** (بؤس) **جَبَأ** . **جَبَأ** (حَسَن)
جَبَأ . **جَبَأ** (وجع) **جَبَأ** . **جَبَأ** (شجر) **جَبَأ** ^(١) .
جَبَأ (شاخ) **جَبَأ** . **جَبَأ** (حَدٌّ) **جَبَأ** . **جَبَأ** (تحذى)
جَبَأ . **جَبَأ** (سأل) **جَبَأ** * وقد يكون بفتح ففتح نحو **جَبَأ**
 (نخل) **جَبَأ** * وفي المزيدات تقول **جَبَأ** (اساء) .
جَبَأ (احسن) . **جَبَأ** (استفهم) . **جَبَأ** (انجل) .
جَبَأ (نأذى) . **جَبَأ** (أخزي) . **جَبَأ** ^(٢)
 (اشتهى) *

٢١٦ ويتصرف المهور العين كالسالم بثة بان **جَبَأ**
 الالف مكان عين الفعل ابدًا وتُحَسَّب دائمًا حرفًا صحيحًا لا

(١) اعلم ان **جَبَأ** يُستعمل غالبًا بصيغة الغائبة ويأتي بعد الاسم مفرونا
 باللامذ . نحو **جَبَأ** **جَبَأ** **جَبَأ** . **جَبَأ** **جَبَأ** لا تضجروا *
 (٢) اعلم ان المتأخرين من الغربيين يزيدون بوذا بعد الالف في هذا
 الفعل . فيقولون **جَبَأ** **جَبَأ** *

حرف علة . نحو **هَاب** . **هَاجِب** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** .
هَاب . **هَاجِب** . **هَاجِبَةٌ** . **هَاجِبَةٌ** * والمصدر **هَاجِبًا** (سؤال)
هَاجِبَةٌ (توجيع) . **هَاجِب** * وتقول في اسم الفاعل **هَاجِب** .
هَاجِب . **هَاجِبًا** . **هَاجِبًا** . وكذا **هَاجِبًا** **هَاجِبًا**
(بالرياص عند الغربيين والمهجي عند الشرقيين) **هَاجِب** * وتقول
في اسم المفعول **هَاجِبًا** (مسؤل) . وكذا **هَاجِبًا** (متوجع)
هَاجِبًا (بالرياص او بالمهجي) . **هَاجِبًا** (كذلك) **هَاجِب** *
وكذا **هَاجِبًا** (معتذر) **هَاجِبًا** . **هَاجِبًا** * و **هَاجِبًا**
(مخزي) **هَاجِبًا** . **هَاجِبًا** *

وتقول في تصريف الماضي الجرد : **هَاجِبًا** . **هَاجِبًا** او
هَاجِبًا . **هَاجِبًا** . **هَاجِبًا** . **هَاجِبًا** * وكذا
هَاجِبًا . **هَاجِبًا** . **هَاجِبًا** * والمزيد **هَاجِبًا** . **هَاجِبًا** .
هَاجِبًا . **هَاجِبًا** * **هَاجِبًا** . **هَاجِبًا** . (الغربيون
بالرياص والشرقيون بالمهجي في **هَاجِبًا** . **هَاجِبًا** *
هَاجِبًا . **هَاجِبًا** : **هَاجِبًا** * وتقول في تصريف المضارع
من الجرد : **هَاجِبًا** . **هَاجِبًا** . (الغربيون بالرياص والشرقيون
بالمهجي في **هَاجِبًا** . **هَاجِبًا** * **هَاجِبًا** . **هَاجِبًا** .

لَهَا جِبَةٌ. أَخْج * تَعْدًا. تَعْدًا لَدَيْهِ. أَخْج * ونقول في
 تصريف الامر من التاوي المجرد وتاوي فَعَلْ / مَعْدًا. أَخْج *
 والباقي لا اشكال فيه *

٢١٧ ان المهوز اللام اقل من المهوز العين. لان اكثر ما
 هو مهوز في العربية جعل ناقصاً في السريانية. نحو صَبَا (قرأ).
 حَبَا (برأ). صَبَا (شناً) * بل انه لم يُسمع فعل من الثلاثي
 الجرد مهوز اللام في السريانية. وكل ما اتى منه فهو من المزيادات *
 واشهر هذه الافعال على وزن فَعَلْ حَمَا (عزى) بَجَمَا. مَهْمَا
 (نجس). مَهْمَا. مَهْمَا (ارشد). ومنها بتاو المطاوعة يُقال
 اِبْدَمَا (عزى). اِبْدَمَا (٢: ١٧٥) (تنجس). اِبْدَمَا
 (تعلم) *

٢١٨ وتصريفه كتصريف السالم. فتقول في الماضي حَمَا.
 حَمَاهَ (والواو لا يجوز اللنظ بها) حَمَامًا. حَمَامًا او حَمَامًا أَخْج *
 وفي المضارع بَجَمًا. بَجَمَاهُ. بَجَمَاهُ. بَجَمَاهُ. أَخْج * وفي المصدر
 الفعلي مَجْمَاهُ. والمصدر الاسمي حَمَمًا * وفي اسم الفاعل

(١) اعلم ان المتأخرين من الغربيين قد اعتادوا ان يكتبوا هذه الكلمة
 وامثالها بالعين نحو حَمَامًا وَاِبْدَمَامًا ولكن هذه زيادة لاصحة لها *

والفعل (٤٠) **مَدَّجِمًا . مَدَّجِمًا بِمٍ . مَدَّجِمًا** . الخ * واسم الفاعل
 الوصفي **مَدَّجِمَانًا . مَدَّجِمًا نَبِيًّا** الخ * ونقول في الصفة المشبهة
 من **مُدَّأ** : **مُدَّأ** بزقاف الالف الاولى لا الميم^(١) (نجس) .
مُدَّأِيًّا (ولتسهيل اللفظ بحرك الغريون الميم بالفتاح فيقولون
مُدَّأِيًّا . والشرقيون بالزلام اي بالمهني فيقولون **مُدَّأِيًّا**) .
مُدَّأًا . **مُدَّأِيًّا** * ويجزمه نقول **مُدَّأ** . **مُدَّأًا** . **مُدَّأِيًّا** .
مُدَّأِيًّا * واحذر من غلط من يكتب **مُدَّأ** . **مُدَّأًا** . **مُدَّأِيًّا**
 واشباهها بالالف قبل الميم *

٢١٩ ونقول في تصرف ماضي ذي التاوا **مُدَّأ** . **مُدَّأًا** . **مُدَّأِيًّا** .
 (ولا تُلَفِّظُ الواو كما سبق) . **مُدَّأِيًّا** . الخ * وفي المضارع **مُدَّأ** .
مُدَّأِيًّا . **مُدَّأِيًّا** . الخ * والامر **مُدَّأ** . **مُدَّأِيًّا** . الخ * كما الماضي اي
 بلا مهجي * وقس الباقي *

(١) ان الغالب في الاستعمال ان يوضع الزقاف على الميم كما ذكرنا

الباب الثالث

في الفعل النوني

الفصل الأول

في اعلال الفعل النوني وأوزانه

٢٢٠ الفعل النوني هو الذي في فائه نونٌ تُحذف في

مضارعه . نحو **يُجِبُّ** (فاح) **تَقْفُص** . **يَقْبِلُ** (سقط)

تَقْلُ . **يَقْبِ** (تبع) **تَهْبِ** *

٢٢١ قاعدة إعلال الأفعال النونية هي أن النون تُحذف

كلما جاءت ساكنة في وسط الكلمة . فان كان الحرف الذي
بعدها منخرَّجاً شُدِّد عند الشرفيين . وأُشْبِعَتْ حركة الحرف

الذي قبله عند الغربيين . نحو **تَقْلُ** (يسقط) أصله **تَقْلُ**

حُذِفَتْ نونُه الأصليَّة لأنها ساكنة في وسط الكلمة فشُدِّدَتْ

الفاء أو أُشْبِعَ زلام النون الأولى . وكذا **مُدْفِلُ** (مسقط)

أصله **مُدْفِلُ** حُذِفَتْ نونُه لسكونها في وسط الكلمة *

٢٢٢ وأوزان الفعل النوني المجرد خمسة . وهي :

(١) بفتح الماضي وضم المضارع . نحو **يُجِبُّ** (نجح)

تَخْفَبُ^(١) لِيَبُؤُ (نذر) تَلْبُؤُهُ^(٢) وقس على ذلك مضارع باقي
 الافعال . لِيَبُلُّا (ثقل) . لِيَبُؤِنَا (حفظ) . لِيَبُلُّا (مكر) .
 لِيَبُفَا (ذبح) . لِيَبُجِبَا (عض او لدغ) . لِيَبُفِيرَا (صب) .
 لِيَبُفِنَا (نشر بالمنشار) . لِيَبُفِيبَا (فاح) . لِيَبُفِيبَا (خرج) .
 لِيَبُرُّبَا (غرس) . لِيَبُرُّبَا (صب) . لِيَبُفِيبَا (نقب) . لِيَبُلُّا
 (طرق او نقل) . لِيَبُفِنَا (نقر) . لِيَبُفِيبَا (قرع) . لِيَبُفِيبَا (سلخ) .
 لِيَبُفِيبَا (قبل) . لِيَبُفِيبَا (جذب) *

(٢) بفتح الماضي والمضارع نحو لِيَبُفِيبَا (نبت) لِيَبُفِيبَا .
 لِيَبُلُّا (نبح) لِيَبُلُّا . لِيَبُفِيبَا (اصبح) لِيَبُفِيبَا . وقس على
 ذلك مضارع سائر الافعال . لِيَبُفِيبَا (عج) . لِيَبُفِيبَا (هز) .
 لِيَبُلُّا (مال) . لِيَبُفِيبَا (قطر) . لِيَبُفِيبَا (حفظ) . لِيَبُفِيبَا
 (اخذ) . لِيَبُفِنَا (نعر) . لِيَبُفِيبَا (فرج) . لِيَبُفِيبَا (هب) . لِيَبُفِيبَا
 (رج) . لِيَبُفِيبَا (استنشق) . لِيَبُفِيبَا (نثر) *

(٣) بفتح الماضي وكسر المضارع . نحو لِيَبُفِيبَا (جر) لِيَبُفِيبَا .

(١) اعلم ان العصاص في مضارع التوبيات هو قصيرا ابدا اي هو رواج

عند الشرقيين (٥٦) * واعلم انه يجوز ان نقول قُخِبَ في مضارع لِيَبُفِيبَا *

(٢) ويجوز ايضا تَبُؤُ بالفتح وتَلْبُؤُهُ بابقاء النون *

نَجَّلا (سَط) نَجَّلا . نَجَّب (اَفْرَع) نَجَّب .

نَجَّب (نَض) نَجَّب *

(٤) بَكَسَرَ الْمَاضِي وَضَمَّ الْمَضَارِعَ : نَجَّب (مَزَل) نَجَّب .

نَجَّب (نَزَل) نَجَّب *

(٥) بَكَسَرَ الْمَاضِي وَفَتَحَ الْمَضَارِعَ . نَحْوُ نَجَّب (لَزِمَ أَوْ تَبِعَ)

نَجَّب *

٢٢٢ لا تُعَلِّ الْمَزِيدَاتُ أَي لَا تُحَذَفُ مِنْهَا النُّونُ الْأَ

وَزْنُ أَفْعَلٍ وَتَاوِيئُهُ فَالْأَوَّلُ . نَحْوُ أَقَمَ بَدَلَ أَقَمَ (أَخْرَجَ)

مِنْ بَجِبَ . وَأَعَجَبَ (أَهَبَ) مِنْ بَعَجَبَ . وَأَخَذَ بَدَلَ

أَخَذَ مِنْ بَجَّلا (٤٠) . وَالثَّانِي نَحْوُ أَلْأَقَمَ بَدَلَ

أَلْأَقَمَ (أَخْرَجَ) * وَالباقِي يُقَاسُ عَلَى السَّالِمِ فَعَلَيْكَ بِهِ *

الفصل الثاني

في اشتقاق الفعل النوني وتصريفه

٢٢٤ لا اشكال في تصريف الماضي . مجردا كان او مزيدا

فيه . نَحْوُ بَجِبَ . بَجِمَ . نَجِمَ أَخ * وَأَقَمَ .

رُقِمَ . أَرَمَ . أَخ * وَكذا أَخَا (انْبَع) . أَخَذَهُ أَخ .

تُرْحَدِي . آخ * وَأَمَّا الْمُضَارِعُ فَتُسَكَّنُ عَيْنُ فِعْلِهِ حَيْثُمَا تُسَكَّنُ
 فِي مُضَارِعِ السَّلَامِ (١٨٧) وَيَكُونُ حَرْفُ الْمُضَارِعَةِ فِيهِ مُتَحَرِّكًا
 أَبَدًا . نَحْوُ تَقَلَّا . تَقَدَّبِي . تَقَلَّا . تَقُكِي .
 تَقُولَا . تَقُكِي . إِلَى أَقَلَّا * وَكَذَا تَقْفَمَا .
 تَقْفَمِي . تَقْفَمَا . تَقْفَمِي ... إِلَى أَقْفَمَا * وَتُحَذَفُ
 الْأَلْفُ مِنْ وَزْنِ أَفْعَلٍ . نَحْوُ تَقَمَّا . تَقْمَمِي . تَقَمَّا .
 تَقْمَمِي ... إِلَى أَقَمَّا * وَكَذَا تَلَأَقَمَّا . تَلَأَقَمَمِي ...
 إِلَى أَلَأَقَمَّا *

٢٢٥ وَالْأَمْرُ يَتَّبِعُ الْمُضَارِعَ . نَحْوُ تَقْفَمَا (اذْجَجْ) مِنْ
 تَقْفَمَا . وَقَلَّا (اسْقُطْ) مِنْ تَقَلَّا . وَهَذِهِ (اِحْفَظْ) مِنْ
 تَلَأَمَّا * وَفِي وَزْنِ أَفْعَلٍ تُرَدُّ الْأَلْفُ . نَحْوُ أَقَمَّا (أَخْرِجْ) مِنْ
 تَقَمَّا . وَكَذَا فِي تَأْوِيهِ نَحْوُ أَلَأَقَمَّا مِنْ تَلَأَقَمَّا * وَلَا
 اشْكَالَ فِي تَصْرِيْفِهِ * وَكَذَلِكَ الْمَصْدَرُ يَتَّبِعُ الْمُضَارِعَ فِي الْأَعْلَالِ .
 نَحْوُ مَدَمَّمَا (ذَجَجْ) مِنْ تَقَمَّمَا . وَمَدَمَّمِي (١) (مَاخُذْ) مِنْ
 تَقَمَّمِي . وَمَدَقَمَّا (سَقُوط) مِنْ تَقَلَّمَا . وَمَدَمَّمِي (احْفَظْ)
 مِنْ تَلَأَمَّمِي . وَمَدَمَمَمِي (إِخْرَاج) مِنْ تَقَمَّمَا *

(١) احذر من غلط من يكتب مَدَمَّمِي بالف زائدة *

٢٢٦ ونقول في اسم الفاعل واسم المفعول من المجرد
 يُثَمُّ (ذابح) وَيَجْبُّ (مذبوح) * ومن وزن افعل مُثَقِّمًا
 (مُخْرِجٌ) و مُدَقِّمًا (مُخْرِجٌ) . وفي تصريفها مقطوعين نقول :
 مَدَّقَمٌ . مَدَّقَمٌ . مَدَّقَمٌ . مَدَّقَمٌ *
 وفي تصريف اسم الفاعل المضاف نقول : مَدَّقَمٌ . مَدَّقَمٌ .
 مَدَّقَمٌ . مَدَّقَمٌ * ونقول في اسم الفاعل الوصفي مَدَّقَمٌ
 (مُخْرِجٌ) . ومصدره مَدَّقَمٌ (إِخْرَاجٌ) * ولا اشكال في
 ما لم نذكره *

٢٢٧ وتجري قاعدة اعلال النون في جميع الاسماء المصدرية
 او الوصفية المشتقة من هذه الافعال . نحو مَدَّقَمٌ (مَثَبٌ)
 بدل مَدَّقَمٌ . و مَدَّقَمٌ (مَحْرَسٌ) بدل مَدَّقَمٌ .
 و مَدَّقَمٌ (مَهَبٌ) بدل مَدَّقَمٌ . و مَدَّقَمٌ (مَقْطَرٌ)
 بدل مَدَّقَمٌ *

٢٢٨ ان من الافعال النونية ما لا يعلّ فيجري مجرى
 الافعال السالمة . واشهرها بَجِبَهُ (صدر او نبع) تَلَدَّهِ .
 بَجِبَهُ (هدر) تَلَدَّهِ . بَجِبَهُ (اضاء) تَلَدَّهِ . بَجِبَهُ
 (نسك) تَلَدَّهِ . تَلَدَّهِ (اشرق) تَلَدَّهِ . بَجِبَهُ (شاع)

تُسْرِب . بُرِي . (أُنْضِح) تَسْرِي * والمزيد منها كذلك لا
يَعْل . نَحْو (أُنَار) *
—————

الباب الرابع

في الفعل المضاعف

الفصل الأول

في حقيقة الفعل المضاعف وأوزانه

٢٢٩ الفعل المضاعف من الثلاثي (حَبَبًا) هو

ما كان عينه ولامه من جنس واحد . وهو في الماضي حاصل
من حرفين فقط أولها مفتوح ابدأ . نحو حَبَّ (نهب) . حَبَّلَا

(دخل) . أصلها حَبَّأ و حَبَّلَا * والمضاعف من الرباعي
في السريانية مشتق من الثلاثي . وهو ما كان فيه الأول والثالث

من جنس واحد والثالث والرابع ايضاً من جنس واحد .
نحو حَمَمَ (ازعج) . أَحَمَّ (زعزع) *

٢٣٠ أما الرباعي فأحكامه كلها كأحكام السلام ابدأ *

وأما الثلاثي فقاعدته ان يُحذف أحد الحرفين المتجانسين

في جميع الصيغ التي فيها يقتضي قياس اللغة العربية الإدغام .
 كالماضي نحو **مَجِسْ** (مصّ) . والمضارع نحو **تَعَدَّقْ** (يمصّ) .
 والامر نحو **مَدَّقْ** (مصّ) . والمصدر نحو **مَدَّقِي** (مصّ) .
 واسم الفاعل نحو **مُدَّارِي** (ماصّ) . ووزن **أَفْعَلْ** نحو **أَمَدِي**
 (امصّ) ومشتقاته . و**فِعْلَةٌ** نحو **أَمَّالٌ** (جزّة) و**أَمَّالٌ**
 (جنّة) . و**فِعْلٌ** نحو **حَدَّبٌ** (عزّ) و**سَهَّلٌ** حسّ و**أَطَّأ** (طبّ) .
 إلا افتعل فإنه لا ادغام فيه نحو **أَمَدَّرِي** (امتصّ) * وان
 يظهر الحرفان في الصيغ التي فيها يقتضي القياس في العربية ان
 يفتك الإدغام . كوزن **فَعْلٌ** ومشتقاته وتاويبه نحو **مَدَّرِي** و**أَمَدَّرِي**
 و**فَعِيلٌ** نحو **مَدَّرِي** (مصبص) . و**فَاعُولٌ** و**فَعَالٌ** نحو **مَدَّرِي**
 و**مَدَّرِي** . و**فِعَالٌ** نحو **حَدَّبٌ** (عنان) *

٢٢١ ونقول بالاجمال :

(١) كلما جاءت في الفعل او الاسم المضاعف العين ساكنة او
 متحركة بجرّة اطباق اي بفتح او بلام سهل او بعصا ص قصير اي
 رواح وجب حذفها . وعند ذلك فان كان ما قبلها ساكناً نقلت حركة
 العين اليه . فالاول نحو **أَمَّالٌ** (جنّة) اصله **أَمَّالٌ** . والثاني نحو
أَمَّ و**أَمَّ** و**أَمَّ** . اصلها **أَمَّ** و**أَمَّ** و**أَمَّ** *

(٢) كلَّما جَاءت العين مشددة عند الشريطين او بعد مدِّ
 عند الغريبين او جَاءت متحرَّكة بحركة مشبعة اي زقاف او
 حباص او عصاص طويل اي عاق . ظهرت العين واللام . نحو
حُلِّبُوا وَحُلِّبُوا وَهَبَّبُوا *

٢٢٢ اعلم ان ماضي المضاعف الثلاثي مفتوح الاول ابداً
 كما ذكرنا * واما المضارع فيكون على ثلاثة انحاء . اي بالضم او
 بالفتح او بالكسر كما ترى ذلك في هذه الافعال التي نوردها هنا .
 وهي اشهر الافعال المضاعفة :

حَبَّبُوا (حبَّ او لمس)	تَبَّبُوا (تهب)
تَهَبَّبُوا	عَنَّا (عنا)
وَجَّبُوا (دب)	نَجَّبُوا (نجر)
وَجَّبُوا (صار رويًا)	سَهَّبُوا (سها)
وَجَّبُوا (قل)	جَزَّبُوا (جز)
وَجَّبُوا (دق)	كَبَّبُوا (كبح او قطع)
وَجَّبُوا (ازهر)	تَكَبَّبُوا
وَجَّبُوا (ازدرى)	أَنْكَبُوا (انكأ)
وَجَّبُوا (تجاصم)	جَزَّبُوا (جز)

أَبَا (يَبُضُّ أَوْ قَصْرًا) تَبَّجَ .	تَبَّعَ (تَأَلَّمَ) تَبَّعَ .
أَبَا (أَرَنَّ) تَبَّجَ .	تَبَّجَ (ثَبَّتَ) تَبَّجَ .
أَبَا (نَقَصَ) تَبَّجَ .	تَبَّجَ (خَبَرَ) تَبَّجَ .
أَبَا (طَنَّ) تَبَّجَ .	تَبَّجَ (قَتَلَ) تَبَّجَ .
تَبَّجَ (النَّهَبَ) تَبَّجَ .	تَبَّجَا (طَلَّ) تَبَّجَا .
تَبَّجَا (عَبَّقَ) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (طَمَّ) تَبَّجَا .
تَبَّجَا (حَكَّ) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (غَارِيغَارًا) تَبَّجَا .
تَبَّجَا (أَتَكَأَ) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (قَصَمَ) تَبَّجَا .
تَبَّجَا (حَمَى) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (كَبَّ) تَبَّجَا .
تَبَّجَا (تَحَنَّنَ) تَبَّجَا * مِنْ	تَبَّجَا (مَنَعَ) تَبَّجَا .
خَوَاصٌّ هَذَا الْفِعْلِ أَنَّ وَاوَهُ فِي	تَبَّجَا (ضَرَّ) تَبَّجَا .
الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرُ تَكُونُ عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ	تَبَّجَا (مَضَّ) تَبَّجَا .
بِالْعَاقِ لَا بِالرَّوَاحِ فَيَقُولُونَ	تَبَّجَا (تَقَهَّ) تَبَّجَا .
تَبَّجَا . تَبَّجَا . تَبَّجَا . تَبَّجَا .	تَبَّجَا (ذَلَّ) تَبَّجَا .
تَبَّجَا (غَسَلَ أَوْ دَافَ) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (مَخَطَّ) تَبَّجَا .
تَبَّجَا (شَدَّ) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (مَضَّ) تَبَّجَا .
تَبَّجَا (بَجَّ) تَبَّجَا .	تَبَّجَا (صَارَ مَرًّا) تَبَّجَا .

تَرِبٌ (ثقل أو احترق) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (صر) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (قد) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (قل) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (حزن) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (اجل وشارط) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (برد) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (شاخ) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (احلق) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (كبر) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (اشتهى) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (تامر) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (لان) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (رش) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (رض) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (اختلج) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (رق) تَرِبٌ .

تَرِبٌ (نفر) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (ذبل أو هزل) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (ارتخي) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (اشتعل) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (خرق) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (اشتد واعتز) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (دخل) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (انهك) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (ضاعف) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (خان) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (غلط) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (ظفر) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (فتت) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (رض) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (فاض) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (سجل أو حر) تَرِبٌ .
 تَرِبٌ (صفي أو طن) تَرِبٌ .

قُوب (ضبط) نُؤُوبُ .	قُوب (دب) نُؤُوبُ .
قُوب (ارتعد) نُؤُوبُ .	قُوب (صدق أو صح) نُؤُوبُ .
قُوب (دلى) نُؤُوبُ .	قُوب (غش) نُؤُوبُ .
قُوب (وقع) نُؤُوبُ .	قُوب (دخن) نُؤُوبُ .
قُوب (صار املس) نُؤُوبُ .	

٢٢٢ وأما المزيدات فتأوي المجرد منها يكون بلا ادغام نحو **أَبْجَد** (تهب) **أَبْجَد** وأفعال يكون بإدغام نحو **أَبْجَد** (الم) . **أَبْجَد** . وكذلك تأوي نحو **أَبْجَد** (الم) . ومن ذلك **أَبْجَد** (أحب) . **أَبْجَد** (انضج) . **أَبْجَد** (حل أو نزل) . **أَبْجَد** (استهزأ) . **أَبْجَد** (أفلت) . **أَبْجَد** (ونج) . **أَبْجَد** (أذى) . واحذر من غلط الذين يزيدون الفاء في مضارع هذه الأفعال وإمثالها إذ يكتبون **أَبْجَد** . **أَبْجَد** . **أَبْجَد** . والصواب **أَبْجَد** . **أَبْجَد** . **أَبْجَد** * وأما وزن **فَعَّل** فلا ادغام فيه نحو **أَبْجَد** (هلل) . **أَبْجَد** . وكذلك تأوي نحو **أَبْجَد** (هلل) *

الفصل الثاني

في تصريف الفعل المضاعف

٢٢٤ يتصرف الماضي المجرد على قياس تصريف السالم اي

ان فاء الفعل تُزَلَم مع تاو المتكلم وتاو الغائبة. وتبقى على فتحها

في الباقي * فنقول **حَدَّ** (نهب) **حَدَّاهُ** او **حَدَّاهُ** (نهبوا). **حَدَّاهَا**

(نهبت). **حَدَّاهَا** او **حَدَّاهَا** (نهبن). **حَدَّاهَا** (نهبت). **حَدَّاهَا**

(نهبت). **حَدَّاهَا** (نهبتم). **حَدَّاهَا** (نهبتن). **حَدَّاهَا** (نهبت).

حَدَّاهَا او **حَدَّاهَا** (نهبنا) * ولا اشكال في تصريف المزيدات.

نحو **حَدَّاهَا**. **حَدَّاهَا** او **حَدَّاهَا**. **حَدَّاهَا** الخ. وقس على ذلك *

٢٢٥ واما المضارع فيتصرف كمضارع النوني بثة. نحو

تَحْدَاهُ (ينهب). **تَحْدَاهُ** (ينهبون). **تَحْدَاهُ** (تنهب).

تَحْدَاهُ (ينهبن). **تَحْدَاهُ** (تنهب). **تَحْدَاهُ** الى **تَحْدَاهُ**

(أنهب) **تَحْدَاهُ** * وكذا **تَحْدَاهُ** (يتألم). **تَحْدَاهُ**. **تَحْدَاهُ**.

تَحْدَاهُ الخ * وكذا **تَحْدَاهُ** (يؤلم). **تَحْدَاهُ** (يؤلمون). **تَحْدَاهُ**

(تؤلم) الخ *

٢٢٦ ويشتق الامر من المضارع بقاعدة اشتقاق الامر

المعهودة (١٨٩) * فمن **تَحْدَاهُ** نقول **حَدَّاهُ** (انهب). **حَدَّاهُ**

أَوْ حَقَّابًا (انهبوا) الخ * ومن تَسَّه تقول سُهَّه سُهَّه أَوْ
 سُهَّه الخ * ومن أَسَّه تقول أَسَّه . أَسَّه أَوْ أَسَّه الخ *
 وتقول في المصدر الفعلي مَدَّسًا (نَهَبٌ) . مَدَّسَهُ (تَأْلِيمٌ) . الخ *
 وفي المصدر الاسمي من أَقَّص (وَجَّحٌ) تقول مَدَّسَهُ بِإِلَّا (تَوْجِيحٌ) .
 ومن مَدَّسِير (ذَلَّلٌ) مَدَّسِيرًا (تَوَاضَعٌ) *

٢٣٧ واسم الفاعل من المجرّد يجري فيه الادغام (٢٣٠) .

فتقول من سَهَّه (جَسَّ) سَهَّه (جَسَّ) . ويبقى على
 ذلك في تصريفه إلا أنّ الألف تُحذف خطأ . فتقول سَهَّه
 (جَسَّ) سَهَّه (جَسَّ) . سَهَّه (جَسَّ) سَهَّه (١)
 (جَسَّات) . وكذا خَنَّا . خَنَّمَ . خَنَّا . خَنَّا . الأَدَلَّا

(١) القياس يقتضي ان يُشدد في اسم الفاعل من المضاعف الحرف
 الذي بعد الزقاف كما تُشدد في العربية السين في جاسة مثلاً . إلا أنّ
 السريان المتأخرين حتى الشرقيين قد اسقطوا التشديد من هذه الصيغة
 فيلنظون مثلاً مَعْه مَعْه مَعْه مَعْه حاشا حاشين حاشان . بدل حاشا
 حاشين حاشان * والدليل على وجوب التشديد هو ان هذا الحرف الذي
 كلامنا عنه اذا كان من الحروف ذات اللفظين يُلَفَّظُ بالنقشية لا بالتركيب .
 فيقال نحو مَدَّسًا (تَدَلَّ) لا مَدَّسًا . ومن المعلوم انه انما نفّس الحروف
 التي تاتي بعد ساكن او تُشدد *

فان اسم فاعله تبقى الفه في تصريفه فيقال **خُذِلَا** (داخل) .
خُذِجِب (داخلون) . **خُذِلَا** (داخلة) . **خُذِجِب** (داخلات) *
ويجوز ابقاء الالف في غيره ايضاً * ونقول من **تُهَمِر** (اذل)
مُتَمِر (مُذِل) **مُتَمِرِب** (مُذِلُون) الخ * ومن **يُؤَصِّص**
(دق) **مُؤَصِّص** **مُؤَصِّصِب** **مُؤَصِّصَا** . الخ * ومن **أِيْحَارَا** (نهب)
مُؤْحَارَا (يُنهب) **مُؤْحَارِب** (يُنهبون) **مُؤْحَارِل** . الخ *
ونقول في تصريف اسم الفاعل الفعلي المقطوع: **خُذِرَا** (ينهب) . الخ .
خُذِرَا **أَنَدَا** او **خُذِرَا** . **خُذِرَا** **أَنَدَمَا** او **خُذِرَمَا** . **خُذِرَمَا** الخ .
خُذِرَام الخ . **خُذِرِم** الخ . **خُذِرِم** الخ * وفي تصريف المضاف
خُذِرَا . **خُذِرَا** . **خُذِرَا** **خُذِرَا** . وقس عليه المزيدات * ونقول في اسم
الفاعل الوصفي من **خُذِرَا** **خُذِرَا** (نهب) . ومن **مُح** (حن)
مُذِرَا (حنان) . ومن **مُحِر** (ذلل) **مُحِرِرَا** (مذلل) *
ومن **تُهَمِرَا** نقول **مُؤْحَارِلَا** (مُنهب) *
ونقول في اسم المفعول من الجرد **خُذِرَا** (منهوب) . ومن
رُفِّص (وُجِّص) **مُؤَفِّص** (مَوْجِّص) . ومن **وُفِّص** (لِين)
مُؤَفِّص (مَلِين) * ولا اشكال في تصريفها وتصريف ما لم
نذكره هنا *

٢٢٨ مَا شَدُّ مِنَ الْمُضَاعَفَاتِ مَعَهُ (حَنَّ) . فَانَّهُ فِي
 مُضَارَعِهِ يَجْرِي مَجْرَى الْأَجُوفِ . فَيُقَالُ سَفِيَ . لَمَسَبِي .
 سَبِي . لَمَسَبِي . لَمَسَبِي . أَخ . كُلُّ ذَلِكَ بِاسْكَانِ حَرْفِ
 الْمُضَارَعَةِ إِلَى أَسْبِي . لَسَبِي * وَكَذَلِكَ فِي الْأَمْرِ يُقَالُ مَسَبِي
 بِالْعَاقِ . مَسَبَا أَخ * وَمِنْهَا أَيْضًا صَبِي (رَسَب) فَانَّهُ فِي
 وَزْنِ أَفْعَلٍ يُقَالُ فِيهِ أُصْبِي بَدَلِ أُصْبِي *



الباب الخامس

في الفعل المثال

الفصل الأول

في حقيقة المثال ووزانه

٢٢٩ احرف العلة في السريانية ثلاثة كما في العربية .
وهي الالف والواو واليوز . ويجري اعلاها غالباً على قواعد اللغة
العربية * فلا يكون حرف العلة واواً في المزيديات ابداً كما في
العربية الا في المثال . وكذلك في العبرانية *
وحرف العلة قد يكون اصلياً في اول الفعل نحو **بَنِي**
(ورث) . او في وسطه نحو **جَمِعَ** (قام) . او في آخره نحو
حَبِلَ (بنى) . ولا باس ان نسمي الاول مثلاً والثاني اجوف
والثالث ناقصاً تبعاً للنحاة العربيين * اما المثال فلا يكون في
السريانية الا يائياً . لان الواو لا تاتي في هذه اللغة في اول
الكلمة الا في الفاظ نادرة جداً نحو **هَوَوُ** (وردة) . **هَوُوهَا**
(ورقة) . **هَوُوهَا** (ميعاد) * ولا تكون الواو اصلية في اول
فعل . الا فعلين فقط احدهما مزيد فيه وهو **هَوُوهَا** (واعَد) .

والآخر ليس له إلا اسم فاعل وهو **هَلا** (يجب) *

٢٤٠ فالمثل السرياني **كله يائي**. وقاعدته:

(١) هي أن اليوز كلما اقتضى القياس أن تكون ساكنة في أول الكلمة حُرِّكَتْ بِجَاصٍ^(١) (٥٨). نحو **مَلِكِي** (وَلَدَ) و**مَبْعَة** (وَقُرَّ) و**مَلِكِي** (وَلِيدَ). بدل **مَلِكِي** و**مَبْعَة** و**مَلِكِي** بسكون اليوز *

(٢) وإذا أتت اليوز في موضع سكون بعد زلام نُقِلَتْ إلى الف ويُجْعَلُ الزلام شديداً عند الشرفيين وحباصاً قصيراً عند الغربيين (٢٦). فيقال مثلاً من **مَلِكِي** (وَلَدَ) **لَلِكِي** و**مَنْوِي** (وَرِثَ) **لَلَوِي**. و**مَهْنة** (ثَقَلَ) **لَلَهْنة**. الأفعالين وهما **مَبَّي** (عَلِمَ) و**بَلَّي** (جَلَسَ) فأنه في مضارعها يقال **تَبَّي** (يَعْلَمُ) و**تَلَّي** بجذف اليوز وتشديد ما بعد حرف المضارعة *

(٣) وإذا أتت اليوز ساكنة بعد حرف زيادة نُقِلَتْ إلى واو. نحو **أَهْوِي** (أَعْلَمَ). **أَهْوِي** (مَجْلَسَ). **أَهْوِي** (أَعْلَمَ) *

(١) قد رأينا سابقاً أن الأصل هو أن تكون حركة اليوز زلاماً (٥٨).

وهكذا هي في سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية *

٢٤١ والمثل في الماضي المجرد مكسور العين ابدا نحو
 مَبَّيْجًا (ورث). الأ اذا تبعه حرف حلق او ريش فيفتح نحو
 مَبَّيْجًا (عرف). مَبَّيْجًا (فضل) * وأما المضارع فتكون عينه
 مفتوحة ابدا. الأ فعلا واحدا وهو مَبَّيْجًا (جلس) تَلَّجًا *
 وهاك اشهر الأفعال التي تبتدى بحرف اليوز. مَبَّيْجًا
 (اشتهى) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (يس) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (علم) تَلَّجًا
 مَبَّيْجًا (استقرض) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (اسود) تَلَّجًا مَبَّيْجًا
 (ولد) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (تعلم) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (رضع)
 تَلَّجًا مَبَّيْجًا (اهتم) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (احترق) تَلَّجًا
 مَبَّيْجًا (ثقل) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (عظم) تَلَّجًا مَبَّيْجًا
 (طال) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (اخضر) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (ورث)
 تَلَّجًا مَبَّيْجًا (جلس) تَلَّجًا مَبَّيْجًا (فضل) تَلَّجًا *
 ومن الشذوذ مَبَّيْجًا (اعطى) تَلَّجًا. وسياتي ذكره في
 باب الافعال الشاذة *

٢٤٢ وأما المزيدات فتاوي المجرد منها تكون اليوز فيه بحباص

(١) ماخوذ من الورق في العربية. لان اشد شيء خضارا في الطبيعة

هو ورق الشجر. ومنه اتخذ السريانيون اسما لكل خضار *

(٥٨) نحو **أَلْمَلِكِ** (أُعْطِيَ) . **أَلْمَلِكِ** (وُلِدَ) . **أَلْمَلِكِ** (عُلِمَ) *
 ووزن فَعَلٍ وتاويّةٌ لا اعلال فيها . نحو **مُعَمِّم** (صَوَّرَ) و**أَلْمَلِكِ**
 (نَشَرَهُ) الأفعال واحدًا وهو **مَلِكٌ** (تَعَلَّمَ) . فأنه على وزن
 فَعَلٍ يقال فيه . **لَأَفٍ** بالالف (عَلَّمَ) ولكن مشتقاته بلا الف .
 نحو **نُكِّلِكِ** . **مُلْكِكِ** **مُلْكِكِ** . غير أن تاويّة **أَلْمَلِكِ**
 باليوزن على موجب القياس * ووزن افعل وشفعل وتاويها نُكِّلَبُ
 فيها اليوزن الى واو . نحو **أَهْلِكِ** ^(١) (وُلِدَ) و**أَهْلِكِ** (وُلِدَ)
 من **مَلِكٍ** . و**هَهْجُوكِ** (اعلم) و**أَهْلِكِ** (تحقق) من **مَلِكٍ** *
 وشذ **أَمَلِكِ** (ولول) و**أَمَلِكِ** (ارضع) . فان اليوزن لا نُكِّلَبُ
 فيها الى واو . ويجوز ايضاً **أَهْلِكِ** * واعلم ان كثيراً من الافعال
 المثالية يُستعمل على وزن افعل او شفعل او اشتفعل ولا يُستعمل
 مجرداً . نحو **أَهْلِكِ** (قذف) . **أَهْلِكِ** (اعترف) . **أَهْلِكِ**
 (وعد) . **هَهْجُوكِ** (نجي) . **هَهْجُوكِ** (تفرد) * **أَهْلِكِ**
 (استرخى) . **أَمَلِكِ** (ولول) . **أَهْلِكِ** (زاد) . **أَهْلِكِ** (زال) .
أَهْلِكِ (مد) . **هَهْجُوكِ** (درج او تبادى) *

(١) ما قبل الواو في هذه الامثلة يكون عند الشرقيين بزقاف لا بفناج (٢٠) *

الفصل الثاني

في تصريف المثال

٢٤٢ تجري في تصريف ماضي المجرد القاعدة المعهودة (١٨٠)

اي ان اليوز تُزَلَم مع تاو التانيث وتاوا المتكلم وتبقى على حالها في
الباقى . نحو **بَلَّيَا** (رضع) . **بَلَّيَا** او **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** . الى

بَلَّيَا . **بَلَّيَا** * وكذا **بَلَّيَا** (علم) . الى **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا**

او **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** . الى **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** * وفي تاويده تفتح اليوز

المحبوسة (١٨٠) اذا سكن ما بعدها . نحو **بَلَّيَا** (وُلِدَ) . **بَلَّيَا**

بَلَّيَا (وُلِدَتْ) ... الى **بَلَّيَا** ... الى **بَلَّيَا** * **بَلَّيَا**

٢٤٤ وكذلك في المضارع تُسَكَّن العين حينئذ فخركت

اللام . نحو **بَلَّيَا** ^(١) (يرضع) . **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** .

بَلَّيَا . **بَلَّيَا** الى **بَلَّيَا** بالف واحدة . **بَلَّيَا** * وكذا **بَلَّيَا**

(يجلس) . **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** ... الى **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** *

و**بَلَّيَا** (يعلم) . **بَلَّيَا** . **بَلَّيَا** * **بَلَّيَا** (يولد) .

بَلَّيَا . **بَلَّيَا** * ولا اشكال في ما لم نذكره *

(١) اعلم ان الشرقيين يزلون حرف المضارعة بالزلام الشديد اذا جاء

٢٤٥ ويشتق الأمر من المضارع على حسب القياس . نحو
 أَجِب (اجلس) من تَجِب . وَجِبَا (اعلم) مَج تَجِبَا : وفي
 المقلوب اليوز الى الف ترجع اليوز . نحو مَنَم (ارضع) من
 نَأَم . وَجَبَا (يرث) من نَأَوِبَا * وحكم المصدر الفعلي كحكم
 المضارع . فتقول مَدَبَا (معرفة) و مَدَّجِب (جلوس) من
 تَبَا و تَجِب . و مَدَّجِب (ولاد) و مَدَّوِبَا (وراثت) من
 مَكِب و مَدَّجِبَا * وكذا مَدَّجِبَا (ولادة) من أَلَمَكِبَا *
 وتقول في المصدر الاسمي من مَدَّوِبَا مَدَّوِبُدَا . ومن
 مَدَّوِبَا مَدَّوِبَا . ومن مَدَّوِبَا مَدَّوِبَا . ومن مَدَّوِبَا
 (وَعَدَّ) مَدَّوِبَا (وَعَدَّ) شذوذا . بواوين في كلها ^(١) *

٢٤٦ وتقول في اسم الفاعل مَنَم (راضع) * واسم المفعول
 مَكِب . مَدَّوِبَا . مَدَّوِبَا * ومن أَلَمَكِبَا مَدَّوِبَا .
 مَدَّوِبَا . الخ * ولا اشكال في ما لم تذكره *

(١) اعلم ان هذا المصدر الشبني لا يكتب بواوين اذا كان من المثال
 كما في ما أورد في المتن . فلا يجوز ان يكتب مَدَّوِبَا (منح) مناداً بواوين لان
 اصله من مَدَّوِبَا الذي ليس هو من المثال *

الباب السادس

في الفعل الاجوف

الفصل الاول

في حقيقة الاجوف واوزانه

٢٤٧ الاجوف هو الذي وسطه حرف علة . ويكون في الماضي دائماً بالالف مكان عين الفعل اي بزقاف (٥٥) . نحو **جَبِرَ** (قام) . **جَبِرَ** (بات) . **مَبِرَ** (نظر) * وبالزقاف يتميز من المضاعف في الماضي . فان المضاعف يكون بالفتاح . نحو **جَبِرَ** . **جَبِرَ** *

٢٤٨ اعلم ان الاجوف يجري فيه اكثر ما يجري من الاعلال في اللغة العربية . ولا حاجة الى شرح ذلك تفصيلاً * وحسبنا ان نذكر قواعد الصيغ والاشتقاق والتصريف تفصيلاً * فنقول : ان الماضي المجرد من الاجوف يكون دائماً بالالف اي بزقاف . الا فعلاً واحداً وهو **مَجِبِرَ** (مات) فانه باليوذ * والمضارع يكون دائماً بالواو اي بالعصاص الطويل وهو العماق عند الشرقيين نحو **مَجِبِرُ** (يقوم) . **مَجِبِرُ** (يموت) . الا فعلاً واحداً وهو **مَجِبِرُ**

(وضع) فان مضارعة بالبوذ **بصمبم** * وكما يختلف ماضي الاجرف من ماضي المضاعف بالزقاف بان المضاعف ياخذ التناح والاجوف ياخذ الزقاف. كذلك يختلف مضارع الاجوف من مضارع المضاعف والنوني بان مضارع المضاعف والنوني يكون حرف المضارعة فيه متحركا (٢٢٤ و ٢٢٥) وفي مضارع الاجوف ساكنا (١٨٤) الا الالف فتحرك. والواو في مضارعها عليها رواح او عصاص قصير وفي مضارع الاجوف عليها عماق او عصاص طويل *

٢٤٩ وأشهر الافعال الجوفاء هي هك: **جيم** (باد). **جبه** (بار). **جبل** (بات) **جبل** (ناظي). **جبل** (غاض) **جبل**. وقس على ذلك مضارع الافعال الباقية. **جيب** (فاض). **جبل** (عطف). **جيب** (صاد). **جبل** (فسق). **جوب** (ذاب). **جوب** (اقبل). **جوب** (حكم). **جوب** (ابتهج). **جوب** (تبصر). **جوب** (دار). **جوب** (داس). **جوب** (تسافه). **جوب** (انتقل). **جوب** (رزق). **جوب** (خاف). **جوب** (خاب وغلب). **جوب** (دار واستجيا). **جوب** (خاط). **جوب** (عنا). **جوب** (صر الباب). **جوب** (نظر). **جوب** (طار). **جوب** (طما).

هَب (طلى او لطح) . **هَبَر** (كتم) . **هَب** (نشأ) . **هَب** (استقر)
هَب (جمع) . **هَبَا** (لعن) . **هَبَا** (لطح) . **هَب** (ضم) . **هَب**
هَب (عجن) . **هَب** (ماد) . **هَبَا** (ماع) . **هَبَا** (ماسر) .
هَب (مسّ وجسّ) . **هَبَا** (مات) . **هَب** (اهتز) . **هَب**
هَب (استراح) . **هَب** (نعس) . **هَب** (انخرق) . **هَب** (سيج) .
هَبَا (شاط) . **هَب** (وضع) . **هَب** (انقضى او فني) . **هَب**
هَب (نشق) . **هَب** (ضوي) . **هَب** (ضاق) . **هَب** (روي) .
هَب (فاج) . **هَب** (لبث) . **هَب** (انضوى او حضر) . **هَب**
هَب (صاد) . **هَب** (صام) . **هَب** (صور) . **هَب** (صغا) . **هَب** (قام) .
هَب (ضج) . **هَب** (ار) . **هَب** (هب) . **هَب** (احنقر) .
هَب (سيع) . **هَب** (ذلك) . **هَب** (تاب) . **هَب** (كفت
 وهدأ) . **هَب** (بال) *

٢٥٠ واما المزيدات فتاوي المجرد منها يكون حرف العلة

فيه دائماً يوذاً . وياخذ تاوين ساكتين . فتقول **هَبَا** **هَب**
 (وضع) **هَبَا** من **هَب** . **هَبَا** (لعن)
هَبَا من **هَب** * وكذلك فعل يكون باليوذ . نحو
هَب (قوم) من **هَب** . و**هَب** (استهزأ) من **هَب**

الذي هو غير مستعمل . وتاوي فعل **أَبْصَمَ** و **أَبْمَمَ** *
 وافعل تكون يوذة ساكنة ويُبص ما قبلها . نحو **أَبْصَمَ** (اقام) من
صَم . **أَبْمَمَ** (امات) من **مَبِمَ** . **أَبْلَا** (حرك) من
أَبَا . و **أَوْبَمَ** (رفع) من **وَبِمَ** . و **أُحِبَّ** (ايقظ) من **حُبِنَ**
 وهذان المجردان غير مستعملين . وكذا يُقال **أُقْبِمَ** (اقتنع) .
رُقِمَا (كال) . **أُجِمَّ** (كَوَّن) . **رُجِبَّ** (اجاب) .
رُهَبَّ (غسل) * ومضارعه تكون فيه احرف المضارعة
 ساكنة . نحو **رُهَبَّ** . **رُؤِبِمَ** . الألف فتفتح نحو **رُؤِمَ**
 (أرفع) . و **رُؤِبِمَ** (أُقِم) * وتاويته يكون كتاوي المجرد . فتقول
رُؤِبِمَ (رُفِع) و **رُؤِبِمَ** (استيقظ) و **رُؤِبِمَ**
 (غُيِل) من **رُؤِبِمَ** و **رُؤِبِمَ** و **رُؤِبِمَ** . بدل **رُؤِبِمَ**
 و **رُؤِبِمَ** و **رُؤِبِمَ** * وكذا من **أُقِمَّ** يقال **أُقِمَّ**
 (اقتنع) بتاوين . واما **رُؤِبِمَ** بطيخ فمعناه اطاع *

الفصل الثاني

في تصريف الأجوف

٢٥١ لا يصيب الماضي من الاجوف مجردا ومزيدا فيه

ادنى تغيير في حروفه وحركاته عند تصرفه . فتقول : **قَامَ**
قَامَ . **قَامَ** او **قَامَ** (قاموا) . **قَامَ** (قامت) .
قَامَتَا او **قَامَتَا** (قن) . **قَامَتَا** (قمت) . **قَامَتَا**
قَامَتَا . **قَامَتَا** (قتم) . **قَامَتَا** (قمتن) . **قَامَتَا**
قَامَتَا . **قَامَتَا** او **قَامَتَا** (قنا) * وكذا **قَامَتَا** .
قَامَتَا الخ . **قَامَتَا** : **قَامَتَا** . **قَامَتَا** .
قَامَتَا . **قَامَتَا** . **قَامَتَا** او **قَامَتَا** *
 وكذا **قَامَتَا** **قَامَتَا** الخ . **قَامَتَا** الخ *

٢٥٢ وكذا المضارع لا يصيبه تغيير في تصرفه الا بتحرك
 الف المتكلم بالزلام القصير اي الشديد في الجرّد وبالفتاح في
 وزن افعال * فتقول **قَامُوا** (يقوم) . **قَامُوا** (يقومون) .
قَامُوا (تقوم) . **قَامُوا** (يقمن) . **قَامُوا** (تقوم) .
قَامُوا (تقومين) . **قَامُوا** (تقومون) . **قَامُوا** .
قَامُوا (أقوم) . **قَامُوا** ^(١) (نقوم) * وكذا **قَامُوا** (يضع) .

(١) اعلم ان حرف المضارعة ما عدا الالف قد يُجرّك بالزلام في الجرّد
 وبالفتاح في وزن افعال وذلك عند الغريبين خاصة دون الشرقيين الا
 في الشعر *

لصَّعِدِي (يضعون) * وكذا لَصَّبِر (يقيم) . لَصَّبِدِي (يقيمون) . انسخ الى أَصَمَّر (أُقيم) . انسخ بسكون حرف المضارعة الألف^(١) * ونقول في تصريف التاويي نَأْلِحِبِيَّة (يستيقظ) . نَأْلِحِبِيَّة . نَأْلِحِبِيَّة (يجذف التاويي الاولى) . نَأْلِحِبِيَّة . نَأْلِحِبِيَّة ... الى نَأْلِحِبِيَّة *

٢٥٣ ويشق الامر من المضارع اشتقاق السالم بدون ادنى تغيير . فتقول صَبَرَ (قُم) من لَصَّبِر . و صَبَرَ (ضَع) من لَصَّبِر . و أَصَمَّر (أُقِم) من لَصَّبِر . و نَأْلِحِبِيَّة (استيقظ) من نَأْلِحِبِيَّة * ويعل المصدر من المجرد اعالال ماضيه . ومن المزيد فيه اعالال اسم مفعوله الآتي قدأملك . فتقول مَصَمَّر (قيام) . و مَصَمَّر (وَضَع) من صَبَرَ و صَبَرَ . وكذا مَصَمَّر (مَبَات) من مَصَمَّر * ونقول مَصَمَّر (اقامة) و مَصَمَّر (استيقاظ) من لَصَّبِر و نَأْلِحِبِيَّة *

٢٥٤ واما اسم الفاعل فتقلب عينه في المجرد الى الف . ثم تُرَدُّ في التصريف . فتقول قَامِر (قائم) . صُنَمَّي (قائمون) . صُنَمَّا (قائمة) . صُنَمَّي (قائمات) . وكذا مَنَّا (قائمات) .

(١) بزلام شديد على الالف وبلا تشديد القوف *

قَتَمَ بِمٍ . قَتَمًا . قَتَمٌ * وفي افعال تُوضَع الميم مكان
 حرف المضارعة فقط . نحو **مَدَمَبِمٍ** (مُقِيم) و **مَدَمَبِمٍ** (رافع)
 من **يَعْبِر** و **لَبَّ بِمٍ** * ونقول في تصريفه مقطوعاً : **قَامَر** .
قَامَرُ أَنَا او **قَمَضَا** (تقوم انت) . **قَمَضَا** **أَنْتَ** او
قَمَضَا (تقومين) . **قَمَضَا** **أَنْتِ** (تقومون) .
قَمَضَا **أَنْتُمْ** (تقين) . **قَامَرُ أَنَا** . **قَمَضَا** **أَنَا** .
قَمَضَا **أَنْتِ** . **قَمَضَا** **أَنْتِ** * وفي تصريفه مضافاً : **زُجِرَ** و **تَعَدَّى**
 (صائد نمور) . **زُجِرَ** **أَنْتِ** . **زُجِرَ** **أَنْتِ** * وفس على
 ذلك المزيد *

وأما اسم المفعول **فَللمَجْرَدِ** يشتق من ماضيه بان تجعل في
 أوله حياً بعد يوذ نحو **هَبِمٍ** (موضوع) و **رَبِمٍ** (مصور)
 من **هَبِمٍ** و **رَبِمٍ** * والمزيد فيه من مضارعه بان تضع ميماً مكان
 حرف المضارعة وتزقف فاء الفعل في وزن افعال وتتركه باليوذ
 في تاوويه . فتقول **مَدَمَمٍ** (مُقَام) و **مَدَمَمٍ** (مغسول) من
يَعْبِر و **يَعْبِي** . و **مَدَمَمٍ** **أَنْتِ** (محكوم) و **مَدَمَمٍ** **أَنْتِ** .
 (مصور) من **تَلَمَّ** **أَنْتِ** و **تَلَمَّ** **أَنْتِ** * ونقول في تصريفه مقطوعاً
هَمَمَرُ **أَنْتِ** . **هَمَمَرُ** **أَنْتِ** او **هَمَمَرُ** **أَنْتِ** . **هَمَمَرُ** **أَنْتِ** .

هَبَّكَ أَنْتَاُ او هَبَّكَ مَا أَخ * هَبَّكَ بَعْدَهُ . أَخ هَبَّكَ
 رُبَّكَ او هَبَّكَ بِأَخ * هَبَّكَ رُبَّكَ . هَبَّكَ رُبَّكَ أَنْتَاُ او
 هَبَّكَ رُبَّكَ . أَخ * ولا اشكال في ما لم تذكره هنا *

٢٥٥ اعلم ان كثيرا من الافعال التي في وسطها واو
 وايضا اليوز احيانا لا يعمل . فنجري مجرى الفعل السالم في جميع
 اشتقاقاتها وتصاريفها . نحو هَبَّكَ (تشوق) . هَبَّكَ (نبت) .
 هَبَّكَ (ففز) . هَبَّكَ (ابتهج) . هَبَّكَ (ازعج) . هَبَّكَ (اعى) .
 رُبَّكَ (أثم) . رُبَّكَ (وافق) * والمجرد يكون مضارعة
 دائما بالفتح . نحو هَبَّكَ . وفي تصريفه اذا سكنت الواو يجوز عند
 الغريبين تحريك ما قبلها بالعصا نحو هَبَّكَ هَبَّكَ (٥٨) . واما
 الشرفيون فيجركونها بالهمجي (٨٢) فيكتبون هَبَّكَ هَبَّكَ *



الباب السابع

في الفعل الناقص

الفصل الأول

في حقيقة الفعل الناقص وأوزانه

٢٥٦ الفعل الناقص هو الذي في آخره حرف علة * أما الماضي فيكون آخره في الثلاثي المجرد الفاء قبلها زفاف نحو **جَبَا** (دعا) او يوذًا قبلها حياص نحو **هَبَا** (تن) * وفي باقي الاوزان يكون آخر الماضي يوذًا ابدًا. نحو **هَبَا** (بدأ). **هَبَا** (حرم او منع) * وأما المضارع فيكون آخره الفاء قبلها رباص طويل^(١) ابدًا. نحو **يَهَبُ** (يفرح). **يَهَبُ** (يبتدى) *

٢٥٧ وهالك اشهر الافعال الثلاثية المجردة الناقصة *

(١) اولاً الخنومة بالف: **جَبَا** (هدى). **جَبَا** (بكى).
جَبَا (بنى). **جَبَا** (اهان). **جَبَا** (بغى اي اراد).
جَبَا (امتحن). **جَبَا** (خلق). **جَبَا** (اخنار). **جَبَا**
(جلا). **جَبَا** (انكأ). **جَبَا** (جشأ او قذف). **جَبَا**

(١) اي زلام سهل *

(صرخ) . **وُئِبِ** (دفع) . **وَبَّلَا** (استقى) . **وَبُجِدَا** (اشبه) . **وَبُؤَا**
 (ذرى) . **وَبُهُوا** (كان) . **وَبِيَا** (غاب) . **وَبِيَا** (رأى) . **وَبِيَا**
 (اخطأ) . **وَبِيَا** (حي) . **وَبِيَا** (لاق) . **وَبِيَا** (نسي) .
وَبِيَا (خفي) . **وَبِلَا** (منع) . **وَبِيَا** (غطى) . **وَبِيَا** (كَوَّم) .
وَبِيَا (عى) . **وَبِيَا** (ضرب) . **وَبِيَا** (بلغ) . **وَبِيَا**
 (ملأ) . **وَبِيَا** (عد) . **وَبِيَا** (قدر) . **وَبِيَا** (خر) . **وَبِيَا**
 (تخاصم) . **وَبِيَا** (استعد) . **وَبِيَا** (سح) . **وَبِيَا** (انخرق) .
وَبِيَا (ارنل) . **وَبِيَا** (شنأ او ابغض) . **وَبِيَا** (سعى او
 نم) . **وَبِيَا** (سطا) . **وَبِيَا** (عى) . **وَبِيَا** (غصب) . **وَبِيَا**
 (حوى) . **وَبِيَا** (تاه) . **وَبِيَا** (رجع) . **وَبِيَا** (ثغى) .
وَبِيَا (اثر) . **وَبِيَا** (عرض) . **وَبِيَا** (ارد) . **وَبِيَا** (مال) .
وَبِيَا (شق) . **وَبِيَا** (اجتمع الماء) . **وَبِيَا** (ضرس) . **وَبِيَا**
 (فنى او ملك) . **وَبِيَا** (صاح) . **وَبِيَا** (كسر) . **وَبِيَا** (دعا
 او قرأ) . **وَبِيَا** (كبر و نما) . **وَبِيَا** (طري) . **وَبِيَا** (جرى) .
وَبِيَا (سكر) . **وَبِيَا** (رعى) . **وَبِيَا** (لام) . **وَبِيَا** (سبي) .
وَبِيَا (ضل) . **وَبِيَا** (طرح) . **وَبِيَا** (خمد) . **وَبِيَا**
 (استحق) . **وَبِيَا** (سفه) . **وَبِيَا** (هدأ) . **وَبِيَا** (جن) .

هَبَّأ (حَلَّ) . لَبَّلَا (عَلَّقَ) . لَأَبَّأ (ثَنَى وَكَّرَ) *
 (٢) المخبومة بيوز: دُكِبَا (بَايَا) . هَبَّأ (يَهَا) .
 هُوبَا (شَفَى) . هُوبِيَا (طَهَرَ) . هُوبَا (جَلَّ) . هَسَّابَا
 (زَكَا او تَقَدَّسَ) . هَسَّابَا (فَرِحَ) . هَسَّابَا (حَلَا) . هَسَّابَا
 (شَقَّ عَلَيْهِ او قَصَرَ) . لَابَّأ (تَعَبَ) . هَسَّابَا (كَثُرَ) .
 هَسَّابَا (عَمِيَ) . هَسَّابَا (تَنَنَ) . هَسَّابَا (غَاظَ) . هَسَّابَا
 (لَاقَ) . هَسَّابَا (تَوَسَّخَ) . هَسَّابَا (عَطَشَ) . هَسَّابَا (حَاضَ) .
 هَسَّابَا (سَكَرَ) . هَسَّابَا (هَدَأَ) * وهي كلها افعال لازمة *

٢٥٨ واما مزيدات الثلاثي فتاوي المجرد منها نحو
 تَهَبَّأ (دُعِيَ) تَهَبَّأ (اَهْدَأُوبَا) (حَلَّ) تَهَبَّأ *
 ووزن افعال نحو اَهْدَأُوبَا (رَمَى) تَهَبَّأ (اَهْدَأُوبَا) (اَهْلَ)
 تَهَبَّأ (اَطْفَى) تَهَبَّأ (اَطْفَى) . وتاويته نحو اَهْدَأُوبَا
 (اَطْفَى) تَهَبَّأ * ووزن فَعَّلَ نحو مَهَبَّأ (فَرَّحَ) تَهَبَّأ .
 هَبَّأ (١) (دَامَ) تَهَبَّأ (١) . هَبَّأ (نَشَلَ) تَهَبَّأ . وتاويته نحو
 تَهَبَّأ (تَعَالَى) تَهَبَّأ . اَهْدَأُوبَا (اَوْلَمَ) * ووزن
 شَفَعَلَ والرباعي نحو هَبَّأ (غَيْرَ) تَهَبَّأ . هَسَّابَا

(١) عند الشرقيين زقاف على التوف بدل النتاح (٢٠) *

(كهل) **بَعْدَلًا** . **خُكِرَبًا** (ادعش) **بِجَلِهًا** . وتاويهما
 نحو **أَمَدًا كِبًا** (بنى عليه) **تَعَدُّدًا** . **أَبَاحَهُ مً**
 (اندهش) **تَبَاحَهُ** . وكذا تاوي الخاسي نحو **أَبَسَهُ** **أَبًا**
 (تخيل) **تَبَسَهُ** **أَبًا** . **أَبَاهَهُ حَبًا** (ضل وطغي) **تَبَاهَهُ حَبًا** *

الفصل الثاني

في اشتقاق الناقص وتصريفه

٢٥٩ اعلم ان ماضي الناقص في تصريفه تكون لامه دائما
 يوذًا. الأ مع ضمير الغائبين والغائبة من الجرد الاني. نحو **حَدَّهُ**
 (طلبوا) . و **حَدَّيْ** (طلبت) * واليوذ ساكنة دائما الأ مع
 ضمير الغائبة نحو **مَمَّيْ** (فرحت) * وواو الغائبين تُلَظ في
 ماضي الناقص وأمره سواءً جاء قبلها فتاح ام حياص^(١) *
 نقول في تصريف ماضي الجرد الالفي : **حَبُّ** (دعا) . **حَبُّهُ**
 بلفظ الواو او **حَبُّو** (دعوا) . **حَبُّو** بالرقاف (دعت) .

(١) ان سريان بلاد الشام في عصرنا هذا يستعملون الواو في اللفظ من
 هذه الكلمة وامثالها من الافعال الناقصة كما تُسَقَط من باقي الافعال وذلك
 غلط واضح فانه مخالف لما نص عليه النحاة *

صَوَّما بالفتح ولفظ اليوز او صَوَّجِبِج (دعون) . صَوَّجِبِجُ
 (دعوت) . صَوَّجِبِجَمَب (دعوت) . صَوَّجِبِجَت (دعوت) .
 صَوَّجِبِجَم (دعوت) . صَوَّجِبِجِج (١) (دعوت) . صَوَّجِبِجَم او صَوَّجِبِجَم
 (دعونا) * وفي تصريف اليوزي . صَوَّجِبِجَم (فرح) . صَوَّجِبِجَم بلفظ
 الواو (فرحوا) . صَوَّجِبِجَم بابقاء اليوز (فرحت) . صَوَّجِبِجَم او
 صَوَّجِبِجَم (فرحن) . صَوَّجِبِجَم (فرحت) . صَوَّجِبِجَم (فرحت) .
 صَوَّجِبِجَم (فرحن) . صَوَّجِبِجَم (فرحت) . صَوَّجِبِجَم (٢)
 (فرحت) . صَوَّجِبِجَم و صَوَّجِبِجَم (فرحنا) *

ونقول في تصريف غير المجرد : (١) اَوَّجِبِج اَوَّجِبِجَم
 بلفظ الواو . اَوَّجِبِجَم . اَوَّجِبِجَم او اَوَّجِبِجَم اَوَّجِبِجَم .
 اَوَّجِبِجَم . اَوَّجِبِجَم . اَوَّجِبِجَم . اَوَّجِبِجَم (٢)
 اَوَّجِبِج . اَوَّجِبِجَم * (٢) هَوَّجِبِج . هَوَّجِبِجَم بلفظ الواو وكذا
 الناقص كله . هَوَّجِبِجَم . هَوَّجِبِجَم او هَوَّجِبِجَم . هَوَّجِبِجَم ... الى
 هَوَّجِبِجَم (بدأت) . هَوَّجِبِجَم او هَوَّجِبِجَم * (٣) اَوَّجِبِجَم

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيين * (٢) هذا الشرقيون ايضا
 يلفظونه بالحباص لا بالزلام الشديد كالناقص الالفى * (٣) هذا وسائر
 المزيدات يلفظها الشرقيون ايضا بالحباص كالغربيين *

(رُي). **أَيُؤْمِكُمْ**. **أَيُؤْمِكُمْ**. **أَيُؤْمِكُمْ**. **أَيُؤْمِكُمْ**.
أَيُؤْمِكُمْ. الخ *

٢٦٠ اعلم أنه في تصريف مضارع الناقص يُقَلَّبُ العصاص
 الطويل أي العماق الى عصاص قصير أي رواج مع ضمير
 المخاطبين والغائبين نحو **تَدْعُونَ** (يدعون) و **تَدْعُونَ**
 (تدعون) . وَيُقَلَّبُ الحباب الى رباب قصير أي زلام شديد
 مع ضمير المخاطبة نحو **تَدْعِينَ** (تدعين) * ولام الناقص يكون
 دائماً يوذاً في تصريف المضارع مع ضمير المخاطبات والغائبات *
 وعلى هذا تصرّف جميع الافعال . فتقول : **تَدْعُونَ** (يدعو) .
تَدْعُونَ (يدعون هم) . **تَدْعُونَ** (تدعو) . **تَدْعُونَ** (يدعون
 هن) . **تَدْعُونَ** (تدعوانت) . **تَدْعُونَ** (تدعون انتم) .
تَدْعِينَ (تدعين) . **تَدْعِينَ** (تدعون اتن) . **تَدْعِينَ**
 (ادعو) . **تَدْعُونَ** (تدعو) * وكذا **تَدْعُونَ** (يدعون) .
تَدْعُونَ . **تَدْعُونَ** . **تَدْعُونَ** . **تَدْعُونَ** .
تَدْعُونَ . **تَدْعُونَ** * وكذا **تَدْعُونَ** (يدعون) . **تَدْعُونَ** .
تَدْعُونَ . **تَدْعُونَ** . **تَدْعُونَ** . **تَدْعُونَ** .
تَدْعُونَ * وكذا **تَدْعُونَ** (يدعش) . **تَدْعُونَ** .

أُذِلُّوا . بِذِيهِمْ ... الى أَذْلَهُوا *

٢٦١ ويشتقُّ الامر من المضارع يحذف بحذف حرف المضارعة .
ويكون آخره في الثلاثي المجرد يوزًا قبلها حياص . نحو **حَذَبَا**
(ادعُ) و **مَعِيَّيَا** (افرحْ) . وفي غيره الفاء قبلها زقاف . نحو
رُؤْمُدَا (ارمِ) من **أُؤْمَكِبَا** . **رُلَّا** (صلِّ) من **رُكَّيْبَا** .
تُرِجَلُّوا (ارتفعْ) من **أُرِجَلُّوا** * الأتاوي المجرد فأنه عند
الغريبين يُفْتَحُ ما قبل يوزة . نحو **أُرِجَلُّوا** (تجلَّ) من
أُرِجَلُّوا . وعند الشرقيين يُكْتَبُ ييوزين لا تُقْرَأُ ان فتُفْتَحُ
فَاء الفعل . نحو **يُرِجَلُّوا** (تجلَّ) و **يُرِجَلُّوا** (تادَّب) من
يُرِجَلُّوا و **يُرِجَلُّوا** * بل ان الامر من **أُرِجَلُّوا** (التفت)
تُحْدَفُ يوزة عند الشرقيين والغريبين معاً لفظاً وخطاً وذلك
اذا كان الخطاب لله فقط . فيقال **أُرِجَلُّوا** **مُدَّوَمَا** (التفت
يا رب) * فاذا كان الخطاب لغير الله جرى مجرى سائر الافعال
عند الغريبين . نحو **أُرِجَلُّوا** **مُدَّوَمَا** (التفت وثبت
اخوتك) *

وفي تصريف الامر تاخذ يوز الثانية قبلها زقافاً .
وكذلك واو الجمع عند الشرقيين . واما الغرييون فيفتحون ما

قَتُمٌ (داعيات) * وكذا سَبِيًا . نَبِيْمًا . نَبِيْمٌ . نَبِيْمٌ *

ومن باقي الاوزان تصوغه بوضع الميم مكان حرف المضارعة في

المضارع ليس غير. نحو مَدْرِيْلًا (مُصَلِّ) و مَدْرِيْمًا (رَامِ)

و مَدْرِيْمَةٌ (مَوْهَل) و مَدْرِيْمَةٌ (مَتَكَبَّل) من مَدْرِيْلًا

و نَبِيْمًا و نَبِيْمَةٌ و نَبِيْمَةٌ * ونقول في تصريفه:

مَدْرِيْلًا . مَدْرِيْلِمًا . مَدْرِيْلِمٌ . مَدْرِيْلِمٌ . وقس عليه *

ونقول في تصريف اسم الفاعل على الضمائر: قَتَمًا (يدعو).

قَتَمًا (تدعو). قَتَمٌ (يدعون). قَتَمٌ (يدعون هن).

قَتَمًا أَنْتَا او قَتَمًا (تدعو). قَتَمًا أَنْتَا او قَتَمًا

(تدعين). قَتَمًا أَنْتَا (تدعون). قَتَمًا أَنْتَا (تدعون

اتن). قَتَمًا أَنْتَا . قَتَمًا أَنْتَا . قَتَمًا أَنْتَا . قَتَمًا أَنْتَا *

وقس عليه المزيد نحو مَدْرِيْمًا (يُدْعَى). أَنْتَا مَدْرِيْمًا

أَنْتَا او مَدْرِيْمًا . مَدْرِيْمًا أَنْتَا او مَدْرِيْمًا *

ونقول في تصريف اسم الفاعل الفعلي المضاف مثلاً:

قَتَمًا أَصْبَتًا (مطلق الاسرى). قَتَمًا . قَتَمًا . قَتَمًا *

وكذا مَدْرِيْمًا . مَدْرِيْمًا . مَدْرِيْمًا . مَدْرِيْمًا .

وقس عليه البواقي *

ونقول في اسم الفاعل الاسمي **خَرَقَمَا** (فاحص) من
خَبْرًا و **مَدَّ مَدُّنًا** (رام) و **مَدَّ مَدَّكُنًا** (مكيل) من
أَوْكًا و **عَمَلَكِبًا** *

٢٦٣ وأما اسم المفعول فالجرّد منه يُزَلَمَ ما قبل الفيه . نحو
فَبَرًا (مدعو) . **خَلَبًا** (مَحْمُومٌ) من **جَبَا** و **جَبُّهَا** * ونقول
 في تصريفه : **فَبَرًا** . **فَبَرًا** . **فَبَرًا** . **فَبَرًا** . **فَبَرًا** . وكذا **خَلَبًا** .
خَلَبًا . **خَلَبًا** . **خَلَبًا** * ومن غير الثلاثي يكون في آخره
 يوذ قبلها فتاح . نحو **مَدَّكِبًا** (مرفع) . **مَدَّكِبًا** (مرّجئ) .
مَدَّكِبًا (مكيل) من **خَلَبَ** و **أَوْكَبَ** و **عَمَلَكِبَ** *
 ونقول في تصريفه : **مَدَّكِبًا** . **مَدَّكِبًا** . **مَدَّكِبًا** .
مَدَّكِبًا * ونقول في تصريف الجرّد مع الضمائر : **فَبَرًا** **بِهِ** .
فَبَرًا **أَنْفًا** . **فَبَرًا** **بِهِمَا** . **فَبَرًا** **أَنْفَهُمَا** . **فَبَرًا** **أَنْفَهُمَا** او
فَبَرًا . **فَبَرًا** **أَنْفَهُمَا** او **فَبَرًا** **أَنْفَهُمَا** . **فَبَرًا** **أَنْفَهُمَا** او
فَبَرًا **أَنْفَهُمَا** . **فَبَرًا** **أَنْفَهُمَا** . **فَبَرًا** **أَنْفَهُمَا** او **فَبَرًا** **أَنْفَهُمَا** *
 وفي تصريف المزيد فيه مع الضمائر : **مَدَّكِبًا** **بِهِ** . **مَدَّكِبًا**
أَنْفًا . **مَدَّكِبًا** **بِهِمَا** . **مَدَّكِبًا** **أَنْفَهُمَا** . **مَدَّكِبًا**
أَنْفَهُمَا . **مَدَّكِبًا** **أَنْفَهُمَا** . الخ * ونقول في تصريفه مضافًا :

مَدَّكَ (مَدَّوْا مَدَّانًا) . مَدَّكَ . مَدَّكَ . مَدَّكَ *
 مَدَّكَ . مَدَّكَ . مَدَّكَ . مَدَّكَ *

٢٦٤ اعلم ان من الافعال الناقصة ما يُجْعَلُ فِيهِ حَرْفُ
 الْعِلَّةِ هَمْزَةً فِي بَعْضِ تَصَارُيفِهَا الْأَسْمِيَّةِ . مِنْ ذَلِكَ هَدَّ (ابغض)
 وَهَبَّ (لذ) وَهَبَّ (كثير) . وَالْأَوَّلَانِ مَهْمُوزَانِ فِي الْعَرَبِيَّةِ *
 فَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْأَوَّلِ هُوَ هَدَّ (مبغض) عَلَى وَزْنِ قَدَّ .
 وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ هَدَّ نَاقِصًا أَوْ هَدَّ مَهْمُوزًا (مبغوض) .
 وَالصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ مِنَ الثَّانِي هِي هَبَّ (لذيد) . وَالصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ
 مِنْ هَبَّ هِي هَبَّ (كثير) . وَمَجْزُومَةُ هَبَّ . وَالْمَصْدَرُ
 الْأَسْمِيُّ هَبَّ (كثرة) *



الباب الثامن

في الافعال غير السالبة مجردين

الفصل الأول

في الافعال الناقصة المهموزة الفاء.

٢٦٥ قد يكون الفعل في السريانية كما في العربية غير سالم
مجردين فيجري عليه في كل منها القواعد التي تخصه * وأولاً قد
يكون الفعل ناقصاً ومهموز الفاء معاً. نحو **أَبَا** (أَبَى) **أَجَا** (رَأَى).
رَجَا^(١) (خبر) * وحكمة في فائه حكم المهرز الفاء. وفي لامه حكم
الناقص * ومن زياداته على وزن **فَعَلَ أَهَبَ** (شَفَى) **دَاهَا**.
رُؤِمَ (جلب) **نَاوَأَ أَهَمَّ**^(٢) (وافق) **نَاهَا** من **أَهَا** و**أَوَا**
و**أَهَا** التي هي غير مستعملة * وتاويته نحو **أَبَا أَهَبَ** (شَفَى) **نَجَاهَا**
بنقل الفتحاح من الالف الى التاو (٤١) * وعلى وزن **افعل**
أَمَّأَبَا (جلب) بدل **أَهَمَّ** (٢١٢) **نَمَّأَا** من **أَبَا**. وتاويته
أَلَّأَمَّأَا (جلب) **نَمَّأَمَّأَا** *

٢٦٦ نقول في تصريف ماضي المجرّد: **تَهَيَّأَ . تَهَيَّأَهُ .**

(١) اعلم ان الشرقيين يفتحون الهزة في هذين الفعلين . فيقولون **بُكَّة**

و**بُكَّة** كما سئى * (٢) اعلم ان الشرقيين يكتبون ويلفظون **أَهَمَّ** بالزقاف (٢٠) *

الفصل الثاني

في الفعل النوني الناقص

٢٦٨ الفعل الذي تكون الهمزة نوناً ولامه حرف تلمة
تجري عليه قواعد الفعل النوني والفعل الناقص * وأشهر ذلك
ثلاثة أفعال. وهي **بَجَا** (نكى أو اضر) **نَجَا** و **بَرَأ** (خاصم)
تَرَأ و **بَعَا** (نسى) **نَعَا** ويقال على وزن أفعال **أَقْب**
(اضر) **نَجَا** و **أَعَب** (انسى) **نَعَا** بلا الف *

٢٦٦ وتقول في تصريف ماضي الجرد: **بَجَا** . **بَجَاهُ** . **بَجَى** .
بَجْتِ الخ * وفي مضارعه: **نَجَا** . **نَجْفُ** . **أَنَجَا** . **نَجَمْتِ** . **أَنَجَا** .
أَنَجَفُ . **أَنَجَمْتِ** . **أَنَجَا** . **نَجَا** * والامر **بَجِّ** الخ * والمصدر
مَجَّ * واسم الفاعل **نَجَّ** الخ * واسم المنعول **بَجَّ** . **بَجَم** الخ *
٢٧٠ وكذا تصريف المزيد * تقول في الماضي **أَجَب** .
أَجَبَهُ . **أَجَمَج** . الخ * وفي المضارع **نَجَا** . **نَجْفُ** . **أَنَجَا** . الخ *
والامر **أَجَا** الخ * والمصدر **مَجْمُهُ** * واسم الفاعل **مَجَّ** . واسم
المنعول **مَجَّ** الخ . كل ذلك بلا الف *

الفصل الثالث

في الفعل المثال الناقص

٢٧١ قد يكون الفعل معتلاً في فائيه ولاميه . واشهر ذلك

بَعْدًا (حلف) بَأَمَدًا ^(١) . وَجَدًا (نبت) نَجْدًا * ووزن

افعل أهكبا (استخلف) نُهَمَدًا . وَأَهَجَبًا (انبت) نُهَجَدًا *

٢٧٢ نقول في تصريف ماضي المجرد : بَعْدًا . مَعْدَه ^(٢) .

مُعَدًا . مَعَّت . مَعْبَدًا . مَعْمَدَةٌ . مَعْبَدًا . مَعْمَدًا .

مَعْمَدًا ^(٣) . مَعْمَدًا او مَعْمَدًا * والمضارع بَأَمَدًا ^(٤) نَأْمَدُ .

نَأْمَدُ . نَأْمَدُ . نَأْمَدُ . نَأْمَدُ ... الى أَمَدًا الخ * والامر

مَعْب . مَعْب . مَعْب . مَعْب . الخ * والمصدر مَدَامَدًا * واسم الفاعل

مُعَدًا . الخ * ولا اشكال في ما لم تذكره *

٢٧٣ قد يكون المثال الناقص واوياً . من ذلك فعل لا

يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ إِلَّا اسْمُ الْفَاعِلِ . وَهُوَ قَدْرًا (يجب) . قَدْرًا .

قَدْرًا . هُنَّ * هذا اشهر ما جاء من ذلك *

(١) حرف المضارعة محرك بزلام شديد * (٢) ويقال ايضاً مَعْدَه *

(٣) قبل اليوز زلام شديد عند الشرقيين (٣٥٩) * (٤) عند الشرقيين

بالزلام الشديد مكان العصا *

العصل الرابع

في المهوز العين الناقص واللايف المفرون

٢٧٤ المهوز العين قد يكون ناقصاً إما الياء نحو **ذُأ**(نَهْر) **تَجْرَأ**. ومن ذلك **مِأ** وهو لا يُستعمل منه إلا اسمالفاعل فيقال **مُأ** (لائق) **مُأَمَّع** **مُأَمَّل** **مُأَمَّع** * وإما يوذياًنحو **عَلَب** (جَلَّ) **تَجَلَّأ** **لَلَب** (تعب) **تَلَلَّأ** **قَلَب** (لاق)**تَجَلَّأ** **رَبَّ** (تَوَخَّ) **تَرَبَّأ** * ووزن فَعَّل نحو **رَبَّ** (وَخَّ).**سُرَّأ** ^(١) وتاويته نحو **أَبَّ** (تَجَلَّأ) **تَجَلَّأ** **أَبَّ** **أَبَّ**(تَوَخَّ) **تَرَبَّأ** * ووزن افعل نحو **الَلَب** (تَعَب) **تَلَلَّأ** *٢٧٥ نقول في تصريف الماضي: **ذُأ** **ذُأه** **ذُأوا**.**ذُأَت** **أَخَّ** * **لَلَب** **لَلَمَّه** **لَلَمَّج** **لَلَّت** **لَلَّمَّج**... إلى **لَلَمَّج**.**لَلَمَّج** **أَخَّ** * **رَبَّ** **رَبَّمه** **رَبَّمَج** **أَخَّ** * **الَلَب** **الَلَبه**.**الَلَمَّج** **أَخَّ** * **أَبَّ** **أَبَّمه** **أَبَّمَج** **أَخَّ** *ونقول في تصريف المضارع: **تَلَلَّأ** **تَلَلَّف** **تَلَلَّأ** **تَلَلَّت** **أَخَّ** ***سُرَّأ** **سُرَّأف** **سُرَّأوا**... إلى **أُرَّأ** **أَخَّ** * **تَلَلَّأ** **تَلَلَّف** **أَخَّ** *(١) الغريون المتأخرون يقولون **سُرَّأ** **سُرَّأوا** وتاويته **أُرَّأ** **أُرَّأوا** كأنه مهوز

العين واللام. وذلك من الغرائب *

الباب التاسع

في الافعال الشاذة والافعال اجماعة

الفصل الأول

في تصرف فعل موهج

٢٧٨ من الافعال الشاذة **مَوْجِب** (وهب او اعطى) *
 وشدوذة في الماضي انه تُسْقَطُ هَاوَةٌ عند الشريقيين قاطبة .
 وعند الغريبين كلما جاءت اليك بعدها ساكنة . فيقال في
 تصرفه: **مَوْجِب** . **مَوْجِبَةٌ** او **مَوْجِبِيٌّ** ^(١) . **مَوْجِبِيٌّ** ^(١) .
مَوْجِبًا او **مَوْجِبْتِم** ^(١) . **مَوْجِبَانًا** . **مَوْجِبَانِيٌّ** .
مَوْجِبَانًا . **مَوْجِبَانِيٌّ** ^(١) . **مَوْجِبِيٌّ** او **مَوْجِبِيٌّ** *
 وشدوذة في المضارع انه لا يقال **تَوْجِب** . بل يُؤخَذُ لذلك
 مضارعٌ من فعلٍ لا ماضي له . وهو **تَوَجَّب** (يعطي) ^(٢) . فيقال
 في تصرفه **تَوَجَّب** . **تَوَجَّبِيٌّ** . **تَوَجَّبَانًا** . **تَوَجَّبَانِيٌّ** *
 والمصدر النعلي **تَوَجَّبَانِيٌّ** . والمصدر الاسمي

(١) الشريقيون يسقطون الهاء والغريبيون يلفظون بها * (٢) هذا الفعل

اصله بنون بدل اللامد وهو نونى من **تَوَجَّب** . وقد ضاع ماضيه من اللغة
 السريانية الا انه موجود في العبرانية حيث يقال فيها **تَوَجَّب** *
تَوَجَّبَانِيٌّ *

مَدَّأَلًا (عَطَاةٌ) * واسم الفاعل الفعلِيُّ مُنَوِّبًا . والاسميُّ
 مِنْهُ جَارٌ (مُعْطٍ) * واسم المفعول مِنْهُ بِب * والمجهول
 تَرِيَامُونَهُ ج (٥٨) * والشرقيون فيه ايضًا يسقطون لفظ الهاء
 حيثما سكنت . نحو : جِيءَتْهُ بِهَا (أُعْطِيَتْ) . جِيءَتْهُ بِهَا (يُعْطُونَ) *

الفصل الثاني

في تصرف فعل أَرَا

٢٧٩ تسقط اللامذ في اللفظ فقط من فعل أَرَا
 (ذهب) كلما كان القياس يقتضي ان تكون الزاي ساكنة
 واللامذ متحركة . فتُنْقَلُ حركة اللامذ الى الزاي . وذلك يجري
 في الماضي والمضارع واسم الفاعل فقط * فتقول في تصرف
 الماضي: أَرَا . أَرَاهُ . أَرَاهُ . (يُلْفِظُ أَرَاهُ) . أَرَاهُ .
 أَرَاهُ . أَرَاهُ . (يُلْفِظُ أَرَاهُ) . أَرَاهُ * وفي المضارع
 أَرَاهُ (١) أَرَاهُ . أَرَاهُ . (يُلْفِظُ أَرَاهُ) . أَرَاهُ .
 والباقي لا اشكال فيه * والامر أَرَاهُ * والمصدر الفعلِيُّ أَرَاهُ .
 والاسميُّ أَرَاهُ (يُلْفِظُ أَرَاهُ) * واسم الفاعل أَرَاهُ . أَرَاهُ .

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد *

أَزْكَمَ. أَزْكَمَ. (اللفظ أَمَّ. أَمَّ. أَزَّ) * والباقي لا اشكال فيه *
 فائدة * اعلم ان اللامذ من اسم الفاعل من **أَزَّ** لا تُسْقَطُ
 اذا كان الفعل بمعنى آل وعاد ونفع وصار. كقول الانجيل
لِلْأَوْحَادِ هَلَّا حَرَجَلًا نَزَّلًا (لا تنفع للارض ولا للزبل) *

الفصل الثالث

في تصريف فعل **هَلَا** وفعل **أَهَمَّ**.

٢٨٠ ان فعل **هَلَا** (صعد) يحدث له الشذوذ في
 مضارعه وما يشتق منه وحيثما جاءت اللامذ فيه بعد ساكن. وذلك
 ان لامه تُحذف لفظًا وخطًا. فتنتقل حركتها الى الحرف الذي
 قبلها فيقال **هَلَّ**. ويتصرف مثل **تَسَّ** (٢٢٥) * والامر
هَلِّ الخ * والمصدر الفعلي **هَلِّ**. والاسمي **هَلِّ**
 (صعود) * ووزن أفعل **أَهَمَّ** (أَّصَعَدَ) **هَلَّ** * ووزن تفعل
أَهَمَّ (تصعد) *

٢٨١ ان فعل **أَهَمَّبَ** (شرب) شاذ في ماضيه وامره
 فقط * وهو في الماضي: **أَهَمَّبَ**. **أَهَمَّبَ** (١). **أَهَمَّبَ**.

(١) بلفظ الواو (٢٥٩) *

تَعَذَّبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ .
 تَعَذَّبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ . اَعْدَبَ .
 تَعَذَّبَ مثل تَعَذَّبَ (٢٦٠) * والامر اَعْدَبُ . اَعْدَبُ . اَعْدَبُ .
 تَعَذَّبَتْ اَخ * والتاوي اَعْدَبَات (شرب) تَعَذَّبُ اَخ *
 والباقي قياسي *

الفصل الرابع

في تصرف اءض وءضه واءوه

٢٨٢ من الافعال الشاذة اءض (وءد) * نقول
 في ماضيه : اءض . اءضه . اَخ . اءضه .
 تءضت اَخ . اءضه ... الى اءضه . اءض اَخ *
 وفي مضارعه : تءض . تءضه . اَخ * وفي الامر اءض اَخ *
 والمصدر تءضه * واسم الفاعل تءض . تءضه .
 تءضه * واسم المفعول تءض . اَخ * وتاويءه اءضه
 (وءد) تءضه *

٢٨٣ ومن الشاذة ايضاً ءوه (ركض) تءوه .
 وذلك انه في امره يقال ءوه بتقديم الاء وفتحها بدل ءوه *

اعلم ان فعلا واحداً من الافعال السالمة لا يتصرف الا
 في اسم الفاعل بمعنى الزمان الحاضر وهو **اَوْقَاتُ** (يجب) . **اَوْقَاتُ**
 (تجب) . **اَوْجِبُ** (يجبون) . **اَوْقُمُ** (يجبن) *

الفصل الخامس

في تصرف فعل **مَبَّأُ**

٢٨٤ ان فعل **مَبَّأُ** (حي) هو فعل لفيف مقرون
 ياتي كما في العربية * نقول في ماضيه : **مَبَّأُ** . **مَبَّأَ** الخ . **مَبَّأً** .
مَبَّيْتُ الخ . **مَبَّيْبُهُ** ... الى **مَبَّيْبِي** . **مَبَّيْبِي** او **مَبَّيْبِي** *
 والمضارع هو **لَمَبَّأُ** بجباص حرف المضارعة عند الغربيين^(١)
 وزله بالزلام السهل عند الشرقيين . وتصريفه : **لَمَبَّأُ** . **لَمَبَّأِي** .
لَمَبَّأِي . **لَمَبَّأِي** . **لَمَبَّأِي** . **لَمَبَّأِي** . **لَمَبَّأِي** *
 والامر : **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** الخ * والمصدر **مَبَّأً** . وعند الشرقيين
مَبَّأً * واسم الفاعل : **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** . **مَبَّأُ** * وعلى وزن
 افعل يقال **أَمَبَّأُ** (احيا) . **أَمَبَّأُ** . **أَمَبَّأُ** . **أَمَبَّأُ** *
أَمَبَّأُ . وكلها لا يكتب معها الف زائدة * وكذلك اسم الفاعل
 الاسمي **أَمَبَّأُ** (محي) *

(١) احذر من كتابة الف زائدة قبل الحبت كما يفعل بعض الغربيين *

بُكِّيَ مَ الخ - بَكْبِيَه ... الى بَكْبِيَه - بَكْبِيَه او بَكْبِيَه * والباقي
قياسي مثل **أَبْلَا** (٢١٣) *

٢٨٨ اي تقول في المضارع **تَلْحَقِر** . وفي الامر **لَحَقِر** .
وذلك عند كلا القبيلين اي الشرقيين والغربيين * وقس **بَكْبِيَه**
و**بَقْبِيَه** على **بَكْبِيَه** في كل اشتقاقها وتصريفها * والباقي لا اشكال فيه *

الفصل السابع

في النعل الجامد **اَبَّه**

٢٨٩ ليس في السريانية فعل جامد الا هذا وهو **اَبَّه** ^(١) .
ومعناه الوجود او الكون المطلق * وهو اذا جاء وحده اي بلا
تصريف كان رابطاً بين المبتدأ النكرة وخبره . نحو **وَدَّ اَبَّه**
تَه (هنانسان) . **اَبَّه** **جَبَّه** (في الدار رجل) *
وإذا تصرف كان رابطاً بين المبتدأ المعرفة وخبره كالمحروف

(١) هذه اللفظة الجوهريّة توجد في العبرانية ايضاً **اَبَّه** (٤٨) . وقد

ضاعت من اللغة العربيّة * بل توجد في اغلب اللغات القديمة . فآثه في اللغات
الهنديّة والفارسيّة واليونانيّة واللاتينيّة والجرمانيّة وفروعهنّ توجد لفظه **اَبَّه**
لربط الخبر مع المبتدأ * فتري ان **اَبَّه** السريانية اصلها **اَبَّه** *

الفاصلة في العربية بين المبتدأ والخبر كما في قولك هذا هو جاري *

وتصرفه يكون باتصال الضائريه اتصال جمع. فتقول: **أَبْجَاهِمْ**.

أَبْجَاهِهِمْ. **أَبْجَاهِيهِمْ**. **أَبْجَاهِيهِمْ**. **أَبْجَاهِيهِمْ**.

أَبْجَاهِيهِمْ. **أَبْجَاهِيهِمْ** *

٢٩٠ وفي النفي بدل **لَا أَمْجَاهِي** يقال ايضاً بالحذف والإعلال

لَمْجَاهِي * ويتصرف **لَمْجَاهِي** مثل **أَمْجَاهِي**. فتقول: **لَمْجَاهِيهِمْ**.

لَمْجَاهِيهِمْ. **لَمْجَاهِيهِمْ**. **لَمْجَاهِيهِمْ**. **لَمْجَاهِيهِمْ**.

لَمْجَاهِيهِمْ. **لَمْجَاهِيهِمْ**. **لَمْجَاهِيهِمْ**.

لَمْجَاهِيهِمْ ^(١) *



(١) مثلما ان **أَمْجَاهِي** اصله **أَمْجَاهِي** كما رأينا كذلك **لَمْجَاهِي** اصله **لَمْجَاهِي** *

وهنا **لَمْجَاهِي** قد حفظها العرب دون **أَمْجَاهِي**. فانهم يقولون ليس لني الكون

الباب العاشر

في المشتقات الاسمية

الفصل الأول

في المصدر الاسمي

٢٩١ قد رأينا (١٩١) ان المصدر في السريانية نوعان فعلي واسمي . وان المصدر الاسمي لا قياس له وان له اوزانا كثيرة * فاذا كان الامر كذلك رأينا ان نذكر هنا من جميع الاوزان التي تاتي عليها المصادر الاسمية اشهرها . لان معرفتها لا تخلو من فائدة * ونقيس هذه الاوزان بلفظة فعل العربية كعادتنا تسهيلاً لقرائها * فنقول ان اشهر اوزان المصادر هي هذه :

(١) فَعَلٌ . نَحْوُ **مُحَمَّدًا** (ذوق) . **نَوْمًا** (راحة) .

مَعْفًا وهو مضاعف (أَلَمٌ) *

(٢) فِعْلٌ . نَحْوُ **قَتَلًا** (قَتَلَ) . **فَجَّرًا** (سَيَّ) . **وَجَبَّرًا**

(دِينَ) . **مُخَذًا** مضاعفًا (خَبَرَ) *

(٣) فُعْلٌ . نَحْوُ **مَبْهُمًا** (ثَقَلَ) . **اِبْهَيْلًا** (أَكَلَ) .

حُبْمًا (اخْتَبَارًا) . **مُسْتَحْدًا** (مضاعفًا (حُبَّ) *

(٤) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **أَجْبَبُوا** (تَهْلِكَةٌ) . **تَهَمَّجُوا** (نَعَّاسٌ) .
سَمَّهُوا (حَيَوَةٌ) *

(٥) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **وَسَمَّجُوا** (مَوْدَةٌ) . **عَلَّجُوا** ^(١) (سَوَّالٌ) .
حَبَّجُوا مَضَاعِفًا (نَهْيَةٌ) . **حَبَّعُوا** أَصْلُهُ **حَمَّعُوا** (شَرٌّ) .
هَدَّجُوا ^(٢) (بَغْضَةٌ) . **لَاهُوا** مَهْمُوزًا وَنَاقِصًا (تَعَبٌ) *

(٦) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **حَبَّوْفُوا** (بَرَكَتٌ) . **إِسْبَجُوا** (أَحْيَاءٌ) *

(٧) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **هَدَّجُوا** (بَشَارَةٌ) (٥٧) . **مَبَّجُوا**

(مَعْرِفَةٌ) (٥٨) *

(٨) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **فَهَّجُوا** (حَاسَةٌ) . **مَنْجُوا**

(قُرْضَةٌ) (٥٨) *

(٩) فَعَلَةٌ . نَحْوُ **رَحَّجُوا** (صَلَوَةٌ) *

(١٠) فِعَالٌ . نَحْوُ **حَدَّجُوا** (عَمَلٌ) . **مَلَّجُوا** (حَنِيَّةٌ) .

هَمَّجُوا (إِطْلَاقٌ) . **هَمَّجُوا** (كَوْنٌ) . **أَمَّجُوا** (كَرَامَةٌ) (٥٨) *

(١) الشَّرْقِيُّونَ يَلْفِظُونَ بِالْمُهْجِيِّ كَعَادَتِهِمْ (١٢) وَيَقُولُونَ **بَيَّنَّجُوا** بِزَلَامٍ

سَهْلًا عَلَى الشُّعْبِ وَاللَّامِذِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِذِ وَالنَّوْءِ * وَأَمَّا الْغَرِيبُونَ فَيَهْرَبُونَ

غَالِبًا اللَّامِذِ وَيَقُولُونَ **هَلَّجُوا** * (٢) تُلْفِظُ بِالْمُهْجِيِّ أَي بِتَحْرِيكِ النُّونِ

بِالزَّلَامِ السَّهْلِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَالنَّوْءِ عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ *

- (١١) فَعُولٌ . نحو **اَصْفَعُوا** (نَسَج) *
 (١٢) فَعِيلٌ . نحو **فَوِيَّامِجًا** ^(١) من **فَوِيٍّ** مضاعفًا (رعدة) *
 (١٣) فَعَالَةٌ . نحو **لُحْمَدًا** (ذوق) . **بُسْدًا** (راحة) .
حُكًا ناقصًا (طلب) . **دَائِلًا** مهموزًا وناقصًا (زجرة) *
 (١٤) فَعِيلَةٌ . نحو **مَلْبَجًا** (خطيئة) اصله بيوذين *
 (١٥) فَعُولَةٌ . نحو **مَجْبُوءًا** (دفنة) . **مَدْبُوءًا** (بغض)

اصله يواوين *

- (١٦) فَعُولَاءٌ . نحو **حَنَبُهُصًا** (هَرَب) *
 (١٧) فِعَالٌ . نحو **هَهْدُوا** (ستر) *
 (١٨) فِعَالٌ . نحو **مَهْبُؤُلًا** (تمليق) . **مَبْكَلًا** (تغسيل) .
هَبْحِيمًا (مواعدة) . **حَبْهَدًا** (تويج) . **حَبَاؤًا** (تنجيل) .
 وهو قياسي من كل فعل على وزن فَعَّل *
 (١٩) فَعَالَةٌ . نحو **لَحِيحًا** (مسير) *
 (٢٠) فَعْلَانٌ . نحو **مُهْبُؤُلًا** (حريق) . **أَجْبُؤُلًا** (هلاك) *
 (٢١) فَعْلَانٌ . نحو **مَبْهَلَكًا** (عافية) . **مَبْهَاؤُنًا**
 (منفعة) . **أَبْهَبُؤُنًا** (ولاية) *

(١) عند الشرقيين بالزلام الشديد *

- (٢٢) فِعْلَانٌ . نَحْوُ تَرْتِيبَانِ (نَجَابَةٌ أَوْ شَرَفٌ) *
 (٢٣) فُعْلَالٌ . نَحْوُ نَهْدِجِنُهُمَا (وَجْهٌ) . ذَبَابُهُمَا
 (اَزْعَاجٌ) . دَبَابُهُمَا (دَهْشٌ) . هَبَابُهُمَا (وَعَدٌ) * وَهُوَ
 قِيَاسِيٌّ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ رِبَاعِيٍّ أَوْ مَلْحَقٍ بِالرِّبَاعِيِّ *
 (٢٤) فَعْلَالَةٌ . نَحْوُ هَمْدَانِهَا (قُوَّةٌ) *
 (٢٥) تَفْعَالٌ . نَحْوُ تَاهَمِيْنِهَا (زِيَادَةٌ) *
 (٢٦) تَفْعِيلٌ . نَحْوُ تَاهَبِيْبِهَا (تَعْذِيْبٌ) *
 (٢٧) تَفْعُولٌ . نَحْوُ تَاهِبَادِيْهَا (مَعْرَكَةٌ) *
 (٢٨) تَفْعَلَةٌ . نَحْوُ تَاهِفِيْجِيْنِهَا^(١) (تَضَرُّعٌ) . تَاهِفِيْجِيْنِهَا
 (تَطْهِيْرٌ) . تَاهِبُوْمِيْنِهَا (شُكْرٌ) . تَاهِبِيْبِيْنِهَا (نِيَّةٌ) *
 (٢٩) تَفْعَلَةٌ . نَحْوُ تَاهِبِيْبِيْنِهَا (اَعْجُوْبَةٌ) . تَاهِبِيْبِيْنِهَا
 نَاقِصًا (رَضِيٌّ) *
 (٣٠) تَفْعَالَةٌ . نَحْوُ تَاهَمِيْنِهَا (اِبْطَاءٌ) *
 (٣١) مَفْعَلٌ . نَحْوُ مَدِيْبِيْدِيْنِهَا (رِفَادٌ) . مَدِيْبِيْدِيْنِهَا
 (شَرَابٌ) . مَدَدَلٌ مَضَاعِفًا (دَخُوْلٌ) . مَدْفَمًا نَوْنِيًّا (خُرُوْجٌ) .
 مَدَايِمًا (حِيٌّ) . مَدَاكِرًا (ذَهَابٌ) . مَدَامَدِيْنًا (قَوْلٌ) .

(١) الشرفيون يفتخون الشين *

مَدَّعِدًا (اقامة) *

(٢٢) مَفْعَلَةٌ . نَحْوُ مَدَّعِدِجًا (فكرة) . مَدَّعِدِجًا

(موهبة) . مَدَّعِدًا (نزول) . مَدَّعِدًا اصله

مَدَّعِدًا (صعود) *

(٢٣) مَفْعَلَةٌ . نَحْوُ مَدَّعِدِحًا (رعية) . مَدَّعِدِحًا

(جيئة) *

(٢٤) مَفْعَلَةٌ . نَحْوُ مَدَّعِدِهَلًا (طعام) . مَدَّعِدِهَلًا

نونياً (سقطة) . مَدَّعِدِيًا نونياً وناقصاً (خصام) . مَدَّعِدِيًا

(ملامة) . مَدَّعِدِيًا (رقص) *

(٢٥) مَفْعَالٌ . نَحْوُ مَدَّعِدِيَسًا (مشرق) . مَدَّعِدِيَسًا

(غرب) . مَدَّعِدِيًا (ولادة) . وكذا مَدَّعِدِمًا (صعود) .

وَمَدَّعِدِمًا (خروج) . وَمَدَّعِدِلًا (دخول) . يجذف حرف من

كلّ منها *

(٢٦) مِفْعَالَةٌ . نَحْوُ مَدَّعِدِهِنًا (قيد) *

٢٩٢ وللسريانيين قاعدة عامة لصوغ مصدر اسميٍّ من

الصفات بل من الاسماء مجوي المعنى الجاري عليها . وهي ان

يجرّ كوا آخر الاسم بالعصا الطويل ويلجئوا به لفظه يًا . وبذلك

تتولد للمصدر صيغ جديدة كثيرة يصعب استقصاؤها* فيقولون
 مثلاً من **صَبَّهًا** (قدَّيس) **صَبَّهِيًّا** (قداسة) . ومن
هَمَّأِيًّا (شريك) **هَمَّأِيَّةً** (اشتراك) . ومن
خَنَعَتًا (خالق) **خَنَعَتِيًّا** (خالق أو خالقية) . ومن
مَسَحَّسًا (مسح) **مَسَحَّسِيًّا** (مسح أو مسحوية) . ومن
هَلَمَّا (صبي) **هَلَمِّيًّا** (صبي) . ومن **قُوهِنًا**
 (كاهن) **قُوهِنِيًّا** (كهنوت) . ومن **بَجَّأ** (نبي) **بَجَّيًّا**
 (نبوة) . ومن **مُلْكًا** (حُلُوٌّ) **مُلْكِيًّا** (حلاوة) . ومن
مُلْكًا (مَلِك) **مُلْكِيًّا** (مملكة) . ومن **مُلْكًا**
 (حقير) **مُلْكِيًّا** . ومن **مُدَّ رَحِيمًا** (رحيم) **مُدَّ رَحِيمِيًّا**
 (رحمة) . ومن **مُدَّ مَدْرًا** (معترف) **مُدَّ مَدْرِيًّا** (اعتراف) .
 ومن **مُدَّ مَنَظَرًا** (منظور) **مُدَّ مَنَظَرِيًّا** (منظورية) . ومن
مُدَّ مَحْتَمَلًا (مُحْتَمَل) **مُدَّ مَحْتَمَلِيًّا** (احتمال) .
 ومن **مُدَّ طَائِعًا** (طائع) **مُدَّ طَائِعِيًّا** (طاعة) .
 ومن **مُدَّ كَامِلًا** (كامل) **مُدَّ كَامِلِيًّا** (كمال) . ومن
مُدَّ مَذْعَنًا (مذعن) **مُدَّ مَذْعَنِيًّا** (اذعان) .
 ومن **رُجَّأ** (جيد) **رُجَّيًّا** . ومن **رُجَّأ** (ردي)

حَمْبُهُ إِلا . ومن حُمْفًا (بئس) حُمْفُهُ إِلا (بؤس) *
 وشذُّ هُجْرًا (شيخ) هُمْدُهُ إِلا (شيخوخة) . اِمَّامًا (موجود)
 اِمَّامُهُ إِلا (وجود) . مَدِينُهُ مَدِينًا (مؤمن) اِمَّامُهُ إِلا
 (ايمان) . وكذلك يقال شذوذًا مَدِينُهُ وَبُيُوتُهُ إِلا (تنبيه) بفتح
 الميم مع انَّ فعلة اَمَّوْا (نبه) *

الفصل الثاني

في صيغ الصفات وتصريفها

٢٩٣ كما في العربية كذلك في السريانية الصفات لها صيغ
 كثيرة . ولا قياس لشيء منها إلا غير الثلاثيات المجردة . وهذه
 ايضاً فيها شذوذ كثير * واعلم ان الصفات السريانية منها ما
 هو بمعنى الفاعل ومنها ما هو بمعنى المفعول كما في العربية والسماع
 هو القاضي في ذلك . الا الصيغ الموضوعة منذ الاصل للفاعلية
 او للمفعولية اي صيغ اسم الفاعل وصيغ اسم المفعول فأنها لا
 تنتقل من معنى صيغتها الاصلية * ثم ان كثيراً منها فيه معنى المبالغة *
 ٢٩٤ وهاك اشهر صيغ الصفات السريانية موزونة على
 الطريقة العربية بلفظة فعل ليسهل ضبطها :

- (١) فَعَلٌّ . نَحْوُ مَلَكُمْ (سالم) . مَعَهُم (مساوي) . وَكُنَّا (كبير) . مَعَا (حي) . وهو شائع كثيراً في الفعل الناقص نحو سَعَهُم (زكي) . وَجُمَا (طاهر) . كَلِمَا (جلي) * والاجوف يكون غالباً بالزقاف بدلاً عن الفتاح والالف (٥٥) نحو مَاجُوا (جيد) . هُجُوا (شيخ) . وَكُدَا (عال) *
- (٢) فاعل . نَحْوُ كَرَّمَا (كرام) . رُهِمَا (طيب) . وَهَمَا (سكران) . هُمَا^(١) بقلب حرف العلة الى همزة (مبغض) *
- (٣) فعيل . نَحْوُ مَدِينِيًّا (منيع) . مَسْبُجِيًّا (خاشع) . هَجَمَمَا (متصل) * وفيه المهور الفاء تتحرك همزة بالفتاح ولا يشدد الحرف الذي بعده ولا يقشئ . نَحْوُ أَجَمَلَا (حزين) . لَاجِمِيًّا (اجبر) . أَجَمَلَا (ماكول) * والاجوف يكون بيوز واحدة . نَحْوُ سَمِيًّا (سيئ) بدل حَبِيْبُهُمَا * والناقص تكون لامه الفاء اي همزة . نَحْوُ هَلْبِيًّا (بغض) *
- (٤) فعول . نَحْوُ وَهَمَمَدَا (حيب) . اِحْقَقُوا (صغير) *
- (٥) فعَّال . نَحْوُ نَيْبِيًّا (نجار) . مَعْمَلَا (لص) . مَلَلَا (غيور) . مَعَامَا (رأء) . حَقَلَا (اثيم) *

(١) احذر من ان تكتب هَمَاً فَمَاً بتقديم الالف على النون *

- (٦) فَعِيلٌ . نَحْوُ **وَسَبَّهًا** (بعيد) . **وَيَوْمًا** (هَادٍ) . **حَدَّبًا** (عزبز) . **أَحْبَبًا** بتقشيرة البيت وتشديد يدها عند الشرقيين . (ضائع) .
مَجَبَّبًا (مَيْتٌ) . **مَدَامًا** (كسلان) . **أَلَامًا** (جَاءٌ) *
 فَعُولٌ . نَحْوُ **صَمَّوْدًا** (قِيمٌ) . **خَلَّجَدًا** (بَلَّاعٌ) *
 (٨) فاعول . نَحْوُ **خَجَّجَهْوَ** (صانع) . **قَهَّهْمًا** (قارئ) .
فَهَّهْمًا (واضع) . **خَهَّهْمًا** (ناهب) *
 (٩) فَعَلَالٌ . نَحْوُ **قَهَّهْمًا** (مدبر أو وكيل) . **تَأَفَّفَهْمًا** (ترجمان) . **هَهَّهْمًا** (شريك) . **خَلَّكَهْمًا** (راعٍ) *
 (١٠) فَعَلَانٌ . نَحْوُ **وَسَّهْمًا** (رحمان) . **مَنَّهْمًا** (خبيث) .
فَهَّهْمًا (بطين) *
 (١١) فَعَلَايٌ . وهو لا يكون إلا من الناقص . نَحْوُ **خَلَّهْمًا** (ناسك) . **هَهَّهْمًا** (مبتدئ) . **خَمَّهْمًا** (غريب) . **مَنَّهْمًا** (مخاصم) *
 (١٢) فَعَلَانٌ . نَحْوُ **هَهَّهْمًا** (وقح) *
 (١٣) فَعَلَّتَانٌ . نَحْوُ **قَهَّهْمًا** (صفيق الوجه) *
 (١٤) فَعَلَّتَانٌ . نَحْوُ **هَهَّهْمًا** (مقاتل) *
 (١٥) فَعَلَّتَانٌ . نَحْوُ **مَنَّهْمًا** (قوي) *

(١٦) فَعَلَّتَانِ . نَحْوُ مَهَّجٍ نَدَا (عَلِيمٌ) . قَامَهُ نَدَا (مُتَبَاهٍ) *

(١٧) فَعَلَّلَانِ . نَحْوُ أَوْفٍ مَدَّنَا (تَرْجَمَانٌ) . هُجِّبَهُ نَدَا

(مُتَكَبِّرٌ) *

(١٨) مَفْعَلَانِ . نَحْوُ مَدَّهَلَمَدَّنَا (كَامِلٌ) . مَدَّهَهُ نَدَا

(مُرْشِدٌ) . مَدَّسَلْنَا (مَقْوًى) . مَدَّسَلْنَا (غَسَّالٌ) .

مَدَّجِينَا (مَعْلَمٌ) *

(١٩) مَفْعَلَانِ . نَحْوُ مَدَّجِدِي نَدَا (مَعْدَانِ أَيْ مَعْدٌ) .

مَدَّهَجِي نَدَا (مُهْلِكٌ) . مَدَّجَالْنَا (جَالِبٌ) . مَدَّسَهْلُنَا (مَوْلِمٌ) .

مَدَّجُمْنَا (مَوْجٌ) . مَدَّجَبَلْنَا (رَافِعٌ) . مَدَّسُنُنَا (مُحِيٌّ) *

(٢٠) مَفْعَلَانِ . نَحْوُ مَدَّهَمَلَمَلْنَا (مَكْمَلٌ) . مَدَّهَدَجِي نَدَا

(مُسْتَعْبِدٌ) . مَدَّسَمَلْنَا (مُتَجَلِّدٌ أَوْ مُنْحَسِسٌ) *

إذا تأملت هذه الصيغ ترى أنها تفوق عددًا على صيغ

الصفات العربية . وأنها وإن كانت قليلة في المجردات فهي كثيرة

في المزيدات . وترى أن وزن أفعل لا أثر له في السريانية مع

كثيره في العربية * واعتبر أن الأجوف والناقص في جميع هذه

الأوزان يكونان باليوز . وإنما شدَّ حَقْلًا لأنه من حَقْلًا

الذي هو شاذٌ أيضًا *

ويُتخذ صفة لكل فعلٍ متعدٍّ مجردٍ أو مزيدٍ فيه من اسم
 فاعله الفعلي بشرط أن يضاف إلى مفعوله أو ما يشابه المفعول
 (١٩٩). نحو **قَالَهُ مُلْتَمِئًا** (عاقد نيجان). **حُسْنًا لِحَاظًا**
 (فاحص قلوب). **مَذْبُورًا مَتَمًّا** (مُجْرِبِ مِيَاه). **مَهْمَلًا**
 (مههد طريق). **مَدِينَةً لِمَنْ لِيَقْفِهِ** (سالك
 بنفسه) * أو من اسم مفعوله إذا كان مجرداً (٢٠٨) نحو **أَسْبِيحًا قَلْبًا**
 (ضابط كل شيء). **حَدِيبًا لَهُهُوًّا** (معتنق نور) *

٢٩٥ وأما تصريف الصفة فيجري مجرى الأسماء (١٠٧).
 نحو **أَحَدُهُوًّا . أَحَدُهُوًّا . أَحَدُهُوًّا** * وفي الجزم
 نقول مثلاً **أَحَدُهُو . أَحَدُهُوْم . أَحَدُهُوْم** * وأما
 الصفة التي هي في الأصل متخذه من اسم الفاعل فتكون مجزومةً
 ابتداءً على ما سبق شرحه (١٠٦ و ١٩٩) نحو **نَلَاهُ نَلَاهُ**
 (حارس جنة). **نَلَاهُ نَلَاهُ . نَلَاهُ نَلَاهُ . نَلَاهُ نَلَاهُ**
نَلَاهُ *



الفصل الثالث

في اسم المكان والزمان واسم الآلة

٢٩٦ يشتق في السريانية من افعال او اسماء كثيرة اسم

للدلالة على المكان او الزمان الذي يحدث فيه . وهو غالباً على

وزن مفعل كما في العربية * وتجري في صوغه قواعد الفعل من

قلب وحذف وإعلال في المضاعف والنوني والمهموز والمعتل .

نحو **مَدْمَعْمَا** سالماً (مقدس) . **مَدْبِسَا** سالماً (مشرق) .

مَدَهْجَا مثلاً (مجلس) . **مَدَلْلا** مضاعفاً (مدخل) . **مَدْفَمَا**

نونياً (مخرج) **مَدْمَهْلا** محذوف اللام (مرتقى) . **مَدْمَهْلا** ناقصاً

(محل) . **مَدْمَدْلا** اجوف (مقام) *

وكثيراً ما ياخذ اسم المكان تاو التانيث كما في العربية .

نحو **مَدْمَهْجَبْجَا** (محلة) . **مَدْلَهْجَبْجَا** (مخبا) . **مَدْلَهْجَبْجَا**

(معبّر) *

٢٩٧ وكثيراً ما يستعمل السريان لاسم المكان لفظة

حَمْبَا (بيت) يضيفونها الى المصدر . نحو **حَمْبَا سَجْبَعْمَا**

(محبس) . **حَمْبَا حَجْبَهْوَا** (مقبرة) . **حَمْبَا رَهْهْلا** (ملجأ) .

حَمْبَا بَبْلا (حكمة) . **حَمْبَا بَبْلا** (مخزن) . **حَمْبَا بَبْلا**

(مناحة) . وهي لفظة تُستعمل بصيغة الجمع فقط فيقال مثلاً
خَمِجٌ خُمِجٌ (مناحننا) * وقد تكون **خَمِجٌ** مع اسم المكان
نفسه . نحو **خَمِجٌ مَدِينَةٌ** (مَهْرَبٌ) . **خَمِجٌ مَدِينَةٌ**
(منزل) * وقد تكون **خَمِجٌ** لاسم الزمان ايضاً نحو **خَمِجٌ**
مَلِكُهُ **بُؤَدُنْ** (مَوْلِدٌ سَيِّدِنَا اَي زَمَانٌ وِلادَتِهِ) *
٢٩٨ وبصاغ اسم الآلة غالباً بلا قياس على نسق اللغة
العربية . واشهر اوزانهِ المشتقة مفعال . نحو **مَدِينَةٌ** (مَكَلَةٌ) .
مَدِينَةٌ (منقاش) * **وَيَعْلُ النَوِيٌّ** منه باسقاط النون . نحو
مَدِينَةٌ (منشار) .

الباب الحادي عشر

في اتصال الضمائر بالافعال

الفصل الاول

في اتصال الضمائر على وجه العموم

٢٩٩ قد رأينا في الباب الثاني من الكتاب الثالث ان الضمائر التي تتصل بالاسماء للاضافة تتصل ايضا بالافعال للدلالة على المفعول به * فاعلم ان هذه الضمائر عند اتصالها بالفعل يصيها هي والفعل تغيير غير يسير * وقبل ان نشرح ذلك تفصيلاً هاك فوائد شتى على وجه العموم *

٣٠٠ فنقول ان الضمائر المتصلة هي ساكنة . ولذلك فلا بد من تحريك الحرف الذي تتصل به (٥٩) * الأ ضمير المخاطبين (جِئَ) . وضمير المخاطبات (جِئِ) فانها يبتدئان بمتحرك . فلا يجزى كان الحرف الذي قبلها *

٣٠١ ثم ان ضمير الغائبين وضمير الغائبات لا يتصلان بالفعل . بل يلفظها منفصلين وهما (جِئِ) و (جِئِ) . نحو (جِئِ) (قتلتم) و (جِئِ) (ادعهن) *

ولذلك فهذان الضميران لا يدخلان في شيء من البحث الذي سنذكره من الضمائر المتصلة *

٢٠٢ وإعلم أن الضمائر لا تتصل إلا بالفعل الماضي والمضارع والأمر والمصدر الفعلي دون الأسمي. فلا تتصل باسم الفاعل. بل تُقرن باللامذ. نحو **فَضِّلْ كَبَّ** (يدعوني) . **مُحَسِّبٌ لِكِرٍ** (نسجك) *

٢٠٣ لما كانت التاو توجد ساكنة في ثلاثة ضمائر الفاعلية المتصلة بالفعل الماضي اي المتكلم والمخاطب والغائبة فاعلم أن تاو الغائبة تكون بالروكاخ عند اتصال ضمير المفعول بها نحو **مُجْمَدٌ لِي** (تركنتني) . وتاو المتكلم والمخاطب تكون بالقوشاي ابدأ نحو **مُجْمَدٌ لِي** (تركنتك) . **مُجْمَدٌ لِي** (تركنتكم) **مُجْمَدٌ لِي** (تركنتني) . إلا تاو المتكلم التي قبلها حياص في فعلٍ ثلاثي مجرد فانها ترخ نحو **مُجْمَدٌ لِي** (دعوتك) . وليس كذلك اذا كان الفعل غير ثلاثي نحو **مُجْمَدٌ لِي** (اريتكم) *

(١) الریش بالزلام الشديد *

الفصل الثاني

في اتصال الضمائر بالفعل الماضي

٤٠٤ اعلم ان الفعل الماضي عند اتصال الضمائر به تَرُدُّ
 او اخر نصريفه الى اصلها كما هو في العربية . اعني ان نون المتكلمين
 تُحَرِّكُ بفتحة مشبعة اي بزقاف . وتاو المخاطب كذلك تُحَرِّكُ
 بفتحة مشبعة . وتاو المخاطبة بكسرة مشبعة اي مجباص . ونون الجمع
 للمخاطبين تُفْتَحُ باشباع (بدل الضم العربي) . ونون المخاطبات
 تُفْتَحُ . وواو الغائبين تُطَلَّقُ حركتها بالعصاص وعند ذلك يُسَكِّنُ
 الحرف الذي قبلها وتظهر حركة الحرف الذي قبله (٥٩) .
 ونون الغائبات تَرُدُّ وتُفْتَحُ ولكن يجوز ايضا اسقاط النون فيزُقَفُ
 آخر الفعل قبل نون المتكلم ونون المتكلمين . وتُبَقِّي تاو المتكلم
 وتاو التانيث في الغائبة على حالها * وبيان ذلك في هذا الجدول :

مُهَلِّمًا	قتلنا
مُهَلِّمَةً	قتلت
مُهَلِّمًا ^(١) او مَهَلِّمًا	قتلت
مُهَلِّمَةً	قتلتهم

(١) اعلم انه في سريانية بابل القديمة المعروفة بالكلدانية يُفْتَحُ ضمير الغائبات

تنبيه * يجب ان تُحفظ هذه القاعدة بكل الانتباه ليهون ضبط اتصال الضمائر المفعولة بالفعل الماضي *
٢٠٥ فاذا أتضح ذلك فأتصل الضمائر المفعولة بالفاظ الفعل الماضي يكون بهذه القاعدة :

- (١) اذا كان آخر الكلمة المتصل بها الضمير منخرًا لم يصب الكلمة ولا الضمير ادنى تغيير. الأهاء الغائب فأتها تاخذ يوذًا بعدها وربما اخذت يوذًا اخرى قبلها. نحو **هَلَاكًا**. فتكون مع هاء الغائب **هَلَاكِيًا** والحرفان الاخيران لا يلفظان (١٤٠). وكذلك **هَلَاكِيَهُمَا** بإسقاط لفظ الهاء (١٤٠) *
(٢) واذا كان آخر الكلمة ساكنًا. يُفتح قبل ضمير المتكلم **هَلَاكِي** وقبل ضمير المتكلمين **هَلَاكِيَهُمَا**. ويُرَقَف قبل كاف المخاطب وهاء الغائب. ويُرَلَم قبل كاف المخاطبة وهاء الغائبة. وقد رأينا ان ضمير المخاطبين والمخاطبات يبقى ما قبلها ساكنًا (١٤٢) *
وعندما يحدث هذا تحريك ما قبل الضمائر يُسكن الحرف الذي قبل الآخر (٥٩). وترد حركة الحرف الذي قبل ذلك
-
- في الماضي بزقاف بعده الف. فيقال مثلاً **حَجَّوْا** (صنعن) بدل **حَجَّوْا**.
وحركة اليث مغلطة (٥٧) *

الحرف (٥٧) * مثال ذلك **هَلَا** (قتل) فان أتصل به
مثلاً هَاءَ الغائبة حُرِّكَت اللامُذ بالزقاف وأُسكنت الطيْث
وَرُدَّت فتحة القاف المحذوفة لسبب حركة الطيْث (٥٧) وقيل
هَلَكْنِه (قتلها) *

٣٠٦ امثلة لاتصال الضمائر بالفعل الماضي

أولاً امثلة مما آخِرُهُ ساكن (١) من لفظ الغائب

(١) من **هَلَا** نقول: **هَلَكْتَبَ** (قتلني) . **هَلَكْتُمْ**
(قتلنا) . **هَلَكْتُمْ** (قتلنا) . **هَلَكْتُمْ** (قتلنا) .
هَلَكْتُمْ (قتلنا) . **هَلَكْتُمْ** (قتلنا) . **هَلَكْتُمْ**
(قتلنا) . **هَلَكْتُمْ** (قتلنا) * وكذا من **أَمَّيْ** (اخذ) .
أَسْبَيْتَ . **أَخَّ** *

(٢) من **وَسَبَّ** (احب) نقول: **وَسَبَّتَ** **أَخَّ** . **وَسَبَّتُمْ** **أَخَّ** .
وَسَبَّتُمْ **أَخَّ** *

(٣) من **صَلَّ** (قَبِل) نقول: **صَلَّتَ** **أَخَّ** . **صَلَّتُمْ** **أَخَّ** .
صَلَّتُمْ **أَخَّ** *

(٤) من **أَفْزَع** (اغضب) نقول: **أَفْزَعْتَبَ** . **أَفْزَعْتُمْ** **أَخَّ** .
أَفْزَعْتُمْ **أَخَّ** *

(٥) من خَا ثَقُولًا : خَاثًا . خَاثِيرًا . خَاثِيرًا . خَاثِيرًا .

خَاثِيرَةً . خَاثِيرًا . خَاثِيرًا . خَاثِيرًا * .

(٦) من رُوِيَ (صَوَّرَ) ثَقُولًا : رُوِيَ ثَقُولًا . رُوِيَ ثَقُولًا . رُوِيَ ثَقُولًا . رُوِيَ ثَقُولًا * .

(٧) من سَهَبَ (أَرَى) ثَقُولًا : سَهَبَ ثَقُولًا . سَهَبَ ثَقُولًا . سَهَبَ ثَقُولًا .

سَهَبَ ثَقُولًا . سَهَبَ ثَقُولًا . سَهَبَ ثَقُولًا . سَهَبَ ثَقُولًا * .

(٨) من أَوْقَبَ (أَرخَى) ثَقُولًا : أَوْقَبَ ثَقُولًا . أَوْقَبَ ثَقُولًا . أَوْقَبَ ثَقُولًا * .

(٩) من أَوْمَعَرَ (رَفَعَ) ثَقُولًا : أَوْمَعَرَ ثَقُولًا . أَوْمَعَرَ ثَقُولًا . أَوْمَعَرَ ثَقُولًا * .

(١٠) من حَمَّ (عَزَّى) ثَقُولًا : حَمَّ ثَقُولًا . حَمَّ ثَقُولًا . حَمَّ ثَقُولًا * .

(٢) من لفظ الغائبة

(١) من قَتَلَا ثَقُولًا : قَتَلَا ثَقُولًا (قَتَلْتَنِي) .

قَتَلَا ثَقُولًا (قَتَلْتَنَا) . قَتَلَا ثَقُولًا (قَتَلْتَنِكَ) .

قَتَلَا ثَقُولًا (قَتَلْتَنِي) . قَتَلَا ثَقُولًا (قَتَلْتَنِي) .

قَتَلَا ثَقُولًا (قَتَلْتَنِي) . قَتَلَا ثَقُولًا (قَتَلْتَنِي) .

قَتَلَا ثَقُولًا (قَتَلْتَهَا) * .

(٢) من وَسَطَا ثَقُولًا (أَحْبَبْتُ) : وَسَطَا ثَقُولًا . وَسَطَا ثَقُولًا . وَسَطَا ثَقُولًا * .

وَكَذَا مِنْ مَلَأَا ثَقُولًا (وُلِدْتُ) : مَلَأَا ثَقُولًا . مَلَأَا ثَقُولًا . مَلَأَا ثَقُولًا * .

(٣) مِنْ حَكَلَا ثَقُولًا (قَبِلْتُ) : حَكَلَا ثَقُولًا . حَكَلَا ثَقُولًا . حَكَلَا ثَقُولًا * .

(٤) من **أَوْغِيْ** (اغضبت) نقول: **أَوْغِيْكَ**.

أَوْغِيْكَ . الخ

(٥) من **فَوَّجِيْ** (شافت) نقول: **فَوَّجِيْكَ**.

فَوَّجِيْكَ . الخ *

(٦) من **رُؤِيْ** (صورث) . نقول: **رُؤِيْكَ** . **رُؤِيْكَ** . الخ *

(٧) من **سَمَّجِيْ** (أرت) نقول: **سَمَّجِيْكَ** . **سَمَّجِيْكَ** . الخ . كل

ذلك بالفتاح على اليوذ . غير انَّ الشرقيين يزفون اليوذ ويقولون

سَمَّجِيْكَ . **سَمَّجِيْكَ** . الخ * وقس على ذلك **أَوْغِيْكَ** . الخ *

(٨) من **أَوْغَمِيْ** نقول: **أَوْغَمِيْكَ** بالفتاح . **أَوْغَمِيْكَ** . الخ *

(٩) من **أَوْبَعِيْ** نقول: **أَوْبَعِيْكَ** . **أَوْبَعِيْكَ** . الخ *

(١٠) من **خَمَّجِيْ** نقول: **خَمَّجِيْكَ** . **خَمَّجِيْكَ** . الخ *

(٣) من لفظ المتكلم

(١) من **قَتَلْتِيْ** (قتلت) : **قَتَلْتِيْ** (قتلتك) .

قَتَلْتِيْ (قتلتك) . **قَتَلْتِيْ** (قتلتم) .

قَتَلْتِيْ (قتلتم) . **قَتَلْتِيْ** (قتلته) . **قَتَلْتِيْ**

(قتلها) *

(٢) من **وَسَمَّجِيْ** (احببت) : **وَسَمَّجِيْ** . **وَسَمَّجِيْ** . الخ *

وكذا من **مَلَبَّيْ** (ولدت) : **مَلَبَّيْ** . **مَلَبَّيْ** . **مَلَبَّيْ** . **مَلَبَّيْ** . **مَلَبَّيْ** *
 (٢) من **مَلَبَّيْ** (قبلت) : **مَلَبَّيْ** . **مَلَبَّيْ** . **مَلَبَّيْ** . **مَلَبَّيْ** . **مَلَبَّيْ** *
مَلَبَّيْ . **مَلَبَّيْ** . **مَلَبَّيْ** * وكذا من **مَلَبَّيْ** (مجد) : **مَلَبَّيْ** . **مَلَبَّيْ** . **مَلَبَّيْ** *
مَلَبَّيْ . **مَلَبَّيْ** . **مَلَبَّيْ** *
مَلَبَّيْ . **مَلَبَّيْ** . **مَلَبَّيْ** *
مَلَبَّيْ . **مَلَبَّيْ** . **مَلَبَّيْ** *
مَلَبَّيْ . **مَلَبَّيْ** . **مَلَبَّيْ** *
مَلَبَّيْ . **مَلَبَّيْ** . **مَلَبَّيْ** *
مَلَبَّيْ . **مَلَبَّيْ** . **مَلَبَّيْ** *
مَلَبَّيْ . **مَلَبَّيْ** . **مَلَبَّيْ** *

(٤) من **أَفَلَّيْ** (اغضبت) : **أَفَلَّيْ** . **أَفَلَّيْ** . **أَفَلَّيْ** . **أَفَلَّيْ** . **أَفَلَّيْ** *
 وكذا من **أَفَلَّيْ** (سمع) : **أَفَلَّيْ** . **أَفَلَّيْ** . **أَفَلَّيْ** . **أَفَلَّيْ** . **أَفَلَّيْ** *
 (٥) من **خَلَّيْ** (نهبت) : **خَلَّيْ** . **خَلَّيْ** . **خَلَّيْ** . **خَلَّيْ** . **خَلَّيْ** *
 (٦) من **زُفَّيْ** (صورت) : **زُفَّيْ** . **زُفَّيْ** . **زُفَّيْ** . **زُفَّيْ** . **زُفَّيْ** *
 (٧) من **صَنَّيْ** (دعوت) : **صَنَّيْ** . **صَنَّيْ** . **صَنَّيْ** . **صَنَّيْ** . **صَنَّيْ** *
صَنَّيْ . **صَنَّيْ** . **صَنَّيْ** *
صَنَّيْ . **صَنَّيْ** . **صَنَّيْ** *
صَنَّيْ . **صَنَّيْ** . **صَنَّيْ** *
صَنَّيْ . **صَنَّيْ** . **صَنَّيْ** *
صَنَّيْ . **صَنَّيْ** . **صَنَّيْ** *

(٨) من **سَمَّيْ** (اريت) : **سَمَّيْ** . **سَمَّيْ** . **سَمَّيْ** . **سَمَّيْ** . **سَمَّيْ** *
سَمَّيْ . **سَمَّيْ** . **سَمَّيْ** * وقس على ذلك البواقي *
 ثانيًا امثلة مما آخره متحرك

(١) من لفظ الغائب

(١) من **جَنَّا** (دعا) : **جَنَّا** (دعائي) . **جَنَّا** . **جَنَّا** . **جَنَّا** . **جَنَّا** *
 (دعائك) . **جَنَّا** (دعائك) . **جَنَّا** (دعائك) . **جَنَّا** (دعائك) . **جَنَّا** (دعائك) *
 (دعاكن) . **جَنَّا** (دعاه) . **جَنَّا** (دعاه) . **جَنَّا** (دعاه) . **جَنَّا** (دعاه) *

اعلم ان الباقي الذي في آخر ماضيهِ حياص بيوت لا يُقاس على هذا بل على الذي آخرهُ ساكن * فتقول من أمَّهَبَّ (جلب) مثلاً : أمَّهَبَّنا . أمَّهَبَّنا . أمَّهَبَّنا . أمَّهَبَّنا . أمَّهَبَّنا . كما سبق * وكذا مَهَبَّ مثلاً كما سبق *

(٢) من لفظ المتكلمين

من هَلَّجِم (قتلنا) هَلَّجِمْنَا : هَلَّجِمْنَا (قتلناك) . هَلَّجِمْنَا (قتلناك) . هَلَّجِمْنَا (قتلناكم) . هَلَّجِمْنَا (قتلناكن) . هَلَّجِمْنَا (قتلناها) *

(٢) من لفظ المخاطب

من هَلَّجِمْتِ (قتلتي) هَلَّجِمْتِي : هَلَّجِمْتِي (قتلتي) . هَلَّجِمْتِي (قتلتي) . هَلَّجِمْتِي (قتلتي) . هَلَّجِمْتِي (قتلتي) *

(٤) من لفظ المخاطبة

من هَلَّجِمْتِ (قتلتي) هَلَّجِمْتِي : هَلَّجِمْتِي (قتلتي) . هَلَّجِمْتِي (قتلتي) . هَلَّجِمْتِي (قتلتي) . هَلَّجِمْتِي (قتلتي) *

(٥) من لفظ المخاطبين

(٦) من هُذِه (دَعَوَا) : هُذَاهُ يَسَا . ائِخ . هُذَاهُ يَمِير .
 هُذَاهُ يَجَا . هُذَاهُ يَجْفُ . هُذَاهُ يَجْمَس . هُذَاهُ يَتَمَا .
 هُذَاهُ يَتَمَا * ولا تَكْتُبُ هَذِهِ الالفاظ وامثالها بواو يمين . فلا يجوز
 نحو هُذَاهُ يَتَمَا كما يفعل بعض العامة * وكذا يقال
 هُذَاهُ يَسَا . ائِخ *

اعلم انه يقال ايضاً بنون زائدة : هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير .
 هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير .
 هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير * وقس عليه البواقي *

(٨) من لفظ الغائبات

(١) من هُذَاهُ (قَتَان) : هُذَاهُ : هُذَاهُ (قَتَلَنِي) .
 هُذَاهُ (قَتَلَنَا) . هُذَاهُ (قَتَلَنِكَ) . هُذَاهُ (قَتَلَنِكَ) .
 هُذَاهُ (قَتَلَنَكُمْ) . هُذَاهُ (قَتَلَنَكُمْ) . هُذَاهُ (قَتَلَنَكُمْ) .
 (قَتَلَنَهُ) . هُذَاهُ (قَتَلَنَهَا) * ويجوز ايضاً هُذَاهُ . ائِخ .
 هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير .
 هُذَاهُ يَمِير * ويجوز وجه ثالث وهو ان تزيد
 نوناً في آخر هُذَاهُ ونقول : هُذَاهُ . ائِخ . هُذَاهُ يَمِير .
 هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير . هُذَاهُ يَمِير .

مُتَلَمِّمًا . الخ * وقس على ذلك المضاعف *

(٢) من مُخْتَبَا (قبلن) : مُخْتَبَا بسكون البيت
مُخْتَبَا . الخ * او مُخْتَلَمَلَمَلَا برام البيت . الخ * وقس على ذلك
كلُّ الرباعيَّات نحو هُوَ قُجِلَا (عَظَّمَنِي) . وَهَدَا مُدُلَلَا
(اجلنني) *

(٣) من هَتَمَا (دعون) هَتَمَا : هَتَمَلَمَلَا (دعوني) . الخ *
هَتَمَمَمَا (دعونك) . هَتَمَمَلَمَلَا . هَتَمَمَلَمَلَمَلَا .
هَتَمَمَمَمَمَا . هَتَمَمَمَمَمَمَا * ويجوز ايضاً هَتَمَلَمَلَمَلَا . الخ . هَتَمَلَمَلَمَلَمَلَا .
هَتَمَلَمَلَمَلَمَلَمَلَا . الخ *

(٤) من رُؤِمَا (صوّر) رُؤِمَا : رُؤِمَلَمَلَا (صوّرني) . الخ . رُؤِمَمَلَمَلَا .
رُؤِمَمَلَمَلَمَلَا . رُؤِمَمَلَمَلَمَلَمَلَا . رُؤِمَمَلَمَلَمَلَمَلَمَلَا * او رُؤِمَلَمَلَمَلَا .
الخ . رُؤِمَلَمَلَمَلَمَلَمَلَا . الخ *

٣٠٧ اعلم انّ اليوز والالف المحرّكتين في اول الكلمة

لتسهيل اللفظ بها عند وقوعها في محلّ سكون تُرَدُّ اليها حركتها
القياسية عند سكون الحرف الذي بعدها باتّصال الضمائر .
ويحدث الامر بالعكس اذا تحرك الحرف الذي بعدها * فالاول
نحو مَكِبَةٍ فتقول مَكِبَةٌ (ولدوني) . مَكِبِيمَا (ولدك) .

وَأَكَلْتُ فَتَقُولُ **أَكَلْتُ** (أَكَلْتُ) . **أَكَلْتُ** (أَكَلْتُ) *
 والثاني نحو **مَلَأْتُ** (وَلَدْتُ) و**أَكَلْتُ** (أَكَلْتُ) . فتقول
مَلَأْتُ (وَلَدْتُ) . و**أَكَلْتُ** (أَكَلْتُ) *

الفصل الثالث

في اتصال ضمائر المفعول بالفعل المضارع

٢٠٨ انّ ضمائر المفعول باتّصالها بالمضارع الساكن الآخر
 تحرك هذا الساكن الذي قبلها كما تحركه في الفعل الماضي .
 وعند ذلك فهاء الغائب تاخذ وأو قبلها ويوذا بعدها . وهاء
 الغائبة تاخذ يوذا قبلها . الأ **يَقْرُؤُ** و**يَقْرَأُ** فانّ ما قبلها يبقى على
 حاله * فاذا وُجد ما قبل هذا الحرف المحرك متحرّكاً باي حركة
 كانت يجب تسكينه * مثال ذلك **تَهْدِيهِ** (يترك) . فان
 اتّصل به ضمير المتكلم فُتحت القوف (١٤٢) وأُسكنت اليث وقيل
تَهْدِيهِ (يتركني) * وكذا **تَهْضُمُهُ** (يتركه) .
تَهْضُمُهُ (يتركها) *

٢٠٩ وإذا كان آخر حرف من المضارع متحرّكاً بقي على
 حاله وكانت هاء الغائب بيوذين احداها قبلها والاخرى من

بعدها وهاء الغائبة بلا يوذ * والمتحركات الآخر من الفاظ المضارع هي التي في آخرها نون الضمير او الزيادة فان هذه النون تحرك بالزقاف . والفاظ الناقص وهي تاخذ يوذًا قبل الضمائر نحو **تَعْمَلُ مَا** (يدعوني) من **تَعْمَلُ** *

٢١٠ امثلة من المضارع الساكن الآخر

(١) من **تَعْمَلُهُ** (يقتل) : **تَعْمَلُكَ** . **تَعْمَلُكَ** .

تَعْمَلُكَ . **تَعْمَلُكَ** . **تَعْمَلُكَ** . **تَعْمَلُكَ** .

تَعْمَلُكَ . **تَعْمَلُكَ** * وقد يقال **تَعْمَلُكَ**

بدل **تَعْمَلُكَ** . وقس على ذلك الامثلة الآتية *

(٢) من **تَسْمَعُ** (تسمع) : **تَسْمَعُكَ** (تسمعني) .

تَسْمَعُكَ (تسمعنا) . **تَسْمَعُكَ** . **تَسْمَعُكَ** . الخ *

(٣) من **أَنْهَبُ** (أنهب) : **أَنْهَبُكَ** (أنهبك) . **أَنْهَبُكَ**

(أنهبك) . **أَنْهَبُكَ** . الخ *

(٤) من **يُسَلِّمُ** (يسلم) : **يُسَلِّمُكَ** . الخ . **يُسَلِّمُكَ** .

يُسَلِّمُكَ . الخ *

(٥) من **تَقِيْمُ** (تقيم) : **تَقِيْمُكَ** . الخ . **تَقِيْمُكَ** .

(تقيمه) . **تَقِيْمُكَ** . الخ *

٢١١ أمثلة للمضارع المتحرك الآخر

(١) من **تَدْعُو** (يدعو) : **تَدْعُوْنِي** . **تَدْعُوْنِي** . **تَدْعُوْنِي** .
تَدْعُوْنِي . **تَدْعُوْنِي** . **تَدْعُوْنِي** . **تَدْعُوْنِي** .
تَدْعُوْنِي *

(٢) من **تَقْتُلُونَ** (يقتلون) : **تَقْتُلُونِي** (يقتلونني) .
تَقْتُلُونِي (يقتلونك) . **تَقْتُلُونِي** . **تَقْتُلُونِي** .
تَقْتُلُونِي . **تَقْتُلُونِي** . **تَقْتُلُونِي** . **تَقْتُلُونِي** *
 وقس عليه **تَقْتُلُونَ** (تقتلون) *

(٣) من **تَقْتُلُكُمْ** (تقتلن) : **تَقْتُلُنِي** . **تَقْتُلُنِي** .
تَقْتُلُنِي . **تَقْتُلُنِي** * وقس عليه **تَقْتُلُنِي**
 (يقتلن) *

(٤) من **تَقْتُلِينَ** (تقتلين) : **تَقْتُلِينِي** . **تَقْتُلِينِي** .
تَقْتُلِينِي . **تَقْتُلِينِي** *

٢١٢ اعلم أنه يُقال أيضاً **تَقْتُلِينِي** بدل

تَقْتُلِينِي . و **تَقْتُلِينِي** بدل **تَقْتُلِينِي** *
 وقد تُحذف نون الأفعال الثلاثة (١٨٦) عند اتصال الضمائر بها .
 فيقال **تَقْتُلِينِي** (يوقظونه) و **تَقْتُلِينِي** (تصنعونها) .

وَأَلْسِنُهُمْ (تسكينه) بدل لِحْمِهِمْ
 وَأَلْسِنُهُمْ * وقس على ذلك سائر
 الضمائر *

الفصل الرابع

في اتصال ضمائر المفعول بالامر والنهي

٢١٣ لا يتصل بالامر الأ ضمائر المتكلم والغائب * وعند
 ذلك يرد لفظ الحروف المسقطه * وأما الضمائر فان اتصلت
 بمحرك لم تتغير. إلا ان هاء الغائب تاخذ واوا قبلها ويوذا بعدها
 ولم يتغير الفعل ايضاً. إلا الثلاثي المجرد السالم الذي بواو الجمع
 فإنه يسكن ما قبل آخره ويحرك أوله بعصاص. نحو / سَمِعْتَهُمْ
 (امسكوه) من / امسكوه (امسكوا) * وان اتصلت بساكن
 حرك الساكن كما يحرك في الماضي واخذت يوذ المتكلم والمتكلمين
 يوذاً قبلها. وجعلت هاء الغائب وهاء الغائبة كما في المضارع
 الساكن الآخر (٢٠٨) * وفي ذلك كله تسكن عين الفعل في
 اوزان المزيدات كلها مع جميع ضمائر الفاعلية وذلك في غير
 الناقص والاجوف. نحو / وجبته (عظميه) من / وجب .

الأ مع ضمير المفرد المذكر فلا تسكن عين الفعل . نحو
رَهْؤَجِمَلَسَا (عَظِّبْنِي) *

٢١٤ امثلة لاتصال الضمائر بأمر آخره متحرك :

(١) من **هَدَمَا (ادع) : هَدَمَلَسَا (ادعني) . هَدَمَم (ادعنا) .**

هَدَمَبَهَمَا (ادعه) . هَدَمَبِن (ادعها) * ويجوز ايضاً

هَدَمَبَلَسَا . ادخ . هَدَمَبَبَهَمَا . هَدَمَبَبِن *

(٢) من **هَدَا (أظهر) : هَدَلَسَا . هَدَم (ادع) . هَدَمَبَهَمَا .**

هَدَمَبِن * ويجوز ايضاً **هَدَمَبَلَسَا . هَدَمَبَبَهَمَا (١) . ادخ ***

(٣) من **هَلَقَلَا (اقتلي) : هَلَقَلَسَا . هَلَقَلَمَب .**

هَلَقَلَم . هَلَقَلَمَبَهَمَا . هَلَقَلَمَبِن *

(٤) من **أَهْؤَجِمَا (عَظِّي) : أَهْؤَجِمَلَسَا بسكون الريح . ادخ ***

(٥) من **هَضَكَا (اقبلي) : هَضَكَلَسَا بسكون البيت . ادخ ***

وقس على ذلك سائر الرباعيات . إلا المهونز العين نحو

رَهْؤَانَمَلَسَا (حذيني) *

(٦) من **هَلَقَلَه (اقتلوا) : هَلَقَلَهَبَلَسَا (١) (اقتلونني) .**

(١) يجوز ايضاً ان تكتب بالالف **هَدَمَمَبَهَمَا . هَدَمَمَبِن ***

(٢) بالعام في الواوين *

مَبْلُجًا . مَبْلُجَةً . مَبْلُجَةً * ويجوز ايضاً
مَبْلُجًا . مَبْلُجَةً . مَبْلُجَةً *
(٧) من وَسَعَدَ (أَحْبَبُوا) : وَهَسَدُ بَيْتٍ . مَبْلُجًا .

وَهَسَدُ بَيْتٍ . مَبْلُجًا * او وَهَسَدُ بَيْتٍ . مَبْلُجًا *

(٨) من خَدَّاهُ (انهبوا) : خَدَّاهُ بَيْتٌ (١) . مَبْلُجًا *

(٩) من خَدَّاهُ (اقبلاوا) : خَدَّاهُ بَيْتٌ . يسكون البيت . مَبْلُجًا .

او خَدَّاهُ بَيْتٌ بتحريك البيت . مَبْلُجًا *

(١٠) من أَوَّجَّاهُ (عرفوا) : أَوَّجَّاهُ بَيْتٌ يسكون الدالك . مَبْلُجًا .

او أَوَّجَّاهُ بَيْتٌ بتحريك الدالك . مَبْلُجًا * وقس على ذلك سائر

الرباعيات . الا المهوز العين فان هزته لا تسكن في الوجه الاول .

نحو أَوَّجَّاهُ (حدوا) . فنقول أَوَّجَّاهُ بَيْتٌ مَبْلُجًا *

(١١) من أَوَّجَّاهُ (احناطوا) : أَوَّجَّاهُ بَيْتٌ . مَبْلُجًا * ويقال

ايضاً أَوَّجَّاهُ وَهَسَدُ بَيْتٍ . مَبْلُجًا *

(١٢) من مَلَّاهُ بَيْتٌ (اقتلن) اصله مَلَّاهُ بَيْتٌ : مَلَّاهُ بَيْتٌ .

مَلَّاهُ بَيْتٌ . مَلَّاهُ بَيْتٌ * ويقال ايضاً

مَلَّاهُ بَيْتٌ . مَبْلُجًا . مَلَّاهُ بَيْتٌ . مَلَّاهُ بَيْتٌ *

(١) بالرواح في الواو الاولى *

(١٣) من **أَمَقَدْتَمَا** (سَمِعَنَّ) : **أَمَدَّتْكَ** بسكون الميم او
أَمَدَّتْكَ . آخ *

(١٤) من **مَدَّتْكَ** (اقبلن) : **مَدَّتْكَ** بسكون اليث . او
مَدَّتْكَ بتحريك اليث . آخ * وقس على ذلك سائر
الرباعيات *

٢١٥ امثلة لاتصال الضمائر بأمر آخره ساكن

(١) **مَلَقْتُكَ** (اقتل) : **مَلَقْتُكَ** . **مَلَقْتُكَ** .

مَلَقْتُكَ . ^(١) **مَلَقْتُكَ** بالزلام لا بالحبابس *

(٢) من **وَسَدَّرَ** (أَحْبَبَ) : **وَسَدَّرْتُكَ** . آخ * **وَسَدَّرْتُكَ** .
وَسَدَّرْتُكَ *

(٣) من **حَجَّيْتُ** (اصنع) : **حَجَّيْتُكَ** . آخ * **حَجَّيْتُكَ** .
حَجَّيْتُكَ *

(٤) من **حَدَّأَ** (انهب) : **حَدَّأْتُكَ** . آخ * وقس على ذلك سائر

ذوات الحرفين . نحو **حَبَّبْتُكَ** (اجذبني) * واعلم أنه يقال ايضاً

وَهَبْتُكَ (اعطيه) و **وَهَبْتُكَ** (اعطيه) و **وَهَبْتُكَ**

(اعطوه) و **وَهَبْتُكَ** (خذوها) كل ذلك بسكون الحرف الاول *

(١) اعلم ان الشرفيين يكتبون **وَلَقَدْ نَمَرْتُكَ** بفتح اليث . وقس عليه *

(٥) من **هَذَا** (اقبل) : **هَذَاكَ** بجريك البيت . الخ *
 وقس على ذلك سائر الرباعيات نحو **هَذَاكَ** (عظمني) .
رُقْمِكَ (اخرجني) *

(٦) من **أَتَاؤُنِي** (اذكر) : **أَتَاؤُنِيكَ** . الخ *

(٧) من **أَوْمَر** (ارفع) : **أَوْمَرَمَا** . الخ *

٢١٦ ومن امثلة الناقص

(١) من **هَذَا** (ادعي) : **هَذَا بَيْتَا** او **هَذَا مَلْطَا** . الخ .

هَذَا بَيْتَا فقط . **هَذَا بَيْتِي** فقط *

(٢) **هَذَا** (ادعوا) : **هَذَا هَا** ^(١) . الخ . **هَذَا هَا** . **هَذَا هَا** *

او **هَذَا هَا** . الخ . **هَذَا هَا** . **هَذَا هَا** *

(٣) **هَذَا** (ادعون) : **هَذَا هَا** . **هَذَا هَا** . **هَذَا هَا** *

هَذَا هَا * او **هَذَا هَا** . **هَذَا هَا** . **هَذَا هَا** *

هَذَا هَا *

اعلم ان المضارع في النهي قد تتصل به ضمائر المفعول
 اتصاها بالامر نحو **لَا يَهْجُوكَ** (لا تتركني) و **لَا يَهْجُوكَ**

(١) الشرفيون يكتبون **هَذَا هَا** الخ بزقاف على الریش ولو كانت

منصولة عن الواو بالالف *

(لا تهلكه) بدل **لَا يَهْجُصُ** و**لَا يَهْجُصُوهَا** * وقد
 ياخذ المضارع صيغة الامر في غير النهي . كقول كتاب المزامير
فَبِأَلْحَبِّ (اذ تعلمني) بدل **فَبِأَلْحَبِّ** *

الفصل الخامس

في اتصال الضمائر بالمصدر الفعلي

٢١٨ قد رأينا (١٩٢) ان المصدر الفعلي تتصل به يوذ
 المتكلم بنون الوقاية كاتصالها بالافعال * وتذكر ان ضمائر المفعول
 تتصل بالمصدر المشتق من الثلاثي المجرد بقاعدة اتصالها بالفعل
 الماضي الساكن الآخر (٢ : ٣٠٥) * وهاك امثلة لذلك :

(١) من **مَدَّهَا** (قتل) : **مَدَّهَاكَ** . **مَدَّهَاكَ** .
مَدَّهَاكَ . **مَدَّهَاكَ** . **مَدَّهَاكَ** . **مَدَّهَاكَ** .
مَدَّهَاكَ . **مَدَّهَاكَ** *

(٢) من **مَلَّطَ** (تهب) : **مَلَّطَكَ** . **مَلَّطَكَ** . **مَلَّطَكَ** .
مَلَّطَكَ . **مَلَّطَكَ** *

(٣) **مَلَّطَ** (تصوير) : **مَلَّطَكَ** . **مَلَّطَكَ** . **مَلَّطَكَ** *

(٤) **مَدَّهَا** (دعأ) : **مَدَّهَاكَ** . **مَدَّهَاكَ** . **مَدَّهَاكَ** .

مَلَمَبِبَا . مَلَمَبِبِقَا . مَلَمَبِبِيم . مَلَمَبِبِيه .
مَلَمَبِبِيه *

وقد رأيت أنّ مصادر سائر الأوزان غير الثلاثي المجرد
تُزاد في آخرها تاءً . فتتصل بها عند ذلك ضمائر المفعول
اتصال الأسماء المخنومة بتاء التانيث (٢: ١٤٧) * وعند اتصالها
ببوز المتكلم لا تأخذ نوناً . نحو **لَمَدِبِرْمَهِيمَا** (لإنفاذي) *



الكتاب الخامس

في الحرف وما يشبهه

الفصل الأول

في المفعول المطلق او الظرف المنطوع

٢١٩ المفعول المطلق عند السريان هو بين الاسم والفعل دلالة . ولهذا فالنحاة السريانيون يسمونه **حُلا** **فُلا** تبعاً لليونانيين اي ما يُلحق بالفعل * وهو يشمل ما يسميه العرب المفعول المطلق وظرفي الزمان والمكان المقطوعين اي غير المضافين . فالأول نحو امشي سريعاً . والثاني نحو اجلس هنا وتعال غداً *

٢٢٠ فاذا ثبت ذلك فاعلم ان المفعول المطلق يُصاغ غالباً من الاسم او الفعل بلا قياس ولا قاعدة . وأكثر ذلك ما يغلب استعماله في الكلام . نحو **هَجَبًا** (كثيراً او جداً) . **أُجِبِبًا** ^(١) اصله **أُجِبِبَ مَجِبًا** (معاً او سوية) . **لُجِبِبَ** (سابقاً او أولاً) . **صُجِبِبًا** اصله **صُجِبَ مَجِبًا** (في الحال او على النور) . **صُجِبِبًا** ^(٢)

(١) الشرقيون يلفظون **جُجِبِبًا** * (٢) الشرقيون يلفظون اليوز همزة *

(أولاً). **تَسْتَمِجُ**^(١) (اخيراً). **مَنْعَلَمَا** (على غفلة).

خَنَعَمَجُ^(٢) (في البدء). **خُجَيْلَا** (بالعجالة) *

٢٢١ ولكن كثيراً ما يُصاغ المفعول المطلق الدال على

نوع الفعل من الصفة بقياس معلوم. وهو ان تزيد لفظة **مَجُ**

في آخر الصفة مذكرةً مخنومةً بالف قبلها زقاف. نحو **صَبَّجُهُ**

(قدّيس) **صَبَّجُهُ** (بقداسة). **كَبَلُّجُ** (خفيف)

كَبَلُّجُ (خفيفاً). **قَانَا** (عادل) **قَانَابُجُ** (بعدل).

جَلُّجُ (جليّ) **جَلُّجُ** (واضحاً) * وان كانت الصفة

مخنومة بيوز النسبة. حُذفت هذه اليوز في المفعول المطلق. نحو

هَبَّجُ (سرياني) **هَبَّجُ** (في السريانية). **مُهْنَمَا** (يونانيّ)

مُهْنَمَا (باليونانية). **عُهْنَمَا** (عموميّ) **عُهْنَمَا**

(على وجه العموم). **الُهْنَمَا** (الاهيّ) **الُهْنَمَا** (بنوع الاهيّ).

انْعَمُ (انسانيّ) **انْعَمُ** (انسانيّاً). **صَدْرُ** (جراد)

صَدْرُ (على نسق الجراد). **قَارِجَا** (حجر) **قَارِجَا**

(حجرياً) *

(١) الشرقيون يلفظون البوذهمزة * (٢) الشرقيون يضعون على

الريش زقافاً تبعاً للعبرانيين والعرب *

٢٢٢ وهاك اشهر الظروف المطلقة السماعية:

أَمْدًا (اين). وهي مركبة من **أَمَّا** (اي) و**قَدَا** التي لا تُستعمل وحدها. ومعناها المكان. ولعلها تحريف مكان العربية (**مَدِينًا**) *
 وإذا جاء **هه** بعد **أَمْدًا** يقال **أَمْدُهُ** (اين هو) بدل **أَمْدًا هه** *
حَدًّا (الى هنا). وهي مركبة من اللامذ(ل) و**دَا** التي مر ذكرها *
هُ وَدًّا (هنا). اصلها **هُ** / للتثنية و**حَدًّا** (هناك) فتأبت

اللامذ الى ريش *

مَدًّا (من هنا). اصلها **مَدَم** **دَا** *

أَمْدَدًّا (من اين). اصلها **أَمَّا** (اي) **مَدَم** (من) **دَا** (هنا) *

أَمْمَم (نَمَّ). وهي كالعربية بزيادة النون *

هُ وَ أَمْمَم (هنالك). اصلها **هُ** / **أَمْمَم** (راجع ما

قلنا في **هُ وَ دَّا**) *

لَهُ (هناك وبعيدًا) *

مَدُّرَهُ لَهُ (من الآن فصاعدًا) *

لِأَسْفَلِ (تحت) *

لِأَعْلَى (فوق) *

لِأَخْبَرِهِ (من داخل) *

لَجِبَ (من خارج) *

هَئِثم (هنا) *

مُدَّعًا^(١) (من الآن وإذن). اصلها مَعَم (من)

فَمَّا التي اصلها فَمَلًا اي قياس الزمان *

هَؤُجَمًا^(١) (الآن وإذن). اصلها هُؤُ للتنبيه و فَمَمًا

المماز ذكرها *

تُرْمَلِمَات (مضى) *

تُرْمَلِمَات^(٢) (امس) *

مَلِمَات (اول امس) *

تُرْمَلِمَات (عام اول) *

لَمَلِمَات (قابل) *

مَهْمَلَات (اليوم). اصلها مَهْمَلَات (يوم) و هُؤُ (هذا) *

هَؤُ (الآن). اصلها هُؤُ (ها) هُؤُ (ساعة) *

تُرْمَلِمَات (يوماً او زمناً) *

(١) بالرلام الشديد * (٢) ان يعقوب الرهاوي الاديب المشهور الذي

عاش في القرن السابع حتم ان تُكْتَبَ هذه الكلمة بلا يوذ. الا ان الجمهور على

كتابتها بالبوذ *

مُسْنِدٌ (غَدًا) *
 اُسْمٌ (حَيْثُ) *
 اُسْمٌ (حَيْثُ) . ولا تكون الا للماضي *
 حَيْثُ (١) (بعدُ وَاِلى الْاَن) . مركبة من حَيْثُ (الى)
 و قَدْ التي سبق ذكرها في مَدْماً *
 حَيْثُ (الى الْاَن) . اصلها حَيْثُ (الى) و مَدْ (ما زائدة)
 و اُسْمٌ (الْاَن) *
 حَيْثُ و اُسْمٌ (بعدُ او بعد ذلك) *
 حَيْثُ (ثم و بعد ذاك) *
 حَيْثُ (ليلاً و نهاراً) . واللفظة الاولى مجرور
 حَيْثُ (ليالٍ) الا انها تكتب بلا سيماء *
 حَيْثُ (ابدًا و قطاً) . وكذا مَدْماً (قطاً)
 بدل مَدْماً حَيْثُ *
 حَيْثُ (ابدًا و عوض) *
 حَيْثُ (٢) (حَسْبُ و كفى ما) *

(١) بالزلام الشديد * (٢) عامة الشرقيين في زماما بفشون الدالك

مَلَأَ قُبُورَهُ (قد وسابقاً) *

ذَهَبَ حُلَاةً (من ساعته) . ولا تتصرف *

أَمَّ (نعم) *

لَبَّرَ (لعل) *

ذَجَبَ (لعل أو عسى) *

حَدَّ (يعني) *

هَدَّهَ بِمِصْرٍ (اي واعني) *

أَمَّنَّا (كيف) . وهي مركبة من أَمَّ (اي) و دُنَّا التي اصلها

دُنَّ دُنًّا اي أَمَّرَ هُنَّا (كهنذا) * ويقال ايضاً أَمَّنَّ بِالْجَزْمِ *

هَدَّيْنَا (هكذا) . وهي مركبة من هَدَّ (ها) و دُنَّا كما سبق *

ويقال ايضاً هَدَّيْنَا بِالْجَزْمِ *

هَدَّيْنَا (هكذا) . وهي مركبة من هَدَّ (ها) و دُنَّا

التي اصلها أَدَّيْنَا *

لَمَّنَّا او خَلَّا مَدَّنًا (لماذا او لم او على م) *

لَمَّنَّا (اليس) *



الفصل الثاني في الظرفيات المضافة

٢٢٣ يشمل هذا الباب جميع ادوات النسبة اي الظرفيات المضافة الى الاسم وحروف الجر في العربية . ويسمى النحاة السريانين اداة النسبة **هَمْزًا مَدِيدًا** تبعًا لليونانيين * ومن هذه الادوات ما يتصل بالاسم اتصالاً شديداً لفظاً وخطاً حتى يظهر كالكلمة الواحدة كما في العربية . وهي **ح** (الباء) . و **و** (علامة الاضافة) . و **لا** (اللام) * والباقيات منفصلة *

٢٢٤ وهذه الادوات منها ما تتصل به ضمائر الاضافة اتصالاً إفراداً . ومنها ما تتصل به اتصال جمع . ومنها ما لا يضاف الى ضمير . ومنها ما يحتاج الى كلمة اخرى عند دخوله على الاسم * فهذه اربعة انواع ادوات الاضافة لابد من ذكر شيء من كل منها *

٢٢٥ فنقول ان من النوع الاول من ادوات النسبة او الاضافة وهو الذي يضاف الى الضمائر اضافة افراد هذه الادوات وهي: **أَمِيرٌ**^(١) (مِثْل) . **ح** (في او الباء) . **حَيْه** (داخل) . **حُمُجٌ**

(١) البوز تكتب مع **مِير** زيادة . فان لفظها **مِير** . واصلها الكاف

وحدها كما هي في العبرانية والعربية *

(بين) . **تَهْدُو** (خلف او وراء) . **تُحِبُّو** (بعد) . **و**
 (علامة الاضافة) . **لا** (ل) . **لِحَبِيبِ**^(١) (قبالة او بازاء) .
لَهُ (عند او الى) . **لِحَبِيبِ** (حَسَب) . **مَدَانِ** (لاجل
 او من سبب) . **مَجْمَعِ** (مِنْ) . **مَدَانِ** (الى جانب) .
مَدَانِ (عند او حذاء) . **مَدَانِ** (مع) * فمن هذه الادوات
مَدَانِ و **مَدَانِ** تاخذان تاو كالا سماء المؤنثة عند اضافتها
 الى ضمير . فتعودان **رُجِعُهُ** و **مَدَانِ** . فتقول **رُجِعُهُ** .
مَدَانِ . **أَيْهِ** **مَدَانِ** . الخ * **و** عند اضافتها
 الى ضمير بُرْد الى اصلها **وَمَا** ويتوسط بينها وبين الاسم حرف
لا . فيقال **وَمَا** . **وَمَا** . الخ (١٥٢) * و **لِحَبِيبِ**
 عند اضافتها الى ضمير اوله ساكن ينتقل فيها العصاص الى
 القوف . فيقال **لِحَبِيبِ** (امانا) . وكذا **لِحَبِيبِ**
لِحَبِيبِ . **لِحَبِيبِ** . **لِحَبِيبِ** . ولكن يقال
لِحَبِيبِ (اماي) . **لِحَبِيبِ** . **لِحَبِيبِ** .
لِحَبِيبِ . **لِحَبِيبِ** (١٤٦) * و **تَهْدُو**
 و **تُحِبُّو** تُسَكِّنُ تَأْوِيهَا اذا اتصلت بضمير اوله ساكن . نحو

(١) من الواضح ان **لِحَبِيبِ** مستنقة من **مَدَانِ** *

خَمَلٌ زُيْرٌ خُجْرٌ زُيْرٌ . خَمَلٌ زُيْرٌ خُجْرٌ زُيْرٌ . الخ * وأما بقية
 الأدوات فلا يصيبها تغيير عند إضافتها الى الضمائر * ويُلحق بهذه
 الأدوات الحرفية **قلا** (كل) التي هي اسم . وتلازم الاضافة الى
 الاسم كما في العربية . وتتصل بها الضمائر اتصال افراد . نحو
قلا بلغظ البيوذ . **قلم** . **قلمير** . الخ *

٢٢٦ ومن النوع الثاني من أدوات الاضافة اي التي تتصل
 بها الضمائر اتصال جمع : **خَمِيرٌ** ^(١) (بواسطة او على يداو بآ الاستعانة) .
خَمَلٌ (بين) . **خَلِيمٌ** (دون او عدا) . **مِيبُو** (حول) .
سَدِي (عوض او بدل) . **لَحْمٌ** ^(٢) (في عين او تجاه) . **دَلَا**
 (على) . **رَمِي** (عند او لدى) . **مِيبُو** (قبل او قدام) . **لَمَسَقِي**
 (تحت) * ويُلحق بها **رَبِي** (طوبى) . **مِجَلَا** (أسف او وِج) .
لَسَفُو او **خَلَسَتُو** (وَحَد) . **مَدِيَّةُو** (أبد) * فهذه
 الأدوات كلها اذا أُضيفت الى الضمائر اتصَلت بها اتصال الجمع
 نحو **خَمَلٌ** ^(٣) . **خَلِيمٌ** . **خَمَلَمِرٌ** . **خَمَلَمَتَا** . **خَمَلَمَقَرٌ** .

(١) مركبة من البيت ومِيبُو (يد) * (٢) عند الشرقيين بزلام شديد

وهي مركبة من لا (ل) ولَحْمٌ (عين) * (٣) هنك وامثالها لا تكتب

بالسيامي خلافا لقوم الأسيوف ولَحْمٌ وِخَلِيمٌ (٦٩) *

ذُمَّمٌ . **ذُمَّمَةٌ** . **ذُمَّمَةٌ** . **ذُمَّمَةٌ** . **ذُمَّمَةٌ** *
 أما **ذُمَّمٌ** فاذا أُضيفت الى ضمير فلك فيها وجهان . الأول
 ان تُركها على حالها فتتصل بها الضمائر اتصال افراد . نحو
ذُمَّمٌ . **ذُمَّمَةٌ** . **ذُمَّمَةٌ** . **ذُمَّمَةٌ** * والثاني ان نقول فيها **ذُمَّمٌ** فتتصل بها
 الضمائر اتصال جمع . نحو **ذُمَّمٌ** . **ذُمَّمَةٌ** . **ذُمَّمَةٌ** * وأما **ذُمَّمٌ**
 فان عطف على اسمها . قرن المعطوف باللامذ . ثم ان كان ضميراً
 قرن ايضاً بالواو وجوياً . نحو **ذُمَّمٌ** . **ذُمَّمَةٌ** (بينك وبينه) .
 وان لم يكن ضميراً جاز بالواو نحو **ذُمَّمٌ** . **ذُمَّمَةٌ** (بيني
 وبين يوناثان) . وجاز بلا واو . نحو **ذُمَّمٌ** . **ذُمَّمَةٌ** (لأبنا
 بين الرجل والمرأة) * وأما **ذُمَّمٌ** فنحو **ذُمَّمٌ** .
ذُمَّمَةٌ . **ذُمَّمَةٌ** * ويجوز ايضاً زيادة **ذُمَّمٌ** (من) بعدها
 نحو **ذُمَّمٌ** . **ذُمَّمَةٌ** . **ذُمَّمَةٌ** * وأما **ذُمَّمٌ** فنحو **ذُمَّمٌ** .
ذُمَّمَةٌ . **ذُمَّمَةٌ** * لا غير * ولكن اذا أُضيفت الى اسم ظاهر جاز
ذُمَّمٌ و**ذُمَّمَةٌ** و**ذُمَّمَةٌ** بسكون الحيث و**ذُمَّمَةٌ** . نحو
ذُمَّمٌ (نحت الارض) . وقس الباقيات * وأما **ذُمَّمٌ**
 فعند اضافتها الى الضمائر تنتقل فتحذف من العين الى اللامذ .
 نحو **ذُمَّمٌ** . **ذُمَّمَةٌ** * وأما **ذُمَّمٌ** فاذا أُضيفت الى الضمائر

تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ بَدَلَ الْيُوزِ. نَحْوُ **رَأَيْتُ رَأْيَ رَأْيِهِ** . الخ ^(١) * **وَأَمَّا هُجُبٌ**
وَسُجُلًا و**حَسَنَةٌ** فهي في التحقيق ليست أدوات نسبة . بل
هي أشبه بأسماء الأفعال . نحو **هَجَّبَ (طوبىاي) . سَجَّلَ**
(واويلك) . وتلازم كلها الإضافة إلى الضمائر . غير أن **حَسَنَةٌ**
و**حَسَنَةٌ** و**مَدِينَةٌ** قد لا تُضَافُ . وهي في المعنى أشبه
بالمفعول المطلق أو الظرف المقطوع * مثال **مَدِينَةٌ** مقطوعة
لَهُ لَأَجْرًا أَيْ مَدِينَةٌ (الله لم يره أحد قط) .
ومثالها مضافة **مَدِينًا هَهُؤُنَا إِلَيْهِمْ**
مَدِينَةً مَدِينًا كَلْبًا (جنسنا هذا منذ أزل معتمد
على الله) *

٢٢٧ ومن النوع الثالث من أدوات الإضافة أي التي لا
تضاف إلى ضمير: **حَمَلٌ (بين) . حَيْثُ (حتى) . حَيْثُكَ**
(حتى أو إلى) . وَلا^(٢) (بلا أو بغير) . هَبْ وَهَبْ (إمام أو
قدام) . فإن هتك الأدوات تدخل الاسم الظاهر فقط . نحو

(١) أحذر ان تكتب **رَأَيْتُ رَأْيَ رَأْيِهِ** . الخ بالف ويوز كما يفعل قوم *

(٢) الغالب ان يكون الضمير بعد **وَلا** منفصلاً مرفوعاً . نحو **وَلا بِهِ**

(بدونه) . **وَلا أَنَّهُ** (بدونك) *

حَيْ مَقْر بِيَعُدَا (الى يوم القيامة) . **حَيْ مَدَا لَاهِدَا**

(حتى الجبل) . ولا تضاف الى ضمير *

٢٢٨ ومن ادوات النوع الرابع اي التي تحتاج الى اداة

اخرى عند اضافتها : **لَجِبَا** (خارج) . **لَجِبِهَا** (داخل) .

لَحَلَا (فوق) . **لَحَلْمَا** (تحت) . وهذه الادوات الاربع

مقرونة كلها بلام النسبة . **هَاهَا** (الا الاستثنائية او ما عدا) .

حَيْ مَدَا (حتى) * فهذه الادوات كلها تحتاج الى **فَلَم** ثاني

بعدها لتدخل على الاسم الظاهر او المضمير . نحو **لَجِبَا** **بِم**

مَدِي مَبَدَا (خارجاً عن المدينة) . الا **حَيْ مَدَا** فانها تنجي

بعدها اللامذ نحو **حَيْ مَدَا لَاهِمَا** (حتى الآن) . ولا تدخل

على الضمير كما سبق *

٢٢٩ ومما يشبه ادوات الاضافة **مَدَلَا** (مَدَّة يسيرة) .

وتُضاف الى اسم زمان للدلالة على قلته . نحو **مَدَلَا اَجِنَا**

(مَدَّة يسيرة من الزمان) . **مَدَلَا هُدَا** (مَدَّة ساعة يسيرة) *

واعلم انه في السريانية قد تدخل اداة نسبة على اداة نسبة

اخرى . واكثر ما يدخل على غيره **بِم** (من) . نحو **بِم** **دُجُو**

(من بعد) . **مَم** **صِي مَر** (من قبل) . **مَم** **لَجِبِه** (من

داخل). **مِمَّ** **لِحَيْثُ** (من خارج). **مَمَّا** **لِحَيْثُ** (من فوق).
مَمَّا **لِحَيْثُ** (من تحت) * وقد تُدْخَلُ اللامُ ايضاً على
 الادوات. نحو **لِحَيْثُ**. **لِحَيْثُ**. **لِحَيْثُ** *

الفصل الثالث

في الادوات الموصولة

٢٢٠ الاداة الظرفية الموصولة يسميها النحاة السريانينون
هَهُنَا ^(١) اي رباط * ويشمل هذا الباب كل اداة تاني مضافة
 الى جملة لا الى اسم * وهذه الادوات على نوعين. نوع يُوَصَّلُ
 بالجملة بنفسه. ونوع يُوَصَّلُ بها بأداة *

٢٢١ فمما يوصل بالجملة بنفسه ه (واو العطف). أه
 (او). **لِأَنَّ** (ثم). **لِأَنَّ** (لكن) او **إِلَّا** او **بَل** (واصلها **أَلَّا**).
حَيْثُ (لكن او الا ان). **حَيْثُ** ^(٢) (اذن). **بِحَيْثُ**
 (هل او كيلا او لعل). **بِحَيْثُ** (لئلا او هل). **بِحَيْثُ** (لما او اذ
 او متى). **بِحَيْثُ** (كي او حتى او ان او ان). **بِحَيْثُ** (كي). **بِحَيْثُ**
 (اعني). **مَمَّا** (أما). **مَمَّا** (ان واذا الشرطيتان). **لِأَنَّ**

(١) عند الشرقيين بفتح على الهمزة * (٢) بالرواح *

(لو) . لَوْلَا (لولا) . حَتَّى (حتى او الى اَنْ) . حَيْثُ (حيث) (قبلا) .
 رُوِيَ (هل) . اَعْلَاهُ (ليت) و يُقْرَن دَائِمًا بِحَرْفِ جُزْمٍ .
 مُبْتَدِئًا (اذن) . اَقْبَمَ (ولو او وَلَيْتَ) . جُزْمٌ (أما) .
 (فان) . فَاَنَّ (الفاء) . فَمَّا (اي) (اي او
 اعني) * وهذه الادوات كلها تاتي في اول الجملة . الا اليونانيات
 منها اي المستعارة من اللغة اليونانية . وهي حَمْرٌ و مَمٌّ و جُزْمٌ
 و مَمٌّ و فَاَنَّ و فَمَّا . فانها لا تاتي الا بعد اول كلمة من
 الجملة كما تكون في اللغة اليونانية . نحو اَجَبَتْهُ قَصِيْبَتَا
 (فان اي امرني) * وقد تاتي حَمْرٌ ايضا بعد اول كلمة من
 الجملة * و فَاَنَّ لا تاتي الا في جملة استفهام *

٢٢٢ واما الادوات الموصولة بالجملة باداة اخرى فهي
 الظرفيات المطلقة او ادوات الاضافة التي سبق ذكرها في
 الفصل الماضي والذي قبله . فانها اذا اضيفت الى جملة . فصل
 بينها وبين الجملة حرف * فمن ذلك نحو و بعدها (لان) .
 مَدَّهَا (لسبب اَنْ) . مَمٌّ (منذ) . حَيْثُ (لان او
 على ان) . حَيْثُ (بعدها) . حَيْثُ (قبلا) . مَدَّ

(متى ما او اذا ما) . **أَمِرٌ** ؛ (كما او كأن او كي) . **أَجْمَدٌ** ؛
 (مثلها او كما) . **أَجْرِدًا** ؛ (نظير ما) . **أَمَّجِمًا** ؛ (متى ما او
 اذا ما او لما) . **أَبْهَةٌ** ؛ (إن كان) . **أَمْرًا** ؛ (حيث) . **فَلَا**
تُرْمَجِمًا ؛ (كلَّها) . **فَلَا أَمْرًا** ؛ (حيثما) . **أَمْرًا** ؛
 (كما او حتى او لكي) . **حَيْطٌ** ؛ (حتى او الى أن) . **فَعْدًا** ؛
 (مها او كيفا) . **دُنْ** ؛ (حيث) . **أَبْزُ** ؛ (حيث) . **فَعْدًا** ؛
 (مها او كلَّها) * وفي العموم كلَّها جاءت كلمة من اسم او ما
 يشبهه في محلِّ اضافة الى جملة . فصل بينها وبين الجملة حرف ؛ *

الفصل الرابع

في معاني ؛

٢٢٢ انَّ اغلب الحروف السريانية لكلِّ منها معاني شتى
 مختلفة بعضها من بعض كما في العربية . ولا يسعنا ان نشرح ذلك في
 هذا المختصر * الا أننا لا نرى بداً من ان نستوفي معاني ؛ لكثرة
 دخولها في الكلام واحتياج المتكلم اليها * فنقول ان الدالـث
 (١) تكون دليلاً على الاضافة الاسمية فتدخل على المضاف اليه .
 نحو **فَجِرًا** ؛ **مَدْنَمًا** (كتاب الرب) *

(٢) معناها من الداخلة على التمييز او المنسوب اليه . نحو **رَحْمَتًا**
وَهَامِدًا (صنم من فضة) . **مُحَمَّدًا** **وَأَبِيهِ** (يعقوب
 الرهاوي) *

(٣) اذا دخلت على اسم مدينة من كراسي الاسقفية دلت على
 الاسقفية نفسها . نحو **أَسْقِفِيَّةُ** **إِسْكَنْدَرِيَّةَ** **وَالْأَسْقِفِيَّةَ**
 (اوسطاثيوس اسقف انطاكية) *

(٤) تكون اسماً موصولاً غير متصرف نحو **مَدِينَةٌ** **وَجَنَّةٌ**
 (الرب الذي خلقنا) . **رَبُّ جَنَّةٍ** **وَالْجَنَّةِ**
 (طوبى للبطن الذي حملك) *

(٥) تدخل على الصفة المجزومة لتدل على انها نعت لا خبر ولا
 حال . نحو **مَكْلَبٌ** **بُرْجَبٌ** (شجرة مغروسة) . **بِسَامِدٍ**
حَلَقًا **وَمَتَجِمٌ** (أرايت النساء القريبات) *

(٦) تدخل على ما يقوم مقام النعت او الصفة من ظرف او
 ما اشبه . نحو **مَلَأَهُ** **مَدِينًا** **وَمَدِينًا** (حلو
 الموت من اجل الله) *

(٧) تكون بمعنى ذو المضافة الى اسم جنس وعند ذلك يجب
 ان يكون الاسم الذي تدخل عليه مضافاً الى ضمير عائد الى

صاحبها. نحو **مَدَدَةٌ** **وَأَسْهَاتُهُ** (شعرون ذو العهود).
مَهْدَةٌ **وَالْمَهْدَةُ** (يهودا ذو الرسالة). **وَمَهْدَةٌ** **وَمَهْدَةٌ**
 (ذات الدم اي التزيفة) *

(٨) تكون للوصل بمعنى أن المشددة وتدخل على الجمله الاسمية
 او الفعلية. نحو **مَهْدَةٌ** **وَمَهْدَةٌ** **وَمَهْدَةٌ** (سمعتُ انَّ
 المنافق هلك) *

(٩) تكون للوصل بمعنى أن الساكنة. نحو **فَصِي** **وَدَلِيَّةٌ**
 (امران ياتوا) . **خُدَا** **أَلَا** **وَأَسْمَاهِمَا** (اريد ان اراه) *
 (١٠) تكون للتعليل بمعنى كي او حتى. نحو **مَنْزِلٌ**
وَالْحَدِيَّةُ **وَالْمَا** (دعوتك لتعيني) *

(١١) تفصل بين الجمله والاسماء او الظروف العاملة للجمله اي
 بمعنى ما او أن او غير ذلك من ادوات الوصل. نحو **مَدَدَةٌ**
وَالْمَدَدَةُ (لانني احببتك) . **أَمِيرٌ** **وَأَجْنَعٌ** (كما قلت) .
خُدَا **وَأَبَا** (بعدما انطلق) *

٢٢٤ ولسبب اختلاف معاني الدالك قد يحدث ان تاتي

مكررة في كلمة واحدة. نحو **مَهْدَةٌ** **وَمَهْدَةٌ** **وَمَهْدَةٌ** **وَمَهْدَةٌ**
 (آمين ان الارض للرب) *

الفصل الخامس

في أسماء الأفعال

٢٢٥ اسم الفعل يسميه النحاة السريانين **قَدْرُ حُمْبٍ** **هَنْكُلٌ**. والمراد به كلمة ليست فعلاً ولا اسماً حقيقياً يعبر بها عن حركة نفس المتكلم الى جهة ما يؤثر فيها * واسماء الأفعال منها ما يُسند الى اسم . ومنها ما لا يُسند *

٢٢٦ فاسماء الأفعال المسندة هي التي يعقبها اسم معقول بها . من ذلك **هَبَجِي** (طوي او هنيئاً) . **مَجُلَا** (اسفاً او وَيَجَا) . **هُنْ** (وَيَل) . **حُجِيم** (حنان او ملجأ) * فأنه يقال في الاول مع الاسم الظاهر مثلاً **هَبَجِي حَمْتِهِي** (طوي للصبيان) باللامذ او **هَبَجِيه** **حَمْتِهِي** . ومع الضمير **هَبَجِي** . **هَبَجِيم** . **هَبَجِيمِر** . الخ . كما سبق * وكذلك **مَجُلِمِر** (واسفاً) . **مَجُلِم** . الخ . كما سبق ايضاً (٢٢٦) . وكذا **مَجُلِمِه** **حَمْتِهِي** (اسفاً على هذه المدينة) * وكذلك تضاف **حُجِيم** الى ضمائر الجمع . نحو **حُجِيمِر** (حنانيك) . **حُجِيمَتِهَمَا** . **حُجِيمَتِهَمَا** . الخ * وأما **هَم** فتأتي بعدها اللامذ داخلة على الاسم المنهدد له . نحو **هَم**

لِحُدْمَا (الويل للعالم) . **هُمَّ حُمِير** (الويل لك) *
 وكذا **أَهَّ** (يا) . **أَهْمًا** (واه) . **أَهَّ** (يا) . فأنها تطلب
 بعدها اللامذ . وقد يأتي **حُلَّا** بعد **أَهَّ** . نحو **أَهَّ حُلَّا**
عَبِيْرَه (يا لحسنه) * و**قَبِيْمَا** (بئس) يأتي بعدها **قَمَّ** *
 ٢٢٧ ومن أسماء الأفعال التي لا تُسند **أَهَّ** / **أَهَّ** (نعيها)
 أو **أَهَّ** (يا) . **أَهَّ** (بئس) . **أَهَّ** (يا وحبذا) . **أَهَّ**
 (آه) . **أَهَّ** **أَهَّ** (بنجَّ بنجَّ أو ويل ويل) . **أَهَّ** **أَهَّ** (آخ
 آخ) . **أَهَّ** أو **أَهَّ** ^(١) (آآ) وهي تأتي بعد فعل الأمر . **أَهَّ**
 (ها) . **أَهَّ** (ليت) . **أَهَّ** **أَهَّ** (يا ليت) .
أَهَّ (آمين) *



الكتاب السادس

في مسائل شتى تتعلق بضبط الحروف والحركات

الفصل الأول

في قواعد التركيب والتفشية على وجه العموم

٢٢٨ قد رأينا سابقاً (٥) ان ستة من الحروف الهجائية لكل منها لفظان . احدها يقال له مركب اي لين . والآخر يسمونه مقشبي اي جافياً . وهي حروف **ح** **هـ** * واعلم ان الزمان قد جعل تغييراً في هذه القاعدة . وذلك اولاً ان الغريبين في عصرنا هذا لا يلفظون بالبيت الا مقشاة اى كالفاء العربية والفاء لا يلفظون بها الا مركبة اي كالفاء العربية * والظاهر من كتب ابن العبري النحوية ولاسيما كتاب الصحي ومن كتب يعقوب سويرا البرطلي الذي عاش قبله بقليل ان السريان الغريبين في القرن الثالث عشر نفسهم كانوا يفرقون في اللفظ بين البيت والفاء المركبتين وبين المقشأتين * وثانياً ان الشرقيين في زماننا يلفظون بالبيت المركبة كالواو . وبالفاء المركبة ايضاً كالواو بدون فرق . وان الفاء مقشاة عندهم دائماً الا في كلمات قليلة نادرة .

وفيهما فقط يرسمون في حرف الفاء من تحته هلالاً دقيقاً علامةً للتركيب^(١) * وهن الكلمات هي: **بُوشَهْجَه**^(٢) (زيب). **بُوهَهْدَه** (هيمضة). **بُهَهْه** (زفت). **بُهَهْه** (حيض). **بُهَهْه** (صورة او رمز). **بُهَهْه** (يافت). **بُهَهْه** (مشعل). **بُهَهْه** (نفس). **بُهَهْه** (نفتالي). **بُهَهْه** (سيف). **بُهَهْه** (في المخوطة وهي مركبة من البيت و **بُهَهْه**). **بُهَهْه** (رفش) * ومن الأفعال **بُهَهْه** (يفتح) و **بُهَهْه** (يلاقي) في المضارع في كل تصريفها *

(١) من الدلائل الفاطمة على أن السريانيين القدماء كانت الفاء والباء عندهم مختلفتين في النشبة والتركيب كسائر الحروف الأربعة الأخرى هو أن ذلك محفوظ أيضاً في اللغة العبرانية وفي اللغة السريانية القديمة المسماة الكلدانية البابلية * وإعلم أن اللغات السريانية العامية الثلاث الدارجة في زماننا أي لغة كردستان واثور ولغة جبل الطور في ما بين النهرين ولغة معلولة في بلاد الشام لا تحفظ شيئاً من قواعد النشبة والتركيب التي في اللغة الفصيحة . فإن أهل كردستان يعكسون غالباً التركيب والنشبة . وعندهم الفاء مقشاة أبداً والبيت غالب الأحيان مركبة وملفوظة كالواو . وأهل الطور الفاء عندهم مركبة والبيت جالها كحالها عند أهل كردستان . وأهل معلولة أول الكلمة عندهم مركبة غالب الأحيان والبيت مقشاة أبداً والفاء مركبة أبداً . ومن عجيب الأمور أن الذال والفاء المفقودتين في بلاد الشام كلهما مع اختلاف اسمها ولغاتها ومع اتساعها العظيم لا توجدان إلا عند هؤلاء أهل معلولة المذكورين القليلين *

(٢) عند الغربيين **أُقَهْه** بفتح الهزة *

ولكن لما كانت هذه العوائد كلها التي ذكرناها شواذب
تخالف اصول اللغة السريانية الفصيحة وما نصّ عليه صريحاً
النحاة السريانيون المتقدمون قاطبةً. أتضح أنّه لا يجوز التمسك
بها. بل يجب مراعاة القواعد التي وضعناها في كلامنا عن هذه
الحروف الستة اي **ح ه ح ه ه ح** لبيان اختلاف اللفظ الصحيح
لكل منها تركيباً ونقشياً *

واعلم انّ نفرًا من النحاة السريانيين قد ذكروا فاءً ثالثةً
غير المركبة والمقشاة. وهي اشدّ جفوةً من الفاء المقشاة. وسموها
الفاء اليونانية لانها معارة من لغة اليونانيين في كلمات نُقلت عن
تلك اللغة * وعلامة هذه الفاء اليونانية نقطة تُرسم من فوق الفاء.
لانّ الفاء المقشاة السريانية نقطتها في باطن الحرف * الاّ أنّه لما
كان لا يمكن تحقيق لفظ هذه الفاء اليونانية من كتب النحاة
المارّ ذكرهم. وكانت الفاء الجافية عند اليونانيين في عصرنا هذا
لا تفرق شيئاً عن الفاء المقشاة كما يلفظها السريان الشرقيون.
أتضح من ذلك أنّه لم يبق لنا سبيل في زماننا الى تمييز الفاء
اليونانية المقشاة من الفاء المقشاة السريانية *

فاذ ثبت ذلك فاعلم انّ الحرف يكون مركّباً او مقشياً

بقواعد وضوابط قياسية لا يصعب حفظها والعمل بها . وشدوذا
 قليل جداً * وهاك خلاصة ذلك :

٢٢٩ أولاً قواعد التقشبية

(١) القوشاي هو الاصل . والروكاخ هو فرع * فكل حرف
 في اول الكلمة هو في الاصل مقشئ . نحو **فلا** (كل) . **خنا**
 (ابن) *

(٢) كلما جاء الحرف متحرّكاً او ساكناً بعد حرف قياسه
 ان يكون ساكناً . كان بالتقشبية . نحو **اه** و**قلا** (طول) .
ملا و**قبلا** (ملكة) . **سه** و**بلا** (شهدت) . **سفسا**
 (حسبت) . **لأ** و**قبلا** (تطهير) . **مدمبلا** (مقدس) .
مدنخدا (مستودع) . **سه** و**بلا** (سجود) . **دبه** و**قلا**
 (بركة) * وكذا لام اسم الفاعل من الثلاثي المجرد في تصريفه ^(١) .

(١) كذا في السريانية المعهودة . وذلك عدول واضح عن الصواب .
 لأن القياس يقتضي ان تكون لام اسم الفاعل مركبة في كل تصريفه اذ انما
 تأتي بعد الفاء التي حتمها ان تكون متحركة ولو كانت في اللفظ ساكنة . لأن
مدنخدا (واعدة) مثلاً اصله **مدنخدا** بنحريك اللام من **مدنخدا** . فهو راجع
 الى القاعدة الثابتة * وناهيك ان اسم الفاعل في سريانية بابل القديمة المعروفة
 بالكلدانية لامة مركبة ابداً . فيقال مثلاً **خنبوم** لا **خنبوم** . وكذلك
 الامر في اللغة العبرانية *

نحو **فَنَدَا** (دانية) . **وَتَوَجَّهَ** (راجعون) . **سَمِعُوا** (خائبة) .
نَسُوا (نازلات) . وكذا المضاعف نحو **فَنَدُوا** (نائبة)
 و **مُدَّجِبٌ** (ذليلون) من **جَبٍ** و **جَبِيرٌ** * وتشمل هذه القاعدة
 الحرف الذي ياتي بعد حرف ساكن قياساً ومُسَقَطٍ لفظاً . نحو
حَمَّاءُ (بيعة) . **أَأْتِي** (تينة) . **سَجَبَانٌ** (سفينة) * وكذا
 اذا كان الاسقاط خطأ ايضاً . نحو **مُدَّعَا** (عطاء) . **مُدَّعِي**
 (منجل) . **مُدَّخِرٌ** (منبئة) . فان هذه الاسماء اصلها **مُدَّعِلٌ**
 و **مُدَّعِيٌّ** و **مُدَّخِرٌ** (٢٣١ و ٢٩٦) * فان كان الحرف
 السابق الساكن حقه ان يكون متحرِّكاً وانما سَكُنَّ لتخفيف اللفظ .
 لم يكن الحرف الذي بعده بالتشبية . نحو **مُدَّسَلِجِمٌ** (بيدلون) .
مُدَّسَلِمٌ (قابل التقريب) . فانها في الاصل **مُدَّسَلِجِمٌ**
 و **مُدَّسَلِمٌ** بتحريك اللامذ والريش (٥٧ و ١٨٧) * وقس
 على ذلك **جَجِي** (عبر) . **تَسَجِي** (ينزلون) . **أَمَلِجِي**
 (ملكيت) . **أَمَلِجِي** (حرَّضت) . **خَمَلِجِي** (عقرب) .
رُوبِجِي (ارنب) . **مُدَّعِي** (أخذ) . فان اصل هذه الكلمات
حَجِي باخنلاص فتحة العين (٥٧) . **لَسَمِي** . **أَمَلِجِي** .
أَمَلِجِي (١٨٠) . **خَمَلِجِي** (٧١ و ٧٩) . **أَمَلِجِي**

(كذلك) . **مُدَمِّجًا** (٢٩٦) * وشذ من هذه القاعدة كلمات
 سُمِعَ فيها الروكاخ بدل القوشاي . وإغلبها اعجمية حُفِظَ فيها لفظ
 اللغات الاصلية التي منها أُخِذَتْ . وأشهرها **أَفْعِمًا** (سلطاني) .
فَمِيدًا (صفحة) . **أَفِيدًا** (نمذج او قدوة) . **فَقِيْدًا**
 (جواب او نطق) . **فَمِيْدًا** (الذي في بَدَنِهِ حَصَفٌ) .
فَلِيمًا (كلداني) . **فَمَجِدًا** (فج) . **فَمِيْدًا** (مشواة) .
فَمَكِنًا ^(١) (لقلق) * والشرقيون يقولون ايضاً **ذَمَمِيْدًا**
 (عربون) بتركيب البيت * ومن الشواذ ايضاً كل صفة تنتهي بلفظ
إِنَّا زيادةً على الاصل . فانَّ التاو فيها مركبة ولو جاءت بعد
 ساكن . نحو **مَجْدَانًا** (مقاتل) . **مَجْمَعَانًا** (مسجس) .
مُجَبَّدَانًا (عليم) * وكذا الصفة المنتهية بلفظ **إِلَّا** . نحو
مُسَدَّدَانًا (منيم الميراث) * وإما الثلاثيات فسياتي قدأمك
 ذكر احكامها في الفصل الثاني *

(٣) اذا جاء الحرف في آخر الكلمة ساكنًا بعد ساكن .
 فحَقُّهُ ان يكون بالتشبية . نحو **حَمْدًا** (ليس) . **مَلْجَبًا**
 (قتلت) . **حَلْمَفًا** (عليك) . **رَأَيْمَرًا** (عندك) * وشذ

(١) عند الشرقيين **فَمَكِنًا** بزقاف اللامذ وتشبية الجمال *

حَمَلٌ (بيت) واشباهها. فانَّ اليوز فيها لا يُلفظ بها *
 (٤) ينتج من القاعدة الثالثة انَّ الحرف المشدّد عند
 الشرفيين اي الآتي بعد فتاح او زلام سهل يُلفظ بالتقشيرة .
 نحو **حَجَلٌ** (دحرج) . **مَجَلٌ** (حنجرة) . **وَقَلٌ** (لوح) .
مَدَبٌ (شيء) . **مَهْدَلٌ** (سَلَمٌ) . **صُجَمٌ** (مَلَكٌ) .
حَدَلٌ (خيانة) . وكذا اذا كان المشدّد حَقَّةً ان يجرّك وسكّن
 لتخفيف اللفظ . نحو **مَدَدُكِبٍ** (يَقْبَلُونَ) . **مَدَهْدُنُ** (سبحة) .
مَهْدِيٌّ (سَكَّةٌ) . **أَهْدِيٌّ** (رسائل) . **مَهْدِيٌّ** (قبة) .
 فانَّ اصلها **مَدَدُكِبٍ** و **مَدَهْدُنُ** و **مَهْدِيٌّ** و **أَهْدِيٌّ**
 و **مَهْدِيٌّ** (٥٧ و ١٨٧) * وكذا المشدّد عند الشرفيين
 بعد العصاص الطويل اي الرواح . نحو **حَدَبٌ** (حَضَنٌ) .
أَهْدِيٌّ (اسفنجية) . **أَهْدِيٌّ** (اترج) . **سَهْدٌ**
 (حُبٌّ) * وكذا ما حَقَّةً ان يُشدّد بعد العصاص الطويل وهم
 لا يشدّدونه . نحو **بَهْدٌ** (جُبٌّ) . **أَهْدِيٌّ** (زمرة) .
دَهْدٌ (كعك) . **أَهْدِيٌّ** (خبث) . **دَهْدٌ** (شوك) .
أَهْدِيٌّ (أَصَمٌّ) . **أَهْدِيٌّ** (نوث) . **أَهْدِيٌّ** (زوفا) * والمصدر
 الذي على وزن فُعَالٍ . نحو **سَهْدِيٌّ** (تجديد) . **مَهْدِيٌّ**

(استقبال) . وليس كذلك الاسم . نحو **هَبِيبٌ** (مندبل) .
مَبِيبٌ (مكر) * ولكن يركب **أَهْبُوا** (جذوة) . **رَهْبُوا**
(نصيبين) . **حَبِيبُوا** (بومة) . **سَبِيبُوا** (قذى) * وشذ من
هذه القاعدة **مَلِيبُوا** (سحر) وذلك عند الغربيين فقط .
وشذ أيضاً عند القبيلين الحرف الآتي بعد حرف حقه أن
يكون ساكناً وإنما حُرِّك لتخفيف اللفظ بحركة اخلاص (٥٨) .
نحو **أَجَبَا** (أكل) . **أَيَّابَا** (انى) . **أَجَمِبُوا** (مُعَن) . **أَجَبَا**
(مأكول) . **أَجَابَا** (أَب) . **أَجَبُوا** (رصاص) . **أَجَبِينَا**
(اجير) . **أَجَبِيلَا** (حزين) . **مَهَجِبُوا** (حسبوا) . **مَهَجِيمُوا**
(حسين) * وشذ أيضاً **مَهَبُوا** (فرح) لأن أصله بسكون
الحيث *

٢٤٠ ثانياً قواعد التركيب

(٥) اذا جاء الحرف ساكناً قياساً بعد متحرك في وسط

الكلمة او آخرها . كان بالتركيب . نحو **فَجَبِينَا** (جسد) . **فَجِيمُوا**
(لما) . **مَلِيمُوا** (اتضع) . **لَمِيمُوا** (يقترب) . **مَلِيمِينَا**
(فكر) . **أَجَمِبِينَا** (غطاء) . **سَبِيبِينَا** (دين او التزام) .
مَجَبِينَا (اساس) . **مَهَجِينَا** (شتاء) . **هَبِيبِينَا** (جلال) .

أَجْنَهِيْر (ابرك) * وكذا آخِر الكلمة اذا كان ساكناً بعد متحرك ولو كان أصله مقشئ فيكون مرشحاً . نحو **مَلَّجِيْر** من **مَلَّجِيْر** (رسول) . **فَتَلَبَّج** من **فَتَلَبَّج** (جنب) . **هَهَيْ** من **هَهَيْ** (طَرْف) * وشدَّ **وَي** من **وَي** (كبير) و **وَبُهْمَر** من **وَبُهْمَر** (موضع) *

غير أنه اذا كان الحرف الساكن أصله ان يكون متحركاً بعد ساكن او مشدداً لم يركَّح بل بقي على قوشايه (٥٧ و ٨١ : ١) * فن السامعيَّات **فَبَهْلَاهَا** (فندق) . **هَبْجَلًا** (نصيب او حصّة) . **أَبْوَا** (بيدر) . **وَبُهْمَر** (موضع) و **بِهْمَر** . **فَبُهْمَر** (حبة) . **دُنْدُنًا** (ترس) . **دُنْدُنًا** (وزنة) . **هَبُهْمَرًا** (مغلق) . وعند الغريبين فقط **حَبَسَةٌ** (تخين) * ومن القياسيات ان يكون ساكن الحرف لعلة دون القياس واصالة التحريك (٥٧) فلا يركَّح . نحو **مَدَهْفَلًا** (مخفوض) . **فَوَهْلًا** (شهوة) . **مَدَسْجَلِيم** (يفسدون) . **حَبَسَةٌ** (حناجر) * (٦) اذا جاء الحرف الثاني من الكلمة متحركاً بعد ساكن . وجب تركيبه . نحو **وَهْلًا** (جرى) . **مَدَجَلًا** (فساد) . **هَبَجَب** (موجود) . **حَبَسَةٌ** (مزعة) . **وَهْم** (مال) . **هَبُهْمَرًا**

(هجم) * وشذ من ذلك **هأأ** (ستة) . لان اصلها **أهأأ** فهي راجعة الى القاعدة الثانية . وكذلك **هأأم** (ستون) . وليس كذلك **هأ** (سب) و **هأأمأ** (سادس) * وينتج من هذه القاعدة

(٧) ان كل حرف ياتي بعد احد هذه الحروف الاربعة المعنوية المقرونة بالاسماء والافعال والحروف وهي **ح . و . ه . ل** (**ح . و . ه . ل**) . وبعد الميم الزائدة في اول اسم الفاعل واسم المفعول . وبعد أحد حروف المضارعة . الا الالف المتحرك ما بعدها . يكون مركباً . نحو **لجئها** (للانسان) . **هأجئها** (والابن) . **هأجئها** (في القفر) . **هأجئها** (يغطي) . **هأجئها** (يترجم) . **هأجئها** (أجمع) * وكذا اذا دخلت هذه الحروف بعضها على بعض (٥٧ و ٥٩) . نحو **هأجئها** (الى الذين في المدينة) *

(٨) اذا جاء الحرف متحركاً بعد حركة لا قوة لها ان تشدد الحرف الذي بعدها اي بعد حركة مشبعة من زقاف او حباص او زلام شديد او عصاص طويل . او بعد حركة مخنلسة مقدرة (٥٧) . وجب تركيبه * فحركة الاشباع نحو **هأجئها**

(يَجُلُّ) . (جَيْدٌ) . (جَدُّ) . (عِيدٌ) . (مَعْبُودٌ) .
 (مَحْسُوبَةٌ) . (أَيُّ) . (آيَةٌ) . (مُدْعَمَةٌ) . (مَعْمُودِيَّةٌ) . (مَعْمُودِيَّةٌ) .
 (وَلِيْمَةٌ) * وترى أنه في كل ذلك لا يُعْتَبَرُ حرف العلة
 الذي يرافق الحركة لتمييزها خطأ ولو كان أصلياً * وشذَّ
 (حَرْبَةٌ) . (قَبِيصٌ) . (قَبِيصٌ) . (قَبِيصٌ) . (قَبِيصٌ) .
 (أَسْفَجَةٌ) . (أَسْفَجَةٌ) . (أَسْفَجَةٌ) . (أَسْفَجَةٌ) .
 من المضاعف المجرد في تصريفه . نحو (قَبِيصٌ) (تَائِمَةٌ) و(مُدْعَمٌ)
 (متواضعون) . فإن الأصل هو بالتشديد . فترجع المسألة الى
 القاعدة الرابعة . وكذا شذَّ المصدر الذي على وزن فُعَّالٍ نحو
 (أَنْتَظَرُ) . كما سبق في القاعدة الرابعة * وأمَّا حركة
 الاختلاس فنحو (مُدْعَمٌ) (عَدُوٌّ) . (عَدُوٌّ) (يَبْقُونَ) .
 (مُدْعَمٌ) (تَبَدُّلِينَ) . (مُدْعَمٌ) (الذِينَ يَأْمُرُونَ) .
 فإن أصلها (مُدْعَمٌ) و(عَدُوٌّ) و(مُدْعَمٌ)
 و(مُدْعَمٌ) (١٨٧ و ١٩٨) *

(٩) من ذلك ينتج أن الكلمة التي تأتي بعد كلمة آخرها
 متحرك يجب تركب حرفها الأول . أي أن كل حرف في أول

(١) بالزلام الشديد عند الشرقيين *

وذلك راجع الى القاعدة السابقة (٥٧). نحو **أُوذِجُوا** (ارنب).
مُدْهِجُوا (مرقد) * وكذا اذا جاء الحرف بعد ساكنين
 احدهما محذوف. نحو **مُدْهِجُوا** (مَهَبٌ). **أَسْجِمُوا** (انزلك).
 فان اصلها **مُدْهِجُوا** و**أَسْجِمُوا** *

(٢٤١) هذه هي القواعد العامة للتركيب والتشبية الشاملة
 كل انواع الكلمات السريانية. وسترى في الفصول الآتية ما
 يختص ببعض الاسماء وبالافعال * وعلى الخصوص يجب ان تعلم
 ان كاف المخاطب هي مركبة ابداً نحو **خُتِمُوا** (ابنك). **خُتِبَ**
 (ابنك). **خُتِبُوا** دعاءكم. الا اذا جاءت بعد يوذ مفتوح ما
 قبلها فتشئ. نحو **خُتِبُوا** (عليكن). **خُتِبُوا** (عبيدك) *
 وكذا نقشى كاف الجمع المتصلة اتصال افراد اذا كان الاسم
 الذي تصل به مخنوماً يوذ قبلها فتاح. نحو **مُدْهِجُوا**
 (مقتاتكم). **مُدْهِجُوا** (شرايكن). وليس كذلك الاسم
 الذي قبل يوذ الاخير زفاف او سكوت نحو **مُدْهِجُوا**
 (غفرانكم). **مُدْهِجُوا** (صبيكم) * ثم اعلم انه اذا جاءت الدالك
 في موضع روكاخ ساكنة قبل تاو مقشاة قشيت اذالك ايضاً
 لتسهيل اللفظ. نحو **مُدْهِجُوا** (نزول) و**مُدْهِجُوا** (مصيدة)

وَأَسْمِيًّا (مضبوطة) . بدل مَسِيًّا و مَرِيًّا
وَأَسْمِيًّا * وليس كذلك اذا كان القوشاي قبل الروكاخ .
فإنها لا يتغيران . نحو أَلَمِيًّا (امراة) . تَبِيًّا (كراهية) .
هَبِيًّا (وظيفة) *

٢٤٢ واذا جاء بعد واو العطف دالت ساكنة بعدها
تاو او دالت اخرى . او تاو ساكنة بعدها دالت . لم يرخ الحرف
الذي بعد الواو كما تقتضي القاعدة . بل يكون بالقوشاي لتسهيل
اللفظ . نحو هَبِيًّا (وللذبيحة) . هَبِيًّا (وللاعراف) .
هَبِيًّا (والدي) * ومنهم من يجري هذه القاعدة ايضاً على غير
الواو اذا جاء بعدها تار ساكنة ثم دالت . نحو هَبِيًّا
(للأثدي) *

٢٤٣ ومن الحروف المرتجة التاو الرائدة في أول افعال
المطاوعة . نحو أَلَمِيًّا (اعتز) . أَلَمِيًّا (رسم) * غير ان
هذه التاو نقشي اذا جاء بعدها تاو اخرى او دالت او طيث .
نحو أَلَمِيًّا (تنهد) . أَلَمِيًّا (تذكر) . أَلَمِيًّا (استعد) *
وكذا اذا سبقها حرف . نحو أَلَمِيًّا (تسلط) . أَلَمِيًّا
تَبَرَّر * وعلى وجه العموم كلها جاءت التاو المرتجة ساكنة قبل

طيث متحركة وجب نقشيتها. **هَلْهَبْه** (وتظلي) . بدل
هَلْهَبْه *

٢٤٤ ثم اعلم ان الالفاظ اليونانية التي مشحونة منها اللغة
السريانية تُخرج عن قواعد الالفاظ السريانية في امر التركيب
والتقشية . بل يحب السريانين ولاسيما النخاعة ان يبقى كل حرف
من الكلمات اليونانية على اللفظ الذي هو به في لغتها الاصلية *
ولذلك فقد رسموا ان تُلَفَّظ خمسة من هذه الحروف بالاروكاخ
في كل مكان كما يلفظها اليونانيون الى يومنا هذا وان لا تقشَى
ابدأ . وهـ **ح . ب . ج . د . هـ . ز . ح . ط . ث . ذ . ر . ز . هـ**
(لاهوني) . **أ . ب . ج . د . هـ . ز . هـ** (ثاودورس) . **ق . ك . م . ن . د . ا** (بطربرك) .
ب . هـ . ا . م . ن . ا (مسيحي) . **ب . م . ك . ن . د . ا** (قائد الالف) . **أ . و . ج . ن . ا** ^(١)
(رئيس) . الأ الكاف الساكنة التي بعدها سمكت . فانها تكون
مقشاة . نحو **ق . م . هـ . هـ . ن . ا** (رواق) . **أ . ك . م . ن . ب . و** (الاسكندر)
هـ . ن . م . ا (ترتيب) . **أ . ك . م . ن . ا** (غريب) * وإما الالف في ثنتان في
اليونانية . احدها مقشاة وهي الغالبة والاخرى مركبة . والتميز
بينها لا يُعرف الا من السماع * فالمقشاة في نحو **ق . ك . م . ن . ا** .

(١) الشرقيون يقشون الكاف في هذا الاسم *

قَهْدَه . قَهْدَهْمَقْ (مقدمة) . كَهْدَقِمِبْ (مصباح) .
 قَهْدَامَمَّا (وديعه) . قَهْمُودَا (مجبرة) * والمرحمة نحو
 قَهْمُهَهْدِيْ (فيلسوف) . قَهْمَقُفَه (فيلبس) .
 رَهْدَهْوَا . (تقدمة) *

العصل الثاني

في احكام الحرف الثالث من الاسماء الثلاثية المجردة والاسماء
 الناونية في امر القوشاي والروكاخ

٢٤٥ اعلم ان الاسماء الثلاثية المجردة اي التي اولها متحرك
 بفتح او زلام سهل او عصاص وثانيها ساكن لا يتبع في كلها
 حرفها الثالث اي لام فعلها القاعدة التي تشمله (٢ : ٢٢٩)
 اي لا يكون هذا الحرف في كلها مقشياً . بل قد يكون مركباً
 وذلك اذا كان الاسم في الاصل متحرك العين * ومعرفة ذلك
 لا تحصل تماماً الا بالسمع *

٢٤٦ ولكن هاك شيئاً من الضابط لذلك :

(١) كل مصدر مجرد ساكن العين فهو مقشياً اللام . نحو
 تَمَقُّل (اتباع) . مَهْوُودَا (قرب) . اهْوُودَا (طول) *

(٢) كل اسم مجرد عيئة واو او يوذ قبلها فتاح . فهو
مقش اللام . نحو **أَهْلًا** (زَوْج) . **مُصْبًا** (صَيْد) . **رُهْلًا**
(صدى او ترجيع الصوت) *

(٣) وبقية الاسماء ان كان الاصل فيها ان تكون محرّكة
العين فهي مركّنة اللام . وان كانت منذ اصلها ساكنة العين
فهي مقشاة اللام * واعرفه هذا الاصل عليك ان تنظر الى
اللغة العربية في الاسماء التي هي موجودة في هذه اللغة ايضاً .
فان رايتها في العربية محرّكة العين فلامها في السريانية مركّنة . نحو

خَبْرًا (بَرَد)

جَبْرًا (جَرَب)

دَرَجًا (دَرَج)

مَسْبًا (حَدَث اي جديد)

مَبْرَجًا (خَرَب في الاصل . وهو في السريانية اللقلق)

مَلْبًا (حَلَب اي حليب)

نَدْبًا (نَعَاب اي غراب)

كَنْبًا (كَنَف اي جناح)

حَبْرًا (غُرَاب)

حَمِيدًا (عَقِب)

حَزْبًا (غَرَب) *

وشذ من ذلك مُدَلِّدًا (مَلِك) . دُجِبًا (كَبِد) .
 مَلْبُورًا (وَلَد) . فأنها متحركة العين في العربية ولاها مقلشة
 في السريانية . ويمكن تطريق هذه الاسماء ايضا على القاعدة
 السابقة بكون الاصل فيها ان تكون في العربية ساكنة العين
 فانه يقال ايضا مَلِكٌ و كَبِدٌ و وُلِدٌ بسكون الوسط *
 ٢٤٧ ومن الاسماء السريانية التي لامها مركبة

الْإِفْرَافُ (سفينة)

نَهْبِيرًا (رحمة)

سَمَدِيرًا (سخط)

دَنْبِيرًا (مدينة او قرية)

جَلْدِيرًا (جلد)

فَقِيرًا (فتر)

فَبِيرًا (صحيفة او قصعة)

مَبِيرًا (قنفذ)

وَبِيرًا (رطوبة)

وَمَجْرًا (قُرْبِيَّة)

مَجْرًا (اساس او قاعة) *

٢٤٨ وان كان الاسم الثلاثي المجرد الساكن الوسط في
السريانية ساكن الوسط في العربية ايضاً . فلامه مقشاة . نحو

هَوْزًا (وَرْد)

مَبْلَجًا (خِلْد)

مَنْجًا (حَرْب)

نَعْمًا (نُب)

مَلْمَجًا (مَرْج)

مَلَاكًا (كَلْب)

دَجِبًا (عَبْد)

فَلَاكًا (فَلَاح اي نصف)

مَلْجًا (مَلْج) *

٢٤٩ وفي الاجمال نقول ان الاسماء الثلاثية المقشاة اللام

كثيرة جدًا تفوق بكثير على المركبة اللام . منها

الْفَا (أَلْف)

رَعْمًا (إِسْت اي فعر)

جَبَّوْدًا (زُكْبَة)

جَبَّوْدًا (اجرب او ابرص)

سَبَّوْدًا (قفر)

بُؤْمَدًا (نائم)

مُصَبِّدًا (عار)

بُؤْبَدًا (عرق)

رُجَبًا (زينة) *

فان اشكل عليك اسم فانظر في الاسماء المركبة اللام
التي ذكرناها سابقا. فان لم تجد فيها فاعلم ان ذلك الاسم
مقش اللام *

وتأمل ان من الاسماء ما يختلف معناه في التشبية والتركيب.

مثل سَبَّوْدًا بالتشبية (قفر) و سَبَّوْدًا بالتركيب (لقلق).

وكذا مُصَبِّدًا بالتشبية (عار) و مُصَبِّدًا بالتركيب (رحمة).

وكذا جَبَّوْدًا (اجرب) و جَبَّوْدًا هو المصدر كما رايت *

٢٥٠ واعلم ان من هذه الاسماء ما يكون في الافراد بالتشبية

وفي الجمع بالتركيب وذلك عند الشرقيين فقط: من ذلك

أَلْحَا (شعاع) أَلْحِيَا . مَدْنِيَا (مرج) مَدْنِيَا .

حَمِيحًا (عشب) حَمِيحًا *

٢٥١ وأما إذا كانت هذه الأسماء المجردة المنخرجة الأولى
 والساكنة الثاني مخنومةً بعلامة التانيث فإن حرفها الثالث
 يكون بالتقشيرة ابدًا. نحو **مَلَحِيحًا (مَلِكَةٌ) . هَهْفِيحًا**
(غصن) . مَهْفِيحًا (خَرِيْبَةٌ) . هَهْفِيحِيحًا (سَجُود) .
دَبِيحِيحًا (بَرَكَةٌ) . تَرِيحِيحًا (غَرَسَةٌ) . تَمَدِيحًا (انثى) .
حَمِيحِيحًا (خَزِي) . اَلَمِيحِيحًا (امْرَأَةٌ) . رِبِيحِيحًا (جُرْحٌ) *
 وكذا المضاعف نحو **مَمَحِيحًا (قَشٌّ) . هَهْفِيحًا (سَكَّةٌ) .**
هَهْفِيحًا (سَبْتٌ) . اَفِيحًا (حَفْدٌ) . تَبِيحِيحًا (كَرَاهَةٌ) .
لَحِيحًا (قِصْعَةٌ) * ومن هذه الأسماء ما كان لامه يثنا واوؤه
 مفتوحًا ترسخ لامه في جزم التنكير وجزم الاضافة وفي النسبة
 المحذوفة التاو وفي الجمع. نحو **مَهْفِيحِيحًا (خَرِيْبَةٌ) مَهْفِيحِيحًا**
مَهْفِيحِيحًا مَهْفِيحِيحًا مَهْفِيحِيحًا . هَهْفِيحِيحًا (قَبِيْلَةٌ) هَهْفِيحِيحًا
هَهْفِيحِيحًا هَهْفِيحِيحًا هَهْفِيحِيحًا * وليس كذلك غير المفتوح
 الأول. نحو **تَرِيحِيحًا .** والذي لامه ليست يثنا. نحو **مَلَحِيحًا .**
 فانها لا يتغيران في الجزم والجمع. فيقال **تَرِيحِيحِيحًا**
وَمَلَحِيحِيحًا المَخ * وشذَّ حَمِيحِيحًا (عِنْبَةٌ) بالقوشاي. فان

جمعة **حَتَجِرًا** بالروكاخ * وشذ أيضًا **تَعَجِرًا** (انثى) فان
 جمعة **تَعَجِرًا** . ومنسوبة **تَعَجُمًا** . (مؤنث) . ومجزومة
تَعَجِرًا و **تَعَجِرًا** * فان أبقيت التاو في النسبة . كانت البيث
 مقشاة . نحو **تَعَجِرًا** . وقس على ذلك الباقيات *

الفصل الثالث

في نقشية تاو التانيث وتركيبها

٢٥٢ ان تاو التانيث التي في آخر الاسماء المؤنثة تجري
 عليها غالبًا القواعد التي شرحناها في الفصل الأول من جهة
 النقشية والتركيب * وهاك تفصيل ذلك لزيادة الفائدة :
 (١) كَمَا جَاءَ قَبْلَ تَاوِ التَانِيثِ حَرْفٌ مَدُّ أَي زَقَافٍ
 بِالْفِ أَوْ بِالْأَلِفِ أَوْ حَبَاصٍ أَوْ عَصَاصٍ طَوِيلَانِ أَوْ قَصِيرَانِ . أَوْ
 أَلِفٌ قَبْلَهَا فَتَاحٌ . تَكُونُ التَاوُ مَرَكَّبَةً . نَحْوُ **مُعَجِرًا** (أخت) .
وَأَبًا (وسخ) . **سَلَمَجِرًا** (خطبة) . **أَسَنَجِرًا** ^(١) (أخرى) . **دُجِبَجِرًا** ^(٢)
 (طلبة) . **رَحَفَجِرًا** ^(٣) (صلوة) . **صَلَجِرًا** (مكيال) . **فَنَابَجِرًا**

(١) عند الشرقيين باللام الشديد * (٢) بالعاق *

(٣) بالروح *

(فتات) * وعلى هذا فكل جمع بالتاو تكون تاوُه مرتكئة كيفما كانت في المفرد. نحو **حَمَدَاتُ** (بيض). **هَمَدَاتُ** (كنوز) * وكذا تاو المجزوم ايضاً تكون مرتكئة ابداً. نحو **هَبَدَاتُ** مجزوم **هَبَدَاتُ** (زمرة) *

(٢) كل اسم ما قبل تاوِ حرف اصله مضاعف تكون تاوُه بالتركيب. ويقتضي لذلك معرفة اصل الاسم. وتعين على ذلك مراجعة اللغة العربية. نحو **أَيُّ** (جزء). **قَلْبُ** (كنة بقلب اللام الى نون). **حَصْبُ** (عمة). **جَنَّةُ** (جنة). **جَسَّةُ** (جسة). **خَصْبُ** (ضرة). **مَجَلَّةُ** (مجلة). **مَقَلَّةُ** (قلة). **أَهْمَّةُ** (أمة). **خَبْلُ** (علة). **أَهْدَفُ** (اسكفة) * وقس على ذلك **أَهْطُ** (حائط). **أَوْجُهُ** (فرصة). **أَذَى** (اذى). **سَعْمُ** (الم). **صُنْبُ** (برد). **مَدَكُ** (كلية). **وُدُّ** (كبيرة). **مَدَنُ** (مرارة او سم). **مَدِينُ** (شعرة). **أَهْوِي** (فتنة). **مَهْمَلُ** (جرة). **وَهْفُ** (مكان). **وَهْوُ** (هوة). **وَهْفُ** (نقطة). **مَدَامُ** (دم جامد). **مَدَامُ** (غمد). **مَدَامُ** (قش). **مَدَامُ** (سبت). **مَدَامُ** (قبة) *

(٣) كل اسم حاصل من حرفين أصليين فقط وأوله

مفتوح أو مزلوم تكون تاو مركبة. نحو **أَهْجَا** (حائط) .

هَلْجَا (سِنَّة اي نوم) . **رَهْجَا** (همة) . **وَهْجَا** (عظيمة) .

سَهْجَا (حية) . **أَمْجَا** (أمة) . **خَهْجَا** (بنت) * **وَشْدْ**

هَلْجَا (سِنَّة) . **هَمْجَا** (قوس) . **قَهْجَا** (زبل) .

أَمْجَا (قعر) . وهذان الاسمان الاخيران تاوها اصلية *

(٤) كل اسم ثلاثي قبل تاو حرفان ساكنان فتاوة

مركبة. نحو **هَنْجَا** (قبيلة) . **نَمْجَا** (نقيّة) . **سَهْجَا**

(حكمة) . **دَهْجَا** (بركة) * **وَشْدْ** **أَمْجَا** (ايلة) .

بُورْجَا (عنزة بريّة) *

(٥) كل صفة ثلاثية مجردة ثانيها مفتوح فتاوها مركبة. نحو

هَجْجَا (صبية) . **دَهْجَا** (عاقر) . **هَهْجَا** (جاهلة) *

(٦) كل اسم قبل تاو حرف ساكن بعد فتاح تكون

تاو مركبة. نحو **أَجْجَا** (انتقام) . **وَهَمْجَا** (سعة) .

سَهْجَا (خشوع) . **هَهْجَا** (سنبله) . **مَهْجَا**

(معرفة) . **مَهْجَا** (سلفه) . **خَهْجَا** ^(١) (سير) .

(١) عند الشرقيين العين ساكنة *

قَسِيحًا (طائر) . مُسَعِّجًا (فكر) . اِهْوَصِحًا
 (رقعة) * وشذ من ذلك اِهْوَصِحًا (جزيرة) . اِهْوَصِحًا
 (عجلة او مركب بري) . رُحِنًا عند الشرقيين فقط
 (بالوعة) . مَفِنًا (ثقل) . اِحْبَانًا (مرة) .
 مَدْحَنًا (مجاز) . اِهْوَصِحًا (رسالة) . مَدْحَنًا^(١)
 (رباط او ربطة) . مَعْلَانًا (سلسلة) . مَعْلَانًا
 (مزبلة) . اِهْوَصِحًا (ارملة) . اِهْوَصِحًا (رسالة) . اِهْوَصِحًا
 (فارة) . قَبَادِحًا (كزبرة) . اِهْوَصِحًا (لهبة) . وكل اسم
 قبل تاوه حرفان مفتوحان متواليان نحو مَدْحَنًا (خروج) .
 اِهْوَصِحًا (حنجرة) . الا المضاعف نحو مَدْحَنًا (مدخل) .
 وشذ ايضا كل اسم مفعول رباعي اي من فعل نحو مَدْحَنًا
 (مقبولة) . مَدْحِنًا (مباركة) . او افعال نحو مَدْحِنًا
 (مسندة) . مَدْحِنًا (مريضة) . او فاعل نحو مَدْحِنًا
 (مستعبدة) *

(٧) كل اسم ثلاثي مجرد اوله مزقوف وثانيه مزلوم . تكون
 تاوه مركبة نحو مَدْحِنًا (والدة) . مَدْحِنًا (عام) . مَدْحِنًا

(١) الشرقيون يزقفون السمك *

(صدیقة). قَدْ لَدِي (فاعلة) *

(۸) كل مجزوم او مضاف اذا كانت تاو ساكنة وجاء ما قبلها متحرکا تكون تاو مركبة ولو كانت مقشاة قبل الجزم او الاضافة . نحو / وَصَلَكُم مَّقَدِّم (ارملة أيام). هَدِي هَجِّم (سنة سبعين). حَجِّبِيَا (يعني) *

(۹) كل اسم قبل تاو فتاح او زلام فتاو مقشاة . نحو هُدَا (كرمة). حُدَا (خيانة). حَجَّيَا (جينة). حَجَّيَا (لبنة) *

(۱۰) كل اسم قبل تاو ساكن بعد مزلوم غير الاسماء التي في قاعدة (۷) تكون تاو مقشاة . نحو حَجَّيَا (عجلة). فَيَعِدَا (حس). هَدَّيَا (سلم). مَجَّيَا (قي). أَيَعِدَا (تضرع). أَيَعِدَا (زيادة) * وَشَدَّ مَرَّيَا (قرضة) *

(۱۱) كل اسم قبل تاو حرف ساكن بعد زقاف . تكون تاو مقشاة . نحو مَدَّيَا (سيدة). مَدَّيَا (خالة). حُدَّيَا (غشيان). وَهَدَّيَا (رهبة). نَسَدَّيَا (راحة). وَهَسَدَّيَا (فرج). مَسَدَّيَا (خاطئة). آسَدَّيَا (أخيرة). هَسَدَّيَا

(غذاء). **مَدَامُنَا** (رباط). **مَدَامُنَا** (اعتراض) * وشذ
مُدَجَا (عجوز). **مُدَجَا** (مرتفعة). **مُدَجَا** (جيدة). **مُدَجَا**
(ساعة). **مُدَجَا** (حدقة). **مُدَجَا** (ضيقة). **مُدَجَا**
(صبيحة). **مُدَجَا** (ذوق). **مُدَجَا** (راس اسطوانة)
وعند الغربيين فقط **مُدَجَا** (قبالة او حصّة) *

(١٢) كل اسم قبل تاوٍ حرف ساكن بعد حباص تكون
تاوٍ مقشاة. نحو **مُدَجَا** (مشهورة). **مُدَجَا** (حبيبة).
مُدَجَا (ضمير). **مُدَجَا** (غصن الكرم) * وكذا اذا
كانت يوذ الحباص مقدره نحو **مُدَجَا** (بيضة وخودة) *
وكذا اذا كان الحرف الذي قبل التاوٍ مُسَقَطًا في اللنظ. نحو
مُدَجَا (سفينة). **مُدَجَا** (مسكينة) * وشذ من
هذه القاعدة **مُدَجَا** موصوفًا (ذخيرة). ولكن الصفة هي
بالتقشية **مُدَجَا** (موضوعة) *

(١٣) كل اسم قبل تاوٍ حرف ساكن بعد عصا ص. تكون
تاوٍ مقشاة. نحو **مُدَجَا** (صورة). **مُدَجَا** (١) (صدًا).
مُدَجَا (فرس). **مُدَجَا** (بتولة). **مُدَجَا**

(١) التاو في هنا الاسم اصلية *

(صغيرة) . **تَأْوِدْبَةٌ** / (اعجوبة) . **مَدْبَةٌ** / (رقص) *
 وشذ **بُؤْفَةٌ** / (مكان) . **مَبْلَجٌ** / (قَلَّةٌ) . **مَبْفَجٌ**
 (نقطة) . **مَبْمَجٌ** / (فُرْحَةٌ) . **مَبْمَجٌ** / (جَرَّةٌ) وذلك
 لسبب ما ذكرناه سابقاً (٢: ٢٥٢) * وشذ ايضاً **مَدْبَةٌ** /
 (حكيم) لأنه صفة مذكرة (٢: ٢٢٩) * ومن الشاذات الغربية
مَدْبَسٌ / (قياس) . ولعل سببه هو ان **مَدْبَسٌ** /
 اصله **مَدْبَسٌ** / فيدخل في قاعدة ٢٥٢ : ٤ *

الفصل الرابع

في التركيب والتفتية في حروف الافعال

٢٥٢ اغلب الاحكام العامة التي سبق شرحها في الفصل
 الاول تجري في حروف الافعال وما يشتق منها * وذلك يقتضي
 شيئاً من التفصيل * اما زوائد الفعل اي التاوات التي تكون
 في اول الفعل او آخره فقد سبق الكلام عنها (٢٤٢: ٢٠٢) *
 واما الحروف الاصلية فنقول فيها :

٢٥٤ ان فاء الفعل تكون مرتجة كلها دخل عليها احد هذه
 الحروف وهي **ا** اي الالف والميم والنون والتاو زيادة * اما

الالف فتكون على نوعين اي إما لمضارع المتكلم وعند ذلك
 فيشترط ان تكون فاء الفعل ساكنة لترخ. نحو **أَجْبَعُهَا** (أجمع).
أَجْمَعُهَا (أفحص) * فان كانت فاء الفعل متحركة كانت مقشاة.
 نحو **أَجْبَعُهَا** (أجمع). **أَجْبِعُهَا** (أجذب). **أَجْبِرُهَا** (أبارك).
أَجْبِيهَا (أبتهج) * فان جاء بعد الالف عين الفعل في المهور
 الفاء كانت مركبة. نحو **أَجْبَعُهَا** (أكل). **أَجْبِعُهَا** (أهلك) *
 وإما تكون الالف لصوغ وزن افعال. وعند ذلك فتكون الفاء
 مركبة على الاطلاق نحو **أَجْبَعُهَا** (أودع). **أَجْبِعُهَا** (أبرق).
 حتى اذا تحركت فاء الفعل وذلك يكون في الاجوف فقط.
 نحو **أَجْبَعُهَا** (نطلع). **أَجْبِعُهَا** (افاض). **أَجْبِرُهَا** (كال)
أَجْبِيهَا (كؤن او انشا) فأنهما بالقوشاي لكن في الماضي فقط.
 فانه يقال **أَجْبِعُهَا** (ينشى) و**أَجْبِرُهَا** (يكيل) بالروكاخ * وقس
 على الالف سائر الحروف التي تزداد في الاول لصوغ اوزان
 الافعال الرباعية كالشين والسين. فان فاء الفعل اي الحرف
 الثاني منها يكون مركباً. نحو **أَجْبَعُهَا** (شاد). **أَجْبِعُهَا**
 (غير) * وإما الميم فتكون لصوغ اسم الفاعل واسم المنعول والمصدر.
 نحو **أَجْبِعُهَا** (يبارك) و**أَجْبِرُهَا** (يبارك) و**أَجْبِيهَا**

(جَمَعَ) * وإما النون فتكون من حروف المضارعة . نحو **نَجَّوْهُ** (يمدُّ أو تمدُّ) . **نَجَّوْهُمْ** (يميِّزون) * وإما التاء فتكون إما من حروف المضارعة نحو **نَجَّوْهُمْ** (تنام) . وإما لصوغ افعال المطاوعة . وعند ذلك فلا يرخَّجُ فاءَ الفعل بعدها إلا إذا كانت التاء مضاعفة نحو **أَنْجَأْتَهُ** (أُودِعَ) . **أَنْجَأْتَهُ** (أُبرق عليه) . وإلا فإن كانت مفردة كانت فاءَ الفعل مقشَّاةً . نحو **أَسْلَمَ** (أُسْلِمَ) . **أَسْلَمَ** (اجتمع) *

٢٥٤ وشذُّ من هذه القاعدة فاءَ المضاعفة . فإنها في المجرَّد وفي وزن افعال تكون مقشَّاةً ابدًا في جميع مشتقاتها وتصاريفها لكونها تأخذ حركة عين الفعل . نحو **أَخْبَأَ** (أَنهَبَ) من **خَبَأَ** . **مَتَكَّأَ** (مَتَكَّأَ) من **تَكَّأَ** . **أَفْجَأَ** (وَجَّجَ) من **فَجَّأَ** * وكذا إذا سكنت فاءَ الفعل . نحو **أَخْرَجْتَهُ** (انهبته) . **أَفْجَعْتَهُ** (توجَّجْتَهُ) . **مَتَكَّأَ** (حال) *

٢٥٥ وإما عين الفعل الثلاثي فتكون مركَّبة في ماضي المجرَّد وإمره ووزن فاعل منه ووزن فعيل وتاويبه قاطبةً وذلك في كلِّ تصاريفها . نحو **مَجَّهَبَ** (حبَّسَ) . **أَجْبَأَ** (أكل) . **مَجَّهَبَ** (حبست) . **مَجَّهَبَ** (احبس) . **أَجْبَأَ** (كلَّ)

نُجِيبُ (حابسون) . **أَيْمًا** (مأكول) . **سَجِبِي**
 (محبوسات) . **مَدَّيَسِي** (منجس) . وكذا **مَدَّيَسِي**
 (يُجَبِّسون) . وليس كذلك تاويي فعل . فان عينه مقشاة ابدًا .
 فان **مَدَّيَسِي** هو من **مَدَّيَسِي** . ولكن من
مَدَّيَسِي يقال **مَدَّيَسِي** * وامر اسم الفاعل الاسمي
 كذلك . فيقال **مَدَّيَسِي** بالروكاخ من **أَيْمِي** .
مَدَّيَسِي من **أَيْمِي** * وتكون عين الفعل الثلاثي
 المجرد مقشاة في غير ذلك ابدًا . اي في المضارع والمصدر سواء
 كانت ساكنة ام متحركة . نحو **أَيْمِي** (احبس) . **أَيْمِي**
 (تجبسون) . **مَدَّيَسِي** (حبس) * وكذا **أَيْمِي** (يجرون)
 و**أَيْمِي** (يجرون) من **أَيْمِي** (جر) * وشذ مضارع المبهوض
 والمثال فانه يكون بالتركيخ . نحو **أَيْمِي** (بيد) . **أَيْمِي** (يفضل) .
أَيْمِي . **أَيْمِي** من **أَيْمِي** * ويكون هذا الحرف مقشي
 في سائر الاوزان فاطبة من مزيد الثلاثي والرباعي في جميع
 مشتقاتها وتصارينها . نحو **أَيْمِي** (اطعم) . **أَيْمِي** (دحرج) .
أَيْمِي (نفع) . **أَيْمِي** (تفرج) . **أَيْمِي** (اغضب) *
 ٢٥٦ وأما لام الفعل الثلاثي والحرف الرابع من الرباعي

فيكون مركباً ابداً في تصاريف جميع الاوزان ومشتقاتها الا اذا جاء متحركاً بعد ساكن فيقشئ *

اما في الماضي فيكون ذلك في الثلاثي المجرد وتاويه اذا كان مع ضمير المتكلم والغائبة . نحو **سَفَعْتُ** (حسبت) .
سَفَعْتُ (حَسِبْتُ) . **اِسْفَعْتُ** (حُسِبْتُ) . **اِسْفَعْتُ** (حُسِبْتُ) .
اِسْفَعْتُ (حُسِبْتُ) . **اِسْفَعْتُ** (حُسِبْتُ) .
اِسْفَعْتُ (حُسِبْتُ) . او كان مقروناً بضمير مفعول اوله ساكن .
 نحو **سَفَعْتُ** (حَسِبْتُ) . **سَفَعْتُ** (حَسِبْتُ) .
سَفَعْتُ (حَسِبْتُ) . **سَفَعْتُ** (حَسِبْتُ) * وليس كذلك الاجوف .
 نحو **سَفَعْتُ** (صَادَتْ) وقس عليه . ولا الماضي على وجه العموم اذا كان للغائبين او الغائبات بزيادة النون .
 نحو **سَفَعْتُ** (حسبوا) و **سَفَعْتُ** (حسبن) * ولكن الفوشاي يُقَلَّبُ الى روكاخ اذا اتصل باخر ضمير المتكلم والغائبة ضمير مفعول ساكن الاول .
 نحو **سَفَعْتُ** (حسبته) و **سَفَعْتُ** (اشتهيتها)
 (اشتهيتها) من **سَفَعْتُ** و **سَفَعْتُ** . وكذا **سَفَعْتُ** (حسبتها)
 و **سَفَعْتُ** (اشتهيتها) من **سَفَعْتُ** و **سَفَعْتُ** *
 واما في المضارع فيكون الحرف الاخير مقشئ في تاوي المجرد

وفي الجرّد الذي فاقؤه في المضارع الف. نحو **نَجِّبُ** و **تَسْبُؤُ** و **نَلَّجُ** من **أَجِبُ** و **أَجِبُ** و **مَجِبُ** وذلك لا على الاطلاق بل اذا سكنت عين الفعل معها. نحو **تَسْبُؤُ** (يُجَسِّبُونَ). **أَلْجِبُؤُ** (تهلكون). **تَلْمَعُؤُ** (يمسكن). **أَسْجِبُؤُ** (أُمسِكُكَ). **أَلْجِبُؤُ** (تَلْدِينُ). وليس كذلك **تَلْدِينُ** (يجلسون) و **تَهْجِبُؤُ** (ياخذون) و **أَهْجِبُؤُ** (أَخْذُكَ) مثلاً لأنها من **تَلَّجُ** (يجلس) و **تَهَّجُ** (ياخذ) و **أَهَّجُ** (أَخْذُ) * وإما الأمر فلا يقشئ حرفة الآخر الأ مع ضمير مخاطبين الذي فعله بعضا (٢١٢) وهو مقرون بضمير المنعول. نحو **تَهْجِبُؤُ** (اسندوه). **أَهْجِبُؤُ** (امسكوها). **أَلْجِبُؤُ** (احناطوا بي) * وفي تاوي الجرّد. نحو **أَلْجِبُؤُ** (كن محسوباً). **أَلْجِبُؤُ** (احناطوا) * وليس كذلك تاويّ فعل. فان حرفة الآخر مرخ. نحو **أَلْجِبُؤُ** (تفكر). **أَلْجِبُؤُ** (تلبّد) من **أَلْجِبُؤُ** و **أَلْجِبُؤُ** * وإما اسم الفاعل فمن الجرّد فقط ومن تاويّ في تصرفها قاطبة. يقشئ حرفة الآخر * فالأول نحو **مُتَلَبِّدُ** (حاسبة). **مُتَلَبِّدُ** (يشيخون) من **مَلَّجُ**. **مُتَلَبِّدُ** (تذل)

من **مُكِبِرٍ** . **مُتَّكِبٍ** (خائبات) من **مُكِبٍ** . **وُجِبُهُ** (تركب) بدل **وُجِبَ أَنَّهُ** من **وُجِبَ** . **رُتِبَ بِبَتَا** (صيادوا سمك) من **رُتِبَ** * وشذ اسم الفاعل من **رُجِبَ** (صلب) . **وَحُرِبَ** (ضمد) . **وَقَبِلَ** (اقتسم) . **وَلَجِبَ** (تلبد) . **وَهَبِ** (سيج) . **وَمُبِ** (احاط) . فأنه في تصريف اسم الفاعل منها ترخ لأم الفعل . نحو **رُجِبَ** . **خُرِبَ** . **سُنِبَ** . **هَبِبَ** . الخ * والثاني نحو **مَدِبَ** (يُحْسِنُ) . **مَدِبَ** (تُقَطَعُ) . وليس كذلك تاوي فعل . فان حرفة الاخير مرخ ابدأ . نحو **مَدِبَ** (يتفكرون) * وحكم اسم الفاعل الاسمي كحكم اسم الفاعل الفعلي . فيقال **مَدِبَ** بالقوشاي من **مَدِبَ** . **مَدِبَ** بالروكاخ من **مَدِبَ** * وما عدا ذلك فالحرف الاخير من حروف الفعل الاصلية مرخ ابدأ وترى بذلك الفرق مثلاً بين **نُرَجِبَ** (بغرسون) وبين **نُرَجِبَ** (يريدون) . فان الاول مضارع من **نُرَجِبَ** النوني . والبيث فيه هي لام الفعل فحقها ان تكون بالروكاخ * واما الثاني فهو مضارع من **نُرَجِبَ** الناقص . والبيث فيه هي عين الفعل فحقها ان نقش * وكذا الفرق بين

تَقْدِمُ (يَمَكْرُونَ) الذي هو من بَدَلًا تَقْدَمًا وبين
 تَيْحِفُ (يَمْنَعُونَ) الذي هو من جَلًا تَيْحِلًا وبين تَارِكِبُ
 (يَأْكُلُونَ) بالالف الذي هو من أَدَبًا تَارِيفًا *



الفصل الخامس

في الحروف البدئية اي حروف

٢٥٧ هذه الاحرف الاربعة البدئية اي البيث والداث
 والواو واللامد بدخولها على الكلمة تتصل بها كما في العريئة لفظاً
 وخطاً * فان دخل احد هذه الحروف على كلمة اولها متحرك .
 كان الحرف ساكناً (٥٧) نحو حَمَلًا . وَحَمَلًا . هَحْمَلًا .
 حَحْمَلًا *

٢٥٨ وشذ من ذلك الاسم الذي اوله الف متحركة . فان
 حركة الالف تنتقل الى الحرف الذي يدخل الاسم . نحو خَاجِرًا
 وَاجِرًا . هَاجِرًا . لَاجِرًا . بَدَلُ خَاجِرًا . وَاجِرًا . هَاجِرًا . لَاجِرًا .
 (٤١) * وكذلك تنتقل حركة اليوز المحبوسة . نحو حَمِيحًا .
 وَحَمِيحًا . آخ * وَاَمَّا مَدًا (مئة) التي هي بسكون الميم وزقاف
 الهزة فيقال فيها دَمَدًا . وَدَمَدًا . هَمَدًا . حَمَدًا . بنقل

الرقاف من الهزة الى الميم *

٢٥٩ وان كان اول الكلمة ساكنا . تحرك الحرف بالفتاح
 (٥٩) . نحو **دَعْدَا** . **بُعْدَا** . **أَخ** * **الْأَمْدَا** (سنة) .
وَعْدَم (ستون) . فان الحرف البدوي معها يزكّم . نحو
دَعْدَا . **بُعْدَم** . **أَخ** *

٢٦٠ ونجري هذه الاحكام على الحروف البدوية نفسها اذا
 اقترنت مثنى او ثلاث او رباع في كلمة واحدة * فالاول نحو
بُجْعُدَا . **هَجْدَا** * والثاني نحو **هَلْجِعْدَا** .
هَلْجِدْمَا * والثالث نحو **هَلْجِعْدَا** **هَلْجِدْمَا** *
 الا انه اذا ابتدأت الكلمة بالف متحركة . فان كانت حركتها
 زفافا لم تنتقل حركتها اذا دخلها حرفان بدويان او اكثر .
 نحو **هَلْجِعْدَا** (للذي يقول) لا **هَلْجِعْدَا** * وان كانت حركتها
 غير ذلك . انتقلت نحو **هَلْجِعْدَا** (للذي قال) *

٢٦١ ومن خواص الشرقيين في امر **هَلْجِعْدَا** انهم اذا
 دخل احدها على هذه الكلمات وهي : **مِهْ بِيْمَا** (يهودي) .
مِهْ بِيْمَا (يهودا) . **مِهْ مَكْمَا** (رومي) . **بُجْعِمَصَّ** (عهد)
 وهم يلفظون **مِهْ بِيْمَا** . يفتخون الحرف البدوي ويردون لفظ الهاء

القبيلين في هذه الحركات . ثم نذكر ما بينها من غير ذلك من الفرق *

٢٦٣ فنقول ان الحباص الذي عند الرهاويين يكون عند النصيبين زلاماً شديداً في كلمات كثيرة . وهو يكتب تارة وحده وتارة بالالف . وتارة بيوز * وهاك اشهر هذه الكلمات . وهي :
 رَمَلَا (الله) . اَمَمَم (١) (آمين) . اَمَمَم (زي) وهو في الجزم يكتب اَمَمَم بيوز . اَمَمَم (آخر) وفي الجزم اَمَمَم بيوز . اَمَمَم (اخرى) . اَمَمَم (٢) (سلطاني) .
 حَمَلَا (بيل اسم الاله البابليين) . حَمَلَا او حَمَمَلَا (منبر) وفي الجزم حَمَم بيوز فقط . حَمَم (بر)
 والغريون قد يكتبون حَمَم بالالف . حَمَم (بيضة)
 والغريون يكتبون حَمَم بيوز . حَمَم (جهنم) .
 حَمَم (خازن) . حَمَم (ذو خصية واحدة) .
 حَمَم (جريب وهو مكيال) . حَمَم (عهد) .
 حَمَم (وال او حاكم) . حَمَم (طاجن) .
 حَمَم (مصباح) . حَمَم (بازاء) وفي اتصال الضمائر

(١) الشرقيون يزفون الالف * (٢) الهزة مزقوفة عند الشرقيين *

يُكْتَبُ **حَدَمٌ** مثلاً بلا يوذ. **كَمٌ** (مقذاف) .
مَدَمَدٌ (مسكين) وفي الجزم يُكْتَبُ **مَدَمَمٌ** أيوذ .
هَجَمَةٌ (سيف) . **حَجِيمٌ** ^(١) (عيد) . **حَجِيمٌ** (بيعة) .
فَمِيمٌ (سذاب) . **فَمِيمٌ** (مجرة) . **فَمِيمٌ** ^(٢)
 (فارقليط اي المعزي) . **رَهْزَةٌ** (شوكران وهو نبات) .
رَجِيمٌ (تيس) . **حَجَبَةٌ** (تابوت) . **مَلِيمٌ** (جعبة) .
مَمِيمٌ (محرث) . **وَبِيمٌ** (ريح) . **وَمِيمٌ** (راس) والغريون
 قد يكتبون **وَمِيمٌ** أيوذ . **وَمِيمٌ** (رعدة) . **تَأَمِيمٌ** (الدنيا) .
تَأَمِيمٌ (غلاف) . **تَأَمِيمٌ** (تينة) * ومن الحروف وما يشبهها
فَمِيمٌ (اي) . **أَهَمِيمٌ** (اعني) . **هَمِيمٌ** (إِذْنٌ) .
مَدَمِيمٌ (من الآن) . **حَمِيمٌ** (بعد او ايضاً) . **أَمَمٌ**
 (نعم) . **أَمَمٌ** (نعماً) . **دَمِيمٌ** (اعني) * هذه هي اشهر
 الكلمات السماعية *

وَأَمَّا الْكَلِمَاتُ الْفِيَّاسِيَّةُ الَّتِي فِيهَا حِوَاصُ الْغَرِيبِينَ يَكُونُ
 زَلَامًا شَدِيدًا عِنْدَ الشَّرْقِيِّينَ فَأَوْلًا كُلِّ حِوَاصٍ مَكْتُوبٍ بِالْفِ

(١) اعلم ان عامة الغريبين يكتبون في زماننا **حَمِيمٌ** و**أَمَمٌ** بالف *

(٢) الغريون يكتبون غالباً بلا يوذ **فَمِيمٌ** *
 * * *

عند الغربيين في الاسماء والأفعال والحروف قياساً مطرداً. نحو
دَاجِجًا (وِجِع) . **دَاجِجًا** (حَجَرَ) . **دَمَدَانًا** (كَمِين) . **دَامَدَانًا**
 (يقول) . **دَا** (آَلَا) * وثانيًا مجزوم كل اسم ثلاثيٍّ أوَّلُهُ مفتوح
 وثانيه يوذ. نحو **سَمَلًا** مجزوم **سَمَلًا** (قُوَّة) * **أَلَا** أنه من
 غرائب الغربيين أنهم يقولون **حَمَلًا** (بَيْت) بالزلام مع أنه
 مجزوم **حَمَلًا** بدل ان يقولوا **حَمَلًا** حسب قاعدتهم *
 وثالثًا كل مضارع ومصدر من المهوز الفاء الثلاثي المجرد. نحو
تَأْكُلُونَ (يَأْكُلُونَ) . **تَأْكُلُونَ** (تَأْخُذُ) . **تَأْكُلُونَ** (رَبَطُ) *
 وترى من ذلك ان الزلام الشديد الذي عند الشرقيين
 قد يُقَلَّب عند الغربيين الى حياص كما شرحنا. وقد بينى زلامًا
 اي رباصًا وذلك في كل ما لم تذكره من الاسماء والأفعال
 والحروف. نحو **أَفَا** (سَهْم) . **أَفَا** (قَدُوم) . **أَفَا**
 (حَرِير) . **أَفَا** (مَخْدَعَة) . **أَفَا** (تَفْرِج) . **أَفَا**^(١)
 (فُلُك) . **أَفَا** (خِلَال او مَنفَذ) . **أَفَا** (اقوم) .
أَفَا (اَبَارِك) . **أَفَا** (أَمَّا) . **أَفَا** (الفَاء) . وكذا

(١) اعلم ان المتأخرين من الغربيين يلفظون **أَفَا** بمجاص الواو.

وهو غلط *

الاسماء العجيبة. نحو **أَهْدَمُ**. **أَوْهَمُ**. **سُرْحَمُ**. **كَمَّهَلُ** *

وقد يكون حياص الغريبين زلاماً سهلاً عند الشرقيين .
نحو **كَمُّ** (ليل) . **بِنَهْمَمُ** (مسيحي) . **دَمَكُمُ**
(مزبلة) . **هَمَّكُمُ** (سلسلة) . **أَقْدِيمُ** (قياس او
نموذج) . **رَهْلُ** (صخ) . **نَسْرُ** (يعيش) . **أَهْوَمَكُم**
(اورشليم) *

ونقول بالاجمال ان الحياص اذا كان مكتوباً بالف فهو
زلام شديد عند الشرقيين لا محالة . نحو **دَادُ** (عادل) * واذا
كان مكتوباً وحده فهو زلام شديد ايضاً . نحو **وَهْرُ** (راس) .
وقد يكون نادراً زلاماً سهلاً . ويُشترط في ذلك ان يكون ما
بعده ساكناً . نحو **رَهْلُ** (صخ) . **كَلَمُ** (ليل) * واذا كان
مكتوباً بيوز فيكون اما حياصاً وهو الغالب نحو **خَمِيمُ**
(مبارك) . واما زلاماً شديداً نحو **وَبِعْمُ** (ربح) *

٢٦٤ واما رباص الغريبين فيكون عند الشرقيين تارة زلاماً
شديداً وتارة زلاماً سهلاً * اما مواضع الزلام الشديد فاغلبها
قياسي . وهاك اشهرها :

(١) اذا جاء بعد الرباص يوز . كان زلاماً شديداً ابداً .

نحو **هَذَا** **هَذَا** **هَذَا** (هؤلاء) . **هَذَا** **هَذَا** **هَذَا** (حيثذا) .
هَذَا **هَذَا** (يدعون) *

(٢) اذا جاء بعد الرباص الف كان زلاماً شديداً ابداً .
 نحو **يَقُولُ** (فَرَج) . **يَأْكُلُ** (يَأْكُل) . **يَأْخُذُ** (أَخَذ) .
يَأْخُذُ (يربطون) . **يَأْخُذُ** (سهم) * وكذا اذا كانت
 الالف مقدرّة . نحو **يَأْخُذُ** (مخدة) *

(٣) الرباص يكون زلاماً شديداً في كل اسم فاعل على
 وزن فاعل . نحو **يَقْتُلُ** (يقتل) . **يَقْتُلُ** (يقتل) .
 (صانع) . **يَقْتُلُ** (طالب) . **يَقْتُلُ** (قائم) . **يَقْتُلُ** (ناهب) *
 (٤) الزلام يكون شديداً في اواخر جميع الاسماء المجموعة .
 نحو **يَقْتُلُ** (كُتِب) . **يَقْتُلُ** (ساعات) . وذلك
 حاصل من القاعدة الثانية . فان الالف في اواخر هذه الاسماء
 المجموعة اصلها يوذ *

(٥) الزلام يكون شديداً قبل **هَذَا** الضمير المتصل للمفرد
 المذكور . وقبل **هَذَا** ضمير المخاطبة . نحو **يَقْتُلُ** (بيتة) .
يَقْتُلُ (حلتة) . **يَقْتُلُ** (بيتك) . **يَقْتُلُ** (أهلك) *

(٦) الزلام يكون شديدًا قبل **ل** ضمير المتكلم في الفعل الماضي قاطبة. نحو **لَمَّا كُنَّا فِي حَيْبٍ** (احببت) * **كُنَّا فِي حَيْبٍ** (نهبت) *

(٧) الزلام يكون شديدًا مع الف المتكلم في المضارع اذا كان ما بعدها متحركًا في غير المضاعف. نحو **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** (اقوم) * **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** (أذبح) * **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** (اغبر) * ولكن الزلام يكون سهلًا في المضاعف وفي غيره اذا سكن ما بعده. نحو **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** (أنهب) * **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** (أذبح) *

(٨) الزلام يكون شديدًا في كل كلمة ذات حرفين بحركة واحدة مقرونة باليوز ضمير المتكلم. نحو **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** (قلي) * **كُنَّا فِي حَيْبٍ** (ابني) * **كُنَّا فِي حَيْبٍ** (مني) *

٢٦٥ وإما عصا ص الغريبين فقد يكون رواحًا اي أساقًا عند الشرقيين * ومواضع ذلك بعضها قياسي وبعضها سماعي * فمن السماعيات **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** (١) (جهاد) * **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** (مذود) * **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** (تابوت) * **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** (٢) (رئيس) * **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** (٣) (اتون) *

(١) **أَقُومُ بِأَقْوَمٍ** * (٢) القياس يقتضي ان ترسخ الكاف لانها لفظة

يونانية (٣٤٤) * (٣) الشرقيون في زماننا يلفظون الواو بالعماق في هذه الكلمة *

حَذَامَةٌ (باشق). حَذَمَةٌ (حشيش يُحَفُّ قَبْلَ الْحَصَادِ).
 حَذَرٌ (سراج). حَذْوَةٌ (عفارة الكرم). حَذْوَةٌ (عرعر).
 حَذْوَةٌ (ذوابة). حَذْوَةٌ (جسر). حَذْوَةٌ (زاوية).
 حَذْوَةٌ (خصاصة الكرم). حَذْوَةٌ (جرن).
 حَذْوَةٌ (دخيل). حَذْوَةٌ (خدر). حَذْوَةٌ (دلفين).
 حَذْوَةٌ (دواة). حَذْوَةٌ (حاكم). حَذْوَةٌ (مرق).
 حَذْوَةٌ (زونا). حَذْوَةٌ (بوص). حَذْوَةٌ (صغير).
 حَذْوَةٌ (محسة). حَذْوَةٌ (نديم). حَذْوَةٌ
 (دائرة). حَذْوَةٌ (ثقب). حَذْوَةٌ (عرس). حَذْوَةٌ
 (حلزون). حَذْوَةٌ^(١) (ثقب). حَذْوَةٌ (فخذ). حَذْوَةٌ
 (رھط او قوم). حَذْوَةٌ (عذرة). حَذْوَةٌ (كسكة).
 حَذْوَةٌ (قدوم). حَذْوَةٌ (دلو الرحي). حَذْوَةٌ (افعى).
 حَذْوَةٌ (قيص). حَذْوَةٌ (رُسغ اليد او الرجل).
 حَذْوَةٌ^(٢) (لُبان). حَذْوَةٌ (كتيبة او جوقة).
 حَذْوَةٌ (مزمور). حَذْوَةٌ (ضربة). حَذْوَةٌ (مادة).

(١) ولكن حَذْوَةٌ بمعنى الحربة هو بالعماق * (٢) الشرقيون يستطون

مُحَمَّدٌ وَبِحِبِّهِ (معمودية) . نُسْأَلُهُ مُدًا (خباز) . نُعَذِّهُهَا
 (شريعة) . نُصَدِّهُنَا (تجربة) . هُتِّجُهَا (كثرة) . هُجِّدْتُنَا
 (منديل) . هَمَّكَفُنَا (مرزاب) . هَلَّهْ نَمَّجُنَا (سنونو) .
 هَلَّهْ نَمَّجُنَا (بغض) . حَارُوهْ وَوَا (قَطَا) . قَفَّهْ وَوَا حِنَا (برشش) .
 قَفَّهْ وَوَا (سقف) . قَفَّهْ وَوَا مُدَا (ازار) . قَفَّهْ وَوَا قَفَّا (وجه) .
 قَفَّهْ وَوَا (صلوة) . مَقَّقَا (قِرْد) . مَقَّقِي مَقَّا (قفة) .
 مَقَّقِي مَقَّا (قبرة) . مَقَّقَا (قنينة) . مَقَّقَا (جرة) .
 مَقَّقَا (كركي) . مَقَّقِي وَوَسُّنَا (مرآئي او منافق) . مَقَّقِي مَقَّا
 (اقنوم او شخص) . مَقَّقِي وَوَسُّنَا (دَرَج المذبح) . وَوَسُّنَا (١)
 (عربون) . وَوَسُّنَا (بصاق) . وَوَسُّنَا (حب) . مَقَّقَا
 (حجر) . مَقَّقِي مَقَّا (حديث او قصة) . مَقَّقِي مَقَّا (يامة) .
 مَقَّقِي مَقَّا (منديل) . مَقَّقِي مَقَّا (سحنة الوجه) . مَقَّقِي وَوَا
 (بوق) . مَقَّقِي مَقَّا (شمع) . مَقَّقِي وَوَا (بقلة) . مَقَّقِي مَقَّا
 (لجة) . مَقَّقِي وَوَا (بقرة) . مَقَّقِي مَقَّا (تسجة) * ومن
 الحروف وما يشبهها قَا (كل) . مَقَّقِي مَقَّا (من اجل) .
 مَقَّقِي مَقَّا (فقط) . مَقَّقِي مَقَّا (ابدًا) . مَقَّقِي مَقَّا (يعني) .

(١) الشرفيون يرتحون البيت *

حَبِيَّةٌ (اذَنْ) . اسْقِيَا (تحت) . اَمْدُوتِي (ليت) * .

هذه هي اشهر الكلمات السماعية التي فيها يكون العصاص رواحًا * .

٢٦٦ واما المواضع القياسية التي فيها يكون العصاص

رواحًا فهي في الاسماء والافعال والحروف * اما الاسماء فاولاً

اغلب الاسماء الاعجمية ولاسيما اعلام الناس والمدن وما اشبهه .

نحو اَوْهَوِّدُكُمْ (اورشليم) . مَهْدَا (١) (يسوع) . مَقَطُّمٌ .

(يوحنا) . مَقْوُوقُنِم (اردن) . هَمَقَا (جيم) * وليس

كذلك مثلاً حَبُّهُل (لوقا) . مِهَبُور (يهوذا) * وثانياً

كل الاسماء المصغرة . نحو حِدْحِيْمَا (طفيل) . اَسْمُونَا

(اخي) . حَبْحَبِيْمَا (رَجِيل) * وثالثاً كل اسم مجزوم

من الثلاثي السالم الذي على وزن فُعَل . نحو حَبِيْمَا (قُدس) .

من حَبِيْوَمَا . فَبِيْمَا (حال) من قَبِيْوَمَا . لَبِيْوَو

(نور) من لَبِيْوَو : وكذلك مجزوم فَعَل الاجوف . نحو مَقَمَا

(يوم) من مَقَمَا . هَقِي (طَرَف) من هَقَا : وليس

كذلك مجزوم فَعَل الاجوف نحو وَبِي (روح) من وَبِيَا .

ولا ما آخِرُهُ عصاص نحو مَعْدِيَا (ايمان) . فانها يكونان

بالعاق * ورابعاً كل اسم على وزن فاعول اي بزقاف الاول
وعصاص الثاني او على وزن فعول اي بزلام الاول وعصاص
الثاني مشدداً او على وزن فعلول بزلام الاول. نحو **خُذْنَهُمَا**
(خالق) . **قُضِيَ** (فصل) . **أُذِنَ** (قائل) .
قُمِدْنِي (فلس) . ونحو **بُذِنَ** (نخلة) . **هَبْنِي** (ازار) .
مُنَقِي (اخص) * واما فعول بفتح الاول فيكون بالعاق
قياساً مطرداً. نحو **حُدِبُوا** (عمود) . **مُرِبُوا** (تفاعحة) * وخامساً
كل فعول من المضاعف يكون بالرواح . نحو **مُكْفِل** (عرس) .
مُكْفِل (خدر) * وسادساً كل اسم مؤنث من الناقص على
وزن فوعلة . نحو **رُجِبِي** (شتية) . **هَبِي** (قصيدة) .
فُهِي (دفيقة) . **حُدِبِي** (اغنية) * وسابعاً كل اسم
مجموع بالواو جمع اليونانيين . نحو **أُكْفِه** (شعوب) جمع
أُكْفِه . و **أُكْفِه** (اعراش) جمع **أُكْفِه** (٢ : ٩٣) *
٢٦٧ واما الافعال القياسية التي فيها رواح فكل مضارع
وامر من السالم والمضاعف . نحو **مُهَبِي** (بحسب) . **حَقَلَا**
(ادخل) * وليس كذلك الاجوف فانه بالعاق . نحو **بَعَبَر**
(يقوم) . **مَسَبُو** (انظر) * ولا المتصل به ضمير المفعول . نحو

مَبْلُغُهُمْ (اَقْتَلُوهُ) *

٢٦٨ وأما الحروف فكل ضمير منفصل او متصل باسم او فعل او حرفٍ آخَرُهُ عَصَاصٌ ونون . نَحْوُ **أَلْبَدَةِ** (انتم) .
رَبِّقِ (أيَّاهم) . **هَبِّقِ** (هم) . **حَبِّبِ قِ** (كتابكم) .
صَدِّقِ (قمتم) . **لَبِّقِ** (لهم) . **حَلِّقِ** (عليكم) .
 الأ عَصَاصُ المخاطبين والغائبين في المضارع غير الناقص فأنه
 بالعماق . نَحْوُ **أَلْمَدَدِ** (تسمعون) . **أَلْمَسْبُوحِ لَمَّهَمَا** (يسكونة) .
 ولكن في الناقص هو بالرواح ابدًا . نَحْوُ **تَسْبُوحِ** (يفرحون) .
أَلرُّحِقِ (تصلون) . **لَمَّهَمِ** (يرونك) *

هذه هي اخص المواضع التي فيها عَصَاصُ الرهاويين يكون
 رَوَاحًا عند النصيبين . وفي غير ذلك فكل عَصَاصٌ هو
 عماق ابدًا *

٢٦٩ ثم اعلم ان الشرقيين يختلفون من الغربيين في غير
 ما سبق ذكره . واكثر ذلك ابدال حركة بجرمة اخرى *
 وهناك اشهر ذلك :

(١) ما يكون عند الغربيين برصاص اي بزلام وعند الشرقيين

بفتح (١) . أَهْبَحَهُمْ (١) (انجيل) . أَحَدْتْنَا (زهور) .
 الْبَيْتُ (آية) . أَخْلَجْنَا (إيل) . ويزقنون ايضاً البيت هنا .
 الْكُرَى (الزم) . أَهْبَأُ (رباط) . أُسْبُوا (مغلق) . أَقْسَمْتُهَا .
 (استغ) . أَقْفَبْنَا (زيب) . خَمِير (برك) .
 خَجْمًا (قبر) . خَيْبَتُهُمْ (اسم مكان) . تَخَلَّفَا .
 (مشي) . تَجَمَّعُوا (حبقوق) . تَمَسَّ (طحن) . تَهْفَأُ .
 (ترتيب) . تَلَجَّ (حمل) . تَلَّأْنَا (ولولة) . مَرَّجْنَا .
 (قرصة) . مَدَّأَجْمًا (موالي) . مَدْبَعَةٌ (مكينة) .
 مَهْبُوءًا (اجر) . حَلَمًا (على) . تَقَفَّ مضارع فَبَّ .
 (افترع) . قَدْنَا (غور) . قَنْزُهُمْ (دار ولاية الروم) .
 قَسَدًا (حفيرة) . رَهْلًا (صهيل) . رَجِيم (جنا) . زَوْهًا .
 (ركض) . فَوَجَّ (دمدم) . وَصَلًا . هَوَّجْنَا (اساس او
 قاعدة) . مَمْدًا (جُمَيْزَة) . مَجَّأَسْنَا (اساس) .
 مَأَهْوًا (عَجَب) . مَأَسْفَرْنَا (استخياء) . مَأْجَفْنَا

(١) من غلط الغربيين المتأخرين أنهم يفتحون التاء في مَهْمِيًا (مفرش) ويقولون مَهْمِيًا . والصواب مَهْمِيًا بالرباط كما يقول الشرقيون * (٢) الشرقيون يفتحون الجامل لا الالف * (٣) عندهم بزقاف الهمزة *

(تضرع) * وكذلك كل اسم يوناني مرثم بالنداء. نحو **إانهجلا**
(يا ثاوفيلس). **قُدلا** (يا بولس) *

(٢) ما يكون عند الغربيين بفتح وعند الشرقيين بلام:
دَجِبُلا (ضالة). **بَجِبُلا** (بريد). **أَجِبُلا** (شعاع).
سَجِبُلا (كسلان). **دُجِبُلا** (راحة أو كفة). **مَدُجِبُلا** ^(١)
بُجِبُلا (حفظ النفس). **مَدُجِبُلا** ^(١) **هَنُجِبُلا** (ماد
سراجة). **مَدُجِبُلا** ^(١) **مَهْمُلا** (مسير يوم). **مَدُجِبُلا** ^(١) **مَدُلا**
(انقضاء سنة). **حُدُجِبُلا** (مر أو صبر). **وَسَدُجِبُلا**
(رحمان). **فُجِبُلا** (رطوبة). **فُجِبُلا** (اضطراب). **نُدُجِبُلا**
(شرط). **لُدُجِبُلا** (دسم) *

(٣) ما يكون مزقوفاً عند الغربيين ويفتحه الشرقيون:
صَبُجِبُلا (وكيل). **مَدُجِبُلا** (ميزاب). **أَدُجِبُلا** (الأموريون).
لُدُجِبُلا (نذر) * ومن القياسات الأمر المتصل به ضمير هاء الغائب
مسبوقةً باليوز. نحو **حُدُجِبُلا** (اصنعه). **مَدُجِبُلا**
(احمله) *

(٤) ما يكون بالفتح عند الغربيين وبالزقاف عند الشرقيين:

(١) إنما الشرقيون يزلون الميم *

مَدَاهُ ^(١) (مئات). قَمَاهُ (عاهر). وَجَدَاهُ ^(١) وَوَسْبَاهُ (زُجَّ الرحي).
 أَوْعِيَاهُ (سلطاني). وَوَاهُ (راقا). قَمِيَاهُ (فيصر). أَوْحَاهُ
 حَمِيَاهُ (ارض ييامة). الشرقيون يقولون تَبْدَاهُ بزقاف
 ثم فتاح وبروكاخ التاو *

(٥) ما يكون بالزقاف عند الغربيين وبالزلام عند الشرقيين:

أَسْمَاهُ (آخر). أَمَمُ ^(٢) (الهاوية). أَمَمُ ^(٢) (واه) *

(٦) ما يكون بالزلام عند الغربيين وبالزقاف عند الشرقيين:

لَيْبَاهُ (أجبة). أَلْمَاهُ (بروج). حَمَاهُ (بجرمة) *

(٧) ما يكون بالفتاح عند الغربيين وبالسكون عند

الشرقيين: وَوَدَاهُ ^(٢) (دمعة). وَوَجْمَاهُ ^(٢) (ذبيحة).

أَبْوَاحَاهُ ^(٢) (عثة). أَبْوَاحَاهُ ^(٢) (ثغرة). هَبْوَاحَاهُ ^(٢)

(جرمة) *

(٨) ما يكون بالفوشاي عند الغربيين وبالروكاخ عند

(١) الكلام هو على فتاح الريش في وَوَجْدَاهُ . غير أن الخبيرين من الشرقيين

ايضاً يفتحون في هذه الكلمات الثلاث أي مَدَاهُ وَأَمَمُ وَأَوْعِيَاهُ مثل الغربيين *

(٢) الزقاف الاول يجعله الشرقيون زلاماً شديداً لا الثاني *

(٣) وإنما يُجْرَك الشرقيون الحرف الساكن بالمهجي (٨٢) *

الشرقيين: مُؤَمِّدًا (خيمة) . حَبْلًا (عِجْلَةٌ) (١) .
 مُتَمِّدًا (مروج) . أَتَمِّدًا (اشعة) . قَتَمِّدًا (أنصاف) .
 حَقَمِّدًا (اعشاب) . مَحَمِّدًا (عديل او اخو الحمو) .
 رِبَمِّدًا (مسروقات) *

(٩) ما يكون بالرباص عند الغريبين وبالسكون عند
 الشرقيين: هَبْلًا (مسير) . حَبْلًا (سير) . حَمَمِّدًا (عقرب) *

(١٠) ما يكون بالروكاخ عند الغريبين وبالقوشاي عند
 الشرقيين: التاو الاولى في هَبْلًا (سادس) . والتاو في
 حَمَمِّدًا (سهم او قبالة) *

(١١) ومن الشوارد ما نذكره هنا . وهو

عند الغريبين	عند الشرقيين
رَبَمِّدًا (عاهرة)	رَبَمِّدًا
رَبَمِّدًا (شقاء)	رَبَمِّدًا
حَمَمِّدًا (بمل)	حَمَمِّدًا

(١) ان التاو في هاتين الكلمتين اي مُؤَمِّدًا او حَبْلًا ينشئها

دَعَبٌ (١)	دَعَبٌ (في البدء)
دَسَّيْتُ	دَسَّيْتُ (أخيراً)
سَيٌّ	سَيٌّ (حياة)
يَبَدُّنِي	يَبَدُّنِي (أولاً)
بَجَجْتُ	بَجَجْتُ (ترتيب)
تَدِيمَةٌ	تَدِيمَةٌ (مشير)
دَبَّابَةٌ	دَبَّابَةٌ (مدبر السفينة)
قَلْبُوفٌ	قَلْبُوفٌ (قليوفا)
قَطْرَةٌ	قَطْرَةٌ (بطريك)

٢٧٠ والفرق بين الشرقيين والغربيين كثير في غير ذلك من
الاعلام ولاسيما الكلمات الاعجية ولاسيما اليونانية. فان الشرقيين
من عادتهم ان يجرّفوها (٢٧: ٥) * ولكن اغلب الاختلاف
حادث من ان كلاً من القبيلين يريد ان يحفظ لفظ الكلمات
الاعجية بحسبها هو في لغاتها الاصالية * وهاً يخلف فيه الفريقان
العين الآتية قبل الهاء. فان الغربيين يقلّبونها في اللفظ الى

(١) ان الشرقيين في هذه الكلمة يتبعون قراءة العبرانيين الذين يزقفون
الريش في كلمة الراس كالعرب *

همزة . نحو **حَدِيثٌ** و **حَدِيثُهُ** . فيلفظون **أَوْ** و **أَوْ** (١١) *
 ٢٧١ فاذا اجلنا كل أنواع الفرق بين الشرقيين والغربيين
 التي ذكرناها في مواضع شتى من هذه الرسالة . كانت هذه التي
 قدأمك . وهي :

- (١) ان الشرقيين يلفظون الزقاف كالفتاح *
- (٢) أنهم يشددون الحرف الذي ياتي متحرّكاً بعد الفتح
 وبعد الزلام وربما بعد العماق *
- (٣) أنهم يميزون في اللفظ بين العصاص الطويل
 والعصاص القصير *
- (٤) ان كثيراً من المحباص يكون عندهم زلاماً شديداً *
- (٥) أنهم يلفظون البيث والفاء المرخّنين كالواو *
- (٦) أنهم حيث يقتضي القياس ان يُفخّ ما قبل الواو
 يضعون عليه زقافاً *
- (٧) أنهم يرسمون الفاء صغيرة فوق اليوذ المحبوسة في أوّل
 الكلمة *
- (٨) أنهم لا يخففون بقياسٍ مطردٍ أوّل الساكنين بتحرّيكه
 إلا في مواضع معلومة فقط *

- (٩) أنهم لا يلفظون الالف المنخرّكة يوذًا بل همزة *
- (١٠) أنهم يستبدلون حركة بجرّكة اخرى في مواضع كثيرة اغلبها سماعي *

حاشية

تابعة لما مضى في الباب التاسع من الكتاب التالي

في احواء العدد

- قد ورد العدد المركب المذكور بصورة الالف والزقاف
- مِئَة خَمْسِينَ (احد عشر) . اَوْ اَلْخَمْسِينَ (اثنا عشر) .
- اَلثَلَاثِينَ خَمْسِينَ (ثلاثة عشر) . اَوْ اَلثَلَاثِينَ (اربعة عشر) .
- مِئَة خَمْسِينَ (خمسة عشر) . مِئَة اَلْخَمْسِينَ (ستة عشر) .
- مِئَة سَبْعِينَ (سبعة عشر) . اَلْاَلْفَيْنِ (ثمانية عشر) .
- اَلْاَلْفَيْنِ (تسعة عشر) *

الكتاب السابع

في تركيب الكلام

الباب الأول

في احكام الاسماء في تركيبها بالكلام

الفصل الأول

في التعريف والتنكير

٢٧٢ لما بحثنا الى الآن عن اجزاء الكلام بمفرداتها من جهة صوغها واشتقاقها ولفظها بقي لنا ان نبحث عن احكامها من جهة تركيبها بعضها مع بعض في الكلام * ولنبتدئن من الاسم * فنقول ان الاسم في السريانية يُحفظ ما له من التذكير والتانيث والافراد والجمع في كل احواله سواء كان عاقلاً ام غير عاقل بخلاف العربية . فلا يجوز ابداً مثلاً **فَحْلٌ قَلْبٌ** (تبت الاجنحة) بدل **فَحْمٌ قَلْبٌ** * ثم ان اسم الجنس في السريانية يكون معرفة ونكرة بلفظ واحد . لان السريانيين ليس عندهم اداة للتعريف كما عند العرب آل * ولكن اذا ارادوا الدلالة على تنكير اسم غير مقصود في النية فربما جزموه نحو **كَلْبٌ مَبْلُومٌ** (ليس لي سلطان) . **كَلْبٌ**

أَجْتَمَعَ (لك تسجد كل ركبة) . **أَجْتَمَعَ**
فَهَيْتَ **مَنْلَا** **حَمْدَهُ** (كَلَّمَهُ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً) * وإذا
 ارادوا الدلالة على تنكير اسم مقصود في النية . فربما استعملوا مع
 الاسم المفرد المذكور **مَعِي** (واحد) . **وَالْمَوْنُثُ مَعِي** (واحدة) .
 وجمعها **أَتَقَبَّ** (ناس) للعاقل و **مَدَّجَر** (شيء) لغير
 العاقل . كل ذلك أما قبل الاسم وأما بعده وهو الأكثر . نحو
تَبَّأُ أَوْفَقُهُنَا مَعِي (جاء رئيس) . **أَلَسْنَا مَعِي** **أَمَّا**
هِيَ **حَمْدِي** (كان امرأة في المدينة) . **مَعِي** **وَالكَبِيرُ**
بِحَمْدِ قَوْمِي (صبيبة من بيت داود) . **وَقِسَ** على
 ذلك *

العصل الثاني

في احكام الفاعل والمفعول

٢٧٣ ان الاسم عند دخوله في الجملة يكون إما مسنداً
 اليه . وإما متعلقاً بفعل او شبهه . وإما مضافاً اليه * فالاسم
 المسند اليه اي الذي هو صاحب فعل او صفة او ما اشبه ذلك
 يجب ان يكون ما يُسند اليه تابعاً له في الافراد والجمع والتذكير

والتانيث . نحو **نَهْدِيهِمْ ذِيئًا** (يرجع الائمة) * ولا حاجة الى القول انّ الاثنيين يُحَسَّبَانِ جَمْعًا اَبْدًا * وربما جَاءَ عامل الاسم الجمع مفردًا بشرط ان يكون مقدّمًا عليه مفصلاً عنه بكلمة .
نحو **هَبَّيْنِي ذُوهُ فَهَقَّجًا** (مصنوفة فيه كواكب) *

٢٧٢ وترى من ذلك انّ عامل الفاعل (وقس على ذلك

نائب الفاعل) في السريانية يجب ان يكون تابعًا له كما سبق *

الاّ أنّه اذا كان الاسم مفردًا لفظًا وجمعًا في المعنى فالغالب ان

يُعتبر كالجَمْع في الاسناد اليه . نحو **ذُوهُ قُبُورُهُمْ** (كثيرون)

(كلّ الجماعة مقدّسة) . **هَبَّيْنِي ذُوهُ قُبُورُهُمْ** (يقتل

كثيرون) . **ذُوهُ قُبُورُهُمْ اَنْفِكُمْ** (الجمع كلّه

ياكل ويشرب) * وقد يُتَّخَذُ المقرون بلفظة **ذُوهُ** (مع) كالمعطوف

وهو غير فصيح كما هو ظاهر . نحو **هَبَّيْنِي ذُوهُ اَنْفِكُمْ**

(يسوع يذهب مع امه) **والصحيح اَنْفِكُمْ** * وبالعكس قد يُنْزَلُ

منزلة المفرد الاسم الذي هو جمع لفظًا ومفرد معنى . نحو **اَنْفِكُمْ**

اَنْفِكُمْ (انشقّ حجاب باب

الهيكل من وسطه) * ويجوز تقديم الفاعل على عامله وتأخيرهُ

عنه . الاّ المواضع التي فيها لا يجوز في العربية ان يُقدّم الخبر على

المبتدأ او المبتدأ على الخبر. وهذا مما تدلُّ عليه الطبيعة وهو موجود في كل اللغات *

٢٧٤ وأما الاسم المتعلق بالفعل او شبهه فمئة المفعول به .
والمفعول به عند السريان يُؤخَّر او يُقدِّم من دون ضابط . نحو
مَدِينَةُ مَلَكِيَّةٍ مَدِينَةٍ (مريم ولدت المسيح) . **الْأَنْبِيَاءُ لَأَنْبِيَاءٍ**
بِئْرٍ أَيْ (لم يرَ أحدُ الله) * فترى انَّ المفعول به قد يكون
خالياً من علامة يميِّزها عن الفاعل . وإنما يُعرَف من القرائن .
او من المعنى . لأنه ليس في السريانية اعراب * الا انَّ الغالب
في المفعول به ان تدخل عليه اللامذ ولاسيما اذا كان معرفة .
نحو **جِنْدٌ مَدِينَةٌ لَمَدِينَةٍ** (دعا الله موسى) . **وَمَدِينَةٌ أَيْ**
لِلْمَلِكِ وَوَسْطَكِبْ كِب (أحبُّ الذين يحبونني) * غير انَّ
الضمير يكون غالباً متصلاً . نحو **مَدِينَةٌ مَدِينَةٍ** (دعوتك) . وتذكَّر انَّ
للغائبين **أَيْ** وللغائبات **أَيْ** . وهما منفصلان . نحو **حَجْرٍ**
أَيْ (اجعلها) * وقلماً يكون المضمرة مقروناً باللامذ الا اذا تقدم
على عامله . نحو **حَجْرٍ وَوَسْطَكِبْ** (أياك احببت) *

٢٧٥ واللامذ واجبة اذا كان عامل المفعول به اسم فاعل
او اسم مفعول (١٩٩ و ٢٠٨) . نحو **حَجْرٌ أَيْ حَجْرٍ** (انا ادعوك) .

مَذْمُومًا أَسْمِيَّ هَهُ حُلْمًا (الرت ضابط للعالم) إلا إذا
 أضيف الى منعوله فيكون بلا لامد. نحو قَتَمَ حُلْمًا
 (المخلص العالمين). أَسْمِيَّ قَلًا (الضابط كل شيء) * واعلم
 ان المصدر الاسمي (١٩٤) واسم الفاعل واسم المنعول الوصفين
 (٢٠٠) لا عمل لها في السريانية في مفعول. الا أنها تُضاف الى
 الاسم كسائر الاسماء *

٢٧٦ ويقرن باللامد المفعول به وجوباً اذا كان عاملة فيه
 معنى الحركة او الانتقال. نحو اِيَّاهُ حَمِيْمًا (اتوا المدينة).
 اَمَّا سَلِكِ حِمَّةً (تحول الى شر). نَهَهُ لَأَجْبَبًا
 (يكون هلاكاً) *

٢٧٧ وقد يكون للفعل مفعولان كما في العربية. فيكون
 الثاني غالباً خالياً من اللامد. نحو سَهَبَا اَهُوسًا (ارني
 الطريق). هُوًّا مَلْحَفًا حَمَقَدًا حِمَّةً هَمًا
 (هذا يلبس الفقراء ثيابه) *

٢٧٨ ولا اشكال في بقية الاسماء المتعلقة بالفعل. فانها تُقرن
 بما يقتضي من الادوات. نحو هَمَّتْ بِحَمْنَمًا (رجوت الرب).
 هِمُّمَتْمَرٌ مَدْرًا لًا (قدامك اصلي) *

الفصل الثالث

في خبر المبتدأ

٢٧٩ المبتدأ في السريانية هو الذي خبره صفة او ظرف .
 فان الذي خبره فعل يُجسب فاعلاً لا مبتدأ * ويجوز تقديم الخبر
 على المبتدأ قياساً مطرداً . الا في المواضع التي فيها يخنل المعنى
 كما رأينا في الفاعل *

٢٨٠ واسناد الخبر الى المبتدأ يعبر عنه بثلاثة اوجه * الاول
 ان يكون الخبر بمفرده خالياً من علامة كما في العربية . نحو
هَذَا وَمَعَهُمَا (هذا صديقي) . وهذا الوجه قلما يستعمل .
 ولكنه واجب اذا كان الخبر اسم فاعل مجزوماً . نحو **حَدَّثَنَا**
بِأَنَّ **هَذَا مَدِينَةٌ** (بيعة الله تعلمنا الايمان) .
 فلا يقال نحو **أَجِبِرْ أُمَّةً** (ابوك يقول) * وكذلك اذا
 كان المبتدأ ضميراً فانه كثير . وعند ذلك فالاحسن ان ياتي
 الضمير بعد الخبر مجزوماً . فيصيبه التغيير الذي ذكرناه في باب
 الضمائر (١٢٦) . نحو **مَعَهُمَا** **أَنْتَ** او **مَعَهُمَا** (انت قدوس) .
حَدَّثَنَا **أَنْتُمْ** (انتم مباركون) . **مَنْبَأُ**

او سَجِبَةٌ^(١) (هو ملتزم) . مَدْعُوسًا أَلَدًا او مَدْعُوسًا
 (انت مجيدة) * والوجه الثاني ان يُقرن الخبر بأحد الفاظ الفصل
 (١٢٦) وهي ٥٥٥ . ٥٥٦ . أَلَفٌ . أَلَمٌ بمقتضى ما يكون الخبر
 من مذكر او مؤنث مفرد او جمع . وعند ذلك فالهاء في ٥٥٥
 و ٥٥٦ تسقطان في اللفظ . واذا كان الخبر صفة فيحسن ان
 تكون مجزومة * وامثلة كل ذلك كَلِمًا كَلِمًا بِرَبِّهِ (الله عادل) .
 مُجَابَةً مُدْعِيَةً (طيبة نعمتك) . وَمُدْعِيَةً مُدْعِيَةً (هو لاء اقوياء) *
 واذا كان المبتدا ضميراً اقترنت به لفظة الفصل . وقيل للغائب
 ٥٥٥ بدل ٥٥٥ (١٢٦) . وللخاطب أَلَدًا او
 أَلَدًا . وللخاطبة أَلَدًا او أَلَدًا . وللمتكلم أَلَدًا او تعاد
 أَلَدًا بدل ٥٥٥ فيقال أَلَدًا بِحَذْفِ رِياصِ أَلَدًا الثانية . نحو
 أَلَدًا أَلَدًا أَلَدًا او أَلَدًا أَلَدًا (انا ابوكم) . ولا تتغير
 الباقيات * فتقول مثلاً ٥٥٥ مُدْعِيَةً كَلِمًا (هو الرب
 الالهنا) . أَلَدًا أَلَدًا أَلَدًا انتم (جبابرة) . أَلَدًا

(١) اعلم ان اتصال ضمير الغائب بالخبر كما تراه في هذا المثال هو كثير

عند الشرقيين . ولكن الغربيين قلما يستعملونه *

بِهَمْزٍ لِحُدُومٍ (انت كاهن الى الابد) *

٢٨١ والوجه الثالث نوعان . وذلك أنه ان كان المبتدا في المعنى نكرة وكان الخبر ظرفاً . أُسند اليه بلفظة **أَمْ** تاتي قبل الخبر او قبل المبتدا . نحو **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** (هناك رعاة) . **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** (في المدينة لصوص) * وتري ان **أَمْ** لا يمكن ان يكون المبتدا معها ضميراً * وان كان المبتدا معرفة أُسند الخبر اليه بلفظة **أَمْ** متصرفة مع الضمائر (٢٨٢) .
نحو **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** (هذا ملك) . **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** (انت فخرنا) . **أَمْ** **أَمْ** **أَمْ** (انا صديقك) *

الفصل الرابع

في الاضافة

٢٨٢ الاضافة في السريانية تكون إما بالجزم اي بالاسناد وإما بالاداة * أما اضافة الجزم فهي ان تجزم المضاف جزم الاضافة (٩٩) وتسندُه الى المضاف اليه فيضحيان كالاسم الواحد كما في العربية . نحو **أَمْ** **أَمْ** (ابن الله) . **أَمْ** **أَمْ** (باب

الرحمة) . **مُخَبِّرًا سَمًا** (والدة الحيوة) . **فَجِئْتِ صَبَّوْهُمَا**
 (كُتِبَ الْقُدْسُ) . **خُنْتُ إِهْ وَوَعَلَمَ** (بنات اورشليم) * وترى
 أنه بهذا الوجه لا يمكن ان ينفصل المضاف اليه من المضاف *
 ٢٨٣ وأما اضافة الاداة فهي ان تدخل حرف و على المضاف
 اليه . ويكون المضاف بلا جزم . نحو **خَدُّوا وَالْأَهْلُ** (ابن الله) .
لُؤْدًا وَوَسَدًا (باب الرحمة) . وقد يكون المضاف مجزوماً
 وذلك نادر . نحو **لَوْسَمَ قَتَمَ وَوَسَفِي** (ابنا يوسف
 الاثنان) * ويشتَرَطُ في هذه الاضافة ان لا يكون المضاف اليه
 نكرة * وترى أنه بهذه الاضافة يمكن انفصال المضاف اليه من
 المضاف . نحو **مَيِّمًا مَدْفِقًا حَرْحَجًا وَمَدَقًا**
 (يدا موسى الرامتان الى الصليب) . بل قد يكون المضاف اليه
 وحده اي بلا مضاف . نحو **وَالْأَهْلُ إِيَّاهُ وَوَسَدًا** (الحكم لله) .
وَمَنْ إِيَّاهُ يَجْرِي أُنْدًا . وَاسْبِيرَ (لمن هذا الكتاب .
 لأخيك) *

٢٨٤ وتوجد الاضافة اللفظية في السريانية ايضاً . وهي
 ان تضاف الصفة الى فاعلها او مفعولها . وذلك لا يكون الا
 بالوجه الاول اي بالجزم . نحو **قَتَمًا حَكَمًا** (مخلص العالم) .

وَنَعْدَبُ الْكُفْرَ (محبوا الله) . حَلَمَجَجًا أُجْبِيًا (لابسة
 الغلبة) . نَبَلًا مُلًّا (حلو الصوت) . مَقْفَنًا صَمَدًا
 (رشيقه القد) . مَصَمَّتًا وَحُمَلًا (ناقصوا الراي) * واعلم ان
 اسم الفاعل الوصفي لا يُستعمل باضافة الجزم . فلا يقال مثلاً
 نَهَهُوَ نَهِيًا (ناطور الجنة) . بل بدله يُستعمل اسم الفاعل
 العليّ المضاف فيقال نُهِيَ نَهِيًا . (١٩٩ و ٢٩٥) . ولكن
 يقال بلا جزم نَهَهُوَ وَنَهِيًا باضافة الاداة . وكذا يقال
 مثلاً قَنَّةٌ دَا وَحُلْمًا (مخلص العالم) * وقس على ذلك
 المزيدات * نحو مَدَسًا مَتَبِيًا (باعث الاموات) و مَسَسًا
 وَ مَدَبِيًا . مَدَمَدًا مُمْتَجًا (قابل التائبين) و مَدَمَدًا
 وَ مُمْتَجًا * واعلم ان الصفة في اللغة السريانية قد تُضاف الى
 غير الاسم . اي الى ظرف او مفعول مقرون باداة او ما اشبه
 ذلك . واحكام الصفة عند ذلك كاحكام الصفة المضافة الى
 الاسم . نحو مَبَّهًا حَقْلًا (كليّ القداسة) . حَلِيَهُ كَلِيًا
 حَقْلِيًا (دائمة التولية) . قُسَبَبًا مَبَّهًا (بعيدون
 من الله) . قُمَلِيًا مَمَّ حُلْمًا (عاليات عن الدنيا) *

٢٨٥ فائدة . اعلم انه يجوز في السريانية ان يكون المضاف

مفرداً ولو كان المضاف اليه جمعاً اذا قصد واحد من المضاف
لكل واحد من المضاف اليه . نحو **نَجْمُهُمْ** (انفسهم) .
لَحْمِ (قلوبنا) . **وَمِثْقِ** (رؤوسكم) . **قَبْضِ** **وَمِثْقِ**
(افواه الحيوانات) *

الفصل الخامس

في تأكيد الاسم

٢٨٦ يتأكد الاسم في السريانية كثيراً . وأكثر ما يحدث
ذلك للدلالة على ان الاسم هو معرفة لعدم وجود دليل آخر
على ذلك * وطريقة التأكيد هي ان تضع قبل الاسم ضميرة * فان
كان الاسم مسنداً اليه اي صاحب فعل او شبهة كان تأكيداً
بأحد الضمائر المنفصلة وهي **ه** . **ه** . **ه** . **ه** . **ه** . **ه** .
نحو **ه** **مَلِكًا** **أَبْنَهُ** (الملك نفسه قال ذلك) *
٢٨٧ وان كان الاسم متعلقاً بالفعل او مضافاً اليه فان كان
مفعولاً به باللامذ او مضافاً اليه بالذالك اتصل ضميرة بالفعل
ان كان مفعولاً وبالاسم ان كان مضافاً اليه . وجاء الاسم بعده
مفروناً باللامذ او بالذالك * ففي قولك مثلاً **مَلِكًا** **أَبْنَهُ**

(رايثُ الرجل) . مَهْمُومٌ حَجْبُومٌ (امنعَ عبدك) .
 مَهْجُومٌ حَجْبُومٌ وَالْمُهْمُومُ (سجان ابن الله) . مَهْمُومٌ
 حَجْبُومٌ وَمَهْمُومٌ (يوسف خطيب مريم) . مَهْجُومٌ
 حَجْبُومٌ وَالْمُهْمُومُ (فخر المنافقين بيد) . لا يَدْخُلُ حَجْبُومٌ
 حَجْبُومٌ (لا تدخل ابنك الى البيت) . تقول سَأَمَّ حَجْبُومٌ
 حَجْبُومٌ . مَهْمُومٌ حَجْبُومٌ . مَهْجُومٌ
 حَجْبُومٌ وَالْمُهْمُومُ . مَهْمُومٌ حَجْبُومٌ وَمَهْمُومٌ .
 مَهْجُومٌ حَجْبُومٌ وَالْمُهْمُومُ . لا يَدْخُلُ حَجْبُومٌ
 حَجْبُومٌ * وكذا امر ضميري الغائبين والعائبات المنفصلين .
 نحو هَمَّ حَجْبُومٌ لَأَسْتَمِرَّ (دعوتُ احوتك) . مَرَبًّا أَمَّ
 حَجْبُومٌ تَهْمًا (انظر هؤلاء النساء) في قولك هَمَّ حَجْبُومٌ
 لَأَسْتَمِرَّ و مَرَبًّا حَجْبُومٌ تَهْمًا * وقد تُحذف اللامذ من
 المفعول به . نحو هَمَّ حَجْبُومٌ قَهْمًا (طرح الفضة) في قولك
 هَمَّ حَجْبُومٌ . هَمَّ حَجْبُومٌ (اخفيتُ وزنتك) *
 وان كان الاسم المؤكَّد مقرونًا باداة اخرى من ادوات الاضافة .
 دخلت الاداة على ضمير ذلك الاسم وقرن الاسم بالدالـث .
 ففي قولك مثلاً اَبًا حَجْبُومٌ مَهْمًا (انطلق وراء يسوع) .

تَرْجِيهِ سَيُّوْمَ مَدَلِّجًا (جلسوا حول المظلة) .
 مُنْصَمِّجًا لَدَا مَحْمُومًا (تصعد فوق الماء) . نقول
 تَرْجِيهِ سَيُّوْمَ مَدَلِّجًا وَمَجْرِيهِ سَيُّوْمَ مَدَلِّجًا
 وَمَدَلِّجًا وَمُنْصَمِّجًا لَدَا مَحْمُومًا *
 وكذا الاسم المقرون بالدالت ايضاً يوكد بلفظة مَمْلًا مقرونة
 بضميره . ففي قولك مثلاً قَدِجًا وَمَدَلِّجًا (كتاب المعلم)
 نقول قَدِجًا وَمَمْلًا * الا ان الاسم المقرون
 باللامد ياخذ لامداً آخر بدل الدالت . ففي قولك مثلاً أَمْدًا
 لِأَجَبًا (قل لابي) نقول أَمْدًا لِأَجَبًا * وكذا المقرون
 بالبيث ياخذ بيثاً اخرى . ففي قولك خَبْرَةٌ مُمْدَلًا (في
 ذلك اليوم) نقول خَبْرَةٌ مُمْدَلًا * ويجوز هذا الوجه
 مع سائر ادوات الاضافة . ففي قولك يَجِبُ مَجْمَعًا
 (خرج من المدينة) نقول يَجِبُ مَدَائِمًا مَجْمَعًا *
 وَأَمَّا فَلَا فيوكد بضمير الاسم الذي بعدهُ وذلك بلا اداة . ففي
 قولك فَلَا حَمْدًا (كلُّ شعب) نقول دُنْهُ حَمْدًا
 (كلُّ الشعب) . وفي قولك دُنَّا قُتْمًا (كلُّ قضاة)
 قُتْمًا قُتْمًا (كلُّ القضاة) * وترى من ذلك انَّ فَلَا

اذا اضيف الى اسم ظاهر مفرد او جمع كان بمعنى كل العربية
المضافة الى نكرة. نحو **قُلُوبًا نَجُفًا** (كل نفس) * واذا
اضيف الى ضمير مميزه ابي الاسم الذي معه . كان بمعنى
التعريف . نحو **قُلُوبُهُ حُلُمًا** (كل العالم) . **أَوْحَادًا بَنَاتُهُ**
(الارض كلها) *

واما الضمير المتصل بالاسم فيجوز توكيده بلفظة **قَوْمًا** .
نحو **قَوْمَهُمْ قَوْمًا** (كرمي) في قولك **قَوْمًا** .
و **قَوْمًا جِيْفًا** (كتابكم) في **قَوْمًا جِيْفًا** *

٢٨٨ واذا اراد السريان التوكيد بمعنى النفس استعملوا
لفظة **قَوْمًا** . وذلك انهم يذكرون ضمير الاسم الموكد مرتين
ويفصلون بينها بلفظة **قَوْمًا** . نحو **قَوْمًا قَوْمًا** **قَوْمًا قَوْمًا**
أَجْدَانًا (قال تلك الكلمة نفسها) . **حَضْرَهُ قَوْمًا حَضْرَهُ**
قَوْمًا قَوْمًا (تقابل مع الملك نفسه) *

الفصل السادس

في المنادى والتميز والظرف والمفعول المطلق

٢٨٩ اداة النداء في السريانية **أَه** . نحو **أَه مَدِينًا**

(يارب) * وفي الغالب تُحذف الأداة . نحو **وَسِعَ حَكْمُ**
مَدِينَةٍ (ارحمني يا رب) *

٢٩٠ . وأما تمييز الوزن والمساحة والكيل والمادة وما اشبه

فيكون غالباً خالياً من كل أداة مفرداً او جمعاً كما يقتضي

المعنى . نحو **مَلِكٌ لِحَدَائِدِهَا** (املأ هذا الاناء

ماءً) . **وَهَبْنَاهُ فِرْقَانًا** (فمه مفتوح شبراً) . **قُلْنَا**

صَبِّئْنَا مُدَّجِرًا (كل قنديل ثقيل قنطاراً) *

وأما تمييز العدد فيكون جمعاً ابداً . نحو **سُحُودُهُمْ** (ائتم

دَعْوَاهُ (اشتدت المياه خمس عشرة ذراعاً) . **مَدَّجِرَةٌ**

لِلْجُرَّانِ (مات ثلاثة رجال)

وعشرون امرأة) * وأما تمييز القلب فقلماً يُستعمل بلا أداة . قيل

يكون غالباً مقروناً بالبيت . نحو **هَذَا دَهْمٌ لَهُ** (**مَلِكٌ**

حَدِيدِي) (هذا اشد منك فصاحة) *

٢٩١ . وأما ظرف الزمان فيكون في الغالب خالياً من

أداة . نحو **قُبَّهَا** (اقام هناك الشتاء

كله) . **قُلْتُمْ هِيَ سِتُّ قَلْبَتِي** (طول عُنْبِي

اشتغلت) * وقد يُقرن بالبيت . نحو **مَدَّجِرًا** (**جَامِعًا**

(كان يصلي في النهار). **صَلَّى** **لَكَ** **مَبْرُكًا** **فَلَمْ**
(سنة الف مات فلان) *

٢٩٢ وأما المفعول المطلق الدال على نوع الفعل. فلا
قياس له. فقد يكون بالحق **أَمَّا** **بِأَخْرِ** **الصفة** (٢٢١). نحو
هَـنَـمَـنْ **أَمَّا** **أَدَبُ** **أَبِي** **بَرٍّ** (حقاً انت عجيب). وقد
يكون بغير ذلك. نحو **مَدَّ** **حَدَّهُ** **حَمَّ** **خَيْلَهُ**
(كلية علانية) * وقد سبق الكلام (١٩٢) ان المفعول المطلق
الدال على توكيد الفعل يكون بالمصدر المبي. وهو غالباً يتقدم
على فعله. نحو **مَدَّ** **أَبِي** **أَدَبُ** (ادبني الرب تاديباً) *

الفصل السابع

في احكام الصفة

٢٩٢ الصفة تاتي في الجملة بأربعة اوجه. اية تكون اما
خبراً واما نعنا واما حالاً واما قائمة مقام الموصوف. ولكل من
ذلك احكام * واعلم اننا في هذا البحث عن الصفة نعدل عن
اسم الفاعل واسم المفعول الذي بمعنى اسم الفاعل (٢٠٨). لان
احكامها احكام الفعل ابداً الا التصريف (١٩٩) *

أما الصفة التي هي خبر مبتدأ فقد رأينا أنها تكون مجزومةً
 ابداً اذا أسندت اليه بحروف الفصل او بلا اداة (٢٨٠). نحو
مُدَّأَهِمَ مَدَلِجِيمِر (كلمتك حلوة). **رُجِبَ بِهِ مَدْنُمَا**
 (الرب صالح). **مَدْنَسَمُكُمُ أَلَهُ** (انت رحيم). **مُفَجِبَنِمَّ**
حَجَّيْتَهُ مَ وَكَلِمَهُ (اعمال الله حسنة) * فان أسندت
 الصفة الى المبتدأ بلفظة **أَمْجَاهَهُ مَ** وما يتصرّف منها كانت
 غير مجزومة. **صَبَّهَهَا أَمْجَاهُ مَر مَدْنُمَا** (انت قدّوس يا رب) *
 وقس على ذلك الصفة التي هي صلة الاسم الموصول. فانه ان
 كان فاعلها عائداً الى الاسم الموصول وجب جزمها وجاز
 زيادة حروف الفصل او تركها. نحو **مَدْنُهُ تَعَدَلَا وَحَلِيبِي مَ**
صَمْبُهُ دَا (المؤمنون الذين يتوفّون بالمحبة). **رُجِبَ كَسْمُهُ**
وَهَجَبِي مَ رَا يُوسُر (اعطِ خبزاً موجوداً عندك) * فان
 وضعت **أَمْجَاهَهُ مَ** ومتصرّفاتهما اغنت عن الضمائر وكانت الصفة
 غير مجزومة. نحو **مَدْنُ حَبِّ أَلَهُ أَمْجَاهُ مَر مَدْنُمَا**
 (التمس امرأة تكون كاملة) *

٢٩٤ وحكم خبر كان واخواتها اي الافعال التي تدخل

على المبتدأ والخبر كحكم خبر المبتدأ. نحو **فَوَجِبَ بِهِ مَدْنُهُ**

صِيْرَ مَكْتُوبٌ فِي حَيْبِ هُوْدٍ (قام امامي رجل لابسا بيضا) .
 مَدَّ حَيْبٌ لِحَيْرٍ فِي حَيْبِ هُوْدٍ (نسجك صارخين
 وقائلين) * وقد تُقرن الصفة الحالية بالواو بدل قِيءٍ وذلك
 نادرٌ جداً . نحو جَبَلٌ لَأَهْوَمٌ هُوَ وَجَبِبَ حَبَلًا
 (دخل اورشليم راكباً عفواً) * واذا كان الحال صاحبة هو غير
 فاعل الجملة جاز ان يُقرن بحرف قٍ بدل قِيءٍ . نحو سَمِنَ فِي
 مَدْنٍ وَفُضِّلَ هُوَ حَيْبٌ وَنَجِبٌ (رأيتُ السيد قائماً والعبد
 جالساً) *

٢٩٧ واما الصفة القائمة مقام الموصوف فلا يجوز جزمها
 اذا كانت معرفة ابدًا . نحو هُوَ حَيْبٌ لَأَهْوَمٌ (سجان الكرم) .
 هُوَ لَحْدٌ لِنُورٍ (الويل للمتفئقة) . اَلْحَبَّ يَقْوُ فِي
 (انطلقت العفيفات) . سَمِنَ مَدْنٌ مَدْنٌ (ارحمني يا رحيم) *
 الا اذا اُضيفت الصفة الى مفعولها او ما يشبهه (١٩٩) فنُجزم
 جزم الاضافة . نحو هُوَ حَيْبٌ لِحَيْبٍ حَيْبٌ هُوَ حَيْبٌ
 (بشاركم يا ساكني القبور) . مَدَّ حَيْبٌ لِحَيْبٍ
 لِمَدْنٍ (لندحن الحاصلة على ملء النعبة) *



الفصل الثامن

في النعت

٢٩٨ النعت لا تختلف احكامه بين التعريف والتنكير
 خلافاً للعريئة. الا انه يتبع منعوته في التذكير والتانيث والافراد
 والجمع * ويكون النعت اما صفةً واما جملة * فان كان صفة
 وجب ان لا يكون مجزوماً (٢٩٥) نحو **مَسْكِينٌ اَبْكُفٌ**
وَمُدٌّ (رايث شجرة شاهقة) *

٢٩٩ وان كان النعت جملةً يجب ان يصدّر بحرف **وَ**
 ايدياً. وعند ذلك فان كان فعل الجملة اسم فاعل او صفة
 فاعلها عائد الى الاسم الموصول قام حرف **وَ** مقام الضمير.
 نحو **اَمَّا مَسْكِينٌ مَدْعُودٌ وَمُسْتَوِيٌّ** (هناك مسكين يسأل
 وحرفيته مسكين الذي هو سائل) . **وَبِهِمْ مَدْعُودٌ**
وَأَقْبَلُوا خَجِيمٌ (طوبى للاغنياء الذين يتصدقون) .
رَمَسٌ مَدْعُودٌ بِجَنٍّ وَحَجَبٌ مَدْعُودٌ رَأَى **وَأَلَّا**
نَسَبٌ لِحَمِيٍّ مَدْعُودٌ (وجد الملك رجلاً لابساً
 ثياباً وسخة لا تليق بالعرس) *

٤٠٠ اعلم ان النعت يأتي بعد منعوته كما في العربية .
 الا ان من النعوت الشائعة ما يجوز ان يقدم على منعوته .
 من ذلك **اسمئلا** (آخر) . **صبيكما** (اول) . **اسنوما**
 (أخير) . **ههنا** (كثير) . **احقوا** (قليل او صغير) .
وذا (كبير) . نحو **لا اله الا جلالكم اسمهم ملهم**
ويؤنزل كسبا (لم يكن في العالم خاطئ آخر يشبهني) .
ههنا **حجرا هفتا سهندايف** (اريتكم اعمالا
 كثيرة حسنة) . **اسم من اجلا** (زمنا آخر) * وكذلك
 الصفات الدالة على القاب الاشخاص ونعوتهم من مدح او ذم
 تقدم غالبا على اسمائها . نحو **ههنا خير سلا**
الله (سبحانك يا الله القوي) . **اجنه ههنا فله**
 (قال بولس الطوباوي) . **ههنا ههنا ههنا**
 (السلام عليك يا مريم القديسة) *

٤٠١ واعلم ان كل ظرف او ما يشبهه يقع موقع نعت
 يجب ان يقرن بحرف و . **منلا ههنا ومهنا**
الله (حلوا الموت من اجل الله) . **هنا املاه**
مخبرونا ههنا ههنا (هذا هو معين وعامل معي) .

السريانية صفة مجزومة بلفظ المفرد ابداً * وعند ذلك فان كانت
الصفة بمعنى الكثرة او الفضل استعمالوا لها **مُكَمِّمًا** او **مُجِبِّمًا**
(احسن) نحو **فَكُنْ بِمُكَمِّمٍ مَدِينًا** (اشتغلتُ اكثر منك).

وَبَعْدَ مَدِينًا بِأَخْمِينِ وَرَبِّهِمْ مَجِبِّمًا فَكَلِمَةٌ
مُدْخَلَةٌ مَا وَدَّعِي (احبَّ الربُّ ابواب صهيون اكثر

من كلِّ مساكن يعقوب) * وقس على ذلك سائر الصفات . نحو

أَتَيْتُهُ إِيمًا مَدِينًا لِيَمَّ مَدِينًا (اخواتك يمشين اجل

منك) * فترى من كلِّ ذلك ان التفضيل بين شيئين او امرين

لا يمكن في السريانية ان يكون فيه المفضول الاً مذكوراً . فان

حُذِفَ المفضول . لم يبقَ موضع للتفضيل . نحو **وَبِأَيِّ يَوْمٍ**

مَقْدَمٍ أَوْ حُرْمَةٍ أَوْ مَلْجَأَةٍ (مشى يومين او اقلً او اكثر).

٤٠٣ واما تفضيل الشيء على كلِّ افراد جنسه فيعبر عنه

بعبارات شتى . كقولهم **سُبُّهُ دَخِيلًا** (الاقديس) . **أَحَدُهُ وَهَبَةٌ**

بُحْبُوبًا (اصغر الرسل) . **أَمَّا فِيهِمْ نُبًا وَنُفُوسُهُمْ**

(اي امر هو الاعظم في الشريعة) *

٤٠٤ واعلم ان المفضول قد يُقَرَّنَ بحرف **أَوْ** بدل **مَجِبِّمًا**

تبعاً لليونانيين . ولا سيما اذا كان المفضول مما لا يمكن ان تدخله

بِحرف نحو حَرَفُوهُ حَرَمِيًّا نَبِيًّا بِبَسْمِ حَمْدًا وَبِوَسْمِ
 اِهْ لِحَبَّ (يكون لصور وصيدا راحة في يوم الدين اكثر
 مما لك) *

الباب الثاني

في احكام الاسماء المبهمة

الفصل الاول

في احكام الضمير

٤٠٥ اذا كان ضمير الغائب في العربية مقرونًا بلفظة النفس
 اي عائداً الى فاعل فعله . وَكَدَّ فاعله بضمير منفصل اي هُوَ
 واخواته وبقي المفعول بالضمير على حاله . نحو هَجَلًا هُوَ لِحَبِّهِ
 اَفَّ (الجاهل ضرَّ نفسه) . اَنَّهُ لِحَبِّهِ دَبَّو (اعين نفسك) .
 مَدَّعِبًا هُوَ لِحَبِّهِ اَمَّج (المسيح انزل نفسه) * او تُسْتَعْمَلُ
 لفظة بِقِفَا كما في العربية . نحو لا يَوْمَ بِقِفَا (لا ترفع
 نفسك) . مَدَّقَجًا بِقِفَا (وضعت نفسي) * او لفظت مُجَّ
 (ذات) باضافتها الى الضمير مثل بِقِفَا . مَدَّعِبًا بِسَدَّاب
 مُجَّ (المسيح نزل نفسه) *

٤٠٦ واذا اردت توكيد الاسم . قرنت بضميره لفظة **يَقِفُ**

او لفظة **صَلَمَ** مقرونتين بحرف **ح** . نحو **أَنَا جَلِيْفَ**

كِبَالًا كَهَؤُومِرٍ (انا بنفسي آتي اليك) . **مَلَاكًا جَمَلَهُمَّ**

هَبْنِي (الملك نفسه زارنا) *

٤٠٧ واعلم ان الفعل اللازم قد ياتي بعد ضمير فاعله

مقرونًا باللامد لتوكيد معنى اللزوم . نحو **مَدَفَجَ اَبْلًا**

لَهُ (انطلق يعقوب) . **اَلِمْطِمْ لِحُمٍ** (جئنا) . **مَدَمَّجَةً**

لِحَمَةٍ **فُنْتَلًا** (مات المبغضون) . **نَأَلُ كُيْرٍ** (تعال) .

اَلْمَدَّيْسِي **لِحِفَةٍ** **وَلِجَهْمِجَلًا** **اَللَّهُ اَقْضَمَّ**

(توجَدون مقاومين لله) *

٤٠٨ وكثيرًا ما يزداد **هه** لزخرفة الكلام بحيث لا يعود

الى شيء . وهو كثير في العهد الجديد . نحو **اَللَّسْنَمَسِ** **هه**

مَدَمَّمَسِ (نتظر آخر) . **دِهْمَدَلِيَهِيَا** **هه** **مَدَاوِيُوِيَا**

دُنُهَا (بالايان يتبرر الانسان) *



الفصل الثاني

في ضمير الغائب الذي صاحبه معقول

٤٠٩ اعلم ان الامر المعقول اي الذي لا يدرك بالحواس بل يتصور بالعقل يتخذ السريان غالباً مؤنثاً. نحو **هَوِّوا** **جِهْمُوا** **إِلَهِكُمْ** **بِغَيْبٍ** (هذا حدث في اليوم الثالث) . **أَلْزَمَ هَبْؤُا كِبَؤُا** (كنت مضطراً ان انطلق) . **مَدَّؤُا مَدَّؤُا** **وَمَدَّبِؤُا مَدَّؤُا** (قيل ان الملك مات) . **مَدَّؤُا هَبْؤُا** (لاجل ذلك) . **حُدَّؤُا هَبْؤُا** (لذلك) . **قُدَّؤُا هَبْؤُا** **مَهْؤُا كَهْمَؤُا** **وَنَسَّؤُا مَدَّبِؤُا** (انا كل امر نزل بسوع الى الجحيم كان ليجي الموتى) . **لَا مَكْرِمًا وَلَا نَقَمًا** (لا بد من ان يغلط الانسان) . **إِلَهِكُمْ هَبْؤُا** (اثلجت وامطرت) . **تَهْمَؤُا** (اظلمت) . **تَهْمَؤُا** (لاح النهار) . **سَبَّؤُا هَبْؤُا** **مَبَّؤُا** (سألت الرب امراً واحداً) . **هَبْؤُا هَبْؤُا** **وَبِأَحْسَبِؤُا مَدَّؤُا** (من الامر السجع ان تفعل ما قلت) * وكذلك الجمع . نحو **جَبَّؤُا كَهْمَؤُا** **مَهْمَؤُا** **هَبْؤُا** **مَدَّؤُا** **مَهْمَؤُا** (خلق الله المنظورات وغير المنظورات) .

هُكْمٌ قُوتُهُمْ حَمِيمٌ مُدَّةٌ قَبِيحَةٌ قَبِيحَةٌ قَبِيحَةٌ قَبِيحَةٌ (الامور

التي حدثت انما جرت من جرأ مشيرين اشرار) *

٤١٠ ومن هذا القبيل استعمال هُما لوصول جملة بجملة .

ولاسيما اذا اتى قبلها اداة من ادوات الاضافة . ولا بد من ان

ياتي بعدها حرف الدال (٢٢٢) . نحو **حَمِيمٌ قَبِيحَةٌ**

لِلسَّبِيرِ سَلْبِكِ هُما قُوتُهُمْ هُما (لماذا امنت اخاك

عوضاً عن ان تكرمه) . **أَسْبَجُ اللَّيْلُ حَبِيمٌ هُما**

وَمُبَوَّبٌ لِحَمْدِهِ هُما (احبنا الله الى أنه اعطانا ابنة) . **هُما**

قُرْبَانٌ قُوتُهُمْ هُما (لا يعجبي

انك تريد ان تنطلق الى المدينة) *

٤١١ ومن هذا القبيل افعال كثيرة يكون فاعلها ضميراً مؤنثاً

لا صاحب له ومنعولها هو الشخص الذي يحدث فيه الفعل *

ومن هذه الافعال **مَدَّ** (ضجر) . **قَنَبَ** (حزن) . **حَبَسَ**

(ضاق) . **أَبْصَلَّ** (تكاسل) . وهي كلها تكون بصيغة

المؤنث . ويأتي بعدها الاسم الذي هو في الاصل فاعل مقروناً

باللامذ . نحو **مَدَّنِي كَب** (ضجرت) . **قَنَبْنَا حَم** (نحزن

اونستوحش اويشق علينا) . **مَدَّنِي حَبَسَ** (اشتد عليهم) .

فَتَمَّا كَبَّ (يشقُّ عليَّ أو أنا متأسِّف) . لَّا يَأْتِيهِمْ
حِجْرٌ (لا تتكاسلوا) *

٤١٢ اعلم انَّ الشَّيْءَ فِي السَّرِيَانِيَّةِ هُوَ مَدْبُورٌ . وَهُوَ اسْمٌ
لَا يَتَصَرَّفُ فَلَا يُجْمَعُ وَلَا يَتَغَيَّرُ لَفْظُهُ الْبَتَّةَ . نَحْوُ لَّا مَرَّ مَدْبُورٌ
حُجْمًا (مَا رَأَيْتُ فِي الْبَيْتِ شَيْئًا) * فَإِذَا ارَادُوا فِيهِ مَعْنَى
الْجَمْعِ أَهْلُوهُ وَاسْتَعْمَلُوا نَعْتَهُ مَجْمُوعًا مَوْثِقًا (٤١٤) . نَحْوُ حُجْمًا
لَهُ هَتَمًا (صَنَعْتُ لَهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً) . هُوَ لَمْ يَمْ
مَدْمَةً (هَذِهِ أُمُورٌ عَجِيبَةٌ) * وَقَدْ تَكُونُ مَدْمَةٌ نَفْسَهَا نَعْتًا
بِمَعْنَى مَا أَوْ أَحَدٌ أَوْ شَيْءٌ . فَيَأْتِي قَبْلَهَا اسْمٌ غَيْرُ عَاقِلٍ أَوْ عَاقِلٍ
أَيْضًا . نَحْوُ أَمْ لِحْمًا مَدْمٌ (هَلْ مِنْ خَبْرٍ) . مَدْمٌ
حُجْرًا مَدْمٌ (أَرَأَيْتَ رَجُلًا مَا) *

الفصل الثالث

فِي أَحْكَامِ الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ

٤١٣ اعلم انَّ الضَّمِيرَ الْعَائِدَ إِلَى الْأَسْمِ الْمَوْصُولِ قَدْ يُحْذَفُ
كَمَا فِي الْعَرَبِيَّةِ . نَحْوُ قَدْ أَلْفَ حُجْرًا بِمَدْمٍ (كَمِ الرِّجَالِ
الَّذِينَ رَأَيْتَ) *

٤١٤ وتأمل ان الاسم الموصول واجب مع كل نعت مجزوم
 سوائه كان المنعوت معرفة ام نكرة (٢٩٩) بخلاف العربية. فمن
 امثلة النكرة. **أَمِيرٌ سَابِقٌ ذُوٌّ وَبِعَبَلًا** (كتاحة مصوغة). **ذُوٌّ**
أَنْدَالٍ أَمْرًا مِنْهُ وَبِعَبَلًا خَبِيرًا أَدْبَهُنَّ (هذه امرأة
 تركت بيت ابوها) * فان كانت الصفة النعتية غير مجزومة لم
 يجز الاسم الموصول. نحو **ذُوٌّ لِحْيَةٍ رُجُلًا مَدْمَعًا**
 (ادع ذلك الرجل المحترم). الا اذا دخلت في الصلة **أَمْرًا**
 متصرفة فتجب. نحو **رُجُلًا وَأَمْرًا مَدْمَعًا** (٢٨١)
 و (٢٩٢) *

٤١٥ وأعلم ان الاسم الموصول الفاعل مقام الموصوف اي
 الذي ليس قبله اسم يعود هو عليه وهو لا بد من ان يقرب
 بكلمة توضحه * فان قصد به اسم معين قرن باسم الاشارة البعيد
ذُوٌّ مَدْمَعًا. ذُوٌّ لِحْيَةٍ. ذُوٌّ لِحْيَةٍ وَرُجُلًا ذُوٌّ لِحْيَةٍ
فَتَمَّهَا (الذين أرسلوا كانوا من الفريسيين). **ذُوٌّ لِحْيَةٍ**
ذُوٌّ لِحْيَةٍ وَرُجُلًا ذُوٌّ لِحْيَةٍ (هذا هو الذي قلت انه ياتي
 بعدي) * او قرن بلفظة **مَنْ** (مَنْ). نحو **ذُوٌّ لِحْيَةٍ وَرُجُلًا ذُوٌّ**
أَبْنُ كَبَّ (الذي ارسلني هو قال لي) * وان قصد اسم غير معين.

قُرْنُ بِأَحَدِ الْأَدْوَاتِ الْأَسْتِفْهَامِيَّةِ **أَمْلًا . أَمْوًا . أَمْلَحِمَ** (١٥٩) . نَحْوُ
أَمْلًا وَوَالِي مَدْحَقَبُهُ إِذَا جَسَدُهُ دَا وَجِمَا تَعَقُّنَ لِلْأَكْمَا
 (الذي يشتهي الملكوت ليرضين الله بحب طاهر) .
مُسَجِّبُهُ . لَأَمْلَحِمَ وَوَسَجِمَ سَجِفًا أَمْلًا إِلَيْنَا
أَمْ لِحِفًا (ان كنتم تحبون الذين يحبونكم فإي أجري لكم) *
 وكثيرًا ما يُسْتَعْمَلُ اسْمُ الْإِشَارَةِ وَالْأَسْمُ الْأَسْتِفْهَامِيُّ بَعْضُهُمَا مَكَانَ
 بَعْضٍ . نَحْوُ **مَنْعَ وَوَسَجِي لَبًا وَبِقُتُبُ لَهَا** (من يجبني
 يحفظ وصاياي) *

٤١٦ وقد تكون ؟ وحدها في الاسم الموصول القائم مقام
 الموصوف . نَحْوُ **لَبَّ جَسَدُهُ . لَبَّ دَفْنِي بَبَّ فُجْمَدِير**
 (طوبى للذين يسكنون في بيتك) . **هَنْ لَبَّ مَدْعَمًا لَسَجِيهِ**
 (الويل للذي يسقي رفيقه) *

٤١٧ وإعلم ان الاسم الموصول قد يُقْرَنُ بِالْأَدَاةِ الَّتِي يُقْرَنُ
 بِهَا ضَمِيرُهُ الْعَائِدُ إِلَيْهِ . وَذَلِكَ يَوْجَدُ خَاصَّةً فِي الْكُتُبِ الْمُسْتَخْرَجَةِ
 مِنَ اللُّغَةِ الْيُونَانِيَّةِ تَشْبِيْهًُا بِتِلْكَ اللُّغَةِ . نَحْوُ **صُجْبَبَّ لَبَّهِ**
وَمَدْعَمِبَّ مَدْلَاقًا (قدوس الذي تسج له الملائكة) * ومثل
 لك الموصول المكاني . نَحْوُ **أَهْفَقِيرَ لَجْمِيًا بَبَّ أَمْدًا**

وَيَفْعَلُ (أرجع الى بيتي الذي خرجت منه) . (عَنْ حَلِيبِ بْنِ
 حَرَاهَةَ تَرَى نَفْسًا تَجْمُ أَمْرًا وَحَدِيثَهُ دَائِرًا) (أحليل أمواتنا
 في منازل الراحة التي غابت عنها الأوجاع) * والقياس ان يقال
 رُمِطًا وَهَدَيْتَهُ يَفْعَلُ وَحَدِيثَهُ *

الفصل الرابع

في أحكام اسم الإشارة

٤١٨ اعلم ان اسم الإشارة يجوز تقديمه على اسمه ويجوز
 تأخيره عنه . نحو هُنَا هُنَا هُنَا هُنَا هُنَا هُنَا (هذا
 الكتاب) . هُنَا هُنَا هُنَا هُنَا هُنَا هُنَا (تلك
 الصبية) . هُنَا هُنَا هُنَا هُنَا هُنَا هُنَا (سمعت
 هذه الكلمات) *

٤١٩ واعلم ان المشار اليه اذا كان ذهنياً يُستعمل له
 غالباً اسم الإشارة القريب المؤنث . نحو هُنَا هُنَا هُنَا هُنَا هُنَا هُنَا
 هُنَا هُنَا هُنَا هُنَا هُنَا هُنَا (اجلس هنا . ذلك خير لك) . هُنَا هُنَا
 هُنَا هُنَا هُنَا هُنَا (افعل ذلك فتحياً) * واذا ذكر اسماً فيشار
 الى الأول منها باسم الإشارة البعيد . والى الثاني بالقريب . نحو

مَنْعًا مَدْعُبًا حَتَّجًا هَلْكَسًا . لَهْزَةً
 مَلِكًا مَلِكًا ؛ وَإِنْخَمَّ حَلَمًا . لَهْزَةً مَلِكًا
 مَلِكًا ؛ وَإِنْخَمَّ مَلِكًا (إِنَّ الرَّبَّ يَكْرَهُ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ .
 هَوْلًا لِأَنَّهُمْ تَنَبَّأُوا عَنْهُ . وَهَوْلًا لِأَنَّهُمْ أَنْذَرُوا بِهِ) *

الباب الثالث

في احكام الافعال

الفصل الاول

في اللازم والمتعدي وتحويلها ومعاني اوزان الفعل

٤٢٠ الافعال السريانية منها ما هو في الاصل متعدٍ .

نحو **جَبَلًا** (قتل) . **جَبَّج** (صنع) . ومنها ما هو في الاصل
 لازم . نحو **أَبَلًا** (ذهب) . **مَجَّج** (جلس) . ومنها ما يكون
 لازمًا ومتعديًا . نحو **هَجَّج** (رجع وارجع) . **هَجَّج** (حلَّ المربوط
 ونزل) . **أَوْسَمَا** (ابعده وابتعد) * وقد يختلف اللازم من المتعدي
 في صيغة من الصيغ دون الباقيات . نحو **هَجَّج** . فانَّ مضارعة
هَجَّج (اتمَّ او افنى) بالضمَّ متعدٍ . و**هَجَّج** (نفذ او

فني) بالفتح لازم * ومن خواصّ الفعل اللزوم أنّه يجوز ان يزداد معه ضمير فاعله مقرونا بالامد . نحو **هَبَمَهُ لِحِقَةٍ** (امكثوا) .
أَلْبَسَ لِحْبًا (اذهبي) (٤٠٧) *

٤٢١ أما اللزوم فيقلب الى متعدّد يجعله على وزن افعال .
 نحو **أَفْطَمَ** (اغضب) و**أَهْدَى** (اطعم) و**أَصَمَّ** (اقام)
 من **فَطِمَ** (غضب) و**أَهَى** (آكل) و**جَمَّ** قام * او على
 وزن فعل . نحو **مَدَّحِرٌ** (اذل) و**مَهَّقَمٌ** (فرغ) و**مَهَّضٌ** (كرم)
 من **مُدَّحِرٌ** (ذل) و**مَهَّقَمٌ** (فرغ) و**مَهَّضٌ** (كرم) * او على وزن
 شفعل . نحو **هَدَّحِي** (استعبد) و**هَدَّوْا** (حقق) من **حَدَّجُوا**
 و**مَدَّوْا** *

٤٢٢ وإذا اردت قلب المتعدّي الى لازم جعلته تاويا
 بوزنه . نحو **أَلْبَسَ لِحْبًا** (انكسر) و**أَلْبَسَ لِحْبًا** (تقرب) و**أَلْبَسَ لِحْبًا**
 (ازداد) و**أَلْبَسَ لِحْبًا** (تحقق) . من **لَبَسَ لِحْبًا** (كسر) و**لَبَسَ لِحْبًا** (قرب)
 و**أَلْبَسَ لِحْبًا** (زاد) و**هَدَّوْا** (تحقق) * واعلم ان كثيرا من الافعال
 يصاغ من الاسماء الجامدة . وهو شائع أكثر مما في العربية * فان
 كان الاسم ثلاثيا كان الفعل المتعدّي المشتق منه على وزن فعل .
 وان كان رباعيا كان الفعل رباعيا ايضا . نحو **فَطِمَ** (لجم) من

فِيهِ ذُو (لجام) . **مُصَدِّمٌ** (خدم والاصل خدم الشمس اي عبدها كما كان يفعل الاراميون الوثنيون القدماء) من **مُصَدِّمٌ** (شمس) . **صُهْمَةٌ** (زين) من **صُهْمَةٌ** اليونانية (زينة) . **صَلَبٌ** (اشتكى) من **صَلَبٌ** (شكوى) اليونانية . **أَجْدُو** (اتخم) من **أَجْدُو** (هيضة) *

٤٢٢ وكل ذلك سماعي . فان اوزان الافعال لها معاني شتى غير هذه . لا يمكن حصرها بقياس كما هي افعال العربية * فمن ذلك ان فعل قد يكون لمبالغة المجرد . نحو **صَلَبًا** (قتل) من **صَلَبًا** (قتل) . **وَأَكْرَهًا** (كسر) من **أَكْرَهًا** (كسر) . **وَهَبًا** (قلب) . من **هَبَبًا** (قلب) * وافعل قد يكون بمعنى الاتيان بالفعل . نحو **أَمَدًا** (ارتد) . **أَمَدًا** (تصدأ) . **أَثَرًا** (اثر) * ومن الافعال ما لا يُستعمل الا مجردًا . نحو **أَبْهَرًا** (ذهب) . **بُنًى** (نظر) * ومنها ما لا مجرد له اي لا يُستعمل مجردًا . نحو **أَوْهَبًا** (اعترف) . **أَوْهَبًا** (ابعد) . **مُكَمِّمًا** (استهزأ) * ومنها ما يختلف معناه كثيرًا بين المجرد والمزيد فيه . نحو **لًا** (مال) **رُكِبًا** (صلّى) . **مُكَمِّمًا** (تم) **أَمَدًا** (سلم) . **جَنَبًا** (حل) **مُنَبِّبًا** (بدأ) *

٤٢٤ وإعلم ان كل اوزان الافعال تحمل التعدي واللزوم .
 فان التاويات نفسها قد تكون متعدية نحو **أَبْجَدِيَّةٌ** (تذكر) .
تَبْجَدِيَّةٌ (ذكر) . **أَبْجَدِيَّةٌ** (تحقق) . **أَبْجَدِيَّةٌ** (لبس) .
 الأوزان **أَبْجَدِيَّةٌ** ووزن **أَبْجَدِيَّةٌ** فانها لا
 يكونان الألازمين *

الفصل الثاني

في الفعل المجهول

٤٢٥ اعلم ان اللغة السريانية ليس لأفعالها صيغة المجهول
 كما في العربية والعبرانية . ولكن السريان يجتنون عن ذلك
 بصيغ المطاوعة اي بزيادة **أَبْ** في أول الفعل المتعدي * وذلك
 ان الثلاثي المجرد يُجْعَل على وزن **أَبْجَدِيَّةٌ** . نحو **أَبْجَدِيَّةٌ**
 (نهب) . و **أَبْجَدِيَّةٌ** (ترك) . و **أَبْجَدِيَّةٌ** (ضرب) .
 و **أَبْجَدِيَّةٌ** (صوّر) . من **جَبَّ** و **جَبَّجَ** و **جَبَّجُوا** * وأفعال
 يكون على وزن **أَبْجَدِيَّةٌ** . وفعل يكون على وزن **أَبْجَدِيَّةٌ** .
 وذو الاربعة يكون على وزن استفعال كما سبق في صيغ المطاوعة *
 وقد يكون المجهول مبنياً من غير صيغة المعلوم . نحو **أَبْجَدِيَّةٌ**

(أُبد) و **أَعْدَلَم** (أُسلم) و **أَيُّؤُؤِير** (أُدرك) و **أَيُّؤُؤِير** (حُدِّر) مجهولة لأفعال **أَوْسَم** و **أَعْلَم** و **أَيُّؤُؤِير** و **أَيُّؤُؤِير**. وكذا **أَهْدَبِلَا** (فهم) مجهولاً لفعل **أَهْدَبِلَا** (فهم) * وأكثر الأفعال التي على وزن افعال يكون مجهولها ماخوذاً من المجرد *

٤٢٦ وذكر قومٌ من النحاة أنّ الفعل المتعدي الذي في وزنه **أَيُّؤُؤِير** يُبنى للمجهول بزيادة تاو أخرى بعد **أَيُّؤُؤِير** بشرط أن تكون حروفه أكثر من خمسة. نحو **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (حَقَّق) و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (استَجَل) و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (وَعِد) كل ذلك بتاوين من **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (حَقَّق) و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (استَجَل) و **أَهْدَبِلَاؤُؤِير** (وَعِد) * إلا أنّ الاستعمال لا يؤيد هذه القاعدة *

٤٢٧ وأعلم أنّ صيغة المجهول لا تُبنى إلا من الأفعال المتعدية حقيقة أي التي لا تحتاج إلى أداة عند تعديتها. فلا يُبنى للمجهول نحو **أَهْمُؤُؤِير** (استهزأ به). و **أَهْمُؤُؤِير** (انقضّ عليه). و **أَهْمُؤُؤِير** (أناة). و **أَهْمُؤُؤِير** (اهتمّ به) * إلا أنّ الكتاب السريانيين قد يتوسعون في هذا

الباب اذ يحذفون الاداة الداخلة على مفعول الفعل . ويصوغون
 من الفعل مجهولاً كأنه يتعدى بلا اداة . فيقولون **أَبَاخُتَابٌ** (سُخِرَ بِهِ)
 من **خُتَابٍ خُتَبٍ** . و**أَبَاهُ مَطْعَمٌ** (استودع) من **هَ مَطْعَمٍ**
خُتَبٍ . و**أَهْلُهُ يَبِي** (سُجِدَ لَهُ) من **هَ يَبِي يَبِي** . و**أَبَاهُ يَبِي**
 (جُدِّفَ عَلَيْهِ) من **هَ يَبِي يَبِي** * **حَدَّثَهُ مَاتَا** *

٤٢٨ والافعال التي تتعدى الى منعولين لا يُسند المجهول
 الى مفعولها الأول لكن الى الثاني . ففي قولك مثلاً **سَمِعْتُ بِرَ**
أَهْ قُسُجًا (أَرَيْتَكَ الطُّرُقَ) . لا يقال **أَبَا سَمِعْتُ أَهْ قُسُجًا**
 كما يقول العرب (أَرَيْتَ الطُّرُقَ) . بل يقال **أَبَا سَمِعْتُ بِرَ حُمِرَ**
أَهْ قُسُجًا *

٤٢٩ وإعلم ان ذكر الفاعل مع المجهول شائع عند السريان
 ويكون في الغالب مقرونًا بحرف **ل** وهو الاشهر . نحو **لِأَخْمِنَ**
حُمِرَ (يمكنك) . **بِهِ لِيَدْحِي لِحِقَر** (افعلوا ذلك) .
مَنْ لِيَدْحِي لِيَدْحِي لِيَدْحِي لِيَدْحِي (قرأت الكتاب
 الذي عمله الفيلسوف) . **لِيَدْحِي لِيَدْحِي لِيَدْحِي**
لِيَدْحِي (كان الرجل المجنون قد سباه الشيطان) * او يُقرن
 الفاعل بحرف **م** نحو **أَبَا يَوْمَ مَبِمَ لِيَدْحِي** (ادبنا الله) .

أَلَيْسَ لَكُمْ مِنْهُ آيَاتٌ (سرق الشاذون
فرسنا). او مقرونًا بالبيت نحو خَيْرٌ مَدِينَةٍ فَكُمْ لَأَنذِرُ
(منك نُبَارِكُ ياربُّ كلنا) *

الفصل الثالث

في احكام الفعل الخبري

٤٢٠ المراد بالفعل الخبري الفعل الذي يدلُّ على مجرد

الحدوث من غير قرينة اخرى * والفعل الخبري له ثلاثة
ازمان . الماضي والحاضر والمستقبل *

٤٣١ اما الزمان الماضي فيعبر عنه بالفعل الماضي ابدًا

وهذا هو الشائع فيه . نحو **مَدِينَةٍ** (مات موسى) *

وعند السريان صيغة اخرى للزمان الماضي من الأفعال الثلاثية

المجردة المتعدية دون اللازمة . وهي ان تاخذ اسم المفعول وتذكر

بعده فاعله مقرونًا باللامذ . نحو **مَدِينَةً** **كَبَّ** **وَسُتَبِّحُ**

كَبْرٍ **وَقَتَدِرُ** **وَحَتَتِرُ** بدل **مَدِينَةٍ** (سمعتُ انك تحبُّ

دموع العيون) . **لَأَمْرًا** **كَمَّ** **وَجُنُودًا** بدل **لَأَمْرًا** الخ

(ما رأيتُ هذا الرجل) * ويجوز تصريف هذا اسم المفعول

بمقتضى مفعوله . نحو **لَا سُرْمًا كَبَّ هَهُنَّ جِبِيًّا** (ما رأيتُ
اشتراكًا) . **مَخَّ وَلَا مَهْبَلًا لَهُ مَحْمَدٌ بِمَجْرًا نَارًا**
(من لم يكن قد اخذ المعمودية فلينتلق) * ويجوز تركه ايضًا
بلا تصريح . نحو **أُمَّتٌ لَا نَتْرًا لِحِفِّ فُلْجًا** (يا اخوتي
أما رأيتم عروسًا) * وقد يُصاغ هذا النوع من الماضي من غير
الثلاثي ايضًا . نحو **مَخَّ وَلَا مَحْمَدًا لَهُ وَبِهَمْدًا**
بِمَتْرًا نَارًا (من لم يكن قد اخذ رسم الحيوة فلينتلق) *

هذا حكم الزمان الماضي على وجه العموم * وماضي البكون الناقص
يُستعمل له **هَؤُلَاءِ** . وهو اذا سبقه خبره يُجزم اذا كان الخبر صفةً
(٢٩٤) فيسقط لفظ الهاء من **هَؤُلَاءِ** اذا جاء قبله زفاف .
نحو **هَؤُلَاءِ حَيْرٌ** (كان حسنًا لك) . **فَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ** .
كَبَّ (كان لي شهوة) . **وَسَبَّ هَؤُلَاءِ** (كنت بعيدًا) *

٤٣٣ والماضي المتمد أي الحاضر في الماضي يعبر عنه باسم
الفاعل للمعلوم وباسم المفعول للمجهول متبوعًا بماضي **هَؤُلَاءِ** مسقط
لفظ الهاء أبدًا * وقد سبق تصريفه في باب تصريح اسم الفاعل
(١٩٨) * وهماك مثالاً آخر من **أَجَبَ : أَمَدَ هَؤُلَاءِ** (كان
يقول) . **أَمَدَبَ هَؤُلَاءِ** (كانوا يقولون) . **أَمَدَ هَؤُلَاءِ**

(كانت تقول) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كُنْ يَقُلْنَ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
 (كنت تقول) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كنتم تقولون) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
أَقُولُ **أَقُولُ** (كنت تقولين) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كنن
 نقُلن) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كنت أقول مذكرًا) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
أَقُولُ **أَقُولُ** (كنا نقول مذكرًا) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
 (كنت أقول مؤنثًا) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كنا نقول مؤنثًا) *
 وكذا المجهول . نحو **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كان يُقْبَلُ) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
أَقُولُ (كان يُقْبَلُونَ) . الخ * والكون الناقص يستعين بلفظة
أَقُولُ متصرفة على الضمائر فتقول **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كان) .
أَقُولُ **أَقُولُ** (كانوا) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كانت) .
أَقُولُ **أَقُولُ** (كنن) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كنت) .
أَقُولُ **أَقُولُ** (كنتم) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
 (كنت) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كنن) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
 (كنت) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كنا) . نحو **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
أَقُولُ **أَقُولُ** (كان يسوع في الهيكل) * والكون الذي صاحبه
 نكرة يستعين بلفظة **أَقُولُ** غير متصرفة . نحو **أَقُولُ** **أَقُولُ** .
أَقُولُ (كان مريض) . **أَقُولُ** **أَقُولُ** (كان عرج) *

واما الماضي في الماضي فيعبر عنه بالفعل الماضي بعده
 وَهَؤُلَاءِ بِاسْقَاطِ لَفْظِ الْهَاءِ . نَحْوُ **اَبَا** وَهَؤُلَاءِ **لَهَبًا** (كان
 قد انطلق الى السوق) * وكثيراً ما يكون وَهَؤُلَاءِ زائداً مع
 الفعل الماضي المطلق وذلك في الشعر خاصة . نَحْوُ **بِم**
وَهَؤُلَاءِ مَدْنٍ بَجْمِ صُجُنَا (قام ربنا من القبر) *

٤٣٣ واما الزمان الحاضر فالغالب ان يعبر عنه باسم
 الفاعل متصرفاً كما سبق ذكره (١٩٩) . نَحْوُ **اَلْجَبِّ قَوْلًا**
هَالِيَمٍ قَوْلًا (تذهب اجيال وتاتي اجيال) * وقد يستعمل
 اسم المفعول بدل اسم الفاعل كما ذكرنا (٢٠٨) . نَحْوُ **مَلَجِمٍ**
رَبُّنَا مَدَّهْ ذُلًّا مُمَّهً هَالًا (انا حامل حملاً ثقيلاً) * وقد
 يستعمل الفعل المضارع بمعنى الحاضر وهو قليل . نَحْوُ **اَحْمَرٍ**
لَحْمَنًا (ابارك الرب) *

٤٣٤ واما الزمان المستقبل فالاصل فيه ان يعبر عنه
 بالفعل المضارع . نَحْوُ **هَنْكَ حَمَّةٌ مَهْمَا** **قِيَمَةٍ**
بِيَوْمِكَ الْكَبِيرِ (ويل لي يوم يدينني الله) * وقد يستعمل
 اسم الفاعل كثيراً . نَحْوُ **لَحْمَسِنِ اَبَا اَبَا لَحْمِ اَمِيرٍ** (غدا
 آتي اليك) *

٤٢٥ وقد يعبر عن المستقبل بالفعل الماضي . وذلك بعد
مُدَا (اذا او ما) . نحو **مُدَا بِمَدَامِي رَحْمَةً صَبْرًا**
آلَا (اذا انقضت الصلوة فقم واذهب) . وبعد الشرط
 كما ستري *

٤٢٦ اعلم ان فعل الوجود او الملك يعبر عنه بفعل
هَبَّجًا الجامد وبعد يقرن الاسم المالك باللامذ * فللزمان
 الحاضر يكون **هَبَّجًا** بنفسه . نحو **هَبَّجًا لِحِرِّ صَبَّابٍ هَمَّتْمَدْنَا**
 (عندك ادوية كثيرة) * والماضي يعبر عنه بفعل **هَبَّجًا**
هَبَّجًا . نحو **هَبَّجًا هَبَّجًا هَبَّجًا هَبَّجًا** (كان له ابنان) *
 والمستقبل يكون بفعل **هَبَّجًا** . نحو **هَبَّجًا هَبَّجًا هَبَّجًا هَبَّجًا**
 (سيكون لك غنى كثير) *

الفصل الرابع

في الوصل والتعليل

٤٢٧ الوصل السببي وهو الذي يكون فعله الموجب
 الوصل من باب الارادة وعكسها يعبر عنه بحرف **و** بعد فعل
 مضارع . نحو **وَجَدَا أَنَا وَهَامَنَا لِحَمَلْنَا** (اريد ان اري الملك) .

قَمْرُهُ وَتَلَهُهُ **مَجْرًا** (امرؤ ان يجرس الجنة) * وقد
تُحَدَفُ ؛ بشرط ان يكون فاعل الفعلين شخصا واحداً وكان
الفعل الاول **مجرى** (قدر) . **أَهْفَسَ** (امكن) . **مَيَّيَلَا**
(علم) وما اشبه . نحو **لَا مَجْرًا آدَا أَصْحَابُ دَمْرٍ هَتَمَهُ** ؛
(لا اقدر ان احارب الشهداء) . **أَمْدَمِيرُ مَدْنِي** **أَمِيرُ**
وَأَمِيرٌ لَأَمِيرٍ آدَا (لا اعلم ان اصفك يا رب كما انت
هو) * ومثل ذلك جواب الامر وما يشبهه . فانه يكون غالباً
بلا ؛ . نحو **قَمْرُهُ كَبَّ آيَالَهُ أَمِيرُ** (مرني ان آتي اليك) .
هَجَمَهُ تَمَدَّدِي خَلْمًا (دع يشبع البنون) * .

٤٢٨ واذا كان فاعل الفعل الموصول وفاعل الفعل
الموصول به واحداً فالغالب في الوصل ان يُسْتَعْمَلَ لهُ المصدر
الفعلية (١٩٢) مقروناً باللامذ . نحو **رَجَمَهُ لَمَدَمَدِي**
خَبَمَهُ وَمَدَمًا (شئت ان اسكن في بيت الرب) .
مَجْرًا أَنَّهُ لَمَدَمًا خَصَمًا (أيمكنك ان تاتي معي) *
ويُستعمل المصدر الفعلية ايضاً اذا لم يُذكر صاحب الفعل . نحو
رَجَمَ لَمَدَمًا رَجَمَهُ دَلًا (جيد ان يتكلم الواحد
على الرب) * وقد يُسْتَعْمَلَ اسم الفاعل بدل الفعل المضارع

بلا اداة بشرط ان لا يكون اسم الفاعل الا للغائب . وذلك
 بعد فعل هُنَمَا (شرع) . مَدْرًا (قدر) . اَهْتَسَبَ (امكئة) .
 هَجَبًا (ترك) . وامثالها . نحو لَأَمْدَرًا هُنَا خُنَا
 خُسْبًا (لا يقدر هذا ان يدخل بيننا) . لَأَهْتَسَبَ
 خَمْدًا اَنْبِيَّ اَنْفًا (لم يمكن ان يسعم البيت) . مَدَّيْبِم
 اَنْفًا لِحَاةٍ قَحْبًا قُتْمِيْبِم (هم معتادون ان يسدوا
 الثغر) . هُنَبًا نَأُوْبِيْدًا فُنَا (شرع الديك يصيح) .
 هَجَبَهَ قُتْمِ لَأَوْمِهَ (دعوها ينبتا جميعًا) .
 هَجَبَهَ اَنْفًا (دعوهُ ينطلق) * وكذلك جواب الامر
 وما يشبههُ قد يكون اسم فاعل على ذلك الوجه . نحو اَمْدَه
 لِه مَدَّيْبُوْا لِبَّ (قل لها ان تعينني) . هَجَبَهَ
 قُتْمِ لَأَوْمِهَ (دعوها ينبتا جميعًا) *

٤٢٩ ويشبه الوصل التعليل . وذلك ان ادائه الاصلية

هي وُجِيْ بعدها الفعل المضارع . نحو اِيْمَانِيْ وَاِسْمَانِيْ
 اِيْمَانِيْ (ايت لكى تعزوا) * وقد تُسَبَقُ الدالك بأحد
 الحروف السببية . اي اَمْتَدًا (كما) و مَدَّيْبًا (من اجل)
 و اَمِيْرًا (كما) . نحو هَجَبُوْا لِحَاةً خَمْدًا اَمْتَدًا وَاَمِيْرًا مِّنْ

بُؤْسِهِمْ مَعَكُمْ خَيْرٌ لَّا تَرْجِيهِ (ارسل الله ابنته لكي لا يهلك

احدٌ من الذين يؤمنون به) * وقد يُزاد بعد الفعل المضارع

فعل **هَؤُلَاءِ** ماضيًا اذا كان الفعل الموصول به ماضيًا. نحو

هَؤُلَاءِ سَهْمٌ وَلَا نَسَمٌ هَؤُلَاءِ رَحْمَةٌ وَمُدَّةٌ (اظلمت

الشمس لئلا ترى عامر مولاها) * وقد ياتي اسم الفاعل بدل

المضارع بلا اداة. نحو **تَلَّامًا حَبَّةٌ كُحْفَمٌ** (نعطيهم

لياكلوا). **أَمْدَةٌ لَأَسَ قُلُوبِي حُصْبًا مِنْ بَابِ إِاءِ** (قل لاخي ان

يقاسمني الميراث). بدل **وَنَلَّامَةً وَتَجَلَّي حُصْبًا** *

٤٤٠ ومن ادوات التعليل السببي ولاسيما المنفي **بُؤْسُهُمْ**

(لعل) و**بُؤْسُهُمْ** (عسى). وهما تكونان بلا دالت. نحو **سَأَهُ**

بُؤْسُهُمْ هَؤُلَاءِ يَدْفَعُهُمْ نَبَاهُ هَؤُلَاءِ حَلِيقُهُمْ

(انظروا ان لا يكون سلطانكم هذا عشرة). **أَرْبَابُهُمْ وَمَعَهُمْ حَمَاهُمْ**

بُؤْسُهُمْ هَؤُلَاءِ سُدْرِي (احترس من الشرير ان يسلبك) *

٤٤١ واذا كان الفاعل واحدًا كما سبق في الوصل فيجوز ان

يكون التعليل السببي بالمصدر الفعلي مقرونًا باللامذ. نحو

أَرْبَابُهُمْ مَدِينُهُمْ حَمَاهُمْ أَرْبَابُهُمْ (تطلع الرب

كي يسمع تنهد البائس) * وقد سبق الكلام في جواب الامر وما يشبهه *

٤٤٢ ويعبر عن انتهاء الغاية بحرف **حَبْرًا** ؛ بعده مضارع .
 نحو **أَجِبْ بِمَنْ مَعَكَ حَبْرًا** ؛ **أَسْبِرْ خَدَّكَ بِحَبْرٍ**
 (اجلس عن يميني حتى اضع اعدائك) الخ * وقس على ذلك
 سائر الادوات الوصلية (٢٢٢) *

٤٤٣ وأما الوصل والتعليل الخبريان اي اللذان فعلها
 الموصول به هو من باب العلم وعكسه فاداتها ايضا ؛ ياتي
 بعدها اي فعل شئت كما يقتضي المعنى * فالوصل نحو **هَجَرَ**
أَنَا وَإِيَّكُمْ بِهِ مَهْرًا (اظن ان يوسف هناك) *
 والتعليل نحو **وَسَمِعَ حَكْمًا** ؛ **وَأَنَا مَكْرَمٌ مَخْذُومٌ**
وَسَمِعَ (ارحمني لانك ينبوع الحياة) * واكثر ما يستعمل التعليل
 مؤكدا بأحد الحروف الاضافية . اية **مَدَاهِلًا** (لاجل) او
دَلِيلًا (على) او **كَا** (ب) . نحو **عَجِبَ مِنْ مَدَاهِلِهِ**
هَتَمًا مَدَاهِلًا ؛ **وَأَسْجَدَ هَتَمًا** (مغفورة لها خطاياها
 الكثيرة لانها احبت كثيرا) * وان انفصلت الجملة السببية
 انفصالاً تاماً كانت ادياتها **مِنْ** تاتي بعد اول كلمة من الجملة .
 نحو **خَدَا أَنَا مَلِيحٌ وَجُدَّةٌ بِأَيِّهَا مَدَمَجٌ لِلْحَوَا**
وَهُوَ ؛ **وَأَيْسَرُ** (اطلب اليك ان تقدم طلبه لله فان

ذلك حسن) * وقد تكون **بوم** تعليلية وذلك عند المتأخرين
كما تكون **بوم** أيضاً لغير التعليل عندهم *

٤٤٤ واعلم ان مقول القول قد يصدر بحرف **و** ولو ذكر
بالوجه الذي به قاله القائل . نحو **مُحَمَّدٌ** **وَالْإِمَامُ**
وَحَمَلٌ سَلَبٌ حَمَلٌ (سمعت أنه قيل العين بالعين). **أَنْدَةٌ** **أَنَا**
لِحِفَةٍ **وَأَنَا** **أَنَا** **وَحَمَلٌ** (اقول لكم انا هو الراعي) * وإذا
نقل المتكلم كلام غيره بحروفه فالعادة ان توضع كلمة **حَمَر**
بعد أول كلمة منه . نحو **لَا** **إِنَّمَا** **مَدِينَةٌ** **فَتَحْتُمِنُفٍ** **مَم**
مَدِينَةٍ **وَهِيَ** **حَمَر** **مَدِينَةٌ** **مَدِينَةٌ** (لا ترتاعوا
في ضمائركم من كلمة من يقولها قد انى يوم الرب) . **حَمَلٌ**
مَدِينَةٌ **وَبَبْبَةٌ** **لَا** **حَمَر** **مَدِينَةٌ** **هَلَا** **إِلَّا** **حَمَر** (لماذا
يحكمون عليكم قائلين لا تمسّ ولا تاكل) *

الفصل الخامس

في الشرط

٤٤٥ الشرط نوعان شرط وجود وشرط امتناع * أما شرط
الوجود فادائه **ثم** (إن أو إذا) . وحكم الجملة التي بعدها كحكم

الجملة الخبرية . وكذلك جواب الشرط . اي يكون معنى الاستقبال في الشرط اما بالمضارع واما باسم الفاعل . نحو **رَجَا اَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَمُوتَ فِيهَا** (ان كنت تريد ان تدخل الجنة فاحفظ الوصايا) * وقد يزداد **وَهُوَ** والدالك بعد **نحو** **اَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَمُوتَ فِيهَا** (ان كنت قد تعلمت شريعة الله فلا تخف) * وقد يكون فعل جواب الشرط بصيغة الماضي بمعنى المستقبل . نحو **رَجَا اَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَمُوتَ فِيهَا** (ان رات عيني الله رآنا النور) . **اَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَمُوتَ فِيهَا** (ان كان رحمتك لا تقنعك هلكتنا) * وكذلك في جواب **مَنْ** الشرطية . نحو **مَنْ يَجِبْ عَلَيْهِ** : **يَسْأَلُ لِحَمَلِهِ وَتَمِيمَةً** (من رآني رأى الذي ارسلني) . **مَنْ يَجِبْ عَلَيْهِ** : **لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْحَقِّ** (من سمع كلامي لم يات الى الدينونة بل انتقل من الموت الى الحياة) * وفي جواب **أَمْ** . نحو **أَمْ يَأْتِي** : **يَمُوتُ فِيهَا** (من استحق ان يحظى برويتك احقر الماكل) *

٤٤٦ وأما شرط الامتناع فله اذاتان : **الآية (لو)**
والآية (لولا) * **أما الآية** فالغالب ان يكون فعلها ماضياً
 وجوابها بالماضي الممتد (٤٢٢) . نحو **الآية** **مَنْ حَلَمُوا**
هَهُمَؤُا حَلَمُوا لِحَيْبِهِمْ وَتَمَرَهُؤُا (لو كنتم من
 العالم لكان العالم يحب خاصته) * **وأما الآية** فالغالب ان
 ياتي بعدها الاسم ثم **و** . والفعل ماضي في الشرط وماضي ممتد
 في الجواب . نحو **الآية** **مَنْ حَلَمُوا لِحَيْبِهِمْ وَتَمَرَهُؤُا**
هَهُمَؤُا حَلَمُوا (لولا ان الرب قام لنا لبلعوننا احياء) * وقد ياتي بعد
الآية لا غير الاسم . نحو **الآية** **إِلَّا مَدْعَبِئِمْ مَلِكٍ قَوْمِ**
هَهُؤُا حَلَمُوا (لولم يجئ المسيح من كان بخلصنا) *

الفصل السادس

في النفي والمحصر

٤٤٧ السريانية فقيرة في ادوات النفي * واشهر حروف
 النفي فيها **لا** (لا) . وهي تستعمل لكل صيغة من الفعل ولكل
 زمان ولكل جملة . نحو **لا** **مَنْبِئِمْ آدَا حَمِر** (لا اعرفك) * واذا
 نفت صفة في خبر مبتداً فيجوز ان تزداد معها **هَهُؤُا** ماضياً

مُسْقَطَ لَفْظِ الْمَاءِ. نَحْوُ **لَا هَهُنَا بَعْثُونَ** (لستُ غريباً) *
 ٤٤٨ وإذا نبيتَ غيرَ الفعلِ زدتَ **هَهُ** ايضاً بعدَ **لَا**. نحو
لَا هَهُ لِحَيْتِكَ جَحْمٌ (ليس بهذا طلبتُ) * والغالب ان
 يقال **لَا هَهُ** بدلَ **لَا هَهُ** بالاعلال والحذف. نحو **لَا هَهُ مَجْمٌ**
مُجْمٌ. **إِلَّا مَجْمٌ لِحَيْتِكَ** (ليس من دم لكن من
 الله وُلدوا) *

٤٤٩ والذي المعطوف يقال فيه **أَهْلًا** او **هَلًا**. نحو **لَا**
مُنْجِبَةٌ سِوَ حَيْبِ أَهْلًا أَجِبَةٌ هُنْدٌ لِحَيْبِ
 (ان لم يغفر بعضكم لبعض فابوكم ايضاً لا يغفر لكم) . **لَا يَأْمَدُ**
لَا جُهْمًا هَلًا جَانُحًا (لا تحلفوا بالسماء ولا بالارض) *
 ٤٥٠. وإذا نبيتَ **أَمْ** **أَعْلَلتَ** وقلتَ **لَا هَهُ** .
 نحو **لَا هَهُ لِحَيْبِ جَحْمٌ جَانُحًا** (ليس لي بيت في الارض) .
 وان نبيتَ **أَمْ** المتصرفة قلتَ **لَا هَهُ** . **لَا هَهُ** . الخ
 (٢٩٠) . نحو **هَهُ** **لَا هَهُ** **لَا هَهُ** (يسوع ليس هو
 هاهنا) * ويجوز ايضاً بعدم الاعلال **لَا أَمْ** و **لَا أَمْ** . الخ .
 نحو **لَا أَمْ** **مَدَهْبُ** **هَلًا بَحْمٌ** (ان كنتَ
 لستَ المسيح ولا النبي الخ) *

٤٥١ ومن الأدوات التي فيها معنى النفي **لَحْمًا** (أَنْ
 أو أَنْ لَا) وبالذات **بِحَمْدٍ** (لعلّ أو لئلاً) : ويجب ان يكون
 ما بعدها بمعنى الشك أو الابهام . نحو **سَرَبَ لَحْمًا لِلنَّعَبِ**
نَاءِ مَدَنَةٍ (انظر أَنْ لا تقول لاحد) . **بِحَمْدٍ أَمِيرٍ أَوْ مِ**
سَلِيحٍ حَنِيفَةٍ (لئلاً يخطف نفسي كالاسد) *

٤٥٢ ومما يشبه النفي المحصر . وإدائه **أَلَّا** . نحو **خُذْ حِرْزًا وَلَا**
مَنْعًا نَارًا تَعْقِبُ أَلَّا جِبْرًا وَخَيْرٌ (باب مَنْ تفرع الأ
 بابك) . أو **أَلَّا** . نحو **خُذْ حَمْدِيهِ تَهْلِكُ هَبْ أَلَّا**
خُذْ حَمْدِيهِ بِأَمِيرٍ (من نلتجى الأ برحمتك) . **لَأَمْبِكُمْ**
فِي جِبْرٍ أَلَّا . **خُذْ حَمْدِيهِ قَلَمٌ** (لم يتم الكتاب الأ في
 سنتين) *

الفصل السابع

في الاستفهام

٤٥٢ اعلم انّ اداة الاستفهام في اللغة السريانية كما في سائر
 اللغات لها التقدّم على كلّ اجزاء الجملة * وليس عند السريان
 اداة للاستفهام عن الحقيقة كما عند العرب الهزة وهل . فيتركون

غالبًا الجملة بلا أداة فيفهم الاستفهام من القرائن. نحو **هَؤُلَاءِ لَأَنْتُمْ** (أهكذا ما قدرتم ان تسهروا معي). **لَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ لَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ** (اليس هذا هو ابن يوسف) * **أَلَا إِنَّ الْكِتَابَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْاسْتِفْهَامِ** عن الحقيقة يستعملون كثيرًا أدوات شتى لم توضع في الأصل للاستفهام. فمن ذلك **لَعَلَّ**. نحو **لَعَلَّ أَنْتُمْ مَدِينَةٌ** (أأنا هو يا سيد). **لَعَلَّ لَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ لَعَلَّ مَسْأَلًا** (أأستحيا). **لَعَلَّ لَعَلَّ** **لَعَلَّ لَعَلَّ** (أما يجعل لنا ان ناكل) * ومن ذلك **بِئْسَ**. نحو **بِئْسَ لَعَلَّ هَؤُلَاءِ لَعَلَّ** (أأنا هو يا سيد). **بِئْسَ** (العلي اقول ذلك كإنسان). **بِئْسَ لَعَلَّ هَؤُلَاءِ لَعَلَّ** (هل رفض الله شعبه) * وفي عطف استفهام على استفهام يستعمل **أَهْ**. نحو **مَدِينَةٌ مَدِينَةٌ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ لَعَلَّ**. **أَهْ لَعَلَّ** **بِئْسَ لَعَلَّ** (ماذا تظن يا انسان. ام على غنى الله تجاسر). **مَدِينَةٌ هَؤُلَاءِ لَعَلَّ هَؤُلَاءِ** **بِئْسَ لَعَلَّ** (1). **أَهْ لَعَلَّ مَدِينَةٌ مَدِينَةٌ بِئْسَ لَعَلَّ** (ما منفعة اليهودي. ام ما منفعة الخنثان) * وقد تستعمل **أَهْ** للاستفهام

(1) عند الشرقيين **بِئْسَ لَعَلَّ** (٢٦١) *

عن الحقيقة من غير عطف . نحو **أَهْ لَأَمْبِحَمَجَةٌ** وَحَقًّا
مُلْكِيَّاتِهِ وَ**أَلَهُ** لَأَمْبِحَمَجٌ (أَمَا تعلمون أن الأئمة لا
يرثون ملكوت الله) *

٤٥٤ وَمَا يُسْتَعْمَلُ للاستفهام عن الحقيقة **أَوْ** وهي لفظة
يونانية . نحو **أَوْ لِمُدَّ حَبْرٌ هَجَبًا** جَبَّ (اليس لك رجاء
بي) * و **أَوْ** تكون أيضًا بمعنى مُدْبِعٍ أي جزائية كإذن . نحو
كُنْ نَهْرًا مَكْلَلًا بِهِ **أَوْ** **أَمَّا لِمُدَّ نَجْمًا** مَبْدِيًّا
(الإنسان ناطق فإذن له نفس عاقلة) *

٤٥٥ وَتُسْتَعْمَلُ أيضًا **فَب** للاستفهام عن الحقيقة . وهي
تأتي دائمًا بعد أول كلمة من الجملة . نحو **لِمُدَّ جَنَّةً** **فَب** **أَنْهَارًا**
هَبَّ **فَب** **هَبَّ مَكْلَلًا** (إذا أتى ابن الإنسان فهل يجد
إيمانًا) * وأكثر ما تُسْتَعْمَلُ **فَب** هو لتوكيد الاستفهام الذي
يكون بأداة أخرى . فتأتي بعد تلك الأداة . نحو **مَلِكُهُ** **فَب**
أَمَّا هَبَّ **حَبْرًا** **مَدِينَةً** (مَنْ هو ترى العبد
الأمين) . **مُدَّ** **فَب** **لِمُدَّ** (ماذا يقولون) . **أَوْ** **مَع**
هَبَّ **فَلَمُدَّ** **مُدَّ** **فَب** **نَهْرًا** **لِمُدَّ** (ها نحن قد
تركنا كل شيء فاذا ترى يكون لنا) *

٤٥٦ وإذا كان الاستفهام عن الحقيقة منفيًا بمعنى الإنكار
يُستعمل له **لَا هُوَ** كما في الأمثلة الواردة. ونحو **لَا هُوَ**
كَلْبًا وَجَبًا فَلَا مَدْبُورٌ (ليس أن الله خلق كل
شيء) *

٤٥٧ ويُسْتفْهَمُ عن غير الحقيقة بأدوات شتى * منها للاسم
العاقل **مَنْ** (من) و **مُدَّيْهِ** أصلها **مُدَّيْهِ** (من ومن هو).
ولغير العاقل **مُدَّا** (ما) و **مُدَّنَّا** وبالجزم **مَنْ** أو **مُدَّنَا**
(ماذا وأي شيء). ولكليهما أم داخلَةٌ على **دَا** و **وُؤَا** و **لَحْمٍ**
(١٥٩) بمعنى أي. وللعدد **قُدُّدَا** (كم). وللزمان **أَمْدَانِيَّاتَا**
(متى). وللمكان **أَمْدَانَا** (أين). وللنوع أو للفعل المطلق
أو للحال **أَمْدَانَا** وبالجزم **أَمْدَمُّ** (كيف). وللسبب **لَحْمَانَا**
و **لَحْمَانَا** و **لَحْمَانَا** و **دَلَّا** و **مُدَّنَّا** و **مُدَّنَّا**
(لم ولماذا وعلام) *

٤٥٨ وإعلم أن الاستفهام المتعلق بما قبله يختلف بحكمة
قليلاً. وذلك أن الاستفهام عن الحقيقة يُعبر عنه حينئذٍ بحرف
تَمَّ (إن). وإن الجملة الاستفهامية تُقرن بحرف **وَ** إذا كان
الفعل الذي قبلها بمعنى القول. نحو **مُدَّيْهِ هُوَ**

هُؤَفَدْتُمْ قَوْلَ فَعَلِكُمْ خَعْتُمْ لِحَضْرَتِهِ (كانوا
 يسألونه فائلين هل يجل ان يشفى في السبت) . لَّا مُبِيًّا
 نَزَا قَوْلَ اِيَّا اِمْرًا (لا ادري هل جاء الرسول) .
 مَهْرًا وَتَا هَا حَمَمٌ قَوْمًا مَدَامِكُمْ مَدَهَبًا
 (كان يسألم اين يوآد المسيح) * فان لم يكن الفعل المتعلق
 به الاستفهام بمعنى القول كان الاستفهام بلا و . نحو لَّا مُبِيًّا
 تَرَا جَعَلِيهِ اِيَّا يَعْصِيهَا (لا اعرف الى من التجي) . لَّا
 مَبْجَبَةً اَبْدِيًا اِيَّا مَدَنِيَةً قَوْمًا (لا تعلمون متى
 ياتي رب البيت) . اَلَا هَا مَرَّةً قَدَا اَسْتَقَمَّ اِمْرًا لِحَمَمٍ
 (اذهبوا وانظروا كم رغبنا عندكم) . لَّا مَبْجَبَةً اَبْدِيًا
 مَدَامِكُمْ (اَمَا سمعت هل خرج الملك) *

الفصل الثامن

في الامر والنهي

٤٥٩ الامر الصيغة المعهودة من المخاطب . نحو اَمْرًا
 لِحَمَمٍ قَوْلًا (تعال الى هنا) * واكن الامر من هَا هَا (كان)
 الغالب فيه ان يكون بصيغة الماضي . نحو هَا هَا مَبْجَبَةً

فَمَقْرًا وَحَبِيقَةً (لا تكن ضامركم تحب الفضة) *
 ٤٦٢ اعلم ان الدعاء أحكامه كأحكام الامر والنهي بنية .
نَحْوُ وَسَمَدِكَ الْبُؤْرُ (ارحمني يا الله) . **الْكَبْرُ بِجُنْبِ**
حَدِّكَ مَفَا (بارك الله في انعابك) *

الفصل التاسع

في التعجب والتعجب

٤٦٣ اداة التعجب **مُدَا** كما في العربية * ويأتي بعدها إما
 الصفة مجزومة وهو الشائع . نحو **مُدَا فِرًا مَهْرٌ مَدَا لِيَمِيرُ**
 (ما أبهج يوم مولدك) . **مُدَا وَسِبَلًا هَبْ مَدَا لِيَا هُوَا**
 (ما ارهب هذه الساعة) . **مُدَا مُجَبِّمٌ مَدَقْتَلِمُرُ** (ما
 احب مساكنك) * وإما يأتي بعدها الفعل . نحو **مُدَا مَهِيْبُهُ**
الْقَرْمُ (ما أكثر مضايقي) . **مُدَا وَسَمَدًا لِيَا نَعْدُهُ سِيرُ**
 (ما أكثر ما احببت شريعتك) *

٤٦٤ وقد يُستعمل **فَمُدَا** بدل **مُدَا** في التعجب . نحو
فَمُدَا جَمِيمٌ هَلَا هُوَا (ما الذ هذا الصوت) . **فَمُدَا**
مَلَمٌ تَقْمَلِيَمِيرُ (ما احلى نغامتك) *

٤٦٥ وأما التني فادائه **أَهْدُونِي** . ويأتي بعدها غالباً **يَوْم** . وفعله يكون أما ماضياً وأما مضارعاً . نحو **أَهْدُونِي** **يَوْم** **أَمْلِكُونِي** (يا ليتكم ملكتم) . **أَهْدُونِي** **يَوْم** **مَلِكْتُمْ** (ليتكم تحمّلونني) . **أَهْدُونِي** **يَوْم** **نَهَوْتُمْ** **لِحَاظِ** **هَذَا** (ليتهم يكون لهم هذا الرأي) *

٤٦٦ ومن ادوات التني **لَهَب** . نحو **لَهَبْ** **هَذَا** **هَذَا** (ليتك كنت بارداً) *

٤٦٧ وما يعبر به عن التني **مَنْ** (مَنْ) يأتي بعدها **يَوْم** ثم فعل ماضٍ أو مضارع من **مَهَب** (اعطى) أو **حَجِب** (جعل) مسنداً إلى **مَنْ** . نحو **مَنْ** **يَوْم** **حَجِبْتُمْ** **هَذَا** **لَمَصْرُفِي** (يا ليتني أو من لي بان استطيع ان أصل) . **مَنْ** **نَهَوْتُمْ** **أَخِي** **يَوْم** **مَهَبْتُمْ** (من لي ان تكون اخي او ليتك كنت اخي) . **مَنْ** **يَوْم** **مَهَبْتُمْ** **أَخِي** **يَوْم** **مَهَبْتُمْ** (ليت لي ينابيع دموع) *

فهرست الكتاب

صفحة

المقدمة : في صفات اللغة السريانية

٠٠٧ الفصل الاول : في تعريف اللغة السريانية وفضلها

٠١٠ الفصل الثاني : في انواع اللغة السريانية

٠١٤ الفصل الثالث : في الكتابة لدى السريان

٠١٩ الفصل الرابع : في استنباط الحركات السريانية

٠٢٣ الفصل الخامس : في تاريخ اللغة السريانية من جهة ضبطها واحكامها

الكتاب الاول في القراءة والكتابة

٠٢٦ الباب الاول : في الحروف السريانية

٠٢٧ الباب الثاني : في الحركات لدى السريان الشرقيين

٠٤٦ الباب الثالث : في الحركات لدى السريان الغربيين

الباب الرابع : في ذكر الفرق بين الشرقيين والغربيين في القراءة

٠٥١ وفي بيان القراءة الصحيحة القديمة

٠٥٨ الباب الخامس : في احكام الحركات السريانية

٠٦٠ الباب السادس : في طبع الحروف السريانية

٠٦٧ الباب السابع : في طبع الحركات السريانية

٠٧٣ الباب الثامن : في باقية علامات الخط

٠٨٠ الباب التاسع : في الحروف التي تكتب ولا تقرأ

الكتاب الثاني في تصريف الاسم

٠٨٤ الباب الاول : في الاوزان الاسم

٠٩٦ الباب الثاني : في تذكير الاسم وتانيته

١٠٣ الباب الثالث : في تثنية الاسم وجمعه

- الباب الرابع : في جزم الاسماء
 ١٣١
 في جزم التنكير في الاسماء الخالية من علامة التانيث
 ١٣٢
 في جزم التنكير في الاسماء المختومة ببناء التانيث
 ١٣٩
 جزم الاضافة في الاسماء المذكرة
 ١٣٤
 جدول الجزم
 ١٣٧
 الباب الخامس : في تانيث الصفات
 ١٤٠
 الباب السادس : في الاسماء المركبة
 ١٤٤
 الباب السابع : في نسبة الاسم
 ١٤٥
 الباب الثامن : في تصغير الاسم
 ١٤٦
 الباب التاسع : في اساء العدد
 ١٤٠

الكتاب الثالث في الاسماء المهمة

- الباب الاول : في الضمير على وجه العموم
 ١٦٠
 الباب الثاني : في اتصال الضمير بالاسم والحرف
 ١٦٧
 الباب الثالث : في اسم الاشارة والاسم الموصول والاسم الاستفهامي
 الفصل الاول : في اسم الاشارة
 ١٨٠
 الفصل الثاني : في الاسم الموصول
 ١٨٢
 الفصل الثالث : في الاسم الاستفهامي
 ١٨٢

الكتاب الرابع في تصريف الفعل

- الباب الاول : في تصريف الفعل على وجه العموم وفي الفعل السالم
 ١٨٥
 الفصل الاول : في انواع الفعل وصيغته واوزان الثلاثي المجرد منه
 ١٩٥
 الفصل الثاني : في اوزان الثلاثي المزيد فيه والرباعي
 الفصل الثالث : في ما يصيب حروف الزيادة في اوزان الاعمال
 من التغيير
 ١٩٩

- ٢٠١ الفصل الرابع : في اركان تصريف الفعل الماضي على وجه العموم
- ٢٠٧ الفصل الخامس : في اشتقاق المضارع وتصريفه
- ٢١٢ الفصل السادس : في اشتقاق الامر وتصريفه
- ٢١٤ الفصل السابع : في اشتقاق المصدر الاسمي والفعلية واحكامها
- ٢١٨ الفصل الثامن : في اشتقاق اسم الفاعل وتصريفه
- ٢٢٥ الفصل التاسع : في اسم المفعول
- الباب الثاني : في تصريف الفعل المجهول
- ٢٣٠ الفصل الاول : في المجهول العا
- ٢٣٤ الفصل الثاني : في المجهول العين والمجهول اللام
- الباب الثالث : في الفعل النوني
- ٢٣٨ الفصل الاول : في اعلال الفعل النوني واوزانه
- ٢٤٠ الفصل الثاني : في اشتقاق الفعل النوني وتصريفه
- الباب الرابع : في الفعل المضاعف
- ٢٤٣ الفصل الاول : في حقيقة الفعل المضاعف واوزانه
- ٢٤٩ الفصل الثاني : في تصريف الفعل المضاعف
- الباب الخامس : في الفعل المثال
- ٢٥٣ الفصل الاول : في حقيقة المثال واوزانه
- ٢٥٧ الفصل الثاني : في تصريف المثال
- الباب السادس : في الفعل الاجوف
- ٢٥٩ الفصل الاول : في حقيقة الاجوف واوزانه
- ٢٦٢ الفصل الثاني : في تصريف الاجوف
- الباب السابع : في الفعل الناقص
- ٢٦٧ الفصل الاول : في حقيقة الفعل الناقص واوزانه
- ٢٧٠ الفصل الثاني : في اشتقاق الناقص وتصريفه

	الباب الثامن : في الاعمال غير السالفة بحرفين
٢٧٨	الفصل الاول : في الافعال الناقصة الممهوزة الغاء
٢٨٠	الفصل الثاني : في الفعل النوني الناقص
٢٨١	الفصل الثالث : في الفعل المثال الناقص
٢٨٢	الفصل الرابع : في الممهوز العين الناقص والفتيف المقرون
	الباب التاسع : في الاعمال الناذة والافعال الجامدة
٢٨٤	الفصل الاول : في تصريف فعل مَوَّك
٢٨٥	الفصل الثاني : في تصريف فعل مَرَّك
٢٨٦	الفصل الثالث : في تصريف فعل مَهَلِك وفعل مَهَلَم
٢٨٧	الفصل الرابع : في تصريف مَهْمُت و مَهْمُك و مَهْمُك
٢٨٨	الفصل الخامس : في تصريف فعل مَهْمَا
٢٨٩	الفصل السادس : في تصريف خمسة افعال شاذة عند الشرطيين
٢٩٠	الفصل السابع : في الفعل الجامد مَهْمِي
	الباب العاشر : في المشتقات الاسمية
٢٩٢	الفصل الاول : في المصدر الاسمي
٢٩٨	الفصل الثاني : في صيغ الصفات وتصريفها
٣٠٣	الفصل الثالث : في اسم المكان والزمان واسم الآلة
	الباب الحادي عشر : في اتصال الضمائر بالافعال
٣٠٥	الفصل الاول : في اتصال الضمائر على وجه العموم
٣٠٧	الفصل الثاني : في اتصال الضمائر بالفعل الماضي
٣١٧	الفصل الثالث : في اتصال ضمائر المفعول بالفعل المضارع
٣٢٠	الفصل الرابع : في اتصال ضمائر المفعول بالامر والنهي
٣٢٥	الفصل الخامس : في اتصال الضمائر بالمصدر الفعلي

الكتاب الخامس في الحرف وما يشبهه

- ٢٢٧ الفصل الاول : في المفعول المطلق او الظرف المقطوع
٢٢٢ الفصل الثاني : في الظرفيات المضافة
٢٢٤ الفصل الثالث : في الادوات الموصولة
٢٤١ الفصل الرابع : في معاني

الكتاب السادس في مسائل شتى تتعلق بضبط الحروف والحركات

- ٢٤٦ الفصل الاول : في قواعد التركيب والنقشية على وجه العموم
الفصل الثاني : في احكام الحرف الثالث من الاسماء الثلاثية المجردة
والاسماء النواتية في امر القوشاي والروكاخ
٢٦٦ الفصل الثالث : في نقشية تاو التايك وتركيبتها
٢٦٧ الفصل الرابع : في التركيب والنقشية في حروف الافعال
٢٧٢ الفصل الخامس : في الحروف البنولية اي **ح**
٢٨٠ الفصل السادس : في بيان الفرق بين لفظ الشرقيين ولفظ
الغربيين تفصيلاً
٢٨٢

الكتاب السابع في تركيب الكلام

- ٤٠١ الفصل الاول : في التعريف والتكثير
٤٠٢ الفصل الثاني : في احكام افاعل والمفعول
٤٠٦ الفصل الثالث : في خبر المبتدا
٤٠٨ الفصل الرابع : في الاضافة
٤١١ الفصل الخامس : في تأكيد الاسم
٤١٤ الفصل السادس : في المسادي والتميز والظرف والمفعول المطلق
٤١٦ الفصل السابع : في احكام الصفة
٤٢٠ الفصل الثامن : في النعت

٤٣٣	الفصل التاسع : في صفة التفضيل الباب الثاني في احكام الاسماء المبهمة
٤٣٤	الفصل الاول : في احكام الضمير والاسم الموصول
٤٣٦	الفصل الثاني : في ضمير الغائب الذي صاحبه معنول
٤٣٨	الفصل الثالث : في احكام الاسم الموصول
٤٣١	الفصل الرابع : في احكام اسم الاشارة الباب الثالث : في احكام الافعال
٤٣٢	الفصل الاول : في اللازم والمتعدي وتحويلها ومعاني اوزان الفعل
٤٣٥	الفصل الثاني : في الفعل المجهول
٤٣٨	الفصل الثالث : في احكام الفعل الخبري
٤٤٢	الفصل الرابع : في الوصل والتعليل
٤٤٧	الفصل الخامس : في الشرط
٤٤٩	الفصل السادس : في النفي والحصر
٤٥١	الفصل السابع : في الاستفهام
٤٥٥	الفصل الثامن : في الامر وال
٤٥٧	الفصل التاسع : في التعليل والاسم

To: www.al-mostafa.com